

من الأعنف: الديانات أم الأيديولوجيات؟	19
نجم برشلونة ميسي: لا أتنافس مع كريستيانو رونالدو!	15
هنا شبيحة: «السبع وصايا» حطم التابوهات	13
تقاطع تاريخي: تشيع السنة وتسند الشيعة	13

ليبيا: مقتل 36 جنديا في هجمات في بنغازي

ليبيا - وكالات: نعت الحكومة الليبية برئاسة عبد الله الفتحي رسمياً، أمس الجمعة، 24 عنصراً في الجيش الليبي قتلوا في تفجيرين انتحاريين واشتبكات عنيفة بمنطقة بنينا بمدينة بنغازي شرقي البلاد، الخميس، بعد هجوم لمسلحي مجلس شورى الثوار وتنظيم أنصار الشريعة عليهم، فيما قال المتحدث باسم القوات الخاصة في الجيش الليبي إن 36 شخصاً بينهم جنود في الجيش والشرطة لقوا حتفهم الخميس بعد ثلاث هجمات بسيارات مفخخة اعقبها اشتباكات بين الجيش وميليشيات إسلامية كانت تتقدم باتجاه المطار.

منع صدور صحيفة «المصري اليوم» لوقف نشر حديث مع ضابط مخبرات

القاهرة - «القدس العربي»: منعت السلطات المصرية صدور الطبعة الأولى من عدد الأربعاء من صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة، بعد نشر الحلقة الأخيرة من أحد الحوارات مع قيادي سابق في جهاز المخابرات العامة المصرية، وكانت الصحيفة قد بدأت منذ حوالي أسبوع نشر حوار مسلسل أجراه مدير تحرير الصحيفة مع اللواء محمد رفعت جبريل، أحد قيادات جهاز المخابرات العامة المصرية، وأحد مؤسسيها، وقالت مصدراً أن «جهة سيادية» اتصلت بإدارة الصحيفة وطلبت منع صدور العدد.

تونس: عاصفة من الإنتقادات لقايد السبسي بعد «إهانته» للنساء

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: أثار رئيس حزب «نداء تونس» والمرشح للانتخابات الرئاسية البياسي قايد السبسي عاصفة من الانتقادات في بلاده بسبب «زلة لسان» اعتبرها البعض إهانة للمرأة التونسية. وكثب رئيس الحملة الانتخابية للرئيس منصف المرزوقي، عدنان منصر «هي العبيدية» امرأة، ولكنها فضلت أن تعيش طريفة في المنافي عندما كان السبسي يقاتل هو على موائد الثام، هي امرأة، وكثير من الرجولة ملك يمين النساء.

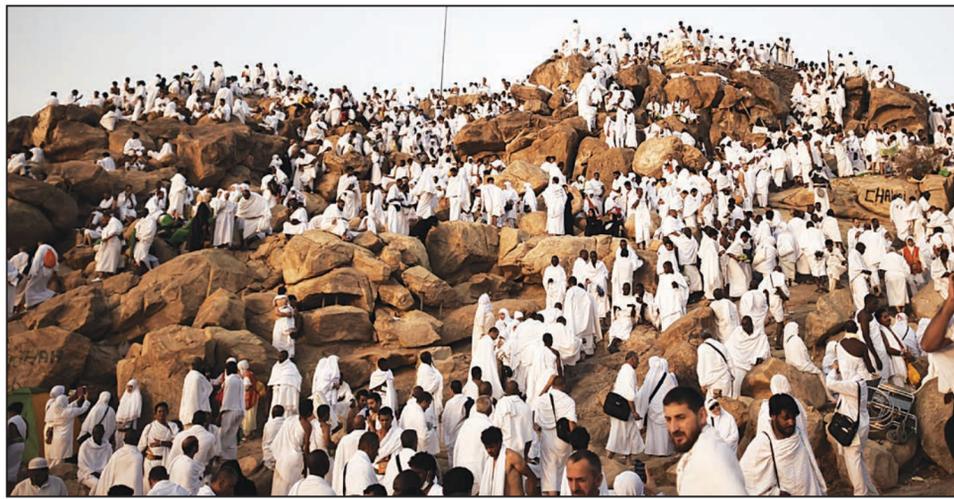
قطر تحول 30 مليون دولار لصرف رواتب موظفي غزة

رام الله - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، إن حكومة الوفاق الوطني توصلت لاتفاق مع دولة قطر وتنسيق مع الأمم المتحدة لتأمين صرف دفعة مالية، قبل نهاية الشهر الحالي لعدد من الموظفين المدنيين في قطاع غزة الذين تم تعيينهم بعد عام 2007.

ولم يحدد بيان لرئيس الوزراء عدد الموظفين الذين سيتم صرف جانب من رواتبهم، أو قيمة ما سيتم صرفه، لكن مصادر أكدت أن دولة قطر ستحول 30 مليون دولار ليرتب صرفها للموظفين في غزة.

عطلة العيد

تتقدم أسرة «القدس العربي» لقرائها الكرام بأحر التحاني بحلول عيد الأضحى المبارك. وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة توعية عن الصور يوم الاثنين، وتعود للصور يوم الثلاثاء، كما سيصدر العدد الأسبوعي بوعده يوم غد الأحد، ويمكن متابعة آخر الأخبار عبر موقع الصحيفة على الانترنت
www.alquds.co.uk



حجاج يتجمعون عند جبل عرفات قرب مكة لممارسة شعائر الحج أمس

مفتي السعودية لم يخص فلسطين بالدعاء في خطبة عرفة كما يفعل كل عام الحجاج ينفرون الى المزدلفة ويتجهون لمنى ثم مكة

لندن - «القدس العربي» ووكالات: يصلي حجاج بيت الله الحرام اليوم صلاة العيد في المزدلفة التي نفروا إليها من عرفات وجمعوا فيها الحمى لرمي الجمرات في منى التي يتوجهون بعدها إلى مكة لإنهاء مناسك الحج.

واحتشد قرابة مليوني حاج مبتدئين منسك النفرة إلى مشعر مزدلفة بعد غروب شمس أمس الجمعة التاسع من شهر ذي الحجة بتوقيت مكة المكرمة، بعد الوقوف على صعيد عرفات وأداء الأعم من فريضة الحج.

وحسب السلطات السعودية، فإن نحو 4-4 مليون مسلم من 163 جنسية وصلوا من الخارج لأداء فريضة

«رايتس ووتش» تدين فرض حظر تجول ليلى على اللاجئيين السوريين في بلدات لبنانية

«داعش» تقتحم «عين العرب» وتسيطر على مناطق فيها

المدينة 3 كم تقريباً، وكذلك الأمر بالنسبة لحيي الإذاعة وقرية تل شعير غرباً.

من جانبه أكد موسى الأحمد، أحد عناصر الجيش السوري الحر داخل كوباني، بصدوره صحة هذه المعلومات حول تطورات الأوضاع في المدينة والموقف العسكري داخلها.

جاء ذلك فيما ناشد الأكراد السوريون، والأخصت الزاوية الجنوبية الغربية منها لسيطرته، في حين تستمر المعارك الشرسية على سائر جبهاتها.

وقال الإعلامي ياران مسكو من داخل مدينة كوباني «عين العرب» شمالي سوريا، «القدس العربي»: إن هناك أكثر من 20 ألف مدني ينتظرون دخول تركيا وهم عالقون الآن ما بين تنظيم الدولة والشرطة التركية، في الوقت الذي يسيطر فيه التنظيم على المداخل الرئيسية الثلاثة للمدينة في الجهات الشرقية والغربية والجنوبية بعد انسحاب وحدات حماية الشعب منها.

وقال إن «مقاتلي تنظيم الدولة سيطروا على كامل محاور المدينة، منها على فريضة قره حلتج 4 كم جنوب شرق المدينة، ومنتجع سيران جنوب غرب

السفارة الأمريكية في دمشق تسخر من وليد العلم

لندن - «القدس العربي»: شهدت الصفحة الرسمية للسفارة الأمريكية في دمشق على موقع «فيسبوك» جدالاً ساخناً بين أنصار الرئيس السوري بشار الأسد وخوضمه، إن قامت الصفحة بنشر صورة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، أثناء لقائه كلمة ببلاده بالجمعية العامة للأمم المتحدة، وتبدو فيها مقاعد الحضور خالية، وعلقت بالقول كراس فارغة لكلام فارغ، وشن أنصار الأسد هجوماً على السفارة، وقال أحدهم «معلومات لبعض الجبهة والأقبياء». فرغ الكراسي لبايعني عدم الحضور.

أسعار اللحوم «نارياً حبيبي» وعند الحكومة لـ «الاستهلاك الاعلامي» مصر: الشرطة النسائية تنتشر لمواجهة التحرش الجنسي أثناء العيد

القاهرة - «القدس العربي» من علا سعدي:

على الرغم من تصريحات حكومية تؤكد توفير اللحوم في عيد الأضحى بهأسعار في متناول المواطنين، إلا أن الشكوى من ارتفاع أسعارها كانت القاسم المشترك في أحاديث المصريين عشية العيد، حيث تحظى سعر «الضأن» لأول مرة الـ 80 جندياً للكيلو، بينما يباع كيلو الكندوز (البقري) بسعر يتراوح بين 70 و80 جندياً، وفقاً لكل منطقة في القاهرة، أما أسعار اللحوم البتلو فشهدت ارتفاعاً جديداً حيث يتراوح سعر الكيلو بين 100 و110 جندياً، وهو ما جعل البعض يضع صورته في الفيسبوك وتحتها تعليق (نار يا حبيبي نار!)، وأكد الحاج حسين وهو صاحب محل جزارة أن «أسعار اللحوم غير «الضأن» تتراوح بين 70 و75 جندياً للكيلو حسب محل البيع، وهذا «ارخص

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

هاجم إمام وخطيب الجمعة في مدينة الفلوجة، أمس الجمعة، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والزعامة العرب الذين قدموا الأموال لقتل أهل السنة، حسب قوله.

وقال الشيخ حميد الجميلي خلال الخطبة التي أقيمت في جامع الرضين، إن «البناء الأثري والحافظات المنخفضة تاملوا خيراً بالعبادي في إصلاح ما خربه الملك، لكن الأمر أصبح واضحاً فهو يكمل مشروع التحالف مع دول الإراهام أمريكا وإيران والدول العربية لإبادة أهل السنة والجماعة».

وأضاف الجميلي إن «الطائرات الأمريكية قصفت قبل يومين ثلاثة منازل في الكرمة مع استهداف سيارة مدنية في المنطقة نفسها، وتم الإعلان

حكومة السويد الجديدة ستعترف بدولة فلسطين صور في غزة للجندي الأسير آرون توشر إلى قرب صفقة تبادل للأسرى

غزة - لندن - «القدس العربي» من أشرف الهور ورويتزن:

أول مرة منذ إعلان كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، عن أسر جندي إسرائيلي خلال معارك حي الشجاعية شرقي مدينة غزة في تموز/ يوليو الماضي، تعلق الكتائب لملاقات كبيرة في شوارع غزة، تظهر صورا لعناصر القسام وهم يتدفقون مهام قتالية وعمليات خطف جنود، وفي أسفل للمصق وضعت صورة للجندي الإسرائيلي شاؤول آرون، خلف قضبان حديدية دلالة على أسره.

وتحمل المصقات عبارة «قريباً وفاء الاحرار 2»، وهو الاسم الذي تطلقه حركة حماس على صفقة «الجندي جلعاد شاليط، في مؤشر إلى قرب تنفيذ حماس صفقة تبادل أسرى جديدة مع إسرائيلي على غرار صفقة «شاليط»

مصر تسمح لوفد عماني بدخول غزة لـ «نصف ساعة»

غزة - الأناضول: قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة إن السلطات المصرية سمحت، مساء أمس الأول، لوفد ضماني عماني بالدخول إلى قطاع عبر معبر رفح «لدة نصف ساعة»، من أجل إيصال مساعدات إنسانية وغذائية.

وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أن وفداً عمانياً من «الهيئة العامة للأعمال الخيرية» دخل قطاع غزة برفقة قافلة مكونة من 20 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية والغذائية، وأشارت الوزارة إلى أن السلطات المصرية سمحت للوفد بدخول القطاع عبر معبر رفح لمدة «نصف ساعة».

وأصدرت تقريراً منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي قالت فيه إن «هناك توافقاً شبه كامل وضعفاً في حركة القوافل والوفود المضامنة مع غزة مقارنة بالفترة التي تلت الحرب الإسرائيلية عام 2012».

واتهمت الوزارة في تقريرها السلطات المصرية بمنع العشرات من الوفود الطبية والإنسانية المضامنة مع القطاع بسحج مختلفة».

ويربط معبر رفح القطاع بالعالم الخارجي عبر مصر، وهو معبر مخصص للأفراد فقط.

يعاني من تراجع خياراته اليمن: علي صالح يعتذر عن استقبال المهنيين بالعيد

صنعاء - «القدس العربي»:

الرئيس اليمني السابق ورئيس حزب المؤتمر العام علي عبد الله صالح، وعلى الرغم من استغفاله لكل مناسبة سياسية واجتماعية للحضور والظهور الإعلامي، اعتذر لأول مرة عن استقبال المهنيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك اليوم.

وقال مصدر مسؤول في مكتب صالح لـ «القدس العربي»: «إن رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبد الله صالح اعتذر عن استقبال مهنيين بعيد الأضحى المبارك الذين يتوافدون من مختلف العاصمة وعموم المحافظات لتهنئة الزعيم في المناسبات الدينية والأعياد الوطنية».

ورغم تأكيد أطراف عديدة تورط الرئيس السابق ومسؤولين آخرين منه بالتنسيق مع الحوثيين وطراف لقيعية لاسمياً دولة الامارات ما أدى لاستيلاء الحوثيين على العاصمة صنعاء إلا أن

خطيب الفلوجة يتهم العبادي بإبادة أهل السنة والسيستاني يدعو لتسليح الشيعة لحماية الأضرحة

بقاء الوزراء الإثنيين شاعرتهن لمدة طويلة، وفيما حذرت من تكرار ما حصل في الحكومة السابقة، شددت على عدم التهاون والقبول بمرشحن دون المواصفات، كما دعت للمتطوعين إلى «توفير السلاح والعتاد للمتطوعين الشيعة لديوية زخم المعركة ضد الجامع المسلحة وحماية الأضرحة».

ودعا الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجع الديني السيد علي السيستاني إلى تسمية وزير الدفاع وتابع برني رؤساء العرب وامراء محذراً من «معايير الطائفية في اختيارها أو في تشكيل الحرس الوطني».

أكد الشيخ الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة، في الصحن الحسيني بكربلاء، أن «القيادات السياسية مطالبة بالاتفاق على المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية وتسيئتهما بعد عطلة العيد».

برلماني عراقي: عدم فاعلية غارات التحالف مكن «داعش» من توسيع هجماتها

وأشار البرلماني إلى أن «الطيران الحربي الغربي مطالب بتقديم الدعم والإسناد الجوي للعمليات البرية العراقية التي تنفذ عمليات عسكرية لاستعادة المدن من عناصر داعش»، لافتاً إلى أن «الدعم الإسناد الجوي الغربي لايزال محدوداً».

من جانبه اتهم أحد شيوخ محافظة الأنبار غربي العراق الجمعة، دولا أجنبية وعربية (لم يسمها) بدعم وتدريب وتمويل عناصر تنظيم داعش الإرهابي التي تسيطر على أجزاء من العراق وسوريا، مستغنياً عن إعلان هذه الدول براءتها من التنظيم ودعم التحالف الدولي في حربه ضد داعش.

وقال الشيخ مزهر الملا خضران «هناك دولا أجنبية وعربية مهمتمة بدعم وتدريب وتمويل عناصر تنظيم داعش الإرهابي بعد سيطرة التنظيم الإرهابي على مناطق من العراق وسوريا».

العراق -الناضول: قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي إسكندر توت، أمس الجمعة، إن «عدم فاعلية القصف الجوي الغربي ضمن التحالف الدولي لمواقع عناصر داعش مكن التنظيم من شن المزيد من الهجمات ضد المدن العراقية».

وأضاف أن «الوضع الأمني صعب حالياً في بعض المحافظات، ويتطلب جهداً جويًا متميزاً من قبل القوة الجوية العراقية لتقديم الدعم والإسناد الجوي للعمليات البرية».

وأوضح توت أن «القوة الجوية لديها طائرات محدودة جداً، مع اتساع جبهات القتال في محافظات ديالى (شرق) وصلاح الدين (شمال) والأنبار (غرب) ونيوى وكركوك (شمال)، وعناصر داعش يشنون هجمات في آن واحد على عدة مناطق»، مشيراً إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب دعماً جويًا لمنع هجمات عناصر داعش على المدن».

القوات العراقية تستعيد أربع قرى في محافظة صلاح الدين

ويذكر فإن تنظيم «داعش» حاصر في مدينة تكريت وليس لديه امكانات شتى هجمات على قضاء طوز خرما توجهدا، بحسب المسؤولين المحليين.

واكد ان عناصر داعش فروا عبر الجسر باتجاه تكريت، لكنهم قاموا بتفجير جسر الزرقة الاستراتيجي الذي يربط تكريت بقضاء طوزخرماتو، وتركوا خلفهم عشرات الجثث». بدوره، أكد شلال عبدالمنعم قائم الطوار ان القرى الاربعة هي يتكنجة وانجلي وعبود و زه، وكه مشيراً الى ان «هذه العملية تاتي ضمن الجهود التي تحققت الخميس بتحرير خمس قرى باتجاه تكريت غرب قضاء الطوز».

كركوك - ا ف ب: فرضت القوات العراقية سيطرتها على اربع قرى في محافظة صلاح الدين وتمكنت من طرد عناصر تنظيم «الدولة الاسلامية» باتجاه تكريت، لكنهم قاموا بتفجير الجسر الرئيسي الذي يربط تكريت بقضاء طوزخرماتو، بحسب مسؤول عراقي كردي محلي.

وقال ملا كريم شكر مسؤول تنظيمات حمرين للاتحاد الوطني الكردستاني لفرنس برس «تمكنت وقوات البشمركة والجيش العراقي بمساندة الحشد الشعبي، من تحرير اربع قرى في محافظة صلاح الدين».

واوضح ان «القوات العراقية انطلقتا



عراقيون يشترون احتياجاتهم احتفالاً بعيد الاضحى

العيد يوقظ الحنين للأهل والوطن في قلوب العراقيين المهجرين

بغداد - «القدس العربي»

من جاسم الشمري:

في الوقت الذي انطلقت فيه وفود الحجيج للديار المقدسة من العراق، بدأت الخطط الأمنية لتأمين وتقديم الخدمات لمرتادي الأماكن السياحية والعراقية بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد ووزارتى الصحة والنقل ومديرية المرور العامة والجهات الأخرى ذات العلاقة، وكالعادة لم تذكر حكومة بغداد ملايين المهجرين في داخل العراق وخارجه، بل هم صاروا حقيقة مرّة لا يمكن غضّ الطرف عنها. في هذا الوقت، يعود الحنين للمهجرين العراقيين خارج وطنهم، حين يعودون للأهل والوطن، لأن العيد هو مناسبة اللقاء، وهم محرومون منذ سنوات من هذه المشاعر، التي لا يمكن أن تنطفئ إلا بالألم.

وأكّد سعيد الدليمي همه وحنينه لأهله ووطنه في العراق قائلاً: «في هذه الأيام يعاني العراقيون الخارج من هم متجدد، يتمثل في لو عنهم من طول هجرتهم ليلهم وعدم لقاء الأهل والأحبة، وهذا يجد ذاته جريئة ضد الإنسانية».

وأضاف أن الحكومة لم تفكر، ولو مجرد تفكير في تقديم سبل عودة المهجرين، عبر نشر الأمن في البلاد، بل على العكس من ذلك هناك اليوم هجرة جديدة من مدن الفلوجة الموصل وتكريت، هذا يعني نحن الآن ملايين من المهومين، التي تصاف لهموم عراقية الخارح».

أما أيّته الأحد فقد بين، اليوم أصبح عمري 20 عاماً، قضيت أكثر من نصف عمري خارج وطني، نسيت صور أصدقائي، لا أعرف أين هم الآن، تحرت تكريات الطفولة، أتمنى أن أعود

بلدي من أجل أن أخدمه، أريد أن ألتقي بأصدقائي، أتمنى أن يعم الأمن في العراق حتى أعود إلى بيوتنا وأهملنا». بدورها، قالت أم عبير أن: «الغربة صورة من صور الموت وتستقبل العوائل العراقية العيد بشراء ملابس جديدة، والأولوية في الشراء تعطي للأطفال والنساء، وفي ليلة العيد يلبس الأطفال ملابسهم بعناية فائقة، وأن العديد من الأطفال -ربما- كانوا ينامون بملابس العيد الجديدة. وتعتني العائلات العراقية بعنيتي بتحضير الكليجة، وهي عجيبة تقطع على شكل دوائر صغيرة تحشى إما بالتمر أو الجوز أو اللوز أو المبروش.

وحينما يظل العيد على العراقيين، يصلي الناس صلاة العيد في المسجد ويتبادلون التهاني، وهناك بعض الشباب في مناطق متفرقة يجتمعون في صباح عيد الفطر في بيت أحدهم للفطور الجماعي، في أول فطور يعد شهر من الصيام، في العيد عادة ما تجتمع العوائل في بيت كبير العائلة أو شيخ العشيرة، لتناول وجبة الغداء في اليوم الأول للعيد. وتختل هذه الزيارات بتقديم العديد من المكولات الشعبية، وفي الغالب، يتم تقديم الكليجة «المعمل» وهي المعصور.

أما أماكن التجمع العامة في حياة الغائبين فهي محدودة تقريبا، ومنها منتزه الزوراء في جانب الكرخ ببغداد، وكذلك مدينة الألعاب عند قناة الجيش شرق بغداد في جانب الرصافة، وأيضا هناك جزيرة بغداد السياحية في شمالي بغداد، وكلها أماكن ممتعة و ملائمة للعوائل، وفيها أماكن تسلية للأطفال والكبار على حد سواء.

وهناك عادة لدى غالبية العراقيين، وهي أنهم يجعلون من العيد مناسبة للتساكي الخلافات بين الجميع، بمساعدة الأقرباء والأصدقاء.

والعراق اليوم ساحة للانتقام من الحكام ضد الحكومة، هم لا يريدون قيادة البلاد، هم يريدون قتل أكبر عدد ممكن من المواطنين، هذه حكومة لا يبهما الشعب، يبهما كيف تقتل، كيف تنهب، كيف تجعل العراق من الدول المتأخرة في كل شيء؟! ونحن العراقيين مظلومون، لا نعرف إلى أين نهرب، فيلانا في كلوبنا وضماننا، ونحن لا نقدر أن نعود إليها»، أما سامح هيثم، وهو أستاذ كيمياء من ديالى، قال إن «العيد في خارج العراق، مجرد مناسبة دينية، مات طعامها في فطوسنا؛ لأنه لا يمكن تصور العيد دون الأهل والاجتماع بالأقارب، ولا اعتقد أن هناك بعيدا عن الوطن الذي هجرنا منه غربتنا».

وهذا حال أم احمد، وهي مهندسة عراقية، التي أوضحت «اضطرت بعد أن أصبحت خارج العراق بسبب اعتقال زوجي، ومن ثم تهديد أن أترك وظيفتي، مع أني لم أعم امتحائي لأكثر من 20 سنة خدمة فعلية في دائرتي الحكومية، وقد حرمت من كافة حقوق الوظيفية، مع الأسف هكذا تنكث الدولة لجهودنا».

حكومة العبادي تسعى لإعادة المتسربين من الجيش إبان المواجهات مع «داعش»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي أمره بمنح شهر إضافي للمسكرين المتسربين من الجيش والشرطة ، بهدف إعادة التحاقهم بواجباتهم التي ترونها في خضم الاجتياح تنظيم داعش لعدة محافظات في حزيران الماضي ، وتكر ضباط عسكريون عراقيون أن الحكومة أطلقت حملة واسعة لإعادة تجنيد الجنود والضباط الذين تخلوا عن ودياتهم مؤخرا وذلك ضمن مساعيها لإعادة بناء الجيش والشرطة في المحافظات الشمالية الغربية كضرورة للمشاركة في التحالف العربي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» . وأشار الرائد عبيد العزاوي عن عمليات بغداد ان التحالف العربي الشرس قبل البدء في شن الغارات على مواقع تنظيم داعش ، ان تقوم الحكومة العراقية بإعادة تنظيم وحداتها العسكرية لتسلك الأرض منظرنا اليوم قرار غربي بعدم النزج بقوات برية غربية في المواجهة مع داعش ، وأكد العزاوي ان

الحكومة تعمل بعدة اتجاهات لتأمين المقاتلين أولا اعادة الجنود المتسربين من فرق الجيش الاربعة التي كانت في المحافظات الشمالية الغربية والتي ثلاثت أمام تقدم قوات داعش ، وهؤلاء الجنود ضمن ماله الجيش العراقي وجرى تدريبهم لفترات طويلة وبالتالي من الصعب الاستغناء عنهم ، والاتجاه الثاني هو الاعتماد على متطوعي الحشد الشعبي الشعبي ، أما الاتجاه الثالث فهو قوات الحرس الوطني العسكريين السابقين في المحافظات المتورثة ولكن ذلك يتطلب وقتا طويلا كما ان القانون الخاص بهم لم يصدر حتى الآن من مجلس النواب .

وأضاف الرائد العزاوي ان مراكز إعادة التجنيد في بغداد وكردستان شهدت بعض النجاحات في اقبال الجنود وان عدة الاف من الجنود والضباط قد التحقوا بالمواقع العسكرية في كركوك وقوش تبة في كردستان وفي العاصمة بغداد . وأشار ان الجنود العائدين سيدخلون دورة تأهيل قصيرة لإعادة تدريبهم وتأهيلهم ممنوعيا لتجاوز الآثار النفسية التي تعرضوا لها عقب تلك الأحداث . كما ان العدد الذي

التحق ما زال قليلا من مجموع حوالي ثلاثين ألف عسكري الذين تتكون منهم الفرق الاربعة السابقة ، منها التي هناك أعدادا غير معروفة من العسكريين المفقودين ممن لا يعرف فيما اذا تكلوا أو وقعوا في الأسر .

وأكد العزاوي وضباط آخرون ان المشكة في الجيش لا تنتهي بعودة الجنود المتسربين وإعادة تشكيل الوحدات السابقة لأن أية مواجهة جديدة قد تكون بنتيجة مباشرة لاحتلال في الواجبة السابقة مع داعش لذا يجب التركيز على حماية الأرواح والمسؤولية في الجيش ومتابعة أوضاع الوحدات من القيادة العسكرية العليا ، كما يجب الاستعانة بخبرات وضباط من ذوي الكفاءة من الجيش السابق . وأضاف العواقات التي تعيق إعادة تشكيل بعض الوحدات حسميا بينت المصادر ان بعض الجنود والضباط لا يعوون إلى الجيش والشرطة الحكومية لأنهم يرفضون سيطرة الميليشيات عليهم وقيامها بتوجيه الجيش والشرطة ضد أمرها وحسب الأعراف التي تسعي لتحقيقها ، كما ان تلك الميليشيات تتعامل بشكل سعيي مع القوات الحكومية كونها مدعومة من القوى السياسية في الحكومة . وكان مصدر امني في كركوك قد أعلن عن

افتتاح مركز لإعادة تسجيل الضباط والمنتسبين من وحدات الجيش العراقي بركوك .

وقال المصدر لوسائل الاعلام ان رئاسة اركان الجيش والبتسجين مع ادارة لضباط قررت افتتاح مركز لإعادة تسجيل الضباط المتسربين من وحداته عقب أحداث العاشر من يونيو/حزيران الماضي وسيطرة المسلحين على مناطق جنوب وغربي كركوك والتهيار وحدات الفرقة الثانية عشرة للجيش التي انتشرت وحداتها في المحافظة ، وبين ان «التسجيل سيكون في مركز شرطة ناحية لجانة 15 كم شرقي كركوك» .

وبدورها اعترفت قيادة الجيش لدى استجوباتها في جلسة أمام مجلس النواب ان عدد المفقودين من الجيش فقط بعد أحداث حزيران الماضي بلغ أكثر من 11 ألف عنصر . وعبر الكثير من الضباط والورايين عن قناعتهم بأن القوات المسلحة لا يمكن ان تقوم بدورها في حماية الوطن اذا استمرت السلبات النفسية في الجيش والشرطة كالتأنيق والفساد المالي والإداري وضعف المعنويات ونقص الخبرة القتالية التي كانت متوفرة لدى الجيش السابق والذي حرم منها الجيش الحالي دون مبرر .

في تحالف نادر: الشيعة ينضمون للسنة دفاعا عن مدن عراقية

بغداد - من رجب سلمان ويارا بيومي:

عندما حاول مقاتلو الدولة الإسلامية اقتحام مدينة الضلوة التي تقع على نهر دجلة هذا الأسبوع تصدى لهم تحالف نادر من مقاتلي العشائر السنية في المدينة والشبيعة من مدينة بلد على الضفة الأخرى من النهر .

بدا الهجوم يوم الثلاثاء واستمر حتى يوم الخميس وكان واحدا من عدة معارك كبيرة في الأيام الماضية انضمت خلالها عشائر سننية إلى الميليشيات الموالية للحكومة ضد المقاتلين الإسلاميين، وهو ما تأمل بغداد وواشنطن أن يكون علامة على تعاون متزايد بين الطوائف العراقية لإنقاذ البلاد.

إلى الشمال قاتلت عشيرة سننية قوية أخرى جيش القوات الكردية لطر مقاتلي الدولة الإسلامية من ربيعة وهي بلدة تسيطر على إحدى نقاط التفيتش الرئيسية على الحدود مع سوريا والتي يستخدماها مقاتلو الدولة الإسلامية الذين يتدفقون عبر الحدود من سوريا.

في غرب العراق قاتلت عشائر سننية إلى جانب القوات الحكومية في هيت التي استولى عليها مقاتلو الدولة الإسلامية يوم الخميس وحدث الشيء نفسه في حديثة التي يوجد بها سد إستراتيجي على نهر الفرات.

مثل هذه التحالفات المحلية لا يزال نادرًا، ففي معظم المناطق السننية بالعراق أظهرت العشائر قليلا من التحول ضد المقاتلين الإسلاميين ملقما حدث عندما جندتها الولايات المتحدة في عام 2006 و 2007.

وكذلك فإن الكثيرين من قادة «مجالس الصحوة» اعتقلتهم بغداد في وقت لاحق وهو ما أراه السنة خيانة. العبداء الطائفي والعربي عميق بعد عشر سنوات من الحرب الأهلية التي سمست كل أسرة عراقية وجعلت من الصعب على السنة والشبيعة والأكراد أن يتقوا بعضهم البعض. لكن بعد شهرين من حملة القصف الجوي التي تقودها الولايات المتحدة قدمت معارك الأسبوع الحالي أقوى العلامات الأولى على ما تأمل و واشنطن وبغداد أن يكون إحياء للتحالف مع العشائر في سبيل التصدي للدولة الإسلامية.

يهدفون عن أسرمه

الضلوة مدينة صغيرة على نهر دجلة ويمر فيها طريق سريع يربط بين الجنوب والشمال وهو ما يجعلها واحدة من المحطات الأخيرة المحتملة

ففي الجيش العراقي ان مسلحين ينتمون للتنظيم هاجموا مقر اللواء ، الثامن من ثلاثة محاور بدأ باستخدام سيارتين عسكريتين مفخختين يقودها انتحاريان فجرًا نفسيهما عند جدار الحجر وحدثا خلال العملية فوجوة كبيرة أعقبها هجوم عدد كبير من الانتحاريين الذين اشتبكوا مع قوات الجيش وقوات النخبة الموجودة داخل مقر العمليات، وتكرت مصادر رسمية ان جميع المهاجمين قد تم قتلهم من قبل قوات الجيش الموجودة في المعسكر .

وذكرت اخبار عاجلة على بعض القوات العراقية ان مجاميع مسلحة أخرى من عناصر التنظيم ، مزودين بأسلحة خفيفة ومتوسطة، شنوا هجوما آخر على مركز محافظة الأنبار عندما حاولوا السيطرة على أحياء الأندلس والمعلمين، بعد ان هاجموا القوات العراقية المتمركزة هناك. إلا ان وصول قوات إسناد (الصحوات) ، ودعمها للجيش العراقي حال دون ذلك .

وأضافت ان «الهجوم استمر طيلة مساء الأربعاء وحتى يوم الخميس مع اخبار باستمرار المعارك حتى ظهر الجمعة . وفي الأنبار أيضا افاد مصدر امني، الخميس، بأن عناصر مسلحة هاجمت مقر الفرقة السابعة التابعة للجيش في منطقة البغدادي التابعة لقضاء حديثة غرب الأنبار .

وقال المصدر ان «القوات الامنية تصدت للهجوم ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين» .

وأضاف ان «الطائرات الحربية قصفت تجمعات المسلحين والحقت بهم خسائر فادحة»، مشيراً الى ان «الاشتباكات ما زالت مستمرة ، مع وصول تعزيزات عسكرية الى مقر الفرقة ، وفي محافظة صلاح الدين اقام مصدر امني ، يوم الخميس، بيان اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش وعناصر مايسمي بتنظيم الدولة الإسلامية خلال الـ24 ساعة الماضية، جنوبي تكريت.

وأضاف المصدر ان «اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات امنية مشتركة وعناصر تنظيم الدولة في ناحية المحتصم، اسفرت عن مقتل اربعة من عناصر القوات الامنية واصابة 16 آخرين بجروح متفاوتة، من دون ذكر الخسائر في صفوف المهاجمين» .

ويعتقد مراقبون ان تنظيم «الدولة الإسلامية» وبعد خسارته ناحية ربيعة وبعض القرى في الموصل والأنبار يعمد إلى فتح عدة جبهات ومعارك ليثبت أنه ما زالت لديه قدرة على المناورة والتحرك ومفاجأة القوات الحكومية ، إلا ان تلك الهجمات لم تحقق نتائج جيدة بالنسبة للتخطيط.

أعلن قائد شرطة الأنبار اللواء الركن احمد صدك الدليمي عن مقتل 20 راهيبا من تنظيم (داعش) في قضاء هيت أثناء محاولتهم اقتحام مراكز الشرطة والمؤسسات الحكومية في قضاء غرب الرمادي (110 كم غرب بغداد)، فيما أكد «أن إعادة السيطرة إلى القضاء سيحسم خلال ساعات قليلة».

وقال في حديث صحافي ان «قوات الجيش والشرطة وبدعم من مقاتلي العشائر تمكنوا من قتل 20 راهيبا من تنظيم داعش، وتدمير تسع معجلات كانوا يستخدمونها أثناء محاولتهم السيطرة على مناطق من هيت، ومنها مراكز الشرطة ومؤسسات الدولة» .

وأضاف الدليمي ان «العمليات العسكرية مستمرة وتم تفجير سيارة مفخخة تحت السيطرة في مدخل قضاء هيت كانت معدة لاستهداف القوات الامنية، مع تدمير شاحنة وسط المدينة محملة بالأسلحة والصورايخ .

وأشار الى ان «العمليات العسكرية في قضاء هيت مستمرة وسيتم حسم الوضع الأمني خلال الساعات القليلة المقبلة، و إعادة السيطرة على مناطق القضاء بالكامل»، مؤكدا «لن نسمح لراهاب بأن يتوسع في مدن الأنبار أكثر» .

وأكدت عدة مدن في الأنبار وصلاح الدين قد شهدت هجمات ومعارك في العراق بين القوات الحكومية مدعومة بمقاتلي العشائر وبين عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية « حيث أعلنت مصادر أمنية وسكان محليين بأن عناصر تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، تمكنت من اقتحام قضاء هيت في محافظة الأنبار، يوم الخميس، بعد قصف كثيف بقذائف الهاون ومعارك عنيفة.

و قد تمكن مسلحو التنظيم من السيطرة على مبنى قائمقامية المدينة بعد تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف السيطرة الرئيسية من الجهة الشرقية للمدينة. كما تمكن التنظيم من السيطرة على عدة بنايات حكومية وحرقوا بعضها حسب شهود عيان .

وأعلنت قوات الجيش المركزية على اطراف المدينة ، بدء الهجوم العاكس لطرده مسلحي التنظيم بدعم الصحوات والشرطة المحلية «الآن القوات الحكومية لم تحسم الموقف حتى عصر الجمعة حيث ما زالت المعارك متواصلة ، مع غياب للتحصن الحكومي أو الأمريكي » .

وفي الأنبار احبطت قوات الجيش محاولة لاقتحام مقر قيادة عمليات الأنبار شمال غربي الرمادي مركز المحافظة من قبل مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» . وذكرت مصادر

أبلغ المقاتلون سكان المدينة بأن هدفهم هو بغداد وأنهم لا يعززون القتال للسيطرة على الضلوة، ويتذكر شرطي انهم دخلوا ليريدون سوى دخول المدينة ليكون بإمكانهم إعلان أنهم اجتأوها مشددين على أنهم سيرفون اعلامهم على المباني ويحرقون.

كان الشيخ محمد خميس أحد قادة العشييرة من بين مجموعة من ممثلي المدينة اجتمعوا مع مقاتلين الدولة الإسلامية، وفي البدء وافق خميس على ترك المقاتلين يدخلون وذلك لحرصه على تجنب المواجهة.

وقال خميس لرويترز ان المتمردين طولو استسلامهم 35 من ضباط الأمن في المدينة وعندها «عقدت العشييرة اجتماعا ورفضنا طلبهم وحملنا سلاحنا ضدهم»، وأضاف «قالوا ان هذا يعني إعلان الحرب علينا»، وبعد ذلك بدأت المعارك.

ويوم الخامس من تموز/ يوليو شن المقاتلون الإسلاميون هجوما متعدد المحاور على المدينة ونسفوا جسرا خشبيا كان يربط بلد بالضلوة، وتقول الشرطة ان 90 شخصا قتلوا واصيب 400 آخرون منذ يونيو/ حزيران.

ونشاد ممثل للمرجع الشيعي الأعلى آية الله علي الخامنئي في إحدى خطبه بقرار رجال العشائر السنة الصمود أمام المقاتلين الإسلاميين داعيا الجيش لسانعدهم.

كان من شأن تعاون سنة الضلوة وشبيعة بلد ان تغلب الناس في الجانبين على عداة طائفي أثارته سنوات عشر من الحرب الأهلية.

وقال ابو غيث الشيخ الشيعي في بلد الذي دعا أهل المدينة للتوقف إلى جانب أهل الضلوةية ان مقاتلين سنة قتلوا واحدا من أبنائه بالبرصاص في 2008. لكن وصول مقاتلي الدولة الإسلامية أقتعه بالتغلب على عدائه لجزيره السنة في مواجهة ما راه خطرا اكبر.

وقال «نعم أريد النار لقتل ابني لكني أشعر بالحرزن الآن عندما أسمع أن قصف مقاتلي الدولة الإسلامية استهدف أي قرية سننية». وأضاف «رغم أن بلد استهدفت كثيرا في الماضي الآن أهل بلد يساعدون الضلوةية في هذه الأوقات العصيبة».

وتابع «استمرار هذه العلاقة (من التعاون) ليس سهلا. إنه يحتاج إلى وقت وأن يطهر بعض الناس قلوبهم». (رويترز)

في الشمال ساعد افراد عشيرة الضمر العكرية (البشمركة) في الاستيلاء على ربيعة يوم الثلاثاء وهي نقطة العبور الرئيسية بين شمال العراق والأراضي التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في شرق سوريا.

وقال عدد قليل من الضمير يوزع بارز في العشييرة التي كانت علاقتها مريرة لوقت طويل مع الأكراد إنه يجري فواضات إقامة تحالف مع زعيم كردستان العراق مسعود بارزاني منذ اجتاح مقاتلي الدولة الإسلامية مدينة الموصل أكبر مدن شمال العراق في حزيران .

قبل هجوم الأكراد هذا الأسبوع على ربيعة اتصل ياور بسكان البلدة لإبلاغهم بأن القوات المهاجمة «صديقة»، وقال «كل التضرع مع البشمركة وبيتنا تعاون كامل».

في هيت التي تقع على نهر الفرات غربي بغداد والتي سقطت في أيدي مقاتلي الدولة الإسلامية هذا الأسبوع ذكرت أنباء أن عشيرة البونعر اشتبكت مع مسلحي التنظيم. وقال أحد أفراد العشييرة طالبا ألا ينشر اسمه إنهم فعلوا ذلك «عندما رأينا مقاتلي الدولة الإسلامية يقتلون المدنيين والأبرياء ويهدمون المنازل. بل إنهم أخذوا بعض الرجال ولا تعرف مصيرهم إلى الآن».

وأضاف «عندما اكتشفنا سلبهم وبعمالهم المناقضة لتعاليم الإسلام قررنا أن نقف ضدهم وقررنا ان نقاتل أي احد يقف ضد الجيش والحكومة».

وفي حديثه التي تجاور سدا استراتيجيا على الفرات إلى الغرب من هيت تحالفت عشيرة الجعيفي أيضا مع قوات الأمن لصد عدة هجمات شنتها الدولة الإسلامية.

وقال إحصان الشمري وهو أستاذ للعلوم السياسية في جامعة بغداد إنه يرى ما حدث ضد مجالس الصحوة في عامي 2006 و 2007. وأضاف «اعتقد أنه يمثل تحولا كبيرا في قتال الدولة الإسلامية على مستوى المجتمع العراقي».

هذا يعني الحرب

في الضلوةية كان الأمل يحدو قادة عشيرة الجبور في بادئ الأمر أن يتجنبوا الاشتباك مع الدولة الإسلامية عندما اقتحم مقاتلوها ضواحي المدينة مستخدمين نحو 25 سيارة يوم 14 من يونيو/ حزيران بعد أربعة أيام من الاستيلاء على الموصل.

استطلاع لمعهد غالوب: 52% من المصريين يرون تحسنا في أوضاع الاقتصاد

الإعلان عن مشروع حفر قناة السويس الجديدة وبدء حملة شراء شهادات الاستثمار.

وطرح البنك المركزي المصري، في 4 سبتمبر/ أيلول الماضي، شهادات استثمار قناة السويس عبر 4 بنوك حكومية ومكاتب البريد، بعائد 12 في المئة سنوياً، مغفأة من الضرائب، وأغسطس الماضي طرح شهادات دولارية في الخارج بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة التزاماتها الخارجية سواء لرد الوديعة القطرية في نوفمبر/ تشرين الثاني بقيمة 2.5 مليار دولار، وكذلك سداد مستحقات شركات البترول الأجنبية التي وصلت حتى أغسطس/ اب الماضي إلى 6.5 مليار دولار.

وأشار المعهد إلى أن الشباب المصري الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً هم الأكثر سخرية، حيث قال 47 في المئة منهم أن الاقتصاد يتحسن، مقابل 62 في المئة من البالغين 50 عاماً فما فوق.

وقال المعهد إن في ظل هذا المناخ، فإنه ليس من المستغرب أن الكثيرين من المصريين حالياً يعبرون عن الثقة في الحكومة الحالية برئاسة إبراهيم محلب بنسبة 70 في المئة مقابل 29 في المئة بالنسبة لحكومة رئيس الوزراء الأسبق هشام قنديل إن حكم الرئيس العزول محمد مرسي.

وغالبو لاستطلاعات الرأي هي إحدى أقسام منظمة غالوب العالمية التي تجري بانتظام استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة وأكثر من 140 دولة. (الأناضول).

الإعلان عن مشروع حفر قناة السويس الجديدة وبدء حملة شراء شهادات الاستثمار.

وطرح البنك المركزي المصري، في 4 سبتمبر/ أيلول الماضي، شهادات استثمار قناة السويس عبر 4 بنوك حكومية ومكاتب البريد، بعائد 12 في المئة سنوياً، مغفأة من الضرائب، وأغسطس الماضي طرح شهادات دولارية في الخارج بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة التزاماتها الخارجية سواء لرد الوديعة القطرية في نوفمبر/ تشرين الثاني بقيمة 2.5 مليار دولار، وكذلك سداد مستحقات شركات البترول الأجنبية التي وصلت حتى أغسطس/ اب الماضي إلى 6.5 مليار دولار.

وأشار المعهد إلى أن الشباب المصري الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً هم الأكثر سخرية، حيث قال 47 في المئة منهم أن الاقتصاد يتحسن، مقابل 62 في المئة من البالغين 50 عاماً فما فوق.

وقال المعهد إن في ظل هذا المناخ، فإنه ليس من المستغرب أن الكثيرين من المصريين حالياً يعبرون عن الثقة في الحكومة الحالية برئاسة إبراهيم محلب بنسبة 70 في المئة مقابل 29 في المئة بالنسبة لحكومة رئيس الوزراء الأسبق هشام قنديل إن حكم الرئيس العزول محمد مرسي.

وغالبو لاستطلاعات الرأي هي إحدى أقسام منظمة غالوب العالمية التي تجري بانتظام استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة وأكثر من 140 دولة. (الأناضول).

القاهرة - من حسين عباس:

كشفت استطلاع أجراه معهد غالوب التخصصي في مجالات دراسات الرأي العام، أمس الجمعة أن 52% من المصريين يرون أن الاقتصاد الوطني يتحسن.

وأوضح المعهد أنه توصل لنتائج المسح بناء لقاءات مباشرة مع ألف شاب تتراوح أعمارهم بين 15 عاماً فما أكبر في الفترة بين 10-27 من يونيو/ حزيران 2014، مشيراً إلى أن نسبة الخطأ 3.5 نقطة مئوية بالسالب أو الموجب، ويعكس هامش الخطأ تأثير ترجيح البيانات، بالإضافة إلى الخطأ في اختيار العينات، وصيغة السؤال.

وأجرى معهد غالوب المسح، قبل أن ترفع مصر أسعار الوقود الموجه للسيارات للمرة الأولى بشكل شامل منذ عام 2008، في الخامس من يوليو/ تموز الماضي، بقيمة 70 قرشاً لكل من بترينز 80 والسولار، فيما رفعت سعر بترينز 92 بـ 75 قرشاً تقريبا، ورفعت سعر بترينز 95 الأقل استخداماً والذي تبنيه الحكومة بسعر التكلفة بقيمة 40 قرشاً.

وفي الثالث من يوليو/ تموز الماضي، رفعت مصر أسعار شرائح استهلاك الكهرباء، بنسبة تتراوح من 10 إلى 50 في المئة، لرفع الدعم عن الكهرباء بالكامل في غضون 5 سنوات.

وقال المعهد في بيان إن المصريين الذين شملهم المسح أعربوا عن اعتقادهم بتحسن أوضاع الاقتصاد قبل



سوق الجمال وسط قرية برفاش جنوب القاهرة

في مصر... الجمال «تتنظر» الفرج كأصحابها

أن «التجار مثلهم مثل باقي فئات المجتمع يعانون من الأزمات الحياتية».

وأضاف الحاج سعيد، الذي قدم من سوهاج (جنوبي البلاد) لبيع جماله «البعض يعتقد أن التاجر منا يكون ميسور الحال، لا يعرفون كيف نعيش، وأنا في أحيان كثيرة نتحمل ظروفًا صعبة لأجل تربية الجمال الذي هو في الحقيقة رأس مالنا، لا يعرفون كيف نقوم بتوفير علفه ثم رحلة الجيء للقاهرة لبيعه».

ويعتمد الموردون على الدولار لشراء الجمال، وارتفاع قيمة الدولار مقارنة بالجنية المصري يؤثر على عملية البيع والشراء نظراً لأنه يزيد سعر الجمال، الأمر الذي يتسبب في عزوف المشترين مما يتسبب في حالة من الكساد.

عصمت محمد أحمد، أحد التجار الذي يعج بهم السوق، قال «في العادة ترفع الجمال بغاها عندما ينتابها غضب، وخاصة عند ضربها بالسوط أو عقها؛ فالجمال يشعر كأنه زعيم وجرى هزيمته».

ويفسر عصمت اختلاف الحال هذا العام بقوله: الجمال تشعر بنا، وبأحوالنا، حتى أنني أجد أحدهم (يقصد الجمال) يبدو حزينا ويتخذ مكاناً في أقصى الحوش (مكان خاص بالجمال)، فأبدا في مصالحته، وفي أحيان أقدم له طعاماً مميّزاً.

والمشروف أن ضرب الجمال بالسوط يكون بغرض جعلها ترمح (تجري هنا وهناك) أمام المشتري، كما أن استعمال «العقل» (أن تربط إحدى قدمي الجمال) يأتي لإظهار قدرتها على الوقوف، وفي أحيان أخرى يدخلها

صاحبها إلى الأحواش (أماكن تشبه العنابر تتجمع فيها الجمال) كي تعتاد الحركة، وهي أمور تسهل من عملية بيع الجمال.

عصمت الذي شبه علاقته بالجمال بعلاقته بصغاره، قال أيضاً إن «سوق الجمال يعد سوقاً عالمياً، لأنه يضم الجمال من كل من الصومال والسودان، وأيضاً الجمال المصرية».

وعن الفارق بين الجمال السوداني والصومالي، أوضح عصمت الذي يعمل في هذه المهنة منذ أكثر من 25 عاماً، أن الجمال السوداني «يختلف كثيراً عن الصومالي، في أمور عدة بعضها يتعلق بالشكل حيث أن الجمال الصومالي أملس وخشن، بينما الجمال السوداني قليل الشعر، له عدة ألوان».

وأضاف عصمت أن الاختلاف أيضاً «يعتقل في أن الجمال السوداني لديه لحم دسم بخلاف لحم الجمال الصومالي» الذي يصفه عصمت بأنه «لا يقارن بلحم الجمال الليبي (يأتي من دول عدة) أو السوداني»، كما أنه «لا يستجيب للسوط ويخضع، فتجده يتذمر أحياناً، ويعاند في الحركة، وهو ما يدفع المشتري لتفضيل الجمال السوداني، إذا ما عرض في المزاد خارج الأحواش»، على حد قوله.

ويستخدم التجار الجمال اليومية، وخاصة في حمل المواد الغذائية كالقصب، والقمح، والاسيما في المحافظات بصعيد مصر (جنوب). قبل أن يضعوا لها أرقاماً وشارات تحمل أسماءاً للدلالة على أصحابها، حتى لا تختلط بغيرها.

القاهرة - الأناضول: «تسهر بنا، وبأحوالنا، حتى أنني أجد أحدهم يبدو حزينا، فأبدا في مصالحته، وأحياناً أقدم له طعاماً مميّزاً... بهذه الكلمات وصف أحد التجار في مصر، حال الإبل التي احتضنها أكبر أسواقها في القاهرة، والتي بدأ عليها حالة من الترقب الذي تستمد من أصحابها ومتفقيها من زبائن يبحثون عن أصحبه لهذا العام.

ويلمس متفقد سوق الجمال الذي يمتد على مساحة 25 فدانا، وسط قرية برفاش، جنوب القاهرة، والذي يأتي إليه مضمون من القاهرة والمحافظات المحيطة بها، تأثر عدد كبير منها بأحوال البلاد بعد سنوات قليلة من الشد والجذب والتراجع بين الاستقرار والاضطراب؛ فالجمال، كما يقول أصحابها، تشعر بهم، وتشاركهم الترقب لأوضاعهم المعيشية، مدللين على ذلك بانخفاض صوت رغايتها (صوت الإبل الناتج عن إفراز اللعاب)، وحالة السكن التي تتناوبها هذا العام. وعند سؤال للتجار عن الأوضاع المعيشية أعرب غالبيتهم عن أملمهم في تحسين الأحوال المعيشية والتي ساءت جراء ركود حركة البيع والشراء، وقال أحد التجار يدعى «حسين»: «هذا حالنا، وهذا حال جملنا، والدولة ترى وتسعم».

وأشار آخر يدعى الحاج سعيد، قال: «أكثر ما يعاني منه التجار ارتفاع سعر الدولار الذي يؤثر أحياناً على عملية بيع الجمال. صحيح هذا لم يحدث بالدرجة الكبيرة هذا العام لكن مازلنا نعانى من ارتفاع أسعار العلف والذي لا غنى عنه لتقوية الجمال، مشيراً إلى

على خلفية تشكيك أردوغان في شرعية السيسي ثلاثمئة شخصية مصرية توقع على وثيقة تخير تركيا بين «الإعتذار» وقطع العلاقات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



الرئيس التركي رجب طيب اردوفان

القاهرة - الأناضول: أعدت 300 شخصية مصرية وثيقة احتجاجية، تطالب رئيس البلاد، عبد الفتاح السيسي، بتخيير تركيا بين تقديم اعتذار رسمي، أو القيام بقطع العلاقات معها، على خلفية تصريحات صدرت مؤخرا من رئيس الجمهورية التركية، رجب طيب اردوغان، اعتبرتها القاهرة «تدخلًا في شؤونها الداخلية».

وقال عدد من الشخصيات التي وقعت على الوثيقة، إنهم يصدد تقديم الوثيقة إلى مؤسسة الرئاسة عقب عيد الأضحى (يبدأ اليوم السبت وينتهي الثلاثاء)، وإنهم ينتظرون فقط وصول عدد الموقعين على الوثيقة إلى 500 شخص.

وقال محمود نفاذي، المتحدث باسم منظمة الأحزاب العربية المدنية (تجمع سياسي)، إن نحو 300 شخصية وقعت على الوثيقة التي تقول برصد التجاوزات التي صدرت عن الرئيس التركي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك وأمام المنتدى الاقتصادي العالمي في أسطنبول، خاصة أنه يجب أن يكون هناك رد فعل رسمي لمصر.

وأضاف: «سترسل الوثيقة إلى الرئاسة التي ستتولى تخيير تركيا بين تقديم اعتذار رسمي أو القيام بقطع العلاقات بشكل نهائي معها، متابعا: «هذه الخطوة تصعيد مبرر من جهتنا على تصعيد اردوغان غير المبرر ضدنا وضد الشعب المصري».

ووفق نفاذي، فإن أبرز الشخصيات التي وقعت على الوثيقة هي: رئيس نادي قضاة مصر (أحمد الزند)، ونائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق (نهائي الجبالي)، ورئيساً أحزاب الوفد (السيد البدوي) والمصري الديمقراطي (أسامة الجفشي)، ورئيس اتحاد العمال (جلال المرغني)، إلى جانب عدد من الفنانين، مثل: حسين فهمي ويسرا ومحمود عبد العزيز، وعدد من الرياضيين من بينهم: رئيس اتحاد كرة القدم جمال علام، والمدير الفني للاتحاد، هشام جعفر.

في السياق ذاته، قال مصدر دبلوماسي مسؤول، فضل عدم ذكر اسمه، إن مصر «لا تتحرك في اتجاه قطع العلاقات المصرية التركية، لكنها لن تسمح بتدخل الرئيس التركي أكثر من ذلك في الشؤون الداخلية».

ونفى المصدر طلب مؤسسة الرئاسة من الوزارات المعنية بالتعاون مع أنقرة، مراجعة الاتفاقات الدولية بين البلدين، مضيفا أن «الشق السياسي لا يؤثر على العلاقات الاقتصادية والتاريخية»، قبل أن يضيف «على الأقل في الوقت الراهن».

بدوره، قال وزير النقل المصري، هاني ضاحي، إن «جميع الاتفاقيات مع أي دولة، بما في ذلك الجانب التركي، قابلة

للراجعة، طالما هناك حاجة لذلك».

غير أن مسؤولاً مصرية في وزارة الصناعة والتجارة المصرية، قال في تصريحات سابقة إن بلاده «لن تلغي» اتفاقية الخط الملاحى «الرورو» مع تركيا.

وقال سعيد عبدالله رئيس قطاعي «الاتفاقيات التجارية» و«التجارة الخارجية»، إن الاتفاقية تعني بتطبيق ممر ملاحى للمصارف من قبل البلدين وتحمل مزايًا من باب المعاملة بالمثل لكل الدولتين، مشيراً إلى أنه «لا ضرر على الاقتصاد المصري من تلك الاتفاقية».

وتوترت العلاقات بين القاهرة وأنقرة خلال الأيام الأخيرة، إذ انتقد الرئيس التركي الأوضاع السياسية في مصر في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأربعاء الماضي، قائلا: «في الوقت الذي تم فيه الانقلاب على رئيس منتخب (محمد مرسي) من قبل الشعب، وقتل الآلاف ممن خرجوا يسألون عن مصير أصواتهم، اكتفت الأمم المتحدة والدول الديمقراطية، بمجرد المشاهدة، وأضافوا شرعية على ذلك الانقلاب»، وهو الأمر الذي استنكرته القاهرة.

وأيضا، صدرت عن اردوغان انتقادات شبيهة في كلمته خلال افتتاحه أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في إسطنبول، بحضور 600 مشارك من ممثلي الحكومات ورجال الأعمال من 70 دولة في أوروبا والعالم العربي وتمثل في الإنسان ولا ينصب نفسه وصيا عليها، من جانبها عقبته عليه الخارجية التركية ببيان أصدرته، حيث اعتبرت أن ما ورد في البيان المصري مزاعم وادعاءات لا يمكن قبولها بشأن تركيا، مزاعم تعتبر انعكاسا لسببولوجية الإحساس بالذنب التي تسببت فيها الأعمال غير القانونية التي تحققت، وذلك بدلا من أن تأخذ الإدارة في مصر، الدءاءت الصادقة التي وجهناها في هذا الشأن في عين الاعتبار».

وجدد الرئيس التركي انتقاداته للأوضاع السياسية في مصر خلال خطاب برلمان بلاده، ما ردت عليه مصر ببيان لوزارة الخارجية وصف تلك التصريحات بأنها «مسيئة» وتمثل في تكرارها «شعورا باليأس الشديد إزاء ما حققته مصر من استقرار داخلي وانفتاح عالمي».

وتشهد العلاقات بين القاهرة وأنقرة توترا منذ عزل الرئيس الأسبق، محمد مرسي، بلغ قمته في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، عندما اتخذت مصر قرارا باعتبار السفير التركي «شخصاً غير مرغوب فيه»، وتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية إلى مستوى القائم بالأعمال.

توقيف سوداني بتهمة قتل موظف في سفارة اسبانيا في الخرطوم

الخرطوم - أف ب: أعلنت الشرطة السودانية الجمعة اعتقال سوداني بتهمة قتل موظف السفارة الإسبانية الذي وجد ميتا في شقته الاثنين الماضي في الخرطوم.

وقال مدير شرطة ولاية الخرطوم اللواء محمد احمد علي في مؤتمر صحافي بحضور السفير الإسباني بالخرطوم «نعلن أنه تم القبض على المتهم بقتل الدبلوماسي الإسباني»، وأضاف ان المعتقل سوداني نرويجي أو حتى واشنطن لن يساعد على الإطلاق».

ومن أبرز الأحزاب المشاركة في المؤتمر الديمقراطي، وحزب السلام والعدالة والمسواة.

ومنذ ديسمبر/ كانون الأول 2013، تشهد جنوب السودان مواجهات دموية بين القوات الحكومية، ومعارضة مسلحة يقودها ريك مشار، النائب السابق لرئيس البلاد، سيلفاكير ميرادي.

ومنذ 23 يناير/ كانون الثاني الماضي، ترعى «إيغام»، برئاسة وزير الخارجية الإثيوبي السابق، وسفيرها الحالي في الصين، سيوم مسفن، مفاوضات في العاصمة الإثيوبية بين حكومة جنوب السودان والمعارضة.

أحزاب معارضة في جنوب السودان ترفض نقل مقر التفاوض من إثيوبيا

جوبا - الأناضول: رفضت قيادات أحزاب المعارضة في جنوب السودان، مطالبات الحكومة بنقل مقر التفاوض من إثيوبيا إلى كينيا، معتبرة ذلك لا يخرج عن كونه «تكتيكاً ومماطلة»، وتأخير التوصل إلى اتفاق سلام في البلاد.

وقالت قيادات أكثر من 11 حزبا من المعارضة المسلحة في مؤتمر صحافي عقده في جوبا أمس الجمعة، إن «تصريحات الناطق باسم وفد الحكومة المفاوض، ووزير إعلامها، مايكل كوي، الطالبة بنقل مقر التفاوض إلى كينيا، تعيق الوصول إلى اتفاق عاجل للسلام في جنوب السودان».

وقال «لام أكول اجادين» رئيس وفد الأحزاب المعارضة، والذي منع من السفر إلى اديس ابابا من قبل الحكومة، في المؤتمر الصحافي، «القضية الآن ليست في مقر التفاوض أو الوساطة، إنما في مدى جدية السعي إلى حل الشكلة».

وكان كوي، الناطق باسم الحكومة ووفد المفاوض، انتقد في تصريحات، الأسبوع الماضي، وسياسة الهيئة الحكومية لتتمية دول شرق أفريقيا (إيغام) واتهمها بعدم النزاهة، مطالبا بنقل مقر التفاوض إلى دولة كينيا بدلا من مقرها الحالي.

الخارجية المصرية: جوبا ترحب باستقبال قوات مصرية لحفظ السلام



وزير الخارجية المصري سامح شكري

من جانبه، أكد وزير خارجية جنوب السودان، برنابا بنجامين، عقب اللقاء، على أهمية المساعدات المصرية لجنوب السودان في المجالات التنموية والتعليمية وكذا التعاون في المجال الدبلوماسي إقليمي ووليا.

واعتبر عودة مصر إلى الاتحاد الأفريقي من شأنه تقوية هذه المنظمة، مشيراً إلى أن بلاده ساعدت على عودة مصر إلى هذا المنبر سواء سياسياً أو اقتصادياً أو في إطار لعب دورها في إطار حفظ السلام في ربوع القارة.

كان مجلس السلم والأمن الأفريقي، قرر في يونيو/ حزيران الماضي، عودة مصر لأنشطة الاتحاد الأفريقي، بعد تعليق دام نحو عام، عقب عزل الجيش للرئيس الأسبق، محمد مرسي، في يوليو/ تموز 2013.

كما أكد الوزير الجنوب سوداني دعم بلاده لترشح مصر لمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي.

وطلب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، من دول العالم دعم مصر في الحصول على مقعد غير دائم بمجلس الأمن في الدورة (2015-2017)، نظراً للتغيير الأعضاء غير الدائمين كل عامين.

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصرية، سامح شكري، إن حكومة جنوب السودان أبلغت الأمم المتحدة برحبها باستقبال قوات مصرية لحفظ السلام في البلاد.

وأضاف الصحافيين، عقب لقائه في القاهرة، بوزير خارجية جنوب السودان، برنابا بنجامين، في ختام محادثات أجراها الجانبان، أمس الال الخميس، إن «تنظيم ذلك سيتم من خلال اتصالنا مع الأمم المتحدة في أقرب وقت».

وأعرب شكري في تصريحاته، عن أمل بلاده في نجاح الجهود المبذولة حالياً لكي يستعيد جنوب السودان استقراره الكامل، مؤكداً أن مصر تطلع إلى الإساهم في كل ما يؤدي إلى استقرار جنوب السودان. وأشار إلى زيارة سيقيم بها رئيس جنوب السودان سلفاكير في المستقبل القريب إلى مصر يجري تحديد برنامجها حالياً.

وأكد استعداد مصر لواصله التعاون مع جنوب السودان بهدف وصول جميع الأطياف السياسية إلى تقاهم يعنى جنوب السودان من أي نوع من الاضطراب.

المقاتلون الأكراد يحاولون صد هجوم «داعش» على مدينة عين العرب... وواشنطن ناقشت مع باريس دورا فرنسيا محتملا في سوريا



مقاتلون من المعارضة السورية خلال اشتباكات مع قوات النظام شمال حلب

الجيش السوري يحاول انتزاع آخر طريق إمداد رئيسي لقوات المعارضة في حلب

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتابع مجريات الصراع في سوريا أن الجيش لم يسيطر على الطريق الرئيسي بعد لكن الاشتباكات التي تركزت حول حي خندرات في شمال حلب أدت إلى سد الطريق. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد أنه إذا استطاع الجيش السوري السيطرة على خندرات وقتها ستصبح حلب تحت الحصار. ومع قيام الطائرات الأمريكية بقصف الدولة الإسلامية في شرق سوريا شدد جيش الأسد حملته ضد بعض فصائل المعارضة التي تعتبرها وواشنطن حليفة لها في غرب وشمال البلاد.

ومحاصرة المقاتلين والمدنيين في الداخل. وعلى الرغم من وجود طرق أصغر تؤدي إلى حلب إلا أن السيطرة على هذا الطريق سيقلص بشدة قدرة قوات المعارضة على الحصول على امدادات كما سيسمح لجيش الرئيس بشار الأسد بمحاصرة منادات في المدينة سيطرت عليها المعارضة منذ عامين. وقال محمد بيدور (25 عاما) وهو ناشط مناهض للأسد «الطريق أغلق تماما وأقام النظام المتاريس رفائقا كانوا هناك واضطروا لان يسلكوا طريقا آخر أطول كثيرا يستغرق ساعات.» وذكر ان الاشتباكات مستمرة في فريقي سفيتا ودوير الزيتون على بعد نحو ثمانين كيلو مترات شمالي مدينة

وعواصم - وكالات: تدور معارك عنيفة في محيط مدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية مع تركيا التي تحاول تنظيم «الدولة الإسلامية» اقتحامها، وسط دفاع شرس من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة. وكانت صحافية افادت من منطقة تركية حدودية تبعد بضعة كيلومترات عن كوباني المحاصرة من مقاتلي التنظيم المتطرف، عن تصاعد دخان اسود كثيف صباحا فوق المدينة، وسط سماع اطلاق قذائف هاون بوتيرة منتظمة. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «وحدات حماية الشعب دمرت البيتين التابعتين لتنظيم الدولة الإسلامية على بعد أقل من كيلومترين جنوب شرق كوباني». وتسببت اصابة الألبتين بمقتل سبعة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بحسب المرصد. وأشار الى ان «دخان اسود كثيفا تصاعد من جهة كوباني بعد الهجوم على الألبتين العسكريتين»، موضحا ان المرصد الذي يعتمد على شبكة واسعة من المندوبين والصحافيين، احصى سقوط 25 قذيفة هاون على الأثر اطلاقها مقاتلو التنظيم على المدينة. ويشن تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ 16 ايلول/سبتمبر هجوما على مناطق في محيط كوباني متجهها إلى المدينة الاستراتيجية التي ستمكنه، في حال سيطر عليها، من التحكم بشرريط حدودي طويل واسع مع تركيا. وتمكن التنظيم خلال هذه الفترة من الاستيلاء على حوالي سبعين قرية في المنطقة. واقترب مقاتلوه كثيرا من كوباني، التي حد اصبحوا فيه على بعد حوالي كيلومترين أو ثلاثة من الجهة الغربية، ومئات الامتار من الجهة الشرقية. وقال عبد الرحمن ان «المعارك تواصلت طيلة الليل وهذا الصباح»، مشيرا الى ان «الاكرد يحاولون صد الهجوم». وقال كافر سيفين، وهو كردي من تركيا، وهو يراقب عمليات القصف من مركز مرشد بينار الحدودي: «اننا نشاهد جزئ أعمال القتل التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية. اشقاؤنا في وضع صعب جدا، الامر في غاية العنف». وقال برهان امتاكا، وهو يراقب المعارك، «انها مجزرة ترتكب تحت انظار العالم باسره، العالم يقف صامتا فيما الأكراد يقتلون».

وخلت مدينة كوباني من سكانها بشكل شبه كامل، مع نزوح «حوالي ثمانين الى تسعين في المئة من سكانها وسكان القرى المجاورة خوفا من هجوم وشيك»، بحسب المرصد. وعبر حوالي 160 الف شخص الحدود في اتجاه تركيا منذ بدء المعارك في المنطقة. وأشار المرصد الى استمرار «وجود بضعة آلاف من المدنيين في المدينة» التي كانت تعد قبل الحرب 70 الف نسمة واستقبلت عددا مماثلا من النازحين الهاربين من مناطق سورية أخرى. وسيسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، وفي شمال وغرب العراق المجاور. ويتواصل تدفق الأكراد السوريين إلى تركيا بعد أن فقدوا الأمل من تراجع تنظيم داعش عن قراهم التي اقتحمها، واستمرار الاشتباكات بينه، وبين الجموعات الكردية في محيط مدينة عين العرب (كوباني).

شهادة أحد الناجين من الجوع: الدجاجة المسروقة في غوطة دمشق الشرقية «حلال»

وبدأت دموعي تزرف بشكل لا شعوري فلم أذ النصور منذ زمن».

يقول: كان وزني قبل الحصار 80 كيلو غرام وعندما خرجت من الغوطة كان 55 كيلو، ومن المضحك المبكي أن منظر عائلتي بين سكان الشام كان كسالكالبدان من شدة النحف كما كانت أعيننا جاحضة وغاشرة، يقول «توقفت السيارة على أحد الأرصفة وعندما نزلنا رأينا بسطة» تباع البسكويت، اشترقت وجوهنا فحتى هذه «الأكلة» البسيطة لم نأكلها منذ زمن، اشترينا منها بسرعة وقامت زوجتي بفتح غلافها وهي تبكي وتشقى وهي تقول بصوت عال «مو صدقة»، وأكلنا ما بينهم بسبب الجوع».

أذكر أن وزنه أقل من وزني بكثير، لكنني رأيتُه خنقن جدا»، يختتم بحزن «رأينا في اليوم التالي منظر طائرات النظام وهي تصف جوبر ولم نستطع كعادتنا أن نشتم بصوت عال بسبب خوفنا فخنقن الآن في منطقة النظام، أكلنا سلانا اللز بصمت أن يحمي أهلنا هناك».

طريق خروج محمود وعائلته من الغوطة كان الأصعب، فعندما لم تعد لديهم القدرة على احتمال الحياة في الداخل بسبب وضع أطفالهم الصحي الصعب قرروا الخروج عن طريق التهريب، وذلك بعد تقديم «رشاوى» ساعدهم في دفعها أحد الأصدقاء بدمشق، يقول محمود «عندما صدنا في السيارة اعتقدنا أن النظام سيعتقلنا ولن نحيا، وبعدما مشينا بنحو نصف ساعة ظهرت أضواء دمشق من بعيد

الذي يمتلك «قن دجاج» وذلك بعد أن أصيب ابني الصغير بسوء تغذية وأمضى طول النهار وهو يتقيأ بالإضافة إلى الإسهال، وقف قريبى على باب القن لكي يتكلم مع جارنا ويليه في حال استيقظ وأنا دخلت وشرقت بالدجاجة». وبين أن الغلام قد طمس كل شيء فالقرباء مقطوعة عن منطقتنا منذ عام، أخذنا الدجاجة إلى المنزل وأغلقتنا الشبايك كي لا يوظف صوتها الناس ويكتشفوا أمرنا، ووضعناها في الزاوية»، يستدرك ضاحكا «كانت تحفية جدا فهي مثلنا تعاني من الجوع، جلسنا جميعا أمامها صامتين، كل دقيقة نشعل ضوء مصباح الكهرباء اليدوي ونسلطه على وجهها وننطفئه، كنا نبيكي جميعا بصمت ونسال الله المغفرة، وبعد ساعات نبحثنا ما وطبختها أمي مع البرغل».

انتشار السرقات

لم يعد من يسكنون في الغوطة الشرقية يملكون أي موارد غذائية ك«المونة» التي انتهت في أول شهرين من الحصار،

20 ألف مدني ينتظرون دخول تركيا هربا من هجوم «داعش» على كوباني

شرق المدينة، ومنتجع سيران جنوب غرب المدينة 3 كم تقريبا، وكذلك الأمر بالنسبة لحيي الإذاعة وقرية تل شعير غربا - مشيرا إلى «أن وحدات حماية الشعب، تتركز الآن على مشارف المدينة فقط».

وحول عدد الفارين الأكراد العالقين على الحدود السورية- التركية، قال إن عددهم يتجاوز 50 ألفا ومعهم أكثر من 10 آلاف آلية نقل وزراعية وكذلك الأمر أكثر من 15 ألف قطع من المواصلات والبقر، ويانون من ظروف قاسية على الطرف السوري، حيث لا يوجد طعام ولا ماء ولا حليب أطفال، ويأمنون في العراء من دون أغطية بين الأعمار الحدودية من دون أن تقدم المنظمات الإنسانية شيئا إلى هذه اللحظة.

وأشار إلى أنه «في تجمع نازحون كوباني مقابل حي الإذاعة (غرب المدينة) والذين ينتظرون

قال الإعلامي باران مسكو من داخل مدينة كوباني «عين العرب» شمال سوريا، إن هناك أكثر من 20 ألف مدني ينتظرون دخول تركيا وهم عالقون الآن ما بين تنظيم الدولة «داعش» والشرطة التركية، في الوقت الذي سيطر عليه التنظيم على المداخل الرئيسية الثلاثة للمدينة في الجهات الشرقية والغربية والجنوبية بعد انسحاب وحدات حماية الشعب (YPG) منها، بعد سلسلة هجمات عنيفة شنّها على قرىريف كوباني».

وقال مسكو في تصريح خاص لـ «القدس العربي» إن مقاتلي تنظيم الدولة سيطروا على كامل محاور المدينة، منها على قرية قره حلتج 4 كم جنوب

الحج يعطي الجرحى أملا في تلقي العلاج خارج سوريا وربما فرصة للجوء

مكة المكرمة - اف ب، يعرض عبد الكريم النصيف المقاتل السوري المعارض وهو يعض حول رقبته شالا بالوراء علم المعارضة السورية ساقا الاصطناعية ويقول انه كان محظوظا بالمجيء الى السعودية حيث يأمل في علاج ساقه الثانية الجريحة وبدء حياة جديدة.

ويشرح رجل الأعمال السابق البالغ من العمر 36 عاما من محافظة حلب ان اصيب في ساقه خلال المعارك في سوريا، وأن رفاقه اضطروا لدفعه في عربة صغيرة تجر باليد خلال مشواره الطويل من سوريا الى السعودية مرورا بتركيا.

ويقول الرجل الملتحص «جئت لأداء الحج وعلاج ساقتي» وهو يرفغ جلايبته ليكشف عن ساقه الجريحة. ويضيف «لم أترك سبيلا إلا طريقة للمجيء الى السعودية حتى لا أفقد ساقتي الاثنتين» قبل أن يتحدث عن تجربته في القتال على الرغم من الألم.

انضم عبد الكريم النصيف الى المقاتلين

المعارضين للنظام السوري في ربيع 2011. منذ ذلك الحين أدى النزاع السوري الى مقتل أكثر من 190 الف شخص، في حين لجأ 2 مليون سوري الى تركيا ولبنان والاردن وكذلك الى مصر والعراق وبلدان اخرى، وفق الارقام المسجلة لدى المفوضية العليا للاجئين.

ويقول «شاركت في عدة معارك قبل أن اصاب في 30/ آب/اغسطس 2012. لست نادما على شيء. لقد حققنا شيئا من اجل الاجيال المقبلة».

ولكنه يرغب اليوم في البقاء في السعودية التي استقبلت 12 الف حاج سوري هذه السنة، ستة الاف منهم جاءوا من داخل البلاد، وفق محمد اسماعيل احمد، المسؤول عن مجموعة من 800 حج يأمل كثيرون منهم ان تتاح لهم فرصة بدء حياة جديدة.

ويقول احمد عرابي المهندس البالغ من العمر 45 عاما، انه هرب من حماة مع عائلته بعد ان تعرض منزله للقصف. كانت محطته الاولى في

تريكي، ومن هناك فر بجرا إلى اليونان. يقول احمد وهو اب لسبعة اولاد «امضينا في اليونان شهرا نحاول السفر الى السويد أو أي مكان آخر آمن. لم ننجح فبعنا كل ما نملك وعدنا إلى تركيا».

ولكن تجديد إقامة كل فرد من افراد العائلة في تركيا يكلف أكثر من ثلاثة آلاف دولار. ويتابع احمد «لم أكن املك هذا المال فاشترت بما تبقى معي تذاكر الحج. تأمل في ان تسمح لنا السلطات هنا بالبقاء، لأنه لم يبق لنا مكان نلجأ اليه».

لم تكن الطريق الى الحج سهلة بالنسبة للسوريين الذين دفع عدد كبير منهم مبلغ الغي دولار للمجلس الوطني السوري الذي يضم قوى المعارضة.

والى ذلك تصاف صعوبة الحصول على وثائق سفر صالحة، كما يقول احمد. لكنه قال ان السعودية استنتت السوريين وقبلت وثائق سفر صلاحيتها منتهية، أو تم تجديد

لدى المجلس الوطني السوري التابع للاتلاف السوري المعارض. ولكن لم يكن الحصول على هذه الوثائق ليحصل سفرهم سهلا. فقد كان عبور الحدود التركية صعبا. «في غياب وسائل النقل، ومع عدد كبير من المرضى والمعوقين. لقد اضطر الجميع للانتقال سيرا»، يقول احمد.

ولم تكن الامور اسهل لعدد كبير من الحجاج بعد وصولهم إلى مكة، حيث اشتكوا من سوء ظروف اقامتهم بعد ان تم وضع كل ستة منهم في غرفة واحدة، بدون فرش كافية للنوم أو الجلس.

الان هذا لا يؤثر بأي شكل على رغبة عرابي في البقاء في السعودية، ويقول «لا يهمني حتى لو عشت في الصحراء، كل ما اريده هو الأمان».

ولكن حلم هؤلاء السوريين بالبقاء في السعودية قد يتحطم أمام سياسة المملكة التي لم تستقبل أي لاجئ سوري على اراضيها رغم تقديمها مساعدات انسانية لهم.

بريطانيا أرسلت 150 مستشارا إلى العراق وستدرب المقاتلين السوريين في الأردن

حرص تركيا والسعودية على إسقاط الأسد أدى لسياسات متناقضة وخطيرة

سوريا: حروب بالوكالة... وتنافس الوكالات الإستخباراتية أضعف المعارضة وخلق فوضى

ولكن تركيا أنهت اليوم تعاني من مشاكل مع كل جيرانها «منتظمة من الفرض أصبحت محور فوضى باستثناء تونس التي بدأت منها الآمال الشمتاحة لتربيع الديمقراطي لتصبح زماما، فعددت مصر للاستعداد وتحوط ليبيا إلى دولة فاشلة وصارت سوريا ساحة حرب مدمرة ويواجه أردوغان مشاكل مع كل جيرانه»، وينتقد الكاتب أسلوب أردوغان في الحكم ومواقفه من المعارضة وتصفيته على حرية الإعلام، فالرئيس التركي يؤمن بحكم الغالبية وإن الليبرالية الديمقراطية، ويعتقد الكاتب الرئيس التركي بإيمان بالثوق السنني في منطقة تعيش حالة من النزاع الطائفي، ويعيدنا عن هذا يقول الكاتب إن سياسات أردوغان الخارجية في طموحها الأصلي لا عيب فيها مع أنها حملت في طياتها نوعا من الخنثي للزمين العثماني، ولا يوجد عيب فيها حتى في فترتها عن زواج الإسلام بالديمقراطية وتقديم تركيا كنموذج للسياسة الشعبية في مناطق أخرى، إلا أن مشكلة أردوغان نابغة من رهانه على سقوط نظام الأسد في سوريا ونجاح الإسلاميين في مصر، ووجد الرئيس التركي نفسه وسط حرب طويلة وخسر السيسى وأطاح بمحمد مرسي، ورغم تطور العلاقات وإن بتشكيل مبدئي مع إيران إلا أن دعم طهران للأسد أمر قلقها، ويضيف الكاتب أن تهيئة الحدود الإستراتيجية آثار مخاوف أردوغان من نشوء كتلة كبرى تمتد على مناطق في سوريا والعراق وتركيا، وهنا وجد أردوغان نفسه في أزمة متفاقسة خلال، خسر الشرق والغرب الذي لم يظهر تعاطفا مع منطقة.

ويرى الكاتب أن حرص تركيا على الإطاحة بالأسد جعلها لا تفرق بين «الرجال الأختيار» داخل المعارضة السورية المعتدلة والمطرفين الذين يرون أن المعركة ليست منحصرة بالأسد فقط، ويشير الكاتب هنا إلى التوتر داخل السياسة التركية حتى بعد انضمام أنقرة للحلفاء ضد داعش، فقيادة تركيا يريدون جذب الإختيار بين الإطاحة بالأسد أو قتال داعش، ويخشون في الوقت نفسه من انتقال عدوى الجهاديين إلى داخل تركيا، والموقف التركي ليس متميزا، فكل طرف في المنطقة ينظر باتجاهين.

غياب الرؤى

مثالا تقوم الطائرات السعودية بضرب مواقع داعش مع أن السعودية تظل المصدر الرئيسي لأيديولوجية الأصوليين التي تعتبر حجر الأساس لفكر الجهاديين، فإذا وافقت الرياض على فكرة خروج الأمور من تحت السيطرة - صعود داعش، إلا أنها لا تريد إضعاف مشايخ القبائل السننين الذين دعوا «الخلافة» لأن ضعفهم يصب في صالح الشيعية، وتظهر دور الخليج الثرية التناقض نفسه، فهي تريد وقف داعش لكنها لا تريد استفادة نظام الأسد وداعمته طهران من تراجع التنظيم، كما أن التناقض لا يقتصر على الدول العربية وتركيا بل وينبع من سياسة الغروب.

فهزيمه داعش تقضي أكثر من الضربات الجوية، ويعني هذا خلا سياسيا والتزام بمرحلة ما بعد داعش، فالسعودية وتركيا تقدمان قضية تغيير النظام وتصفيته الحساب مع إيران على أي تسوية بين السنة والشيعية.

ومع ذلك ففكرة الاستعداد المناقض نفسه، في تزايد ويبدو الأسد ما هي إلا أسطورة، هذا الوضع يترك العرب وحده يقود التدخل، بدون أهداف سياسية واضحة ولا حتى إستراتيجية خروج، ويرى الكاتب في النهاية أن وقف موجة التقدم الجهادي ومنع انهيار العراق شيء وعشّن حرب مفتوحة ضد المتطرفين السنة في سوريا أمر آخر.

ويتقهم الكاتب تردد الرئيس أوباما في شن الحرب على الجهاديين لأنه تعلم من حرب العراق وأفغانستان أن الولايات المتحدة يمكنها فعل أي شيء في الشرق الأوسط ولكن بتعاون مع القوى الإقليمية، وفي النهاية فلن يهزم داعش إلا حينما تقرر تركيا والسعودية والبقية طبيعة المسار الذي تريد السير فيه.

النصرة أو الدولة الإسلامية- داعش، ولكن أموال الدمع والأسلحة وصلت للجاعات الجهادية نظرا لطبيعة الساحة القتالية وهلاميتها.

وراء إختيار هذه الجماعة أو تلك من غير- الجهادية كان تصميح كل من تركيا والدول الداعمة للمقاتلين على التخلص من الأسد.

وما جرى هو زيادة قوة الجماعات الجهادية على حساب قوة الجيش السوري الحر حسب مصدر أمني عربي ينقل عنه الكاتب، بالنسبة للسعودية، فحتى عام 2013 قاد الأمير بندر بن سلطان، مدير الإستخبارات السعودية برنامج المملكة ضد نظام الأسد، وكان الأمير بندر متحمسا وليس منضبعا مما زاد في الفوضى.

وتمت تحتجته بضغط من الولايات المتحدة وتسلم ملف سوريا للإمبراطور محمد بن دايف، وزير الداخلية، وأصبح البرنامج أقل فوضوية ولكن بكفاءة أقل ولم يكن قادرا على منع صعود جبهة النصرة وداعش.

وينفس السياق حاولت تركيا إنشاء مركز عمليات في أنقرة «موم» وهو مختصر الاسم بالتركية لتنسيق نشاطات المعارضة المسلحة لكن البرنامج التركي ضعيف، وبحسب مصدر أمني عربي «الجيش الحر ليس مستعدا للجهود على الأرض».

ويقول فالقايوس إن التشنّت في جهود الجيش الحرو انعكاس للفوضى التي شابته الجهود الخارجية لدعم الثورة السورية، وحتى يكون الخارج والداخل مستعدا للعمل معاً- أي نقل السلاح والمال والجيش واحد- فالقوي السورية سستمرت.

الخطأ الفادح

وإلى هذا نجد ستيفن فيليبس الملحق في صحيفة «فايننشال تايمز» الذي كتب يقول إن هزيمة داعش لن تتم بدون تصورات واستراتيجيات واضحة، ويكتب في البداية عن المعضلة التي تواجه القيادة التركية التي علقت ما يبدو ما وصلتها عندما توجهت بشرفاً وبدت سياسة «صفر مشاكل» مع الجيران ولكي تكون نموذجا للثورات العربية الجديدة.

السني أضاف للحرب ملحقا قاسيا، خاصة أن السعودية وإيران تخوضان معركة حتى النهاية للتفتد في المنطقة.

ورغم تعاون كل من الولايات المتحدة والسعودية والأردن لتدريب المعارضة السورية المعتدلة في معسكرات داخل الأردن وتحت إشراف سي أي آيه، إلا أن البرنامج لم يكن قويا بالدرجة الكافية.

ولم يساعد على نجاحه حقيقة وجود أكثر من 1.000 فصيل موزع على كل أنحاء سوريا ساعد على فقدان الجيش السوري الحر مصداقيته، وفي الوقت الذي يتحمل فيه قادة المعارضة العسكريون اللوم للطريقة التي قاموا فيها بتشكيل تحالفاتهم إلا أن الفوضى زادت سوءا بسبب تدخل القوى الخارجية التي تعاملت مع سوريا كلعبة لخدماتها الإستخباراتية، ويذكر هذا التدخل بتدخلات ساعدت على تدمير لبنان وأفغانستان واليمن والعراق وليبيا أثناء الحروب الأهلية التي شهدتها هذه البلدان.

وفي ظل التحالف الدولي الجديد الذي أقامته أمريكا ضد داعش، وهو تحالف واسع لكن نجاحه حسب الكاتب يظل وهو ما بقيادة أمريكا له وإقامتها شرارة حقيقية مع دول صعبة مثل تركيا والسعودية وقطر، وبدون هذا سيمتدح التحالف.

لعبة الإستخبارات

ويضيف الكاتب أن الكيفية التي تحولت فيها سوريا إلى مسرح تنافس بين الوكالات الغربية حيث ينقل الكاتب عن مصادر التقاها في بلدة الرحمانية القريبة من الحدود السورية، ويتحدث هنا عن «مراكز العمليات العسكرية، التي أنشئت في الأقباطية في مدينة إسطنبول لتدريب وتسليم المعارضة السورية، وكان من أهم العاملين فيها شخصية قومية لعبت دورا في العمليات ضد معمر القذافي، وتعاون القزويني مع الأتراك ومسؤولين أمنيين سوريين في جهود دعم المعارضة، وحصل إختلاف في داخل مراكز العمليات عندما بدأ الأتراك والقطريون بدعם جماعات ذات توجه إسلامي نظرا لبياساتها وكفاءتها العسكرية.

ولا يقرح الكاتب أو مصادره ان الدولتين دعمتا جبهة

وتجد الدول الغربية صعوبة في التفرقة بين المقاتلين المعتدلين والجماعات المتشددة بسبب تغير الولاءات والتحالفات على الساحة السورية، ويضم التحالف الدولي دولا عربية- السعودية وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة والأردن بالإضافة لدول أوروبية مثل ألمانيا وفرنسا.

ويأتي الحديث عن تسليم القوى السورية المعارضة في ظل إعلان الرئيس بشارك أوباما عن خطوة تدريب 5.000 مقاتل سوري كي يكونوا القوات الراجعة على الأرض.

وحتى الآن وجدت الدول الغربية صعوبة في التفرقة بين الجماعات السورية المقاتلة بسبب تغير التحالفات على الأرض، وانضمام أعداد من المقاتلين لجماعات متشددة بسبب غياب الدعم المالي أو السلاح، وخلق كثرة الفصائل والإنتقال من معسكر إلى آخر حالة من الفوضى و«التشوش» وهو ما يمنح معسكرو عديدة تدار على الساحة السورية.

فوضى فوضى

وفي هذا السياق كشف الكاتب ديفيد إغناطوس في مقالة له بصحيفة «اشنطن بوست» عن دور القوى الخارجية في حروب الوكالة السورية.

وقال إن وحدة جماعات المعارضة «المعتدلة» مطلوبة ولكن يجب على القوى الخارجية مثل الولايات المتحدة، تركيا،

السعودية، قطر والأردن التعاون أيضا في ما بينها، فهذه الدول كما يقول مسؤولة أو كانت مسؤولة عن دعم المزيج الفوضوي داخل سوريا، فقد فتح تدخل هذه الدول الباب أمام صعود داعش الذي بات يهدد المنطقة.

ويشير إلى أن سوريا تحولت ومنذ بداية الإنتفاضة عام 2011 إلى ساحة حرب بالوكالة: تركيا والسعودية وقطر التي تنافست في ما بينها على دعم جهود المعارضة السورية بأمرها المتعدد للأطاحة بنظام الأسد، ففي مرحلة معينة قدمت هذه الدول الثلاث أسلحة للمعارضة التي انتهت بعبء على المتطرفين، وزاد الوضع سوءا تدخل إيران والمليشيات الشيعية وحزب الله الذين دافعوا عن الأسد، ويعتقد الكاتب أن البعد الشيعي-



جنود ومدربات عسكرية تركية على الحدود السورية التركية، الدخان في الخلفية يتصاعد من مدينة كوباني السورية (رويترز)

لندن- «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

بدخول تركيا التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام-داعش يعود موضوع سوريا وتدريب المعارضة السورية «المعتدلة» للمقدمة.

فاهداف التدخل الذي أقده البرلمان التركي وكما يريد طيب رجب أردوغان هو بناء منظمة عازلة على الحضور التركي وإنشاء منظمة حظر جوي في منطقة شمال سوريا وتدريب عملية تدريب المعارضة السورية.

وتطرح إستراتيجية الرئيس التركي طيب رجب أردوغان تحديات على إستراتيجية الإدارة الأمريكية التي تقوم على «إضعاف وفي النهاية تدمير داعش»، فلا تزيد الولايات المتحدة في هذه المرحلة معوقات تعرف الإنتباه عن الهدف الرئيسي وهو قتال داعش.

ومع ذلك ترى صحيفة «النايمز» في قرار تركيا الانضمام للحلفاء تحولا مهما سيرتك أشارة على ميزان الحرب في الساحة السورية، رغم أن الخطوة التركية جاءت متأخرة نوعا ما، ودافعت الصحيفة عن حق تركيا بالدفاع عن نفسها، وأكدت أن دخول أنقرة الحرب يعني التزامات تجاه الحلفاء من فتح قاعدة إيشريك الجوية أمام طائرات التحالف للتزود بريدون السفر إلى سوريا والتطوع هناك، ذلك وقف عمليات نقل النفط الهرب عبر الحدود وبيعها في الأسواق التركية.

ورفعت «النايمز» انتقادات المعارضة التركية التي حذرت من مغية دخول قوات تركية إلى داخل سوريا على وضع أنقرة كقوة إقليمية.

وقالت الصحيفة إن حقيقة دخول تركيا الحرب يعني أنها أصبحت دولة ذات نفوذ كبير في المنطقة، وتعقد التاييز أن منطق أردوغان مقبول رغم أن أهدافه ذات الأبعاد الثلاثة مثيرة للجدل داخل وخارج تركيا.

ويرى الأكراد في المنطقة العازلة خطرا على طموحات كل من أكراد سوريا وتركيا والعراق في إقامة دولة موحدة اسمها «كردستان».

بالإضافة لهذا فممنظمة حظر جوي ستكون تحديا مباشرا لنظام بشار الأسد مما سيصرف التركيز عن قتال داعش، ويخشي المخططون العسكريون في البنتاغون أن تؤدي المواجهات بين الطائرات السورية والتركية لجر حلف الناتو لمواجهة أكبر مع سوريا، وترى الصحيفة أن منظمة الحظر الجوي تحتاج لقرار من الأمم المتحدة، وقد يصيح حقيقة حالة عوق الأسد عمليات التحالف ضد داعش.

بريطانيا تدريب

وفي تطور مشابه كتشفت صحيفة «إندبندنت» عن مشاركة بريطانيا في تدريب المقاتلين السوريين حيث يتوقع زيادة معدلات التدريب عن تلك التي تقوم بها الآن في الأردن المكان المرشح للقائم بتدريب كبد.

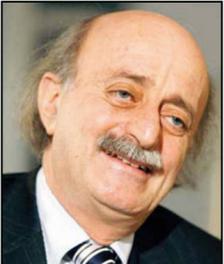
في الوقت الذي تشرف فيه الخبرات الأمريكية (سي أي آيه) على برنامج مشابه يقفده معتمدون أمريكيون.

وأشارت إلى أن وزارة الدفاع الأمريكي-البنتاغون أعدت قائمة بالمدر المرشحة كي تكون مكانا لتدريب مقاتلي البشمركة والمعارضة السورية، وأرسلت بريطانيا حتى الآن 150 مستشارا عسكريا إلى العراق من بينهم أفراد من القوات الخاصة «أس أي أس» وقوات الغارات الخاصة «أس بي أس».

ولا تخطط بريطانيا لبقاء طويلا في العراق وتفضل تنفيذ برامج التدريب في بلد ثالث، وبدأت مقاتلات سلاح الجو البريطاني طعاتها فوق العراق منذ السبت الماضي، واستهدفت حتى الآن مواقع وعربات متحركة لتنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي أمريكي بارز قوله «الجميع يعرف أن داعش لن تهزمه الغارات الجوية وحدها، ولكن يجب توفير بنية عناصر العلية من خلال المقاومة السورية والقوات العراقية والبشمركة وربما مشاركة بعض الدول، والإشارات تظهر أن حلفاءنا البريطانيين والفرنسيين والأمستريين سيلمعون دورا في تدريب القوات المحلية».

لبنان: جنبلاط والجميل إلى باريس للمقاء الحريري وربما أولاند... وأمل في بيروت بإطلاق «النصرة» عددا من العسكريين في عيد الأضحى



النائب وليد جنبلاط

سائين إلى أهلكم ووطنهم»، وخبث: «إن فرحتنا بالبعد لن نكتمل قبل أن نجد جنودنا المخطوفين في أحضان العدو، وهذه مسألة ولية تستحق الإجماع الوطني والمبادرة لاتخاذ القرار الحاسم، مهما غلا الثمن».

ليُوجه إلى اللبنانيين والغرب معتبرا «أن العديحل هذا العام، ولسان حال اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين والعراقيين واليمنيين واللبيين والصوماليين والعديد من الشعوب العربية، «عيد بأية حال عدت باعيد».

وأحوال العرب والمسلمين حافلة بالأحزان والحروب والتشرد، وسياسات الاستبداد والإقصاء والإرهاب التي تهدد الأوطان بالانقراض ولا تقدم للشعوب سوى المزيد من وجبات الخراب والتعصب.

لكنه قال «على الرغم من ذلك كله، نحن مصرون بأن نتبادل التهانى بالعيد وأن نرشد شعرا وعرفا والتزاما بأركان الإيمان، كل عام وانتم بخير، وإن نسلنا الله سبحانه وتعالى، إعادة هذا اليوم المبارك على اللبنانيين والعرب والمسلمين ياخبر والطمانينة والسلام، واعانتنا على النجاة باوطاننا من مهالك الفتن والتسلط والإرهاب».

واكد «لا مفر أمامنا إزاء هذا السيل الجارف من المناسي والتحديات، إلا أن نتخذ من عيد الأضحى قاعدة لتحديد الأمل بقرتنا على تجاوز الحنة ومواجهة المخاطر

بيروت - «القدس العربي»:

غادر رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى باريس في زيارة و صفت بانها خاصة ولكن المعلومات لم تستبعد ان يتخللها لقاء مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الموجود في العاصمة الفرنسية.

وفي السياق نفسه يتوجه رئيس حزب «الكتائب» الرئيس أمين الجميل إلى باريس في زيارة مماثلة تمت ثلاثة أيام، يلتقي خلالها الحريري الذي سيجمع مع الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند الثلاثاء المقبل مع عدم استبعاد ان يلتقي أولاند الاقارب الثلاثة.

ولتأتي حركة النائب جنبلاط في سياق اتصالات يقومها لتبريد الاجواء في لبنان وحلحلة بعض العقد اسام إنجاز الاستحقاقات الدستورية وعلى رأسها الاستحقاق الرئاسي واتمام موضوع المفاوضات مع خاطفي العسكريين اللبنانيين.

ويأمل البعض في بيروت أن تقدم جبهة النصرة على الافراج عن عدد من العسكريين المخطوفين لديها بمناسبة عيد الأضحى الذي اغتتم الرئيس سعد الحريري حلولة

لبنان: وضع طرابلس قاب قوسين من المواجهة بين الجيش وخلية الموهلي ومنصور

القيام بأعمال اإرهابية والنيل من سلطة الدولة وهيبتها سندا إلى

المواد 335 عقوبات 5 و6 في قانون 1958/1/11 و72/سلسة، وهي تنص على العقوبة القصوى الاعدام.

وأصدر مذكرات القاء قبض في حقهـم وحالهم امام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

التبانة التانية اعمالها، وعُتبر القرار الاتهامي بحقها رسالة واضحة من الدولة لهؤلاء بالاكتفاء عن خربسة الوضع في المدينة التي شهدت في الايام الاخيرة تطاهرات واعصامات طالبت بالدولة الاسلامية.

وكانت قيادة الجيش أعلنت ان مديرية الاستخبارات أبحاث ظهر الثلاثاء إلى القضاء المختص الموقوف محمد الأيوبي والذي كان قد أوقف بتاريخ 25/9/2014 لقيامه بإنشاء خلية إرهابية في طرابلس كانت تتحضر للإعتداء على السلم الأهلي والقوى الأمنية.

وكان الموقوف الأيوبي قد انتقل إلى إحدى الدول المجاورة برفقة أحد الأشخاص، حيث قام بعباية أحد التنظيمات الإرهابية، وعاد بعد ذلك لتخصير الخلية التي أنشأها للقيام بمهمات محددة فور تلقيه الأوامر من الخارج، كما أقدم المدعو الأيوبي في وقت لاحق على إيفاد أحد الأشخاص إلى الخارج للحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطات الخلية الإرهابية وقد أوقف الشخص المذكور أيضا وأودع التحقيق.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فتح حديث قائد الجيش العماد جان قهوجي عن وجود خلية إرهابية في طرابلس الأعين على الوضع المقلق في عاصمة الشمال الذي هو على قاب قوسين من وقوع المواجهة بين الجيش وهذه الخلية التي يتزعمها شادي الموهلي واسامة منصور والتي يتابع الجيش تحركات أفرادها ويلاحقهم كما أعلن قهوجي الذي اضاف «يصادر إلى استخدام القوة معها في حال لم تنفخ الطرق السلمية».

وقبل ساعات قليلة من عيد الأضحى المبارك كان خيار المواجهة يتقدم على خيار الحل السلمي إذ لم تنمر الجهود التي تبذل لإفناء المسلحين بالخروج من منطقة ياب التبانة التي يقعون فيها مرعبا مئبنا، فيما يحاول الجيش تفادي فتح جبهة خلفية في الدالح موازنة لجبهة عرسال.

وقبما ينضبه التخضير لهذه المواجهة صدر قرار اتهامي في قاضي التحقيق العسكري نبيل وهبي في قضية انفجار عوبة إلى محلة طلة الجنان في طرابلس في تاريخ 3/8/2014، ادت إلى مقتل المواطن عماد الشعار، واتهم القاضي وهبي ثمانية موقوفين وثلاثة فارين من وجهه العدالة هم: اسامة منصور، شادي الموهلي وامير منصور بجرم تاليف عصابة مسلحة بهدف

التصور الفلسطيني: خطة من ثلاث مراحل: مجلس الأمن... محكمة الجنايات... وقف التنسيق الأمني

كتب: علي الصالح

تصور الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، للرد على الماطلات وعمليات التصفية الإسرائيلية ورفض الانصياع للإرادة الدولية ممثلة بقرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية المحتلة عام 1967، يتكون من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى وهي العودة الى الحوض الطبيعي للقضية وهو مجلس الأمن الدولي الذي أقيمت دولة اسرائيل بقرار منه عام 1948، وبدأت هذه المرحلة بالفعل بخطاب الرئيس ابو مازن الذي يوصف به التاريخي، أمام الدورة الـ 69 للجمعية العامة يوم الجمعة الماضي، الذي قدم في نهايته خطته لجلاء الاحتلال عن الاراضي التي احتلتها عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية على هذه الاراضي وعاصمتها القدس الشرقية في فترة أقصاها نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وقد تبنت المجموعة العربية مشروع الرئيس ابو مازن وقدمت عبر الأردن الدولة العربية في مجلس الأمن، المشروع الى مجلس الأمن بصيغته الأولى، غير ان هذا القرار لن يصوت عليه حتى يصل الى ما يسمى بـ «الورقة الزرقاء»، وهذا يحتاج حسبما قال صائب عريقات رئيس

دائرة المفاوضات لـ «القدس العربي» في مقابلة سابقة إلى حوالي الأسبوعين من العمل الدؤوب مع كل المجموعات في الامم المتحدة منها دول عدم الانحياز ومجموعة الـ 77 وكذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، من أجل ضمان 9 أصوات من أصل 15، عدد أعضاء المجلس تسمح بعرضه على المجلس التصويت.

ورغم ان السلطة الفلسطينية ستضمن هذه الأصوات، تبقى هناك عقبة كيداء، انها الموقف الأمريكي الرفض لاجل الفكرة، وقد أبلغهم للجانب الفلسطيني في أكثر من مناسبة على لسان وزير الخارجية جون كيري في لقائه الأخير مع ابو مازن على هامش اجتماعات الجمعية العامة، وتفصل واشنطن التي أكدت دعمها لحل الدولتين، ولكن عبر طاولة المفاوضات التي فشلت 9 اشهر من تحريكها قيد أنملة، واستخدام الفيتو ضد أي قرار يخص فلسطين ليس بالجديد، فقد استخدمته 41 مرة.

وحتى تضمن واشنطن عدم نسيان السلطة لهذا الموقف، فقد جددت رفضها امس عبر الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، وحذرت الناطقة جتن ساسامى الفلسطينية عن عواقب مساعيها في الامم المتحدة لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووصفته بالخطة الانفردانية التي من شأنها ان تزيد من التعقيدات القائمة.



وقالت الناطقة الأمريكية ان الادارة الأمريكية لم تدرس بعد نص مشروع القرار بشكل كامل مما يمنعهما من التعقيب على تفاصيله ولذلك فلا يمكنها التكهن بكيفية التصويت

على مشروع القرار في مجلس الأمن الدولي في حال عرضه عليه. وفي حال فشل المشروع وهو حتما سيفشل كما قال ذلك الرئيس عباس غير مرة وأخراها خلال لقاء مع صحفيين في مقره برام الله مطلع الاسبوع، إذ عدت واشنطن اسرائيل بالوقوف الى جانبها واستخدام حق النقض اذا ما وصل الى مجلس الأمن، تأتي المرحلة الثانية التي تتمثل بالانضمام الى المنظمات الدولية لا سيما محكمة الجنايات الدولية وذلك لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على الجرائم التي ارتكبوها خلال الحرب على قطاع غزة التي استمرت 51 يوما، ووعد ابو مازن بأن لا يلتفت أي مسؤول عن جرائم الحرب ضد الفلسطينيين، من العقاب.

اما المرحلة الثالثة فهي وقف التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية التي جاءت بموجب اتفاقات أوسلو لعام 1993، وتعتبرها اسرائيل في غاية الأهمية في وقف أي عمليات تخطط لها فصائل فلسطينية مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وهذا ما أكده عريقات لـ «القدس العربي» في حديث سابق.

وتقدم أجهزة السلطة الأمنية خدمات جليلة لإسرائيل في هذا المجال، فقد نجحت في احباط العديد من العمليات على مدى السنوات القليلة الماضية عبر القيام بعمليات اعتقال احترافية تو فر فيها جهدا كبيرا ونفقات كبيرة على اسرائيل.

وفي حال توقف هذا التنسيق الذي ترعاه الولايات المتحدة، فإن الضغوط ستتزايد على اسرائيل. ليس هذا فحسب بل ان السلطة ستعيد النظر في كل علاقتها مع اسرائيل ما ينطوي عليه تحميلها كامل المسؤولية على الضفة الغربية باعتبارها دولة احتلال كما قال عريقات. ويبقى رئيس الوزراء الإسرائيلي يعيش في أوهايم بأنه يمكن توجيه ضربة قاضية للقضية الفلسطينية من خلال الاعتقاد بأن حالة الفوضى التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط تصب لصالحه وصالح مخططاته، فقال امس أن الشرق الأوسط يشهد حاليا تغييرا جوهريا وان هناك دولا عربية مهمة لم تعد تعتبر اسرائيل عدوا لها، بل شريكا محتملا في مواجهة ايران والتنظيمات الاسلامية المتطرفة، وهو بذلك يشير الى السعودية ودول خليجية أخرى إضافة الى الأردن ومصر. وأضاف تنبأه في سياق مقابلة مع صوت اسرائيل باللغة العبرية قبيل عودته من نيويورك الى اسرائيل، ان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كان يمكن الوصول الى حالة تقول هذه الدول للفلسطينيين انه يتعين عليهم أيضا تقديم تنازلات وابداء المرونة لكي لا تكون اسرائيل هي الوحيدة التي تقوم بذلك.

أكد رئيس الوزراء انه ما زال يصر على ضرورة اعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة اسرائيل وعلى اجراء ترتيبات أمنية راسخة في إطار أي تسوية مستقبلية.



طفلتان فلسطينيتان في طريق عودتهما من المدرسة بين الانقاض في احد احياء خان يونس جنوب قطاع غزة أمس (أ ف ب)

تظهر مسلحين للقسام وأخرى للجندي أرون وصورة مخفية تدل على أسير ثان ملصقات ضخمة في غزة تشير إلى قرب صفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

في مؤشر على قرب تنفيذ حركة حماس صفقة تبادل الأسرى الجديدة مع إسرائيل، وضع نشطاء الحركة ملصقات كبيرة في شوارع غزة كتب عليها «قربا وفاء الأجرار 2» وهو الاسم الذي تطلقه حركة حماس على صفقة الجندي لجلعاد شاليط. وظهرت على الملصق صور لعناصر كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، وهم ينفذون مهام قتالية وعمليات خطف جنود، وعلى أسفل الملصق وضعت صورة للجندي الإسرائيلي شياوول أرون، وقد وضع خلف قسبان حديثة، وبجواره صورة أخرى تحمل علامة الاستفهام، وتستخدم حركة حماس جملة «وفاء الأجرار»

في الحديث عن عمليات تبادل الأسرى، التي كان اولها صفقة «شاليط»، في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2011، ونجحت الحركة في اطلاق سراح 1027 أسيرا مقابل الجندي الإسرائيلي لجلعاد شاليط الذي أسرته في عملية أطلقت عليها اسم «الوهم المتبدد»، اقتحمت فيها موقعا للجيش الإسرائيلي في منطقة تغور غزة في حزيران/يونيو من عام 2006. وبالعودة إلى الحدث الجديد، فقد ظهر الجندي أرون الذي أعلن الناطق باسم القسام أبو عبيدة عن أسره خلال معركة مسلحة خاضها نشطاء حماس مع قوة إسرائيلية كانت تنفذ عملية توغل برية على أطراف حي الجفاعة شرق مدينة غزة، أثناء عدوان «الجرف الصامد».

بوجوده لدجى القسام، مؤكدة انه قتل وانهم يحتفظون بجثته. ووضع إلى جوار الجندي أرون الذي ظهر خلف قضبان حديدية في الملصق للدلالة على أسره، صورة أخرى لكن وضع بدلا من صاحبها إشارة علامة الاستفهام، وهو ما فهم أن المقاومة ربما تكون قد أسرت جنديا إسرائيليا آخر خلال المعركة، خاصة وأن إسرائيل خلال الحرب أعلنت عن فقدانها الضابط هادار غولدن، خلال اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في منطقة قريبة من الحدود شرقي مدينة رفح جنوب القطاع، وقالت أيضا إسرائيل إنه قتل وأقامت له جنازة رمزية، لكن جناح حماس المسلح لم يتبن أسره بشكل واضح.

«إن سيوف الحق في عالم الحرية تبحث كيف تحركم، وإن شاء الله سنلتقي بكم قريبا»، ويمكن لحركة حماس أن تتوصل إلى صفقة تبادل يتم بموجبها إطلاق سراح أسرى مقابل الجندي الإسرائيلي على قيد الحياة. كذلك اشتمل الملصق على صورة لناشط مسلح من حماس يضع الوانسا على وجهه كقرق «الكوماندوس» ويحمل بيده قبضلة، وهو الشخص ذاته الذي ظهر في ملصقات حماس في صفقة التبادل الأولى.

«الأونروا» تعلن استشهاد 138 من تلاميذها وتضرر 80 ألف منزل للاجئين

غزة - «القدس العربي»:

عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من تواجدها في مدينة القدس المحتلة، وعلى مداخل المدن الفلسطينية كافة، وعلى نقاط التماس مع الخط الأخضر والداخل الفلسطيني، تحت ذريعة الحسب من اندلاع مواجهات خلال ايام عيد الأضحى المبارك، الذي يتزامن هذا العام مع عيد الغفران اليهودي، وقال أكثر من مصدر عيبري، إن الشرطة الإسرائيلية دفعت بمزيد بحسب ما ذكرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وصف البيان، وأوردت المصادر العبرية، أن شرطة الاحتلال قامت بعملية تقييم للوضع الحالي، شاركت فيها طواقم نعمة داوود الحمرء المرادفة للهلل الأحمر، والدفاع المدني، والجيش وممثلون عن السلطات المحلية لتنسيق الاستعدادات وكيفية الرد على السيارات بومات المحملة، في ما أصدرت قيادة الشرطة لقادة الوايتا، تعليمات بفتح حوارات مع قيادات الاديان المختلفة، من أجل منع أي احتكاك أو توتر محتمل.

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن 80 ألف من منازل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، تضررت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة «الجرف الصامد» التي توقفت في 26 آب/أغسطس الماضي، وأدت إلى استشهاد 138 طالبا من مدارسها.

قضوا خلال تلك الحرب، وأصيب 814 آخرين، وقال جنينيس في أنه بعودة 241 ألف طفل لمقاعد الدراسة في مدارس «الأونروا» توفرت للوكالة الأممية الآن صورة أكثر وضوحا لتأثير 50 يوما من الحرب في غزة على الطلبة وأسره، وأشار المتحدث إلى أن 560 طالبا أصبحوا في «عداد الأيتام»، وأن حياتهم دمرت، بعد وفاة آبائهم. وقال «وراء كل رقم من هذه الأرقام قصة إنسانية مؤثرة، وإن كرامة ومصير كل شخص يجب أن يحترم حتى في حال الموت، إن الأطفال الفلسطينيين ليسوا مجرد أرقام».

تشكيل لجنة تحقيق في تسريب العقارات للمستوطنين واعتقال أحد السماسرة هكذا تم تسريب 25 شقة سكنية في «سلوان» القدس للمستوطنين



مشهد عام لحي «سلوان» في القدس المحتلة

مع فريد حاج يحيى للقاء بهذا الخصوص بذات اليوم الذي تم الكشف عن تسريب العقارات فلم يحضر للجلسة المحددة، ويشير إلى وجود عدة سماسرة مشتبه بهم بالتواطؤ في تجارة العقارات وهم من طرفي الخط الأخضر وقال إن السلطة الفلسطينية اعتقلت أمس أحدهم وهو من سلوان ويقسم في قرية بيت اكسا وأن أحد الباعين من سلوان يرتبط بعلاقات نسب مع شخصيتين فلسطينيتين بارزتين جدا.

يشار أن صحيفة «هآرتس» اعتبرت في افتتاحيتها (حكومة سلوان) أمس السيطرة على البيوت في سلوان البلدة العربية التي تعاني في السنوات الأخيرة من دخول المستوطنين، الذين يصل عددهم إلى 500 نسمة يشكل سماسرا آخر في نغش العملية السياسية، وتهدف في الواقع إلى تصعيد التوصل إلى تسوية اقليمية في القدس، وبذلك منع أي فرصة للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

القارات في سلوان، موضحا أنه التقى وآخرين الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإطلاعه على ما يدور، وكان أهالي سلوان قد عقدوا اجتماعا لكافة الفعاليات السياسية ومدوني العائلات يوم الخميس والتفوا على تشكيل لجنة دائمة لتابعة شؤون العقارات. وقررت اللجنة الترتيب في إعلان قائمة العملاء والسماسرة، ريثما يتم استكمال المعلومات ونسج عائلاتهم فرصة لمعالجتهم بدلا من أهالي سلوان، ولتحاشي تشويش عمل المحامين.

وكشف جواد صيام أن فريد حاج يحيى توجه له وآخرين في سلوان طالبا مساعدتهم في اقتناء أرض بناية إعمار مدرسة عليها. وتابع «بعد التفاوض قررنا الترتيب والإصغاء له بموازاة السؤال عنه لكنه كان يلح، واقترح اقتناء بيتين في منطقة وادي حلوة ولما أبلغناه بأن سعراهما ثمين قال إنه مستعد لتجنيد مليون دولار من المستثمرين فاستهجننا ذلك».

ويوضح أن بعض أهالي سلوان كانوا قد اتفقوا

في إشارة لفريد حاج يحيى، وأكدت أن هذا الشخص عمل موظفا في جمعية الأقصى بين الأعوام 2007 - 2010 وتم إنهاء عمله وبلغت الجمعيات الخيرية يوما برسائل رسمية موقفة بأن هذا الشخص لا يمثل الحركة الإسلامية ولا جمعية الأقصى في أي موضوع.

واختتمت الحركة بياناها بالقول «ستبقى الحركة الإسلامية وقيّة لبيادتها الإسلامية والوطنية مناهضة عن مقدساتنا وحقوقنا الإسلامية والوطنية في مدينة القدس وجميع وطننا الفلسطيني».

واستجوبت «القدس العربي» النائب إبراهيم صرصور: يدعي حاج يحيى أن بيان الحركة المذكور يعارضه عدد كبير من قادة الحركة الإسلامية وأنه يبرهن أنه ليس سبيلها وفيما لشعبه، زاعما أنه جاب القرى الفلسطينية المهجرة بحثا بـ«فتلة وسراج» من مقام إسلامي ليرممه، ويتابع «إذا كان هناك دليل على تسريب عقارات للمستوطنين فسوف أذهب لسوار المنارة في رام الله وأطلب من المسلمين أن يشاركون في إعدامي رميا بالرصاص».

وقال «بعت عقارات لشخص محترم لا يبيع لليهود و من لديه معلومات أخرى فيلشهر الوثائق. المستوطنون دخلوا منازل سلوان عنوة أو بتعاون بعض السكان فلا ذنب لي».

ومن أين لك الأموال وأنت موظف لتقتني هذه العقارات؟
هذا شأن خاص والحديث ليس كما تدعي ملايين الدولارات».

ومن هي الجهات التي تمويل جمعيتك؟
هناك مصادر كثيرة في الإمارات، تركيا وبريطانيا وغيرها ولا أريد أن أكشف عنها.

كيف تفسر إصدار الحركة الإسلامية بيانا تنبأ من أي علاقة تربطها بك؟
ليس لدي ما أخفيه وقسم كبير من الحركة الإسلامية نفى الاتهامات الموجهة لي ولك أن تسأل رئيس الحركة الإسلامية إبراهيم صرصور أستاذي وعلمي حول ما يتعلق بي وإذا لم ينف أي احتمال لتورطي يمثل هذه الجريمة فانا مندوب بل خائن واستحق القتل.

الواحدة بنحو 250 ألف دولار، ووفق الوثائق المتوفرة فإن شركة «كانديل فاينانس»، وجهات عربية أخرى اقتنت البيوت في بعض سكان سلوان بواسطة فريد حاج يحيى وآخرين وهذه الشركة والجهات، حولتها بدورها لشركة «العاد»، وهي ذراع تنفيذية للمستوطنين للسيطرة على عقارات في القدس الشرقية.

ويبقى فريد أن يكون قد لعب دور السمسار لتسريب أملاك عربية لمستوطنين في القدس العربية زاعما أنه اشترأها من عرب وباعها للعربي لا علاقة له بمنظمة «العاد» الاستيطانية.

وردا على سؤال «القدس العربي» يفتي فريد حاج يحيى تونه في بيع منازل مقدسية للمستوطنين ويقول إنه ليس سبيلها وفيما لشعبه، زاعما أنه جاب القرى الفلسطينية المهجرة بحثا بـ«فتلة وسراج» من مقام إسلامي ليرممه، ويتابع «إذا كان هناك دليل على تسريب عقارات للمستوطنين فسوف أذهب لسوار المنارة في رام الله وأطلب من المسلمين أن يشاركون في إعدامي رميا بالرصاص».

ويوضح مقدسيون من سلوان أن فريد حاج يحيى هو قائد سابق في الحركة الإسلامية الشق الجنوبي هو الذي أجرى اتصالات معهم واشترى بعض الشقق منهم وهو مدير جمعية تعرف بـ«جمعية الأقصى للإغاثة والتنمية» التي تتطابق بتسميتها مع جمعية معروفة في قطاع غزة.

وتعمل الجمعية المذكورة في ترميم مقدسات إسلامية بتحويل من جهات عربية وإسلامية في الإمارات وتركيا وبريطانيا وغيرها ومن هذه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية التي مولت في 2012 مسجد الزفة في يافا عام 2012.

ويوضح مقدسيون من سلوان أن فريد حاج يحيى هو قائد سابق في الحركة الإسلامية الشق الجنوبي هو الذي أجرى اتصالات معهم واشترى بعض الشقق منهم وهو مدير جمعية تعرف بـ«جمعية الأقصى للإغاثة والتنمية» التي تتطابق بتسميتها مع جمعية معروفة في قطاع غزة.

وتعمل الجمعية المذكورة في ترميم مقدسات إسلامية بتحويل من جهات عربية وإسلامية في الإمارات وتركيا وبريطانيا وغيرها ومن هذه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية التي مولت في 2012 مسجد الزفة في يافا عام 2012.

مع فريد حاج يحيى للقاء بهذا الخصوص بذات اليوم الذي تم الكشف عن تسريب العقارات فلم يحضر للجلسة المحددة، ويشير إلى وجود عدة سماسرة مشتبه بهم بالتواطؤ في تجارة العقارات وهم من طرفي الخط الأخضر وقال إن السلطة الفلسطينية اعتقلت أمس أحدهم وهو من سلوان ويقسم في قرية بيت اكسا وأن أحد الباعين من سلوان يرتبط بعلاقات نسب مع شخصيتين فلسطينيتين بارزتين جدا.

يشار أن صحيفة «هآرتس» اعتبرت في افتتاحيتها (حكومة سلوان) أمس السيطرة على البيوت في سلوان البلدة العربية التي تعاني في السنوات الأخيرة من دخول المستوطنين، الذين يصل عددهم إلى 500 نسمة يشكل سماسرا آخر في نغش العملية السياسية، وتهدف في الواقع إلى تصعيد التوصل إلى تسوية اقليمية في القدس، وبذلك منع أي فرصة للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

القارات في سلوان، موضحا أنه التقى وآخرين الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإطلاعه على ما يدور، وكان أهالي سلوان قد عقدوا اجتماعا لكافة الفعاليات السياسية ومدوني العائلات يوم الخميس والتفوا على تشكيل لجنة دائمة لتابعة شؤون العقارات. وقررت اللجنة الترتيب في إعلان قائمة العملاء والسماسرة، ريثما يتم استكمال المعلومات ونسج عائلاتهم فرصة لمعالجتهم بدلا من أهالي سلوان، ولتحاشي تشويش عمل المحامين.

وكشف جواد صيام أن فريد حاج يحيى توجه له وآخرين في سلوان طالبا مساعدتهم في اقتناء أرض بناية إعمار مدرسة عليها. وتابع «بعد التفاوض قررنا الترتيب والإصغاء له بموازاة السؤال عنه لكنه كان يلح، واقترح اقتناء بيتين في منطقة وادي حلوة ولما أبلغناه بأن سعراهما ثمين قال إنه مستعد لتجنيد مليون دولار من المستثمرين فاستهجننا ذلك».

ويوضح أن بعض أهالي سلوان كانوا قد اتفقوا

في إشارة لفريد حاج يحيى، وأكدت أن هذا الشخص عمل موظفا في جمعية الأقصى بين الأعوام 2007 - 2010 وتم إنهاء عمله وبلغت الجمعيات الخيرية يوما برسائل رسمية موقفة بأن هذا الشخص لا يمثل الحركة الإسلامية ولا جمعية الأقصى في أي موضوع.

واختتمت الحركة بياناها بالقول «ستبقى الحركة الإسلامية وقيّة لبيادتها الإسلامية والوطنية مناهضة عن مقدساتنا وحقوقنا الإسلامية والوطنية في مدينة القدس وجميع وطننا الفلسطيني».

واستجوبت «القدس العربي» النائب إبراهيم صرصور: يدعي حاج يحيى أن بيان الحركة المذكور يعارضه عدد كبير من قادة الحركة الإسلامية وأنه يبرهن أنه ليس سبيلها وفيما لشعبه، زاعما أنه جاب القرى الفلسطينية المهجرة بحثا بـ«فتلة وسراج» من مقام إسلامي ليرممه، ويتابع «إذا كان هناك دليل على تسريب عقارات للمستوطنين فسوف أذهب لسوار المنارة في رام الله وأطلب من المسلمين أن يشاركون في إعدامي رميا بالرصاص».

وقال «بعت عقارات لشخص محترم لا يبيع لليهود و من لديه معلومات أخرى فيلشهر الوثائق. المستوطنون دخلوا منازل سلوان عنوة أو بتعاون بعض السكان فلا ذنب لي».

ومن أين لك الأموال وأنت موظف لتقتني هذه العقارات؟
هذا شأن خاص والحديث ليس كما تدعي ملايين الدولارات».

ومن هي الجهات التي تمويل جمعيتك؟
هناك مصادر كثيرة في الإمارات، تركيا وبريطانيا وغيرها ولا أريد أن أكشف عنها.

كيف تفسر إصدار الحركة الإسلامية بيانا تنبأ من أي علاقة تربطها بك؟
ليس لدي ما أخفيه وقسم كبير من الحركة الإسلامية نفى الاتهامات الموجهة لي ولك أن تسأل رئيس الحركة الإسلامية إبراهيم صرصور أستاذي وعلمي حول ما يتعلق بي وإذا لم ينف أي احتمال لتورطي يمثل هذه الجريمة فانا مندوب بل خائن واستحق القتل.

الواحدة بنحو 250 ألف دولار، ووفق الوثائق المتوفرة فإن شركة «كانديل فاينانس»، وجهات عربية أخرى اقتنت البيوت في بعض سكان سلوان بواسطة فريد حاج يحيى وآخرين وهذه الشركة والجهات، حولتها بدورها لشركة «العاد»، وهي ذراع تنفيذية للمستوطنين للسيطرة على عقارات في القدس الشرقية.

ويبقى فريد أن يكون قد لعب دور السمسار لتسريب أملاك عربية لمستوطنين في القدس العربية زاعما أنه اشترأها من عرب وباعها للعربي لا علاقة له بمنظمة «العاد» الاستيطانية.

وردا على سؤال «القدس العربي» يفتي فريد حاج يحيى تونه في بيع منازل مقدسية للمستوطنين ويقول إنه ليس سبيلها وفيما لشعبه، زاعما أنه جاب القرى الفلسطينية المهجرة بحثا بـ«فتلة وسراج» من مقام إسلامي ليرممه، ويتابع «إذا كان هناك دليل على تسريب عقارات للمستوطنين فسوف أذهب لسوار المنارة في رام الله وأطلب من المسلمين أن يشاركون في إعدامي رميا بالرصاص».

وقال «بعت عقارات لشخص محترم لا يبيع لليهود و من لديه معلومات أخرى فيلشهر الوثائق. المستوطنون دخلوا منازل سلوان عنوة أو بتعاون بعض السكان فلا ذنب لي».

ومن أين لك الأموال وأنت موظف لتقتني هذه العقارات؟
هذا شأن خاص والحديث ليس كما تدعي ملايين الدولارات».

ومن هي الجهات التي تمويل جمعيتك؟
هناك مصادر كثيرة في الإمارات، تركيا وبريطانيا وغيرها ولا أريد أن أكشف عنها.

كيف تفسر إصدار الحركة الإسلامية بيانا تنبأ من أي علاقة تربطها بك؟
ليس لدي ما أخفيه وقسم كبير من الحركة الإسلامية نفى الاتهامات الموجهة لي ولك أن تسأل رئيس الحركة الإسلامية إبراهيم صرصور أستاذي وعلمي حول ما يتعلق بي وإذا لم ينف أي احتمال لتورطي يمثل هذه الجريمة فانا مندوب بل خائن واستحق القتل.

ويوضح مقدسيون من سلوان أن فريد حاج يحيى هو قائد سابق في الحركة الإسلامية الشق الجنوبي هو الذي أجرى اتصالات معهم واشترى بعض الشقق منهم وهو مدير جمعية تعرف بـ«جمعية الأقصى للإغاثة والتنمية» التي تتطابق بتسميتها مع جمعية معروفة في قطاع غزة.

وتعمل الجمعية المذكورة في ترميم مقدسات إسلامية بتحويل من جهات عربية وإسلامية في الإمارات وتركيا وبريطانيا وغيرها ومن هذه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية التي مولت في 2012 مسجد الزفة في يافا عام 2012.

ويوضح مقدسيون من سلوان أن فريد حاج يحيى هو قائد سابق في الحركة الإسلامية الشق الجنوبي هو الذي أجرى اتصالات معهم واشترى بعض الشقق منهم وهو مدير جمعية تعرف بـ«جمعية الأقصى للإغاثة والتنمية» التي تتطابق بتسميتها مع جمعية معروفة في قطاع غزة.

وتعمل الجمعية المذكورة في ترميم مقدسات إسلامية بتحويل من جهات عربية وإسلامية في الإمارات وتركيا وبريطانيا وغيرها ومن هذه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية التي مولت في 2012 مسجد الزفة في يافا عام 2012.

الموسم يشهد تصعيداً في اعتداءات المستوطنين

تشكيل غرفة عمليات لدعم وحماية المزارعين خلال عمليات قطف الزيتون



سيدة فلسطينية أثناء موسم قطف الزيتون

المتاخمة للحداد العنصري، ولمستوطنات الاحتلال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بحسب المتابعين لهذا الموسم، حيث يوصف الوضع أحيانا بأنه «حرب حقيقية»، تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في هذا الموسم، باستخدام أداة «المستوطنين» المتطرفين. ويستخدم المستوطنون أساليب عدة ضد الفلسطينيين، فهم يتعمدون قطع الأشجار، وإحراق حقول باكمكها، وتخريب الأراضي، والأمر الأخطر الذي بدأ يتصاعد من قبل المستوطنين، وبدأ على وجه الخصوص في العام المنصرم، لا سيما في قرى نابلس، هو فتح النار على المزارعين وقد حصل ذلك في كثير من المرات.

أما أكثر ما بلغت انتباهك وسط حقول الزيتون، فهم «المتطوعون» من الفلسطينيين والأجانب من مختلف الجنسيات، ففي هذا الموسم يتكاتف الجميع، وتقدم يتوجهون إلى الحقول لمساعدة الناس بدون أي مقابل، جزء من ذلك مرتبط بثقافة العمل التطوعي، والجزء الآخر مرتبط بتوفير جو من الحماية لهم بأنهم ليسوا وهدفهم في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه.

وفي أحد الحقول على الطريق إلى نابلس، التقى «القدس العربي» بالمتطوع الألماني «ماثيو»، الذي حدثنا عن قدمه لمساعدة الفلسطينيين في قطف الزيتون، والأهم من ذلك مواجهة الاحتلال ومستوطنيه الذين يقومون بأعمال العريضة، ويتعمدون تخريب أراضي الفلسطينيين. وأكد ماثيو أنها ليست المرة الأولى له هنا، وأنه نجح في جلب المزيد من المتضامنين الألمان كي يعرف الفلسطينيون أنهم ليسوا وهدفهم، بل هناك كثر حول العالم ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومعهم.

ماثيو قال إن أجمل شعور خلال موسم قطف الزيتون، هو الجلوس مع أفراد العائلة الفلسطينية على الأرض وسط أشجار الزيتون، لتناول القليل من الزيت والزعر، وشرب الشاي الذي يحضر على النار في الحقل، «فهذه الأشياء ليست ضمن ثقافتنا، والحياة هنا بسيطة، والناس يستحقون حياة أفضل».

القوات الاحتلال، وحرمة من محصولة، ويضيف «ورث هذا الحقل من أجدادي، وأريد المحافظة عليه ما حييت، وأولادي من بعدي، ومهما كانت الظروف والمعيقات، سنواظب على الاعتناء بالشجر والأرض، ولن نسرح بضياء الجزء الباقي مهما كلف الثمن، سنحفظ الثمار، ونحصل على الزيت الذي نوزعه والزيتون على كافة أفراد العائلة ويكفينا طوال العام. وغالبا ما نتركز اعتداءات المستوطنين على مناطق شمال الضفة الغربية بشكل رئيس، وعلى أراضي القرى الفلسطينية

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

القوات الاحتلال، وحرمة من محصولة، ويضيف «ورث هذا الحقل من أجدادي، وأريد المحافظة عليه ما حييت، وأولادي من بعدي، ومهما كانت الظروف والمعيقات، سنواظب على الاعتناء بالشجر والأرض، ولن نسرح بضياء الجزء الباقي مهما كلف الثمن، سنحفظ الثمار، ونحصل على الزيت الذي نوزعه والزيتون على كافة أفراد العائلة ويكفينا طوال العام. وغالبا ما نتركز اعتداءات المستوطنين على مناطق شمال الضفة الغربية بشكل رئيس، وعلى أراضي القرى الفلسطينية

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

القوات الاحتلال، وحرمة من محصولة، ويضيف «ورث هذا الحقل من أجدادي، وأريد المحافظة عليه ما حييت، وأولادي من بعدي، ومهما كانت الظروف والمعيقات، سنواظب على الاعتناء بالشجر والأرض، ولن نسرح بضياء الجزء الباقي مهما كلف الثمن، سنحفظ الثمار، ونحصل على الزيت الذي نوزعه والزيتون على كافة أفراد العائلة ويكفينا طوال العام. وغالبا ما نتركز اعتداءات المستوطنين على مناطق شمال الضفة الغربية بشكل رئيس، وعلى أراضي القرى الفلسطينية

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

الضفة، والتقت في حقول الزيتون الواقعة ما بين بيت لحم وبيت ساحور، وتحديدا أسفل مستوطنة «جبل أبو غنيم»، شمال بيت لحم، بعدد من المزارعين الذين أصروا على حقل ثمار الزيتون، رغم تهديدات الاحتلال بعدم الاقتراب من منطقة السياج الأمني المحيط بالمستوطنة.

وكان قد اجتمع أكثر من عشرين فردا من إحدى عائلات بيت لحم المعروفة، ووصلوا إلى حقلهم الذي صادرت قوات الاحتلال أكثر من نصفه بالقوة، لصالح «السياج الأمني»

تحميه قوات ومدافع مضادة للطائرات وحواجز طرق

برلمان ليبيا «الطريد» يبحث عن ملاذ في مشروع خيالي في طبرق



فندق دار السلام ذو الخمس نجوم في طبرق الذي أصبح المقر الجديد للبرلمان الليبي

وتعامل مصراة وطبرق مع بعضهما البعض كأنهما دولتان مستقلة إلى حد كبير ويطلب برلمان طبرق تصاريح خاصة للدخول إلى منطقته فضلا عن تاشيرة الدخول الليبية العادية. ويمثل البرلمان الموجود في طبرق بصورة عامة قوى مناهضة لمصراة وللإسلاميين، لكن المشرعين لديهم أيضا رؤى متباينة لليبيا بعد القذافي مما يجعل من الصعب على الأمم المتحدة وغيرها من الوسطاء الأجانب العثور على أي نوع من الإجماع. ويتألف المجلس من 200 مشرع لكن أكثر من الثلث غائبون. ومنع العنف التصويت في بعض المناطق في حين يرفض المشرعون المنتخبون من مصراة ومدن أخرى الحضور أو لا يمكنهم الوصول إلى الشرق الليبي.

ويقول علي التكتالي النائب عن طرابلس إن المجلس كان به أكثر من 160 عضوا حاضرين حين انعقد في أغسطس - أب لكن بعضهم غادر، وقال أنهم تعرضوا لضغوط من مجتمعاتهم. وانخفض العدد الآن إلى ما بين 110 و130 لكن في بعض الأحيان يقل حتى عن ذلك.

واحياتا بجند البرلمان المنقصر صعوبة في التوصل لأرضية مشتركة. واحتاج المشرعون لاسبوعين للاتفاق على حكومة جديدة وصاح النواب في بعضهم البعض أثناء ليلة ساخنة بصورة خاصة.

ويوجد غموض أيضا بشأن ما إن كان المجلس انحاز إلى خليفة حفتر وهو لواء سابق بالجيش أو إلى الليبيين في بنغازي. وقال نائب رئيس المجلس أحمد حوسا إن المجلس رفضه. وأضاف وهو يجلس في ردهة الفندق الفسيحة المزدهمة بالزوار «نحن ضد كل الجماعات المسلحة خارج القوى النظامية».

لكن البرلمان أظهر درجة من الدعم للواء وسلم بعض النواب على مضم بأنهم كانوا سيهلكون

بأنه. وقال النائب فحي القباصي إن الإسلاميين «كانوا سياتون إلى طبرق ويدمرون البرلمان». وحفتر لديه قاعدة جووية في طبرق ويساعد قوات الجيش في بنغازي التي تخفر للمدافع الثقيلة. وهو يعتقد أن جانب مصراة سيوافق على إجراء محادثات لكن كثيرا من المشرعين يهدون لاقامة طويلة في طبرق حيث استأجروا شققا لعائلاتهم وأدخلوا البناهم المدارس. ويعتقد ما كانت طبرق مدينة راكدة أصبح فيها الآن خمسة آلاف أفد جديد حسبما يقول فرج ياسين عضو المجلس المحلي. ويرزح العدد القليل من الفئاد بالنواب وحاشيتهم والجرحى من قتال الصيف في طرابلس.

ويزيد الحجز على عدد المقاعد في الرحلات الجوية إلى مطار المدينة الصغير. وتبني شركة بريطانية مجمعا بحراسنة مشددة لاستيعاب الدبلوماسيين الزائرين من طرابلس.

ويرسل النواب الذين يفضون أيامهم في مقهى الردهة يحلمون بليبيا أفضل مثل القباصي رسائل بالبريد الإلكتروني إلى السفراء الغربيين على أمل تدخل وساطة اجنبية وقال «أنا متفائل بأننا يمكن أن نغتر على حل، لكن آخرين يشعرون بأن القوى الغربية التي ساندت الانتفاضة 2011 تخلت عنهم.

ويقول التكتالي في إشارة إلى الجماعات المسلحة صاحبة السيطرة «حلف الأطلسي تركنا لأولئك الناس»، ولا يمكنه العودة إلى طرابلس بعدما شق محتجون ميمية له في وسط العاصمة.

وقال نائب رئيس البرلمان حوسا إن الحوار سيحل الأزمة لكن التكتالي يقول إن العالم يجب أن يرسل أسلحة لساعدة جيش ليبيا بعد القذافي ويضيف «مصراة لن تغادر طرابلس... يجب أن تضر بهم».

كالمتعاد. وانهمك النواب الذين يتمتعون بدعم المجتمع الدولي في أعمالهم يناقشون المالبات العامة أو يوافقون على إجراء مثل أول قانون في البلاد لمكافحة الإرهاب.

لكن في الواقع لا يمكن لشرعي طبرق وحكومتهم عمل شيء يذكر لفرض اي شيء خارج جيبهم الحدود. وانشأت جماعة مصراة برلمانها الخاص في العاصمة فدعا المؤتمر الوطني العام إلى الاعتراف مجددا و عينوا حكومة تزعم أيضا أن لها شرعية سياسية.

وعلى عكس البرلمان الموجود في طبرق عزز تحالف مصراة المرتبط جزئيا بالإسلاميين موقعه بالاستيلاء على هيئات مثل وزارة الخارجية ومحطة التلفزيون الحكومي.

ويدات ادارة طرابلس التي تصف نفسها بأنها «حكومة انقاذ وطني» سلسلة من الأنشطة مثل إعلان مساعدات للعثالث المحتاجة لتعزيز موقعها.

ودانت دار الافتاء الليبية الموجودة الآن تحت سيطرة الحكام الجدد في طرابلس مجلس النواب المنتخب ووصفته بأنه «برلمان طبرق» وقالت انه يتخذ قرارات «خطيرة» بمطالبة العالم الخارجي بتقديم المساعدة.

والخلاف جزء من صراع اوسع في أكبر منتج للنفط في افريقيا بين قبائل ومدن منافسة وإسلاميين وقوى أكثر اعتدالا ساعدت كلها في الاطاحة بالقذافي لكن تستخدم اسلحتها الآن لانزاع سلطة وحصة من الثروة النفطية.

وبالنسبة لبعض المشرعين لا تمثل طبرق مجرد مكان للعمل وإنما أيضا المكان الآمن الأخير في ليبيا.

وقال عيسى العربي وهو مشرع من بنغازي حيث تقال قوات مؤيدة للحكومة منتشدين

طبرق - رويترز: قوات وشاحنات مثبت عليها مدافع مضادة للطائرات وحواجز طرق تسمى الفندق ذا الخمسة نجوم في طبرق الذي أصبح الآن المقر الغريب الأخير لبرلمان ليبيا الطريد.

ويتحصن النشروع في فندق دار السلام على شاطئ البحر ويعومون أن كل الأمور طبيعية ويناقشون القوانين ويخططون المستقبل من المدينة الشرقية التي انتقلوا إليها الشهر الماضي بعد فقدان السيطرة على طرابلس وكثير من أجزاء البلاد.

ويبرلمان على مسافة ألف كيلومتر عبر الصحراء يعتقد برلمان منافس غير معترف به دوليا ويتألف من أعضاء جمعية سابقة انتهت مدتها. ويتخذ قراراته الخاصة ويستولي على وزارات ويساند مسعى منافسا لحكم البلاد.

ويعد ثلاث سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي بدع من صواريخ حلف الأطلسي أصبحت ليبيا المنتج الكبير للنفط مقسمة بينها حكومتان وبرلمانان كل منهما تدعمه جماعات منافسة من المسلحين.

وبعد أسابيع من القتال في الصيف سيطر فضيل مسلح من مدينة مصراة الواقعة غرب البلاد على طرابلس العاصمة وطردوا مقاتلين من مدينة الزنتان كانوا نصبوا مخبئا في المطار الدولي عقب سقوط القذافي.

وجعل الصراع الزعماء الغربيين يخشون أن تتزلق ليبيا إلى حرب أهلية بعيدا عن الديمقراطية المستقرة التي كانوا يأملون أن تتحقق حين ساندوا الانتفاضة ضد القذافي.

وبعد ما وجد المشرعون الذين تحوطفهم المشاكل ملاذاً الآن مع عائلاتهم وحراسهم ومساعدتهم في مدينة طبرق في أقصى شرق ليبيا قرب الحدود المصرية أصبحوا يحاولون الآن اداء الاعمال

ليبيا على مشارف العيد... حتى الأضاحي لم تسلم من القتل



أضاحي العيد في ليبيا

على مشارف عيد الأضحى المبارك استعرت وتيرة القتل في بنغازي (شريق ليبيا). حيث شهدت المدينة ظهيرة الخميس تطوراً نوعياً خطيرا بوقوع ثلاث عمليات انتحارية في منطقة ميناء المقل الأخير لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وأسفرت هذه العمليات التي تبنتها لأول مرة علانية، مليشيات مسلحة ذات توجه ديني متشدد، عن مقتل عشرات الجنود التابعين للجيش الوطني.

وفي تطور إجرامي آخر يعكس الحالة الأمنية المتردية التي فاقت كل التوقعات في ليبيا، قام مجهولون صباح الجمعة (وقفة عرفة) بالرياسة العشوائية على سوق للمواشي يعتقد موسميا في منطقة السلماني وهو ما يعرف بسوق عمارات، 602 ما تسبب في إصابة أربعة تجار بجروح متفاوتة و قتل عدد كبير من الأغنام. وقد أحدث هذا الهجوم غير المتوقع حالة من الذعر بين سكان المنطقة والمواطنين.

وتشهد معظم المدن الليبية منذ أحداث 17 شباط (فبراير) وسقوط النظام السابق، تدهورا غير مسبوق في الحالة الأمنية وتعيقه قسري مؤسسات الدولة بعد تقطيعها المتعدد خصوصا الجيش والشرطة وتدمير مقراتها واصطياد عناصرهما ما أدى إلى نزوح جماعي للسكان وإغلاق للجامعات والمدارس بالإضافة إلى حالة من الانقسام السياسي المزوع الذي عطل المسار الديمقراطي، الحلم كان ينشده قطاع كبير من الشعب الليبي حين انتفض في 17 فبراير، ليتحول الوضع في ليبيا إلى كابوس مقيت لم يسلم من مطاردة أشباحه حتى عيد الأضحى.

مجلس الأمن يهدد بفرض عقوبات على كل من يهدد السلام والاستقرار في ليبيا

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام: في بيان صحافي صادر عن رئيسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/ أكتوبر، ماريا كريستينا المظله الناشئة للارجنطين، رحب المجلس الخمسين باجتماع البرلمانين الليبيين في غدامس والذي دعا إليه الأمم المتحدة يوم 29 ايلول/ سبتمبر الماضي كخطوة هامة على طريق حل سلمي للمزق السياسي الراهن في ليبيا.

كما أعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم القوي للجهود المبذولة لمعالجة الخلافات بين الطرفين من خلال الحوار السلمي والشامل وذلك في إطار عملية سياسية. ودعا أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف إلى نبد العنف والانخراط في العملية السياسية.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى القرار 2174 (2014)، وأعربوا عن استعدادهم لاستخدام العقوبات

الجبهة الشعبية في تونس تدعو لبحث شكاوى بتزوير تركيات الانتخابات الرئاسية

الشعب (المجلس التأسيسي حاليا)، أو من 40 من رؤساء مجالس الجماعات المحلية المنتخبة، أو من 10 آلاف من الناخبين الموزعين على الأقل على عشر دوائر انتخابية، على الأقل بعدد من 500 ناخب بكل دائرة منها.

وأشار الهمامي إلى أن «المانحة يوم الأولى من حكم الجبهة في حال أعطاهما الشعب التونسي ثقته وصوت لمرشحها، سترتكز على سن قانون يتعلق بمكافحة الإرهاب والتخريب وغسل الأموال، مع إعادة النظر في قانون العدالة الانتقالية بحساسية من أرحم في حق الشعب بالتنفيذ الحقيقي للمحاسبة والمساءلة بعيدا على منطق الانتقام والثأر».

وقال إن برنامج الانتخابات «يربط بين طموحات التونسيين والإمكانات الواقعية، وهو سيفتح آفاقا جديدة لبناء تونس الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والكرامة، فضلا عن القضاء على البطالة، والفقر، والتهميش، والأمراض، والأوبئة، والتلوث».

وتشكلت الجبهة الشعبية خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر 2012، وهي تضم 11 حزبا يسارياً وقومياً.

وتستعد تونس لإجراء انتخابات تشريعية يوم 26 من الشهر الجاري، تليها الانتخابات الرئاسية في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

تونس - من يسرى وناس: طالب حمة الهمامي، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية (ائتلاف حزبي يساري) في تونس، الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والسلطة القضائية، بالبحث «بعقم في الشكاوى المقدمة في ما يتعلق بتزوير تركيات عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية».

وقال الهمامي، مرشح الجبهة الشعبية للانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، في مؤتمر صحفي عقده، لتقديم برنامج الانتخابي، إن «الجبهة لن تقبل بأي شكل من الأشكال أي تزوير على حساب الشعب أو على حساب القوى الديمقراطية، وأنها تقف إلى جانب منظمات المجتمع المدني التي تتصدى بقوة لعمليات التزوير».

وأضاف «الجبهة تحولت في ذلك على وعي المواطن التونسي، وفدرات المنتمين إليها، لمقارعة المال الفاسد، والولاءات، والتزويرات».

وكان عدد من التونسيين اكتشفوا أنه تم تزوير توقيعاتهم في تركية عدد من المرشحين للرساة وهو ما أكدته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ومررت ملفات الترشحين التي تحمل توقيعات مزورة للقضاء للنظر فيها، بحسب منظمات حقوقية.

وتتم تزكية المرشحة للانتخابات الرئاسية من 10 نواب من مجلس نواب

إعلامي ليبي: النزعة القبلية السبب الأساسي للصراعات المسلحة

صفوف مقاتلي الزنتان. وأكد «كز» على إطلاق سراح 37 أسيرا، بعضهم من قبيلة الزنتان، والبعض الآخر من مناطق القرارت، وجنزور، والأصابع، ورشفاة ومناطق أخرى، بالإضافة إلى اثنين من موظفي قناة العاصمة في خطة لتبادل الأسرى بين منطقتي الزنتان ومصراة.

وقال إن 21 شخصا من أبناء مدينة مصراة تم إطلاق سراحهم أمس، وأردف بأنهم احتجزوا في الاشتباكات الأخيرة على مطار طرابلس الدولي وأنهم تمتعوا بمعاملة طيبة وهم في حالة صحية جيدة - حسب وصفه.

ونفى أن تكون هذه العملية بادرة «صُحح» بين الطرفين، وذلك لما اعتبره مسارات مختلفة للصالح لا يمكن تحقيقها في هذا النموذج.

وقال انه منذ بداية الاشتباكات في

الداخلية التونسية: فككنا 4012 شبكة هجرة غير شرعية خلال الـ 17 سنة الماضية

تونس- من أمين جملي: أعلن وزير الداخلية التونسية، لطفي بن جدو، امس الجمعة، أن الأمن التونسي تمكن من تفكيك 4012 شبكة لتنظيم الهجرة غير الشرعية خلال الـ 17 عاما الأخيرة.

وقال بن جدو، في تصريحات صحافية، أنه منذ شهر آب / أغسطس 1998 وإلى حدود آب / أغسطس 2014 تمكنت من تفكيك 4012 شبكة متخصصة في تنظيم عمليات هجرة غير شرعية ومعنا تسلسل 98 ألف و331 عنصر نحو إيطاليا وأصدروا قرارات بتجنيدهم عدلية (ملاحقة قضائية) ضد الفين و308 وسيط.

وأضاف الوزير، على هامش استلام تونس لخافرتين (سفينتين للأغراض الأمنية) كهبة من إيطاليا بحضور نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو، كما تمكنت قوات الأمن التونسي من منع تسعة آلاف و500 عنصر كانوا يستعدون للتسلسل خلفه باتجاه إيطاليا وأحبطت 231 عملية إبحار وأحبطت السلطات التونسية 48 عملية إبحار غير شرعية في 2014 وتمكنت من ضبط 992 مهاجرا غير شرعي انطلاقا من ليبيا ما بين 2013 و 2014 والعدد الأكبر منهم من دول جنوب الصحراء، وفقا للوزير.

الداخلية التونسية، فككنا 4012 شبكة هجرة غير شرعية خلال الـ 17 سنة الماضية



لطفي بن جدو

فنزويلا نحو استقبال ألف طفل فلسطيني للدراسة وبوليفيا تلغي «الفيزا» عن الفلسطينيين وتفرضها على الإسرائيليين

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: يزداد اهتمام دول أمريكا اللاتينية بالقضية الفلسطينية حيث لم يعد الأمر يقتصر على دعم سياسي في التندبات الدولية مثل الأمم المتحدة بل ينتقل إلى قرارات هامة ومنها قرار فنزويلا لاستقبال ألف طفل فلسطيني على الأقل للدراسة في هذا البلد بينما أعلنت بوليفيا إجراءات تسهيلية للفلسطينيين الراغبين في زيارتها مقابل فرض تاشيرة على الإسرائيليين.

وكان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قد أعرب منذ أسبوعين عن استعداد فنزويلا لاستقبال ألف طفل فلسطيني على الأقل للدراسة والتعليم في فنزويلا وعودتهم لاحقا إلى فلسطين، وتؤكد المصادر أنهم في حالة تطبيق الاتفاقية سيتلقون تعليما عربيا وإسبانيا يسائر التخفيف من معاناة الفلسطينيين بعد تدمير إسرائيل مدراسهم في الهجوم على قطاع غزة في الحرب الأخيرة. الرئيس مادورو نفسه أكد إجراء مباحثات مع السلطات الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، وتؤكد الخارجية الفنزويلية



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

على خلفية تصاعد الانتقادات الحقوقية الموجهة للسلطات المغربية الحكومة المغربية: لا تنتهج أي سياسة لمنع أنشطة الجمعيات الحقوقية في البلاد



رجال أمن مغاربة يعتدون على متظاهرين

الواسعة مع الربيع العربي، التي قادت إلى تعديل الدستور سنة 2011. وكانت السلطات المغربية قد منعت منظمة العفو الدولية بداية شهر أيلول/سبتمبر الماضي من تنظيم مخيمها الصيفي الشباني، والذي كان من المنتظر أن تتصريف خلاله شبانا من شمال إفريقيا والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، واعتبرت المنظمة قرار المنع «تسقيفا» وغير مبرر، فيما تقول السلطات المغربية إنها لا تقوم بمنع أي نشاط «قانوني» تتطلبه القوانين الحقوقية، وتحترم شروط القوانين الجاري العمل بها. وكان وزير العدل والحريات المغربي، مصطفى الرميد، قد أبرم الأسبوع الماضي، اتفاقية شراكة مع عدد من الجمعيات الحقوقية المغربية، منح بموجبها دعما ماليا لأنشطة هذه الجمعيات، فيما دعا وزير العدل المغربي للجمعيات الحقوقية في كلمة له خلال حفل التوقيع إلى إطلاعه على «الانتهاكات والتجاوزات» التي تتعرض لها، مؤكدا أنه «سيعمل على عدم تكرارها بما يقتضيه القانون».

والتهم عشرات الجمعيات الحقوقية المغربية السلطات بإساءة المنهجية الصناعية، ومحيطها وشركائها الأفارقة، ومصاحبة إسترأجيتها الصناعية، وبالتالي تعزيز زيادة المملكة المغربية في السوق العالمية للفوسفات. ويشكل أنبوب نقل لباب الفوسفات الرباط بين خريبكة والجرف الأصفر الذي يبلغ طوله 190 كلم وتكلفته (4.5 مليار درهم)، ثورة تكنولوجية حقيقية في مجال نقل الفوسفات، إذ يعبر في العمق سلسلة الإنتاج الصناعي للمجموعة من خلال توجيه نقل الفوسفات نحو نظام مندوج ومتكامل للباب الفوسفات بين الحوض المنجمي لخريبكة والموقع الصناعي للجرف الأصفر. وسيتم نقل 38 مليون طن من الفوسفات سنويا من مناجم خريبكة نحو وحدات التثمين بالجرف الأصفر. وسيتم اندماج أنشطة الاستخراج والتحميل وتحويل الفوسفات، من موكبية مضاعفة قدرات الإنتاج المنجمي، وسيضمن تطويرا مرونة بسلسلة تزويد وحدات إنتاج الحامض الفوسفوري مع تقليص عتبة الفوسفات الموجه إلى الجرف الأصفر بنسبة 45 بالمائة.

والتهم عشرات الجمعيات الحقوقية المغربية السلطات بإساءة المنهجية الصناعية، ومحيطها وشركائها الأفارقة، ومصاحبة إسترأجيتها الصناعية، وبالتالي تعزيز زيادة المملكة المغربية في السوق العالمية للفوسفات. ويشكل أنبوب نقل لباب الفوسفات الرباط بين خريبكة والجرف الأصفر الذي يبلغ طوله 190 كلم وتكلفته (4.5 مليار درهم)، ثورة تكنولوجية حقيقية في مجال نقل الفوسفات، إذ يعبر في العمق سلسلة الإنتاج الصناعي للمجموعة من خلال توجيه نقل الفوسفات نحو نظام مندوج ومتكامل للباب الفوسفات بين الحوض المنجمي لخريبكة والموقع الصناعي للجرف الأصفر. وسيتم نقل 38 مليون طن من الفوسفات سنويا من مناجم خريبكة نحو وحدات التثمين بالجرف الأصفر. وسيتم اندماج أنشطة الاستخراج والتحميل وتحويل الفوسفات، من موكبية مضاعفة قدرات الإنتاج المنجمي، وسيضمن تطويرا مرونة بسلسلة تزويد وحدات إنتاج الحامض الفوسفوري مع تقليص عتبة الفوسفات الموجه إلى الجرف الأصفر بنسبة 45 بالمائة.

والتهم عشرات الجمعيات الحقوقية المغربية السلطات بإساءة المنهجية الصناعية، ومحيطها وشركائها الأفارقة، ومصاحبة إسترأجيتها الصناعية، وبالتالي تعزيز زيادة المملكة المغربية في السوق العالمية للفوسفات. ويشكل أنبوب نقل لباب الفوسفات الرباط بين خريبكة والجرف الأصفر الذي يبلغ طوله 190 كلم وتكلفته (4.5 مليار درهم)، ثورة تكنولوجية حقيقية في مجال نقل الفوسفات، إذ يعبر في العمق سلسلة الإنتاج الصناعي للمجموعة من خلال توجيه نقل الفوسفات نحو نظام مندوج ومتكامل للباب الفوسفات بين الحوض المنجمي لخريبكة والموقع الصناعي للجرف الأصفر. وسيتم نقل 38 مليون طن من الفوسفات سنويا من مناجم خريبكة نحو وحدات التثمين بالجرف الأصفر. وسيتم اندماج أنشطة الاستخراج والتحميل وتحويل الفوسفات، من موكبية مضاعفة قدرات الإنتاج المنجمي، وسيضمن تطويرا مرونة بسلسلة تزويد وحدات إنتاج الحامض الفوسفوري مع تقليص عتبة الفوسفات الموجه إلى الجرف الأصفر بنسبة 45 بالمائة.

وزير السياحة المغربية لم تتأثر بالتهديدات الإرهابية

وقال الوزير أن السياحة في المغرب في وضعية عادية استنادا إلى معطيات كمية تتغلغل بفتح خطوط جوية جديدة بين المغرب وبلدان أخرى، ومعطيات تتعلق بحجوزات الفنادق التي وصلت إلى مستويات مهمة واستضافة بادرة عدد بلدان غربية لرعاياها لتجنب زيارة منطقة شمال أفريقيا أو توخي الحذر أثناء حلولهم بهذه البلدان. ونفى مصطفى الخلفي تصريحات بعد اجتماع الحكومة أول أمس الخميس أن يكون هناك أي إلغاء للحجوزات المقرر إلى المغرب على عكس ما تداولته وسائل إعلام من إلغاء نصف هذه الحجوزات بعد مقتل رهينة فرنسي في الجزائر، مؤكدا أن الأمر يتعلق بتحذيرات من السفر إلى المغرب أصدرتها بعض الدول، ولكن تمت مراجعتها في ما بعد ولذلك تكون الاخطار الإرهابية موضوع التحذيرات تتواجد بالأساس في منطقة الساحل

طوله 190 كلم وتكلفته 500 مليون دولار الملك محمد السادس ي دشن محطة أطول خط أنابيب لنقل الفوسفات في العالم

بفضل المحافظة على الرطوبة الطبيعية للفوسفات المستخرج، كما ستكون لها أثرا إيجابيا على بصمة الكربون، حيث ستقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 930 ألف طن سنويا، واقتصاد 160 ألف طن من الوقود سنويا. وتؤمن المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، استقبال وتخزين لباب الفوسفات، ومن ثم توزيعه لتزويد مجموع وحدات التثمين بمركب الجرف الأصفر ووحد تصفية وتجفيف الفوسفات الخام الموجه نحو التصدير. وتشكل المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، من محطة للصعق خاصة بتخفيف ضغط لباب الفوسفات عند وصوله، و8 أحواض لاستقبال وتخزين لباب الفوسفات بسعة 5500 متر مكعب كل حوض، وشبكة لتوزيع لباب الفوسفات، تزود مصنع المكتب الشريف للفوسفات للصناعة بالجرف الأصفر، وكلف إنجاز المحطة النهائية التي تمتد على مساحة 6 هكتارات، استثمارا بقيمة 800 مليون درهم، كما وكفرت 530 ألف يوم عمل/شخص خلال مرحلة إنجازها.

بفضل المحافظة على الرطوبة الطبيعية للفوسفات المستخرج، كما ستكون لها أثرا إيجابيا على بصمة الكربون، حيث ستقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 930 ألف طن سنويا، واقتصاد 160 ألف طن من الوقود سنويا. وتؤمن المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، استقبال وتخزين لباب الفوسفات، ومن ثم توزيعه لتزويد مجموع وحدات التثمين بمركب الجرف الأصفر ووحد تصفية وتجفيف الفوسفات الخام الموجه نحو التصدير. وتشكل المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، من محطة للصعق خاصة بتخفيف ضغط لباب الفوسفات عند وصوله، و8 أحواض لاستقبال وتخزين لباب الفوسفات بسعة 5500 متر مكعب كل حوض، وشبكة لتوزيع لباب الفوسفات، تزود مصنع المكتب الشريف للفوسفات للصناعة بالجرف الأصفر، وكلف إنجاز المحطة النهائية التي تمتد على مساحة 6 هكتارات، استثمارا بقيمة 800 مليون درهم، كما وكفرت 530 ألف يوم عمل/شخص خلال مرحلة إنجازها.

بفضل المحافظة على الرطوبة الطبيعية للفوسفات المستخرج، كما ستكون لها أثرا إيجابيا على بصمة الكربون، حيث ستقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 930 ألف طن سنويا، واقتصاد 160 ألف طن من الوقود سنويا. وتؤمن المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، استقبال وتخزين لباب الفوسفات، ومن ثم توزيعه لتزويد مجموع وحدات التثمين بمركب الجرف الأصفر ووحد تصفية وتجفيف الفوسفات الخام الموجه نحو التصدير. وتشكل المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، من محطة للصعق خاصة بتخفيف ضغط لباب الفوسفات عند وصوله، و8 أحواض لاستقبال وتخزين لباب الفوسفات بسعة 5500 متر مكعب كل حوض، وشبكة لتوزيع لباب الفوسفات، تزود مصنع المكتب الشريف للفوسفات للصناعة بالجرف الأصفر، وكلف إنجاز المحطة النهائية التي تمتد على مساحة 6 هكتارات، استثمارا بقيمة 800 مليون درهم، كما وكفرت 530 ألف يوم عمل/شخص خلال مرحلة إنجازها.

بفضل المحافظة على الرطوبة الطبيعية للفوسفات المستخرج، كما ستكون لها أثرا إيجابيا على بصمة الكربون، حيث ستقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 930 ألف طن سنويا، واقتصاد 160 ألف طن من الوقود سنويا. وتؤمن المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، استقبال وتخزين لباب الفوسفات، ومن ثم توزيعه لتزويد مجموع وحدات التثمين بمركب الجرف الأصفر ووحد تصفية وتجفيف الفوسفات الخام الموجه نحو التصدير. وتشكل المحطة النهائية لأنبوب نقل الفوسفات، من محطة للصعق خاصة بتخفيف ضغط لباب الفوسفات عند وصوله، و8 أحواض لاستقبال وتخزين لباب الفوسفات بسعة 5500 متر مكعب كل حوض، وشبكة لتوزيع لباب الفوسفات، تزود مصنع المكتب الشريف للفوسفات للصناعة بالجرف الأصفر، وكلف إنجاز المحطة النهائية التي تمتد على مساحة 6 هكتارات، استثمارا بقيمة 800 مليون درهم، كما وكفرت 530 ألف يوم عمل/شخص خلال مرحلة إنجازها.

تأخير اصلاح أنظمة التقاعد في المغرب يكلف الخزينة 7 ملايين دولار سنويا

وأبرز الوزير أن خيار الإصلاح التشريحي والتضامني والجماعي والتدريجي لا مفر منه اليوم وأن الحكومة ستعمل على تدقيق هذا الإصلاح على ضوء الاعطيات التشريحية ونتائج الحوار مع النقابات كي تتجزه قبل نهاية السنة على مستوى التصور ومن ثم مباشرة اعتماده على المستوى التشريحي. وأكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن الحكومة لم تحسم بعد الصيغة النهائية لإصلاح أنظمة التقاعد، مشيرا إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لم يسلم بعد رايه وتقريره للحكومة في هذا الشأن. وتذكر أن إصلاح أنظمة التقاعد الخاصة بالعمال المدنيين أضحى اليوم مسألة عاجلة، بالموازاة مع الانخراط في إصلاح شمولي وتدرجي لمنظومة التقاعد برمتها، قائلا «إننا نؤذي اليوم ثمن عدم إنجاز هذا الإصلاح قبل عشر سنوات». واعتبر مصطفى الخلفي أن الإضراب الذي نظمه عدد من النقابات احتجاجا على مشروع إصلاح أنظمة التقاعد «لم يحقق أهدافه ولم يؤثر على سير المرافق العمومية واستمرارية أداء خدماتها».

نظمتها الجمعية المغربية لمكافحة الرشوة شباب أحزاب سياسية في المغرب يشاركون في ندوة حول الفساد الانتخابي

للفساد، معربا عن رغبته «الحازمة» في مواجهة «هذه الآفة» عبر تطبيق القانون والتعاون بين المؤسسات المعنية. واتخاذ إجراءات ضرورية في هذا المجال. وبتراجع أربع نقاط، احتل المغرب المرتبة الـ91 على السنوي العالمي، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام 2013، والذي يرصد الفساد في دول العالم وفق ترتيب تصاعدي من الأقل فسادا الذي يحمل الرقم 1 إلى أعلى فسادا. وخلال مايو/أيار الماضي قال عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية، في كلمة له بمجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان)، إن الانتخابات البلدية بسبب حضورها القوي ونظرتها النقدية للفساد السياسي.

للفساد، معربا عن رغبته «الحازمة» في مواجهة «هذه الآفة» عبر تطبيق القانون والتعاون بين المؤسسات المعنية. واتخاذ إجراءات ضرورية في هذا المجال. وبتراجع أربع نقاط، احتل المغرب المرتبة الـ91 على السنوي العالمي، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام 2013، والذي يرصد الفساد في دول العالم وفق ترتيب تصاعدي من الأقل فسادا الذي يحمل الرقم 1 إلى أعلى فسادا. وخلال مايو/أيار الماضي قال عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية، في كلمة له بمجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان)، إن الانتخابات البلدية بسبب حضورها القوي ونظرتها النقدية للفساد السياسي.

للفساد، معربا عن رغبته «الحازمة» في مواجهة «هذه الآفة» عبر تطبيق القانون والتعاون بين المؤسسات المعنية. واتخاذ إجراءات ضرورية في هذا المجال. وبتراجع أربع نقاط، احتل المغرب المرتبة الـ91 على السنوي العالمي، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام 2013، والذي يرصد الفساد في دول العالم وفق ترتيب تصاعدي من الأقل فسادا الذي يحمل الرقم 1 إلى أعلى فسادا. وخلال مايو/أيار الماضي قال عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية، في كلمة له بمجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان)، إن الانتخابات البلدية بسبب حضورها القوي ونظرتها النقدية للفساد السياسي.

للفساد، معربا عن رغبته «الحازمة» في مواجهة «هذه الآفة» عبر تطبيق القانون والتعاون بين المؤسسات المعنية. واتخاذ إجراءات ضرورية في هذا المجال. وبتراجع أربع نقاط، احتل المغرب المرتبة الـ91 على السنوي العالمي، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام 2013، والذي يرصد الفساد في دول العالم وفق ترتيب تصاعدي من الأقل فسادا الذي يحمل الرقم 1 إلى أعلى فسادا. وخلال مايو/أيار الماضي قال عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية، في كلمة له بمجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان)، إن الانتخابات البلدية بسبب حضورها القوي ونظرتها النقدية للفساد السياسي.

الجزائر: غياب الرئيس بوتفليقة يثير مجددا التساؤلات ويغذي الشائعات!

وترشح في الأخير بعد ضغط من محيطه، على حد قول مسانديه، دون أن يقوم بالحلمة الانتخابية، إذ لم يظهر الرئيس إلا يوم الانتخاب، وهو يدخل مكتب الاقتراع على كرسي متحرك، ورغم أن كثيرين راهنوا أيضا على أن بوتفليقة لن يتمكن من أداء القسم الدستوري لتولي رئاسة البلاد مجددا، إلا أنه تمكن من القيام بذلك، وإن بصعوبة كانت واضحة لكل من شهد أو شاهد حفل أداء القسم الدستوري. ومنذ ذلك الوقت اقتصر ظهور الرئيس بوتفليقة على مجلس الوزراء الذي يعقد على فترات متباعدة، والاستقبالات الرسمية، التي يبث التلفزيون الرسمي مقاطع قصيرة منها، حتى وإن كان الاستقبال الأخير الذي خص به بوتفليقة زعيم حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي قد أثار جدلا، لأن الصور التي بثها التلفزيون الرسمي تضمنت صورة مقربة للرئيس بوتفليقة استخرجت من الأرشيف، خلافا للصور الأخرى التي التقطت عند استقباله للغنوشي، وهي عملية تركيب مستغلة في عكته الصحية الأولى، التي نقل على إثرها إلى مستشفى حالات دغراس العسكري الباريسي نهاية عام 2005. وبدأت حالات الغياب للرئيس بوتفليقة صيف عام 2006، آنذاك غاب الرئيس عن الساحة السياسية لأكثر من 50 يوما، ورغم الأحداث الوطنية والدولية الساخنة في عيد الصيف، ولما كثر السؤال لظهور رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم، والذي لم يجد ما يقوله للصحافة أشارت الكثير من التساؤلات، وأن من حقه أن يأخذ عطلة كبقية الجزائريين، وتكررت بعدها حالات الغياب، ومعها بدأت حالات الغياب للرئيس بوتفليقة صيف عام 2006، آنذاك غاب الرئيس عن الساحة السياسية لأكثر من 50 يوما، ورغم الأحداث الوطنية والدولية الساخنة في عيد الصيف، ولما كثر السؤال لظهور رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم، والذي لم يجد ما يقوله للصحافة أشارت الكثير من التساؤلات، والتي تدخل في رحلة علاج طويلة تجاوزت الـ80 يوما، ليدخل بعدها في رحلة نقاهة ما زالت مستمرة حتى الآن، والتي تخللها فترات ظهور قصيرة، كانت كافية كقوع من المسكن لكل من يتساءل عن سبب غياب الرئيس بوتفليقة. ورغم أن كثيرين راهنوا على أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لن يترشح مجددا لولاية رئاسية رابعة، إلا أنه

ملفات ليبيا ومالي ورهانات أمن القارة تتصدر مباحثات أولاند وولد عبد العزيز



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند خلال استقباله الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

ويبينما اعتبر الإعلام الحكومي أن زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا زيارة ذات أهمية بالغة في الظرف الحالي، انتقدت صحيفة «بلادي» أبرز الصحف المستقلة هذه الزيارة ووصفتها ب«عمية الأهمية». وأكدت الصحيفة في تحليلها الإخباري الأسبوعي أمس «أن زيارة ولد عبد العزيز لفرنسا كان ينظر أن تكون زيارة هامة لتكون السفير الفرنسي المعتمد في نواكشوط سبق أن أعلن عنها قبل تصديق الرئيس الموريتاني في مأموريته الجديدة».

ويبينما اعتبر الإعلام الحكومي أن زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا زيارة ذات أهمية بالغة في الظرف الحالي، انتقدت صحيفة «بلادي» أبرز الصحف المستقلة هذه الزيارة ووصفتها ب«عمية الأهمية». وأكدت الصحيفة في تحليلها الإخباري الأسبوعي أمس «أن زيارة ولد عبد العزيز لفرنسا كان ينظر أن تكون زيارة هامة لتكون السفير الفرنسي المعتمد في نواكشوط سبق أن أعلن عنها قبل تصديق الرئيس الموريتاني في مأموريته الجديدة».

ويبينما اعتبر الإعلام الحكومي أن زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا زيارة ذات أهمية بالغة في الظرف الحالي، انتقدت صحيفة «بلادي» أبرز الصحف المستقلة هذه الزيارة ووصفتها ب«عمية الأهمية». وأكدت الصحيفة في تحليلها الإخباري الأسبوعي أمس «أن زيارة ولد عبد العزيز لفرنسا كان ينظر أن تكون زيارة هامة لتكون السفير الفرنسي المعتمد في نواكشوط سبق أن أعلن عنها قبل تصديق الرئيس الموريتاني في مأموريته الجديدة».

منظمتان حقوقيتان تطالبان بالإفراج عن البحري نبييل رجب

■ دبي- آف ب: دعت منظمتا هيومن رايتس ووتش والعهود الدولية الجمعة إلى الإفراج عن الحقوقي البحري نبييل رجب المعتقل في بلاده بعد تغريدات اعتبرت مسيئة لقوات الأمن.

وقالت هيومن رايتس ووتش في بيان «على البحريين أن تسقط التهم بحق رجب والإفراج عنه فوراً، مضيئة أن «حكومة البحرين تظهر من خلال توقيف منتقد سلمي لها، ازدراءها بحقوق الإنسان».

وكان نبييل رجب قال الأحد الماضي في تغريدة أن البحرينيين الذين انضموا إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا كانوا ينتمون إلى قوات الأمن البحرينية.

واوقف رجب الأربعاء لدى عودته من الخارج وتم استجوابه الخميس من النيابة التي قررت حبسه اسبوعاً على ذمة التحقيق. وقال جوي ستوراك المدير المساعد لهيومن رايتس ووتش للشرق الأوسط وشمال أفريقيا «إن الاهتمامات تظهر أن قادة البحرين مصممون على إسكات معارضيهم الأشد».

وحتى الولايات المتحدة وبريطانيا، الحليفان المقربان من سلطات البحرين، على التحرك للإفراج عن رجب.

من جهتها اعتبرت منظمة العفو الدولية أن «حبس نبييل رجب يشكل ضربة قوية أخرى لحرية التعبير في البحرين ويؤكد المحاولات المتكررة لقمع كل معارضة».

وفي جنيف دعا المتحدث باسم زيد رعد الحسين المتحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى الإفراج عن رجب.

وقال روبرت كولفيل في لقاء إعلامي «نحن قلقون جداً لتوقيف» رجب لدى عودته إلى المنامة من رحلة بالخارج بحث خلالها «وضع حقوق الإنسان في البحرين مع مخاطبين عددين بينهم مكتب حقوق الإنسان جنيف».

وأضاف «نحث سلطات البحرين على الإفراج فوراً عن نبييل رجب وكافة الشخصيات المعتققة بسبب ممارستها سلمي حقوقها» مؤكداً أنه «يتعين أن يكون بإمكان المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين ممارسة عملهم دون الخشية من أعمال إنتقامية».

كما طالبت مجموعات بحرينية معارضة بابتها جمعية الوفاق الإسلامي الشعبية النافذة، أمس الخميس بالإفراج «فوراً» عن رجب الذي قالت أنه اعتقل بسبب «تعبيره عن آراء سياسية يضمنها الدستور».

وجاء توقيف رجب في الوقت الذي بدأت فيه الاربعة محاكمة المعارضة مريم الخواجة الملاحقة بتهمة «الاعتداء على شرطة».

ويرأس نبييل رجب مركز البحرين لحقوق الإنسان وأطلق سراحه في ايار/مايو الماضي بعد عامين قضاها في السجن لادانته بالمشاركة في تظاهرات غير مصرح بها.

وكان رجب قاعلا في حركة الاحتجاج التي شهدتها المملكة في شباط/فبراير 2011، والتي قادها الشيعة ضد الحكم.

بعد اجتياحهم صنعا وسيطرتهم على مؤسسات الدولة الحوثيون يوقفون جميع المدفوعات ما عدا رواتب الموظفين



عنصر من الحوثيين يستولون على أسلحة تابعة للجيش اليمني

الحكومي أمروا أيضاً بتجميد التعيينات الجديدة في جهاز الخدمة المدنية إلى أن تتولى حكومة جديدة السلطة. ويمثل استقرار اليمن الجوار للسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأولية للولايات المتحدة. وفي اجتماع طارئ عقد في السعودية في توقيت متأخر يوم الأربعاء الماضي حذر وزراء داخلية الدول العربية الخليجية من أن الوضع في اليمن يظل خطراً على المنطقة وطالبوا بعودة سلطة الحكومة في اليمن.

لكن المسؤولين يقولون إن الإجراءات التي اتخذتها الحوثيون على مستوى الدولة وصلت إلى درجة لم يسبقها مثيل من سيطرة المصالح الخاصة على مؤسسات الدولة. وقال مسؤولون في شركة نفط صافر المملوكة للدولة إن المسؤولين الحوثيين يراقبون أنشطتها وكلفوا مسؤولاً بمراجعة الوثائق قبل توقيعها. وقال الموظفون أيضاً إن مسؤولي لجنة الإشراف

في صنعا في اغسطس/ آب احتجاجا على زيادات أسعار الوقود.

ويقول بعض اليمنيين إن الحوثيين تحلوا بضغط النفس منذ أن استولوا على صنعا، وباستثناء مدهامة منازل شخصيات معروفة يتهمونها بأنها كانت وراء الحروب التي شنتها الحكومة على معاقلهم في صنعا بشمال البلاد في الفترة 2004-2010 لم يتدخل الحوثيون في شؤون المواطنين العاديين.

■ صنعا - رويترز: أمر المتطرفون اليمنيون الذين يسيطرون على العاصمة ووزارة المالية أمس الأول الخميس بوقف كل المدفوعات ما عدا رواتب موظفي الدولة في إطار تشديد قبضتهم فيما يبدو على المؤسسات الحكومية. وقال عبد الملك العجري عضو المكتب السياسي لحركة الحوثيين الشيعية (أنصار الله) إن هذا الإجراء تم بناء على طلب موظفين حريصين على حماية الأموال العامة في وقت يسوده عدم اليقين.

واستولى المقاتلون الحوثيون على صنعا دون مقاومة تذكر يوم 21 من سبتمبر/ ايلول بعد أن اجتاحتها لواء الجيش ينتمي لحزب الإصلاح الإسلامي المعتدل ليصبح الحوثيون أصحاب السلطة والنفوذ فعلياً في البلاد.

وترفض جماعة الحوثيين التي لها علاقات مع إيران مطالب بالانسحاب من العاصمة قائلين أن الاتفاق الذي وقعه مع الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يجعلهم شركاء في الحكومة يعطيهم الحق في البقاء إلى أن تتم تسمية رئيس وزراء جديد.

وترى السعودية أن الحوثيين حلفاء لخصمها اللدود إيران.

ويقول الحوثيون بأن علاقاتهم جيدة مع إيران لكنهم يؤكدون أنهم لا يتلقون دعماً منها، وتنفى طهران التدخل في شؤون اليمن.

وقال العجري وهو يفسر تعليمات الحركة الحوثية إلى وزارة المالية أنه في ضوء «الوضع الاستثنائي القائم الآن هناك تخوف حقيقي من أن تقوم الحكومة السابقة وتصرف بطريقة تؤدي إلى تصفير الحسابات أو تهرب الأموال مما يتسبب في انهيار الدولة».

وقال إن التعليمات تلتقت بواسطة من سماهم اللجان الشعبية التي تشرّف على عمليات الوزارات المختلفة وتسعى إلى ضمان الأمن في المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة بعد الاستيلاء عليها يوم 21 من سبتمبر/ ايلول.

وكان من المقرر أن يبقى رئيس الوزراء محمد باسندة - الذي استقال في نفس اليوم الذي تم فيه اجتياح العاصمة - على حكومته بصفة مؤقتة بموجب الاتفاق بين هادي والحوثيين.

لكن معظم الوزارات تعمل في أصقاع الحدود وكثير من الوزراء والمسؤولين الكبار لا يذهبون إلى العمل.

وقال موظف بوزارة طلب عدم الكشف عن هويته أن لجنة إشراف وزارية شكلتها الحوثيون سلمت التعليمات بشأن التعليمات المالية، وقال الموظف «اللجنة أمرت المسؤولين بالالتزام بتعليماتها إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة».

وقال العجري إن اللجان تتألف من مجموعات انضمت إلى المظاهرات المناهضة للحكومة التي أطلقتها الحوثيون

العيد الحقيقي عندما يتحرر الأسرى وتحسن الأوضاع الداخلية الأزمات تحرم اللبنانيين من فرحة عيد الأضحى

وقال البيروتية إن الأيام العادية تشهد حركة سوق «أفضل منا نمر به حالياً قبيل العيد... والحمد لله على كل شيء».

وقالت إحدى الفتيات، التي رفضت ذكر اسمها، أنه «لا أجواء للعيد هذا العام لا في الحال ولا في الأسواق».

من جانبها، سأل يوسف السيد «أي عيد نعيد فيه... طالما إن هناك عسكريين مخطوفين بيد الإرهابيين فلا عيد»، معتبراً أن «العيد الحقيقي والكبير وعيد تخرير سجون» مضيئة أنه «لا أمان... عندما يتحرر هؤلاء الأسرى».

وأضاف السيد أن وضع لبنان «تعبان، وهو على بركان حالياً».

وقالت الطالبة هناء الحلبي، 12 عاماً، أنها وعائلتها يميزون هذا العيد في مصر «لنرى أموراً أمان من هنا وتخرير سجون»، مضيئة أنه «لا أمان كثيراً في لبنان بسبب المشاكل الحاصلة».

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» أشارت إلى أن 170 ألف لبناني سيجوعون في عدا الفقراء نهاية هذا العام 2014، عدا المليون لبناني الذين يعيشون دون خط الفقر حالياً. «خفيفة»، مقارنة بعيد الغطر الماضي.

أرجع بوجي ذلك إلى «الأوضاع التي يمر بها الوطن وقضية العسكريين المخطوفين وتالم أهاليهم وسقوط الشهداء».

ولفت إلى ضعف حركة الأسواق التجارية وقال «أهم شارع في لبنان، شارع الحصر، الحركة فيه ميةة وصغيرة»، إلا أنه تسلك بالأمن «تكون السنة القادمة أفضل».

ويخوض الجيش اللبناني حرباً ضد تنظيمي «داعش»، وجبهة النصرة» كان آخر فصولها مطلع شهر أغسطس/ آب الماضي، حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحين سوريين في محيط بلدة عرسال الحاذية للحدود السورية، أدت إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين في حين قتل 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، بالإضافة إلى خطف عدد منهم ومن قوى الأمن الداخلي. وقد تم الإفراج عن بعضهم، فيما عدم «داعش» اثنتين منهم ذبحاً وأعدمت «النصرة» عسكرياً آخر برصاصه في الرأس.

بمساعدة المحسن البيروتية، وهو صاحب متجر أذية في شارع الحصر، البلاد تعيش أياماً عادية كان ليس هناك من عيد قائم، مشيراً إلى أن حركة السوق حالياً «خفيفة»، مقارنة بعيد الغطر الماضي.

وهو يجمع بعيد هذا العام»، جملة يكاد يجمع عليها اللبنانيون في استقباليهم للعيد الأضحى بسبب الأوضاع الاقتصادية «الصعبة»، والحالة الأمنية «المتردية» التي يمر بها لبنان ووجود عدد من العسكريين اللبنانيين مختطفين لدى تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش»، منذ مطلع أغسطس/ آب الماضي، معتبرين أن العيد الحقيقي يكون عندما يتحرر هؤلاء الأسرى وتحسن الأوضاع الداخلية في البلاد.

الحركة في أسواق بيروت أقل من عادية، والفرح يبدو غائباً على وجوه معظم المارة الذين تواجدوا صباحاً في شارعي الحصر ومار الياس، وهما مركزان أساسيان للمتسوق في العاصمة، بدأ واضحا تأثير الأزمة المعيشية عليهم، فإغلبتهم يلقون نظرة على واجهات المحال سريعة دون دخولها على الرغم من الغرائب الكثيرة من تزيينات وأعراس خاصة.

يوسف بوجي، صاحب أحد المحال التجارية في سوق الحصر، لا يشعر بأي ملامح للعيد كما كان الحال في السابق ويشير إلى «أجواء حزن أكثر من أجواء فرح».

بيروت - من حمزة تكين:

«من أجل ازدهار بلدي» وأعرب اردنوي عن سعادته بان تيسر له أداء هذه الفريضة هذا العام.

وغنى اللون الأبيض وهو لون لباس الإحرام للرجال من الحجاج، منطقة جبل عرفات حتى لا تكاد ترى تضاريسها.

ولا تكاد توقف السنة الحجاج الذين قطعوا نحو ستة كلم من منى إلى عرفات بالحالات والقطار وميضياً عن تربية التلبية «لبيك اللهم لبيك، اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد، والتسعة، لك والملك، لا شريك لك».

وتجرح ويغتمهم ومعه حقيبته وغراضه الخاصة يستخدم كبار السن كراسي نقالة قبل الوصول إلى مدن الخيام. لكن الكثير من الحجاج ينضمون خيامهم الخاصة والبيض يرتاح على حشايا فرشا على الأرض.

وتنظم قوات الأمن المنتشرة بكثافة في جبل عرفات، تدقق الحجاج ويحرق عناصرها عبارات من نوع «سرى في هذا الاتجاه أحتاج لا تتوقفوا انتم تعطلون حركة السير».

ونشرت السلطات السعودية 85 ألف عنصر أمن لتأمين هذا الحشد الكبير.

نحو مليوني حاج يبدؤون النفرة إلى مزدلفة بعد أداء الركن الأعظم فوق عرفات

■ جبل عرفات (السعودية) - آ ف ب:

بدأت بعد مغيب شمس يوم أمس الجمعة نفرة الحجاج إلى مشعر مزدلفة بعد الوقوف على صعيد عرفات وأداء الركن الأعظم من فريضة الحج. وتعد النفرة من عرفات إلى مزدلفة المرحلة الثالثة من مراحل ثلاث حجج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة أداء مناسك حجهم.

وتقع مزدلفة التي نفر إليها الحجيج بين مشغري منى وعرفات وسيبيتون بها بعد نفرتهم من عرفات ثم يقيمون فيها صلواتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً ويجعلونها فيها لرمي الجمرات بمنى ويكثف فيها الحجج حتى صباح اليوم التالي يوم عيد الأضحي ليقتضوا بعد ذلك إلى منى.

ويعود الحجاج إلى منى صبيحة اليوم العاشر لرمي جمره العقبة والنحر (الذبح) ثم الحلق والتقصير التوجه إلى مكة لأداء طواف الإفاضة.

وشهدت الطرق التي سلكتها حجج بيت الله الحرام في طريقهم إلى مزدلفة انتشار رجال المرور والأمن والحرس الوطني والكشفة

لمساعدة الحجاج وتسهيل حركتهم.

وبدأت نفرة قوافل الحجيج من عرفات إلى مزدلفة باستخدام قطار المشاعر والحافلات، في حين سلك المشاة من الحجاج المسارات التي خصصت لهم.

وكان نحو مليوني حاج الجمعة احتشدوا على صعيد عرفة لأداء الركن الأعظم للحج، في ثاني أيام الحج الذي يشهد أكبر تجمع سنوي للمسلمين في العالم.

ويحسب السلطات السعودية، فإن نحو 1,4 مليون مسلم من 163 جنسية وصلوا من الخارج لأداء فريضة الحج، يضاف إليهم مئات آلاف الحجاج من داخل المملكة.

وبعد أداء الركن الأعظم من الحج في عرفات الجمعة صلى الحجاج صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً بمسجد نمره بأذان واحد وإقامتين واستمعا إلى خطبة الإمام.

وقال الحجاج التيجري توفيق اردنوي بعيد وصوله عرفات «أنا أشعر وكأنني مولود جديد مظهر من كل الذنوب»، وأضاف هذا الحاج الذي تشهد بلاده موجة عنف دامية تنسب لجماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة، أنه يتصرع لله

التي تهدف إلى إنهاء المظاهرات بعد ان «غضت الشرطة والحكومة النظر عن أعمال عنف ارتكبها مجموعات هاجمت الاحتجاجات السلمية».

ويطالب المحتجون باعتماد الاقتراع العام المباشر بشكل كامل وباستقالة رئيس الحكومة المحلية لونغ شون بينغ الذي يعتبرونه بيداً بيد سلطات بكين.

وابدى الكثير من المظاهرين تشاؤمهم إزاء فرص نجاح المفاوضات في حين أكد رئيس الحكومة مجدداً أنه لن يستقيل في حين أكدت سلطات بكين أنها لن تستجيب لمطالب الحريات الديمقراطية للمحتجين.

ويعارض المحتجون قرار السلطات الصينية العلن في آب/اغسطس باعتماد الاقتراع العام لانتخاب رئيس الحكومة في 2017 مع الاحتفاظ بمراقبة الترشحات للمنصب. ويرى المحتجون أن السلطات الصينية انتهكت تعهداتها التي قطعها في 1997 في نهاية 150 عاماً من الاستعمار البريطاني.

وتشهد هونغ كونغ أخطر أزمة سياسية منذ عودتها إلى السيادة الصينية في 1997. ووسط فوضى مرور عارمة حاول شرطيون المرور وسط منة مظاهر يعلقون الطريق أمام المباني الرسمية بغرض نقل ضابط مريض، بحسب ما قالوا.

لكن المحتجين الغاضبين رفضوا إفساح المجال وهنقوا «كاذبين»، وذلك قبل أن يتمكن الشرطيون من فتح الطريق وتمكين سيارة إسعاف من العبور.

وتدهورت العلاقات بين الشرطة والمظاهرين منذ أن استخدمت بداية من الأحد الماضي الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل ضد المحتجين ومعظمهم من الشبان الحاملين فقط مظلات للاحتما.

وفي كوزواي باي مركز التسوق الآخر جرت صدامات بين نحو 25 متظاهراً وخمسين شخصاً. وقال أحد الأشخاص «هذه ليست ديموقراطية علينا أن نطعم اولادنا»، مما دفع بعض المارة إلى التصفيق له.

في هذه الأثناء أعلن قادة الاحتجاجات الطلابية أنهم لن يشركوا في المحادثات مع الحكومة في ظل ما تعرضوا له من هتافات تندد بهم أثناء تظاهراتهم، منتهين بشرائط بالساح لمجموعات» من العصابات بالتهجم عليهم.

وأوضح اتحاد طلاب هونغ كونغ أن «لا خيار آخر لديه سوى إلغاء المحادثات»

بمشاركة مليوني حاج في المشاعر المقدسة أداء مناسك حجهم.

وقال الموظف «اللجنة أمرت المسؤولين بالالتزام بتعليماتها إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة».

وقال العجري إن اللجان تتألف من مجموعات انضمت إلى المظاهرات المناهضة للحكومة التي أطلقتها الحوثيون

المتظاهرون يطالبون باستقالة رئيس الحكومة المحلية واعتماد الاقتراع العام المباشر كاملاً هونغ كونغ: اشتباكات بين المؤيدين للإصلاح والسكان المستائين

ورغم الضغوط الإعلامية والدبلوماسية القوية فإن الصين حذرت الولايات المتحدة من أنه عليها عدم التدخل في هذه الانتخابات البرلمانية. وأبدت اليابان الجمعة «بقوة»، أملاً في أن تحتفظ هونغ كونغ بنظامها «الحر والمنفتح».

وتحسب بكين خطواتها في الوقت الذي ضيق فيه الرئيس شي جيبيغ الخناق على التمرد ويسعي بكل الوسائل إلى منع العنوى الديمقراطية.

وظهرت علامات غضب الحزب الشيوعي على المحتجين الذين يحتلون شوارع هونغ كونغ من خلال تشديد بشكل غير مسبوق الرقابة على المواقع الاجتماعية، وتم توقيف عشرة أشخاص بسبب دعمهم للمظاهرين. بحسب جمعيات للدفاع عن حقوق الإنسان.

وحذرت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني في افتتاحية شديدة اللهجة من أن طلبات المظاهرين في هونغ كونغ «ليست شرعية ولا معقولة».

في الأثناء لا تزال الجادات الرئيسية للمدينة التي تعتبر مقلاً للأساطيل المائية الدولية، مغلقة، وعلى غرار وسائل النقل العام شلت الحركة في أحياء كاملة، واضطربت الأنشطة الاقتصادية بشدة وشهدت البورصة تراجعاً بنسبة 1,16 بالمئة لدى افتتاحها الجمعة بعد يومي عطلة.

وحذر وزير المالية في المنطقة جون تسانغ الجمعة من أن المظاهرات يمكن أن تسيء إلى سمعة هونغ كونغ المعروفة

بأنها واحد من أهم مراكز المال في العالم. وقال إن المظاهرات تهدد بالتسبب «بضر دائم في ثقة الأسواق».

ولم يعترف حتى الآن موعد بدء المباحثات في المنطقة التي تشهد أخطر أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في 1997.

واندلعت صدامات جديدة بين المظاهرين والشرطة في حي الوزارات أمس الجمعة، وعبر رئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ لونغ شون بينغ عن أسفه لأن الوضع «قرب إلى الفوضى»، وقال ربما أننا مجتمع متحضر، لم يعد من المسموح وقوع مثل هذه الحوادث».

ولدى الحجاج وهنقوا «كاذبين»، وذلك قبل أن يتمكن الشرطيون من فتح الطريق وتمكين سيارة إسعاف من العبور.

وتدهورت العلاقات بين الشرطة والمظاهرين منذ أن استخدمت بداية من الأحد الماضي الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل ضد المحتجين ومعظمهم من الشبان الحاملين فقط مظلات للاحتما.

وفي كوزواي باي مركز التسوق الآخر جرت صدامات بين نحو 25 متظاهراً وخمسين شخصاً. وقال أحد الأشخاص «هذه ليست ديموقراطية علينا أن نطعم اولادنا»، مما دفع بعض المارة إلى التصفيق له.

في هذه الأثناء أعلن قادة الاحتجاجات الطلابية أنهم لن يشركوا في المحادثات مع الحكومة في ظل ما تعرضوا له من هتافات تندد بهم أثناء تظاهراتهم، منتهين بشرائط بالساح لمجموعات» من العصابات بالتهجم عليهم.

وأوضح اتحاد طلاب هونغ كونغ أن «لا خيار آخر لديه سوى إلغاء المحادثات»

بعد مكاسب سمحت لأربعين مليون فقير بالإرتقاء إلى الطبقة المتوسطة

ديلما روسيف في موقع قوة قبل يومين من الإنتخابات الرئاسية في البرازيل



الرئيسة البرازيلية دييلما روسيف

■ ريو دي جانيرو- آ ف ب: استعادت الرئيسة البرازيلية اليسارية دييلما روسيف تفوقها رغم أن المرشحة المدافعة عن البيئة ماريينا سيلفا أضعفتها في المجال الاقتصادي، وتتلطخ من موقع قوة إلى الانتخابات الرئاسية المقررة الأحد في هذا البلد العملاق الناشئ في أمريكا اللاتينية.

وتعتبر المرشحة لولاية رئاسية ثانية من أربع سنوات والوريثة السياسية للرئيس السابق لولا (2003-2010) الأوفر حظاً للفوز في الدورة الأولى من الانتخابات.

ورداً على وعد مرشحة التغيير المدافعة عن البيئة ماريينا سيلفا ب«سياسة جديدة»، فرضت روسيف نفسها ضامنة لها تحقق من مكاسب اجتماعية واقتصادية سمحت لأربعين مليون فقير بالارتقاء إلى الطبقة المتوسطة والاستهلاك خلال 12 سنة من حكم حزب العمال اليساري.

وقد نهاه حملة تخلفتها مفاجآت أشبه بالسلسلات التلفزيونية البرازيلية، يتوقع أن تحصل روسيف الأحد على أربعين في المئة من الأصوات وفق آخر استطلاعات الحملة نشرت مساء الخميس، قبل ساعات من آخر مناظرة انتخابية كبيرة على قناة تي في أوغلوبو امام خمسين مليون مشاهد.

واندلعت صدامات جديدة بين المظاهرين والشرطة في حي الوزارات أمس الجمعة، وعبر رئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ لونغ شون بينغ عن أسفه لأن الوضع «قرب إلى الفوضى»، وقال ربما أننا مجتمع متحضر، لم يعد من المسموح وقوع مثل هذه الحوادث».

ولدى الحجاج وهنقوا «كاذبين»، وذلك قبل أن يتمكن الشرطيون من فتح الطريق وتمكين سيارة إسعاف من العبور.

وتدهورت العلاقات بين الشرطة والمظاهرين منذ أن استخدمت بداية من الأحد الماضي الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل ضد المحتجين ومعظمهم من الشبان الحاملين فقط مظلات للاحتما.

وفي كوزواي باي مركز التسوق الآخر جرت صدامات بين نحو 25 متظاهراً وخمسين شخصاً. وقال أحد الأشخاص «هذه ليست ديموقراطية علينا أن نطعم اولادنا»، مما دفع بعض المارة إلى التصفيق له.

في هذه الأثناء أعلن قادة الاحتجاجات الطلابية أنهم لن يشركوا في المحادثات مع الحكومة في ظل ما تعرضوا له من هتافات تندد بهم أثناء تظاهراتهم، منتهين بشرائط بالساح لمجموعات» من العصابات بالتهجم عليهم.

وأوضح اتحاد طلاب هونغ كونغ أن «لا خيار آخر لديه سوى إلغاء المحادثات»

بمشاركة مليوني حاج في المشاعر المقدسة أداء مناسك حجهم.

وقال الموظف «اللجنة أمرت المسؤولين بالالتزام بتعليماتها إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة».

وقال العجري إن اللجان تتألف من مجموعات انضمت إلى المظاهرات المناهضة للحكومة التي أطلقتها الحوثيون

ما هكذا يُؤْتَى الشعر سيّدي

ما بين ثغب ابن الرومي «الرضاب» وثغب لميعة عباس عمارة «الصراخ»

شاهد نفي كلام يبحث عن نَسَب

خيري منصور *



هناك عبارتان شهيرتان عن ثنائية السيف والكلمة، أحدهما لشاعر عربي هو ابوتصام وقالها في مديح المعصم بمعركة عمورية، والآخرى لامبراطور هو بونابرت، شاعرنا العربي حسم الأمر لصالح السيف فهو الصادق إن شاء من الكاتب، أما الامبراطور فقد قال لا يحل السيف مكان الكلمة ولا الكلمة أيضاً مكان

السيف، ويروي انه قال ذلك في حضرة متقف فرنسي دافع عن حق الكلمة في التاريخ، ليس فقط لأنها كانت في البدء وفقها المفهوم ميتولوجي، بل لأنها تصحب في مقام ما، فعلاً وتكلفت قائلها حياته، ويكفي ان قال عالم مثل جوتارتو بزنو ان الأرض تندور كي تلقبه محاكم التقشيش في النار، ورغم فأخض المقتولات والأمثال والمواظ في ثقافتنا العربية عن فاعلية الكلام، خصوصاً اذا كان في حضرة حاكم جائر، الا ان جمل السياقات التي ترد فيها مفردة الكلام تنبئ عن كونه نقيضاً للفعال لكن عصرنا الحديث شهد المزيد من محاولات تهيش الكلام وتجريده من نفوذه، فهو كما يريد الناس في كل المناسبات مجرد حكي، او ان ما يقال منه ليلا يحوه النهار، او هو فقاعات مجانية، وهو من فضة مقابل كون الصمت من ذهب، وتحليل هذه الظاهرة لا بد من العودة الى جذورها الانثروبولوجية، وهنا نستذكر على الفور المقاربة التي بدأها الانثروبولوجيست بيير كلاستر في كتابه عن مجتمعات ما قبل الدولة، فقد افرد فصلاً بالغ الأهمية لما يسميه نفوذ الكلام، بدءاً من المجتمعات البدائية التي كانت حقلاً لدراسة الميادني حتى اعلام الدولة والحزب او الايديولوجيا... يقول ان اهمية الكلام في المجتمعات البدائية تنسب الى مصدره وليس الى منطقتة الداخلي، لهذا لا يخصص كلام شيخ القبيلة الى تقييم او فحوص بل يؤخذ كما هو، هكذا تتعدّد المغاضلة بينه وبين اي كلام آخر صدر عن شخص دونه. ولو اعدنا قراءة ما قاله ابو تمام عن افضلية السيف على الكلمة، في ضوء هذا المفهوم نجد ان المعركة التي استندت عليها هذا القول وهي عمورية تحقق فيها انتصار الخليفة المعتمص ولم يخطر ببال ابي تمام ان هناك من يقول من احقاد احفاده ان سيف المعتمص فتح الباب على مصراعيه لموجات زعوية انتهت الى تفكيك الدولة، ومعزل عن كل هذا الكلام دقيقا او به اسقاطات ايديولوجية معاصرة فإن ما يعطي الارجحية للسيف هو الانتصار، واقترب دليل تاريخي الينا هو ما كتبت في اعقاب حرب حزيران/ يونيو عام 1967 ومغظمه سواء كان شعرا او نثرا اوله كثيرا في هجاء الكلام، فمن أمثلة ذلك نصيبة البياتي التي قال في مطلعها:

محتنتنا في مقاهي الشرق حرب الكلمات واضاف اليها اغنيات ما كلتوم وكذلك هوامش نزار قباني على دفتر النكسة، فهو ينهني ايضاً ان حرب حزيران/ يونيو انتهت وكانها لم تكن الا البطولة فيها كانت للكلام...

*** **

لو كان الانثروبولوجيست كلاستر على دراية بحكاية شهزاد وما تناسل منها من حكايات عبر التأويل لتوقف طويلا عند دور الكلام في تاجيل الموت لأنه يقدي من يلود به كسي ليحلو بعدلية، وهنا نحن ازاء بُعدين او وجهين لهذه المسألة فتمة من يتكلم وبالتالي يروي كي يؤجل موته، مقابل من يستمع ويستمتع بالكلام كي يرضى بهذا التأجيل، وهو شهريار الذي يرمز بشكل مزدوج الى السيف والقلم. في مقاربة كلاستر يكون زمن السيف هو القوس بالنسبة للصيد، اما المرأة فترمز الى السلّة التي تجني فيها الثمار، وفي هذه الحالة يكون شهريار من طراز آخر، لا يعينه الكلام بقدر ما يعينه جنّي الثمار، سواء كان من الشجر والحاصل، او من الأنوثة ذاتها، لكن الشهريارية تتجسد في مجال آخر، هي ما يسميه كلاستر تحريم الفريدة على من اصطادها، فمن اصطاد غزا لا يحرم من تذوقه ويكون نصيبه من ارنب او طائر اصطاده رجل آخر. وتوصل بعد ذلك الى ان حرمان الفرد من الاستمتاع بنجاحه وتحريم طريدته عليه أدى الى اغتراب عميق دفع الصيادين الى ابتداء لغة خاصة بهم واغان انطباعية عن لغة واغانى القبيلة.

هنا يتحول الكلام الى فعل مضاد ويمارس من خلال الانتقام لكن هذا التحليل يبقى في نطاق جماعات بدائية في مرحلة الصيد، فما ان تطورت هذه الجماعات واصبحت زراعية ومستقرة نسبيا وعلى تخوم تصنيع بدائي في ادواته حتى أخذ الكلام منحى آخر، واصبح حقترا من حيث قيمته ونفوذه بمن يملك وبالتالي من يحكم ويعطي ويحمي، فالبلغة تسقط وكذلك كل القيم الجمالية اذا كان الاحكام لمن يملك السلطوة في الكلام، وهو ولي الأمر او ما يسمى صاحب القول الواحد!

*** **

هناك تجربة طريفة قام بها الناقد الانكليزي ريتشاردز حين قدّم لتلاميذه اقوالا تتفاوت من حيث العمق والاهمية، لكنها موقّعة باسماء مشاهير فكانت اجابات التلاميذ صادمة حيث كانت احكامهم ليست على الاقوال ومضامينها ودالاتها بل على الاسماء التي نسبت اليها، ورغم ان هذه التجربة ليست من عالم الكلاستر البدائي بل من مناخ اكااديمي عريق، الا ان الانحياز فيها كان لمصدر الكلام وليس للكلام ذاته، وما توصل اليه ريتشاردز هو ان مصدر الكلام يصادر على النظم ويحدّف منه حرية في الحكم والمقارنة، لهذا فالكلام منذ نشأته حتى آخر تجلياته بقى رهينة لمن يصدر عنه بحيث يكون تهجير نفوذه من داخله الى خارجه ومن منطقة الي شهرة قائليه.

وفي النظم الشمولية عاد الكلام العزل الى طوره البدائي رغم كل الحذقة والتجميل، فما ينسب الى الحاكم يتناقض المرديون في تحليه وتأويله حتى لو كان مجرد هذيان، لهذا شعاع عنوان تقليدي في تلك النظم هو قراءات في ضوء ما قاله الفادئ، وكان القسمة النهائية هي بين كلام له نسب واخر لغيره!

وادراك الحقيقة من غير وسيط او مرشد او داعية يمتلك وحده مفاتيح الجنة والنار، الرواية تعمل دوران آخر للكاتب في مدار التجربة الذاتية فالفاصل نشي صاحبها والتحويلات تفسير اليه فليس من شبيهه للباطل غير الباطل نفسه.

*** ** * كاتب اردني



لميعة عباس عمارة

وهوية القصيدة التي تنضوي اليها، وما نخال هذا الفصل في القراءة، إلا صورة من بنية القصيدة، وقد ادارتها السبيّدة لميعة على جماليّة البيت المفرد، وكأنه البيت الذي غني بنفسه، على حين أنّ البيت الذي اقلقته واضح جليّ «طاب فوها، يدل على أنّ المعنى لا يعود وصف هذا الرضاب الذي يروي الصدى أي العطش أو وسكته، لكن ربما لا يجري أصعب من حد الواضح، فالبيت الذي يبرأ من البيت إنما يظهر متخفيا مستترا، فيزيد من صعوبة الفهم والإدراك... * كاتب تونسي



أحمد زهير

تقرّر كُف الشاعر، هي نبئذ، المدينة والشاعر ذاتان لا تفصلان، فلان لايعوضان، فلان كُف الذات شيء واحد لا وجود للمدينة خارج ذات الشاعر. دينن الشاعر كما يعبر عن ذلك في نص «صرخة الريم» واللغة والمجاز والخيال، إذ تحتمس الذات بهذه العناصر الفنية في صرختها ويوحها بضرورة التغيير، إلا أنّ فعل التغيير يتجاوز حدود مدينة سلا إلى مدن أخرى، حيث يسبق فعل الولادة انتشار الخبز قبيل الخبز في كل المدن، الخبز الذي يشعل في قلوب الناس الغضب، لكن ما من غضب ما دام الفكر الغيبي يعيش كحاجز أمام أية إمكانية في تخليص الواقع من أسر الجمود: (وما أسعف الولي/ أهل البلد (. ص 50

وفي الوقت الذي يعبر فيه الشاعر في قصيدته «ذاك المساء» عن شدة تعلقه بدينته بوصفها حاضنة لكل ذكرياته تكاد نقيض، من خلال حوار الشاعر مع هذه المدينة التي تتخذ صورة معشوقته، على دلالة الطيف والبشرية والجزء الذي يشهد الخيبات وانكسار أحلام الأوسع على صخرة الحاضر، فلا شيء يعمر المكان سوى سيدة تستجيب لنداء الوجود، إنها السيدة القصيدة/ المدينة، بما تحل عليه من لالات جمالية وحضارية وتاريخية، حاضنة لطفولة الشاعر، إنها سيدة المكان التي ترعى الوجود وتقبض على معنى حائر، القصيدة/ البشريّة وأمل في ولادة جديدة في المكان. في بعض نص «طفل الفراشات، زبنا موشوما بالأمسي والحن والوصم والعجز والعدم وفقدان الأمل بزم من مشرق، لكن دهشة الذات الشاعرة أمام هذا الإيمان جعلتها تختار صوت طفل يسابق الريح ملجأ الفراشات، والمجدد بما يحمله من دلالات رمزية على الولادة الطليقة، ينبعث من عدم، من زمان الوقت، يصبح ملء لدجى: (ما زال في العمر الشقي/ حبله انفاص) ص 44، من أجل مدينة هي الماء والرفقاني، مدينة تخضب أحلام وأسرار الشاعر وجعلها يتوق بين ما يعمرها من موجودات وبين نظرة الشاعر إليها، مدينة ودهما من

موجودات وبين نظرة الشاعر إليها، مدينة ودهما من * كاتب من المغرب

مستغرق الماء؛ وإنما الغدير الذي يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس، فيبرد ماؤه، ومن معاني الغدير في العربية: النهر الصغير (النهر) مثل بويب السياب الحزين. وقالت العرب: غديرا الوجنتين: مجريا الذمغ في الوجنتين. وقال الأخطل في وصف الخمر: وثالثة من العسل المصقى مشعشة بتغبان البطاح أقيقل سيديتي أن يشبهه الخمره ممزوجة بماء راكدا؛ وإنما هو يقصد الماء الصافي البارد. وقال عبيد في وصف المجاج (الرضاب)، ومجاج النحل: العسل، والمجاج هو أيضا العنب والخمر والمطر: ولقد تحل بها كأن مجاجها، ثغب يصفق صفوه بدماد وتمتلوا بيتيت يتيم مجهول النسب، لبيبتوا أنّ الثغب هو الماء وليس الصراخ: وفي يدي مثل ماء الثغب ذو شطب أني يحييّه يهوس اللبّث والنمُر فقد شبه الشاعر السيف بذلك الماء في رفته وصفائه، على نحو ما فعل ابن الرومي في تشبيهه رضاب معتيقته وحيد.

لقد فعلت السيّدة لميعة ما كان يفعله نقاد العربية في حفاوتهم بالبيت المفرد الجاري على الأنسن، بسبب الإيجاز، وتكتب الفصول. وكانوا يستحسنون أن يكون كل بيت قائما بنفسه لا يحتاج إلى ما قبله ولا إلى ما بعده، ويعودون ما سوى ذلك تقصيرا «إلا في مواضع معروفة، مثل الحكايات وما شاكلها، فإنّ بناء اللفظ على اللفظ اجود ولا يخفى أنّ القصيدة التي نحن فيها ذات معنى سردي، وهم لا يستحسنون الشعر مبنيا بغضه على بعض: «على أنّ فيه بعدا و لا تناقرا؛ لأنه وإن كان كذلك، فهو أكرم مما تتجنّب...» والتشبيح هو طول الكلام واضطرابه وإيهامه، وهو عند ابن رشيقي جنس من المعاطلة، وينقل صاحب العمدة عن الجاحظ قوله: «اجود الشعر ما رأيت ملاحم الأجزاء، سهل الخارج، فتعلم بذلك أنه أفرغ إفرافا واحدا، وسبك سبكا واحدا، فهو يجري على اللسان كما يجري النهران». والمعقود بـ «اجود الشعر» في قول الجاحظ، إنما هو البيت لا القصيدة كما يدل على ذلك كلامه في ذات الموضوع، حيث يستحسن أن «يكون البيت بأسره كأنه لفظة واحدة، لحنه وسوئلته؛ واللفظة كأنها حرف واحد، ويستجدي ابن رشيقي الكلام على هذا الأسلوب الذي ذكره الجاحظ، فكلما كان كذلك، لئذ سماعه، وخف محمله، وقرب

من قصيدته الشهيرة «يا خليلي تيمنتي وحيد»، وهي من عيون الشعر العربي، ومرود ذلك إلى سيبين؛ أولهما أنّ السيّدة لميعة انتزعت البيت من سياقه، فقد سبقه هذا البيت وهو في وصف الغم أو الغفر، وما يتفرّع عنه من وصف الرضاب؛ ممّا دأب عليه شعراء العربيّة القدامى: طاب فوها وما تُرَجِّح فيه كل شيء لها بذلك شهيد وثاني السيبين أنها لم تنعم النظر، في معاني «الثغب»، أنّها قد أغفلت جماليّة قصيدة ابن الرومي، من حيث هي كل مترابطة الأجزاء، له بداية ووسط وخاتمة، ونظرت في البيت؛ وكأنه صنع على حدة مستقلا بمعنى خاص؛ فكان من الطبيعي أن لا تجد له منذ الإلي «الحكيّة العراقيّة». فنقول: «بيئنا لو سالت أي امرأة من جنوب العراق (ومن مدينة العمارة التي أنفت مفرداتي) ما معنى الثغب؛ لأجابت ببساطة بأن الثغب أو الثغيب هو الصراخ بأعلى طبقات الصوت...» وسخرت من شراح ابن الرومي؛ فقد «استبعدوا (الثغب) الطعن والذبح، واختاروا أهون الخطأ (الغدير) في جبل ظل...» وخلصت دون أن تكلف نفسها «نساء النظر» ومعاني «الثغب» التي تناسب صورة ابن الرومي، وفي البيت الذي سبق المفردة موضوع حديثها، إلى أنّ الشاعر تعمد «بالغة الطباق بين شدة الصراخ وعلو الصوت مقابل النشيد أو انسحاب اللحن بهدوء في غناء العرب...»

من معاني «الثغب» بقية الماء العذب في الأرض. وهو أيضا الماء الصافي البارد. وقالت العرب: ليس شيء أصفى منه ولا أبرد. وهو ليس للثغاب عاعة أي الماء الراكد أو

الدهشة كأرض مشتركة بين قلق الذات والرغبة في حياة العالم

قراءة في ديوان «حيرة الطيف» لأحمد زهير

عبد العزيز بنار *

قارئ «حيرة الطيف» (2013) للمبدع المتعدد أحمد زهير يخرج باطلها على أولى وأن الذات تعتبر الخيال مفتاحا لحياة العالم بين يدين ومع هذه الحياة تصيب الموجدات أكثر جده، وأن الشعر الذي يعد أصل كل الفنون قادر على انتشار الذات من قلق الوجود ومنحها كينونتها التي فقدتها، إذا كانت بعض النصوص تختار قراءها فإن نصوص «حيرة الطيف»، التي يتزرد صداها عند مسحة توشح جميع عناوين نصوص الديوان، وهي حيرة الديوان، المكان والزمان معا والرغبة في صون الوجود صونا يليق به، تأتي القارئ من أرض الدهشة والإدهاش.

وأي حيرة تنفضها الرؤيا الشعرية المشحونة بمعالم الذكرة والمكان والتاريخ في أبعادها المختلفة؛ ما حدود الالتصاق والانفصال بين الذات والمكان عندما تتهمزل جماليا هذا العالم وتغدو الذات كقرصان حائر أمام قراع ملطق؟ هذه المداخل موقّنة لتأسيس قراءة أولية لتجربة أحمد زهير التي أرى أن قوتها تكمن في رغبة الشاعر كتشف المعرفة التي تزي من هذا العالم (المدينة) وما آلت إليه حياة الكائن من مأس وحيرة في هذا الفضاء الذي تتغلّق أو تمتد حدوده لتعايق أبعادا متعددة، يتحدر نص باب الخميس من تحسر معلن عن زمن ولي حيث فقدت المدينة كل معالم الجمال التي تعمرها وساد الصمت وأصبح الحلم أعمى واستشرى الليل في الشوارع وحيدا، فاستحال فعل التغيير بمقايبة رحلة عبثية بخوضها الكائن الذي وبه فهد للعبثي مرمغيا لرماد الوقت بلا سند أو رفيق. هكذا تحولت المدينة إلى تحفة مبرهية في قول الشاعر إسوة بالشاعر المغربي العداوي في قصور لندسة سبحة الحنطة. فسوت الشاعر يخفي وراء أسطورة بروموتوس سارق نار المعرفة التي وزعها على الإنسانية ليكون خلاصها من عذاباتها ليطن عن تنصا سياعي ومرجعي مع قصة صدر الكتاب الأهم للسلام استحالة بعث وولادة المدينة /البلد، مدينة سلا باحلالها المرجعية، ماء الرافق /البحر/ باب الخميس...في الوقت الذي



يحضن فيه الشاعر زبنا مشرقا وتبددي فيه ملامح الولادة يعود الشاعر الى رصد مظاهر الصباح والفرغ والتهيب والعباد وكل مهاوي المطر وهشتها في تغيير عالمها لا إلا أن قلق الذات وتساؤلها ودشيتها في تغيير عالمها لا يعدم الأمل في ابتئاق الربيع والمطر والظلم وما يحمله السحاب من أسرار ودلالات في الضرب والخصب والحياء، إذ يظل الأمل كرامة من شرفة الوقت: (لها ان تشرن من النبع/ ما تشاء/ لعل الربيع القادم/ يزهر في الأحقاد (. ص 17، هكذا تكتمل دورة الرمز الأسطوري /الحياة/ الموت/ الحياة/ ويصبح الليل واليباسة والصمت في مقابل النهار والربيع والحركة كتناحيات تغلف أجواء هذا النص المشحون برؤية متفتح من قلق وجودي للذات في مكان مطلق وفعل الكتابة هو الذي يجسر هذه العلاقة في ظل التيه والغربة التي تعيقها الذات الشاعرة. يحاول الشاعر أن يخفف من عبء مشاعر حدها برحابة المكان، يهدهي الأفظا ساحرة، وصادما أمام محن الذات لكن عزاء المكان لا أحد يخفي حقيقته والحلم الذي يضمن للكائن استمراره بارد وضاغ، حلم شبيه بدمية كسرت/ في الذي /مجاديفها وغايت/ إلى الأبد... ص 23، هكذا يصبح الصمت خاصية ملاقة تعضدها فقط الحذف، صمت يجلي فقد بوصلة التغيير. من هذا المنظور، لاشي يرضي ذاتا ففدت صلاتها بالعالم وأضاعت كل شيء في مدينة لتحتف عجزا تاما سوى أن يخاطب الريح لتعتف روحا جديدة من اواصل الصمت انكسفت فيها الأضواء واحتضرت الساعات، فلا شيء يعيد الكائن إلى أرضه إلا عودة تليق يبذره الأرض التي فقدت كل معالم الحياة وهو ما يقويه تكرار لأدوات النفي (لا أمل لا الظل/ لا أفق/ لا سبيّنة/ لا قميص...)، أضحت عالما للحنين فقط، فقولت إقامة الشاعر من المكان إلى اللغة وأضحى الرحيل حركة بين الشعري والواقعي، رحيل يجلي عزلة الكائن وتأكيده أن الذات غير قادرة على الاستعداد كينونتها ولا المكان يتسع لسكن الذات والتفكير يصبح ورعها، بل وحدها القصيدة بأجوالها الخفيفة تصيح مسكن الذات في الوقت الذي يضيق فيه المكان وتعسر فيه الولادة والتغيير.

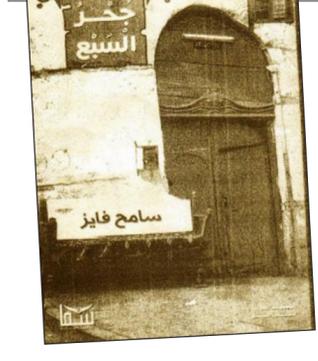


أحمد زهير

السقوط في «حجر السبع» .. رواية في أدب الاعتراف

القاهره - القدس العربي

من كمال القاضي:



الدولة الدينية الصاعدة لسدة الحكيم والأغلبية الليبرالية التي تمدت لمشروع الهيمنة وأسقطته. من هذا التصاد استفاد كتاب سماح فايز ويات مرجعا لإثبات انتماء صلاحية الجماعة كفضل سياسي قياسا على الحياة التي تقول وشهد شاهد من أهلها لا سيما أن الشهادة لا يمكن بثبوتها الغرض وليست عملا انتقاميا تاريا. نفذ الكتاب فور صدوره مخرقا عاصفة من النقد الثابتين ما بين الرضخ والقبول إلى أن جاء العمل الروائي الثاني «حجر السبع»، ماضيا على نفس الدرب مع اختلاف «الورم» وتحوله من الايديولوجيا إلى الإبداع المحض ففي الرواية يحكي البطل يوسف عن رحلته الطويلة منذ كان صبيا يعاني ويلات العزلة والفقر وضيق الأفق في قريته القريبة من القاهرة الكبرى الواقعة تحديدا في أطراف محافظة البحيرة حيث يعيش الابن رهين الظروف الاجتماعية القاسية. عن صدوره والتعليم والتغيير الثقافي المصاحب للتصالح العملي والاحتكاك ببقات اجتماعية مميزة ماديا وفكريا بدأت بتدور التمرد تنمو بداخل عقل ووعي يوسف ومنها كانت وجهته بنوع عالمرحبة تذبذب فيها الفوارق سريعا وتتجدد فنظرت على حالتها إلى ما لا نهاية.

ولما كان التناقض هو سر الخلاص من عقدة الحاجز الطبقي فقد تأير البطل وكاف حتى أدرك النجاح أو أدركه النجاح وصار مستقبله ملامح يمكن على ضوءها أن يتحسس طريقه الجديد ولكن الأمر ما زال يحتاج إلى السباحة مجددا ضد التيار وكان

تأتي الكتابة الروائية أحيانا بقوة الدفع الذاتي نتيجة كثير من عوامل التحريض الإبداعي المتصلة بالوهية والثقافة الخصبة والموكنات الإنسانية والاجتماعية والبيئية هذا عن الكتابة كترجمة لاحتلام الفكره والتعبير عنها وإثبات صحة وحقيقة الوهية لدى الكاتب أو مشروع الكاتب باعتبار أن الشروع إلى ما الاستمرار في الإبداع فلابد أن يكون وهجا لتجربة ناجحة أخذة في السقوط هذه حالة نادرة الحدوث لا نجدها إلا في ظروف استثنائية لفصامت أدبية كبيرة ولكنها تكرر أيضا في ظروف أخرى أكثر استثنائية وتستخدم وجودها وبقيتها من تميزها حتى وإن كانت الكتابة الروائية أو القصصية هي في الأصل صدى لتحويس سياسي أو تصادم في التفكير أدى إلى تسجيل اليوميات. في مرحلة سابقة صدر الكتاب الأهم للكاتب سماح فايز تحت عنوان الخروج من جنة الإخوان، فأحدث دوبا هائلا لكونه مثل في حينه الاعتراف الأول لأصغر أعضاء الجماعة المنشقين عنها فضلا عن ورود حيثيات إنسانية ونفسية ببرت للثقاب المتدين بالخطر الإنشاققة أو ببرهوبها ذلك الإنشاققة وقد أخذ الكتاب حيزا وقيرا من الاهتمام والأضواء لتنتمه مع الصراع بين

مصورون من شمال أفريقيا والشرق الأوسط

«بالقرب من هنا»... معرض في القاهرة يستعرض حيوات الأماكن والناس

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

يُقام حالياً بـ (مركز الصورة المعاصرة) وبالتعاون مع (معهد جوتة) بالقاهرة، معرضاً للتصوير الفوتوغرافي تحت اسم «بالقرب من هنا»، وهو نتاج ورش عمل أقامها معهد جوتة في العديد من دول المنطقة -10 مدن- خلال عامي 2013-2014، وحاولت الأعمال أن تبدو نابغة من البيئة المحيطة، وعلاقة إنسان هذه المنطقة أو تلك ببيئته في اللحظة الآنية، كيف يراها وكيف يُعبر عنها، وصولاً إلى التقاط لحظات من الحياة اليومية وتفصيلها. ومن ناحية أخرى ضم المعرض أعمالاً لـ (18) مصوّر وثائقي، تصل تقريباً إلى (74) لقطة تستعرض الحياة في كل من: المغرب، الجزائر، تونس، مصر، السودان، الأردن، فلسطين، لبنان، العراق، والإمارات. وأصحابها هم: كريم أبو كلية، الصادق محمد أحمد، مريم أحمد، م. الشاذلي، قيس عسّالي، فاطمة اليوسف، شادي بكر، عثمان بنجال، مجدى البكري، طارق المرزوقي، يلان حاجي عمر، أوال حواطى، علاء الدين جبر، حسام منصور، ناديا منير، منار مرسى، وبوريس أوى، ومروان طحطح.

البُعد الاقتصادي

المدن الفقيرة ومعدلات استهلاكها من السلع، هذا التناقص العكسي تجسده حالات الاستهلاك بالقاهرة، كما حاولت تجسيد المصرية (نادية منير) والتي تطرقت إلى هذه العلاقة وكيفية صياغتها، واللعب على أحلام الجماهير، وتعويض نقصه بمجرد امتلاك سلعة تم الترويج لها بمهارة، خاصة وأن التعداد السكاني للقاهرة يعد من أهم الأسواق للتجار ورجال الأعمال، ويضخ ذلك من خلال المظلة التي تبدو فيها لوحة إعلانات ضخمة في مقدمة الكادر، وفي الخلف البنايات المترصدة في شكل أقرب لطابور العسكري، ونظراً لزاوية التقاط الصورة، فاللوحة تبدو الأعلى من البنايات، وكأنها هي التي تطل عليها وليس العكس. فاللقطات أكثر رمزية لتوضيح هذه العلاقات السابق ذكرها، عن كونها لقطات مباشرة تصور الوضع الاقتصادي المتردي.

البُعد الاجتماعي والسياسي

ورغم تماس الأعمال السابقة مع كل ما هو اجتماعي واقتصادي، إلا أن البُعد السياسي يتجلى بوضوح أكثر في بعض الأعمال الأخرى، كما في لقطات الأردني (حسام منصور) عن

رجال يبلغ من العمر الآن 81 عاماً، ويعيش بمحافظة يافا الأردنية، والتي أتى إليها حينما كان في الخامسة عشرة من عمره، فأرا من حرب 1948، ولم يزل حتى الآن يُعلق خريطة للفلسطينيين أمامه على الحائط، حالما بالعودة، رغم استقراره هو وأولاده وأحفاده في الأردن، ويبدو أن الحلم بقلب أوضاع الواقع راود المصري (كريم أبو كلية) الذي يصور أشخاصاً من فئات اجتماعية أعلى في بيئات تقتصر



لوحتان من المعرض الفوتوغرافي

تقاطع تاريخي: تشيعُ السنة وتسنُن الشيعة

ياسين الحاج صالح*



■ ظهر المذهب السني والشيعة كحليتين متعارضتين لأزمة الضمير الإسلامي التالية له الفتنة الكبرى، بعد أقل من ثلاثة عقود على وفاة نبيهم، فقاتل المسلمون قتلاً عنيفاً مكلفاً، تودت أمامه صراعات العرب قبل الإسلام، ولم تكن سقطت من الذاكرة بعد، إلى شجارات صغيرة. فضل بعض المسلمين صوت وحدة الجماعة الفتية، لكن وحدة الصراع ورفض الاعتراف به والتفكير في أسبابه، وبخاصة قضية «الإمامة»، أي السلطة. المذهب السني في الإسلام سيتولد عن هذا الخيار، وإن لم يستقر على ملامح نهائية قبل القرن الرابع الهجري. وال

مسلمين آخرين إلى «التشيع» لما يرونه الحق على حساب الوحدة، حق على ونسله في الإمامة وخلافه

الذي، وحول هذا الخيار سيتكون المذهب الشيعة. الشيعة هم من شايخوا علياً في الصراع مع معاوية، قبلوا بالصراع، فانتصاروا إلى طرف وعادوا طرفاً، وجعلوا من قضية الإمامة أصلاً من أصول العقيدة.

تكون المذهبين كلاهما في السياسة، وكمحصلة لحدث سياسي تأسيسي، لكن المذهب السني الذي تكون حول رفض التفكير في الانشقاق والصراع والعنف، أي في السياسة، ظل على قيد السياسة عبر الربط بين وحدة الجماعة وبين سلطة الخلافة من جهة، وعبّر إعادة إنتاج «الفتنة»، عن ذلك عبر سيكولوجيا السنين، «أهل السنة والجماعة»، هم «الأمّة»، بينما سيكولوجيا الشيعة طرفاً مخصصاً.

غير أن سلطة الخلافة تحققت منذ «الفتنة» المؤسسة به الشوكة والغلبة، وعملت على تشكيل «الإسلام» بصورة تصفي عليها الشرعية. ليس بدون معارضة، نعم، لكن المذهب السني هو نتاج معالجة أزمة الضمير بعد «الفتنة»، بقدر ما هو نتاج قبول سلطات مستولية خشية تبعات الفتنة. هذا التثبيت حول الفتنة قاد إلى تشريع «إمارة الاستيلاء»، وسلطات لم يبدن أن كانت الجور مجسداً. هذا يثير سؤالاً عن الضمير القيمي لهذا الخيار. ما هي القضية التي تجري الدفاع عنه حين يقبل كل طغيان وسفاهة لتجنبنا له «الفتنة»؟ ثمن الوجود السياسي هنا هو رفض التفكير في السياسة. تجنب الفتنة سار، شيئاً مع رفض التفكير في الفتنة. في منابعها، في مطالب الناس وصراعاتهم، في القيم التي يفترض أن تنظم الاجتماع البشري، في سبل تسوية النزاعات بين الناس. لا شيء مهم يمكن الاستناد إليه هنا. الوجدان السني الموروث جعل من التفاوض فضيلة علياً بالمقابل، قاد الخيار الذي آل إلى المذهب الشيعة إلى الخروج من السياسة، لكنه اشغل كثيراً جدلاً بقضية السياسة الأولى: الإمامة، وتكون كمنهج حولها. على أن سياسة الجماعة الشيعة تركزت حول مظلمة آل البيت، ولعن مرتكبيها والحقد عليهم، ورفض تقادم الزمان عليها. لقد صار مقتل الحسين بن علي تحديداً واقعة أصلية تاريخية، لا تبلى بذكر الأيام.

في عين الشيعة، السنين «نواصب»، يناصبون آل بيت الرسول العداء. هذا غير صحيح، لا يعادي الوجدان السني علياً ونسله، لكن السنية تكونت حول النفور من الشقاق والتفرق، وترديد جنبيهما، ولو بتمن تناقضات هائلة، ولو بمناصبية الشيعة، أصحاب الخيار الآخر، العداء. وفي لعين السنية، الشيعة «روافض»، منزعجون عن إجماع الأمة، ومعتصمون بنهج سبلي، هذا غير صحيح بدوره. الأمة أبعدت عن السياسة منذ وقت مبكر، ربما منذ وقت السقيفة، ولا يكاد يقف في وجه السبيلية أو الرفضية خيار إيجابي، يتيح لعوم المسلمين المشاركة في سياسة الأمة.

عوض الشيعة عن خروجهم من السياسة بسردية مطلوية فاعلة جداً، وهم إن كوثروا ذاتية سياسية قوى تماسكا، إلا أنهم حضنوا غلباً مريوا لا يورتوني على من سيعتبرون سلالة يزيد أو ورثة معاوية. هنا أيضاً يثور سؤال عن الضمير القيمي لخيار سياسي عقدي جعل من الحقد فضيلة جوهرية.

أما السنة فاضفوا القبول تناقضات كبيرة مقابل وحدة غير محققة، منها القبول بالفضل وفي وجود الأفضل، وهذا توسيع للواقع القائم وليس خياراً فعلياً، ومنها رفض الحكم في شأن صراع صحابة النبي المتقاتلين، بل واعتبارهم جميعاً ودون تمييز تقريبا سلفاً صالحاً ومرجعاً سامياً لا يُبلغ. هناك طرفة شبيهة تكثف الأمر. يقال إنه على شاهدة قبر حجر بن عدي الكندي كتب التالي: هذا قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي رضي الله عنه الذي قتله الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، لأنه كان مولياً للصحابي الجليل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه!

لكن اعتبار متقاتلين سلفاً صالحاً، على قدم المساواة هو إنكار لواقعة قتلتهم، وبالتالي رفض للتفكير بالسياسة، وهو ما يفتح الباب للخروج من السياسة بعد حين يقصر أو يطول.

أما أهم التناقضات فيتمثل في أن المذهب الذي تكون حول الوحدة لم يحقق الوحدة، وجود الشيعة بعد ذاته مؤثر على الإخفاق. علماً أن الشيعة لم يكتفوا بوجود موصول، وإنما زادوا عليه المنازعة الوجيهة على الشرعية الإسلامية، ومن هذه المنازعة القدرة على إنكار شرعية السنين الإسلامية، أي إخراجهم من الإسلام. لا تتكلم على مجموعات أخرى تفرعت عن الجذر الحضاري الإسلامي، لكنها خرجت من الصراع على الشرعية الإسلامية، العلويون والدروز وبخاصة.

لكن تعثر الوحدة محقق على المستوى السني ذاته. فالعيش في التناقض (قبول سلطات غير عادلة، إقامة الهوية على وحدة غير محققة، التسوية في الفضل بين متنازعين...)، وإن كان مؤشراً على تصالح مع التاريخ، خلخل مع الزمن طاقة التوحيد السنية، وانعكس تعدداً وتنازلاً واسعاً في البيئات السنية ذاتها.

والحال أن عدم تحمل الانقسام والصراع، ورفض التفكير فيهما وتطوير معالجات مثمرة لهما، يحول دون تكون ذاتية سياسية متماسكة، ويؤسس لتجزر التناقضات في شروط مغايرة.

الشروط المغايرة توفرت في الزمن المعاصر. اليوم يتطور الوعي السني باتجاه شيوعي، ويتطور الوعي الشيعة في اتجاه سني. في الإطار السني هذا اليوم مطلوية محتدمة، ورفض للعالم وحقد مشد عليه. حيال «الفتنة» التي يطالبها العالم المعاصر كتكثاف للدولة الوطنية، وكحادثة مادية واجتماعية وسلوكية، وكحضور كبير للمراه في الفضاء العام، وأشكال جديد من الصراع والانشقاق والعنف، تطورت في البيئات السنية استعداد قوى للتكفير والهجرة والجهاد، للرفض «روافض»، اليوم هم حظيوا بالقبول، بغض عن ذلك أنه ليس هناك مركز سياسي سني يحظى ولو بقليل من الاحترام أو الشرعية. لا السعودية ولا مصر هي هذا المركز، ولا يبدو أن تركيا تريد أن تكونه أو قادرة على إجماع أمرها على أن تكونه.

من رفضوا التفكير في العنف والصراع في الأزمنة التأسيسية، لا يهاونون الفتنة اليوم، ويظهر بينهم من يمارسون اليوم عملاً أعمى، يعبر في واقع الأمر عن الخروج من السياسة والهامشية التاريخية. هذا الخروج يعكس في ضيقه وحقد شديد على العالم. بالمقابل يظهر الشيعة سلبية أقل حيال العالم، ولديهم مركز سياسي متماسك، إيران، لا تقارن به دول مثل السعودية ومصر، وهو يمارس سياسة تبدو فاعلة، ولا يعصم بالرفض الحض. يحاول المركز الإيراني وتوابعه تجميع أتباع وحلفاء حولهم، بما في ذلك من البيئات السنية المنكبة والمبعثرة، ويقبل الوعي الشيعة التناقض، وهو علامة على الانخراط في التاريخ، وتصالح الهوية مع الواقع. تتفاوض إيران مع الغرب، وتجد قواسم مشتركة مع قوى مختلفة تتعاون معها، وتعمل على تأليب قلوب سنين وغيرهم، دون أن تخلط في هدفها الذي هو أن تكون قوة مستقلة فاعلة، فاعلاً سياسياً تاريخياً له الكلمة العليا في محيطه.

لا يعاني الوعي الشيعة من أزمة ضمير كبرى في العلاقة مع العالم الحديث، ليس وراء «عصر ذهبي»، ولا يجد التاريخ المعاصر عدواً محسباً، ولا يتطور بين من يُعزفون أنفسهم كشبيحة مُركب «الوعي الشفي». هذا المركب يعبر اليوم الوعي السني الذي يعيش الحاضر كسقوط وانحدار، ويعاني أزمة نفسية أمام «الحداثة»، فإما يقبل عليها ويعيش ماهيتها، أو يصون وفاءه للماهية المفترضة، فيندار عن العالم ويعمل على تدميره، فيتسبب مرة إثر مرة في تدمير أوسع لعالمه الخاص. الماهية السنية في جهة والواقع المعاصر في جهة أخرى؛ هذا مظهر لرفض الانخراط في التاريخ والخوف منه.

تقاطع على هذا النموذج الأخير دروب الخيارات الذين توكى حول «الفتنة الكبرى»، بينما هما يتواجهان في فتنة كبرى جديدة، ولا يتبين المرء أي ديناميات أو استعدادات فكرية وسياسية ونفسية لتجنب هذا الصراع أو «اعتزاله».

هذا حين لا مفر من الاعتزال، ولكن مع العمل على تحويل الاعتزال إلى قوة سياسية تحريرية، تكسر تناوب خيار الوحدة مع تناقضات مستعصية، وخيار رفض التناقض مع الظلومية والحقد.

بيد أن هذا الخيار يعود إلى ما قبل المذهب، وما قبل الفتنة، إلى الأسس، إلى الرسول والرسالة.

* كاتب سوري

قصة قصيرة: لسعة ورد

حسن شونام *

الباب المزوج نظر إليّ ملياً ثم قال مؤكداً:

— كنت كنت قبل أن أدمن قطف الورد لها!

الإحباط والفشل ينمون في تربة الأحلام المهضمة.. يزدهران في تربة عدم التحقق. الفشل يكون صاعداً أيضاً حالما يُنزع المرء من أصله انتراعاً يُبقيهم في الفراغ.

افترش رصيف البلدة المغورة في السكن وراح يغني باكياً: الورد جميل.. الورد.. الورد.. الورد جميل.. ساعدته على النهوض وركبنا السيارة في اتجاه المنطقة الزراعية حيث يُقيم. تعمدت صمت الأجواء كبتاً لبقطة حواسه التنشيطية وتخفيفاً من حركة انفجالاته المتخلطة. بيد أن إنزالي لزجاج النافذة أربك حساباتي وفتح المجال لاحتمالات جديدة.

— ستوب.. ستوب..

صرخ بغوة فركنت السيارة جانباً.. اندفع منها كالفذيفة واندس في عتمة الليل.. نزلت المنحدر ثم تخيلت التزعة فوجدت الرجل مستلقياً فوق شجيرات أول حقل ورد اعترضه.. اختلقت ضحكاته بأثنين فيهم وهو ينظر إلى السماء ويصيح:

— هذه باقات شوك يارب تحمل بعض الورد! الآن فقط علمت أنها باقات شوك يلعبه ورد!

قام لي البرهان ليلتأكد على أن الرجل كان يسكن وحبيبه جنة خاصة رحيبة ما لبث أن ضاقت بهما ليسقطا خارج مدارات العشق والحلم. مأساة ابن الورد هذا ادخلتني البستان الأسطوري الذي أتامله اللحظة بشغف وإعجاب وحسرة!

— هي ذي أزهار البستان، ما رايبك؟

بأسية هي اللغة عندما تُلقى شبايكها في محيط أفكار وانطباعات لها امتدادات في المطلق. ثمّة خواطر ترفض حدّها وتعيبتها حتى لا تأخذ شكلاً نهائياً قابلاً للملاحظة والتقييم والقياس.. شكلاً يمكن نقله إلى تصميم وحفظه في سجلات وأرقام ثم مسخّه بالتجزئة أن يشتدّ الخلاف والنزاع.

هذا ما خلّصت إليه بديهي في مواجهة سؤاله دون أن

أنتس بكلمة..

بستان وورده.. رجل أعزل يُنازل امرأة

أقرباتها جبايرة يدينون الأثواب..

بستان وورده.. فطعة يتيمية بين يدي فخاري أجّل مشروعه حتى بدء آخر لن

يكون..

بستان وورده.. كحماية حب حوكت في سوق اللطخ والكلام بنهمة البوح والكلام..

ورد بستانه.. قبلة رجل.. نزع في رحم يعشق الظلمة.. يكره الحياة..

ورد بستانه.. دموع رجل استودع حبه قلب غيمة.. قلب كذبة مُستقرة في قلب الشقاء..

— تفضل! باقة ورد جهّزتها لك فيما كنت تكتشف البستان.. ووجتك ستسعد بهذه الهدية أما أنت أيها الكاتب فانشتر عطرها قصيدة أو قصة في جريدة.

تناولت الباقة المتخبطة من يد أمّصع عشيها الكت عن بقع دم صغيرة وخدوش، شاكراله جميل

سيفان الأزهار بطريقة خاصة داخل ورق سميك حذّر الوخز. لكن رغم ذلك لم أستطع أن أهرب بفكري

بعيدا عن بقع الدم الصغيرة على ساعده، وخيل لي للحظة أن تلك المرأة ما برحت تدبّ تحت جلد ساعده..

تتلوى كلبوة جائعة في غابة ساعده، مثيرة فيه رغبة لذنية في قفط أشوك تحقن في دمه

روح الورد!

* قاص مغربي



أختيرت متحداثة باسم حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي مايا دياب: أشعر بأني يوماً سأصاب وسأتابع حياتي بثقة وحب



مايا دياب

سرطان الثدي، وجدت دياب أن التجميل ضرورة. وقالت: أشعر أنني ساكون يوماً من اللواتي سيصين بالمرض، ويأني ساكون شاطرة، قوية، أكمل حياتي، أتق بالحياة وأحبها. وهنا كان تطبيق لنضال الأشقر عن حشر المرأة في نظم ومتطلبات المجتمع الذكوري بحيث تكون المرأة فقط شكلاً جميلاً ومتناسقاً حتى في عز مرضها. وقالت الأشقر إن المرأة تدفع الثمن عندما تخسر هذا الشكل الجميل نتيجة المرض. في حين أن المطلوب منها في هذه المرحلة ليس التركيز على الشكل الجميل بل على النضال ضد المرض بوغي وقوة. وكذلك الحفاظ على فعاليتها في المجتمع. الرد الذي سؤلاه الدكتور ناجي الصغير حمل مثلاً عن زوج عند لحلق شعر رأسه بالكامل قبل أن يبدأ شعر زوجته التي كانت تخضع لعلاج كيميائي بالتساقت. وشدد على أهمية أن تعتاد المرأة ذاتها على شكلها الجديد، وأن تتأقلم بشكل طبيعي مع حياتها. وما نقوله إن في الحياة تجارب كثيرة عن أزواج هجروا زوجاتهم بعد اصابتهم بسرطان الثدي.

في الحوار الصحافي والتساؤل عن مدى وصول حملة التوعية إلى حيث يجب وخاصة في الأرياف والجمعات الفقيرة، كان رأي مايا دياب بضرورة البدء من المدارس. وقالت: حتى وإن كان تلامذة المدارس غير معنيين بسرطان الثدي، لكنهم سيؤثرون بأهانتهم ليقدم على الكشف المبكر.

ورفضت مايا دياب توقعاً صحافياً بأن يغادر كل إلى بيته مراح الضمير بعد انقضاء اللقاء الذي أطلق حملة مكافحة سرطان الثدي. وقالت باستعدادها الكامل لكل خطوة تتطلب منها بما فيها أغنية وفيديو كليب، عن الموضوع. كذلك متابعة الحملة للسنة المقبلة إن وقع الخيار على شخصها مجدداً. ووعده الدكتور ناجي الصغير بتجديد حملة منظمة تزور المدارس للتوعية، وكى يحرض الأبناء أمهاتهم على الكشف المبكر. لى علم حكت تجربتها الطويلة مع مرض سرطان الثدي، ومقوماتها بعد مرحلة استيعاب المرض، ووقوف عائلتها إلى جانبها. وكان الختام مع سؤال أساسي من مايا دياب تخلف عنه الصحافيون عن كلفة علاج سرطان الثدي: التوضيح جاء من الدكتور ناجي الصغير بأن الكلفة متفاوتة بحسب نوع الإصابة وحجمها والعلاج المطلوب، وهي لا تشك باهظة. ومن ليس لديه أي نوع من أنواع الضمان الصحي أو التأمين في لبنان فإن وزارة الصحة تقوم بواجبها.

بيروت - «القدس العربي»

زهرة مرعي:

باللباس الأبيض حضرت النسوة إلى الفندق المخصص للقاء من أجل إطلاق حملة التوعية لمكافحة سرطان الثدي للعام 2014، ووضع شعار الحملة وهو الشريط الزهري على صدورهن. لم يطل الانتظار كثيراً حتى أطلقت نجمة اللقاء والمحدثة الرسمية باسم الحملة مايا دياب، وانضمت إلى الممثلة والخمسة المسرحية المخضمة نضال الأشقر، وإلى ليلي عجم التي كافتحت المرض وانتصرت، وكذلك الطبيب المختص بعلاج الأورام الدكتور ناجي الصغير.

مايا دياب، المحدثة الرسمية باسم الحملة لهذا العام حلت في موقعها باختيار من الشركة المنظمة «يوبوليف»، وبترشيح من السيدات اللواتي سئلن رأيهن بمن هي الأنجح والأكثر قدرة في التأثير بالنساء. دور مايا دياب يمثل بالإقناع الضروري للنساء لاتخاذ المبادرة بالكشف المبكر على سرطان الثدي. بدوره الطبيب المختص بالأورام ناجي الصغير أكد أن حالات سرطان الثدي المتقدم باتت في تراجع، منذ بدأت حملات التوعية بالتعاون مع وزارة الصحة اللبنانية.

جديد الحملة لهذا العام افتتاحها عبر وسائط التواصل الاجتماعي والإلكترونية بهدف الإطلاع على كل جديد، وبهدف تأمين التواصل بين نساء من لبنان ومن شتى أرجاء العالم مرز بتجربة المرض وحقق الشفاء. المخصصون كذلك موجودون «أونلاين» للإجابة على أي سؤال ترغب المرأة بطرحه، سواء كان عن المرض بحد ذاته، أو عن سبل التغذية الصحية.

بعد عرض الفيديو الرسمي للحملة قدم الدكتور ناجي الصغير مؤلفه «الف باء أمراض الثدي»، مايا دياب، التي تمتت بدورها لو وجدت آلة التصوير «ماموغرافي» خلال هذا اللقاء الحاشد، لكنت شكلت بذلك خطوة عملية على طريق مكافحة سرطان الثدي. وعكزت أكثر من مرة «مش جابيت تتصور المكافحة يجب أن تكون عملية وليس عبر الصحف»، وعندما طلبت مايا دياب من الدكتور الصغير بالسماح للنساء بالكشف المبكر قبل عمر الأربعين، جاءت الإجابة بأن هذا ضروري فقط لمن لديهن قصة عائلية بمرض سرطان الثدي.

بالدخول إلى الشفق التجميلي بعد إجراء جراحة

فنانون من أنحاء العالم في افتتاح مهرجان بيروت للسينما

بيروت - رويترز: افتتحت الدورة الرابعة عشرة لمهرجان بيروت الدولي للسينما بحضور لوفيف من نجوم الفن في أنحاء المنطقة العربية والعالم.

وعبرت كويت نوسف مديرة المهرجان عن سعادتها البالغة بحضور فنانين من أنحاء العالم للمشاركة في المهرجان هذا العام، وقالت «نحن معجبون كيف صار لأنه مع كل شيء عم بصير بالمنطقة صار فيه حماس قوي كثير على الجيء إلى لبنان هيدي السنة. بافتح اللي أثر عليها هي أول السنة تغيرت الحكومة، صار فيه حكومة عطينت جو إيجابي للبنان، أول شي بلشنا نغزم العالم ونكلم بقولوا أي، جابين ناس من أمريكا، أوروبا، البلاد العربية كلها، من أفريقيا الشمالية.. من مصر، استراليا والبرازيل، بقي شلو كثير وهم محسنيين ومحبوبين أنه هو هن».

وخصرت حفل الافتتاح الممثلة الفرنسية جولي جابيت، رئيسة لجنة التكيم للدورة الرابعة عشرة والنجمة العالمية جوليت بيونش التي عرض فيلمها (غيوم سيلز ماريا) في نهاية الحفل. يشترك في المهرجان هذا العام في مسابقة الأفلام الشرق أوسطية القصيرة المخرج اللبناني الشاب كريم رحباني بفيلمه (ومع روحك) الذي يحكي قصة كاهن بأحد الأديرة قتل جراح على سبيل الخطا بعد مشاجرة بينهما.

وقال كريم رحباني في حفل افتتاح المهرجان «من وقت ما طلعتوا الأفلام المتارة (بالإنجليزية) العالم عم تحكي، فيه ناس عند حشوية تحضر هيدا الفيلم، إن شاء الله عم أحس أنه مهرجان بيروت الدولي للسينما له قيمة بلبنان، العالم عندهم حشوية يحضروا هه المهرجان، خصوصاً أنه عندنا العرض الأول مع جوليت بنوش وأوليفيه أنسيانس.. يعني فيه شي جيد».

تولت التذوية والممثلة اللبنانية بياريت القطرير تقديم جولي جابيت، رئيسة لجنة التكيم إلى الجمهور. ثم أعلنت جولي جابيت بدورها أسماء أعضاء لجنة التكيم الآخرين.

وقالت «أنا فخوره جدا برئاسة لجنة

الافتتاح.

عليها التاثر وتغادر المسرح وسط تصفيق حاد من الجمهور «يصعب قول شيء قبل عرض الفيلم، لكنني أود أن أشكر المهرجان وأشكر الإنتاج الذي أتاح لنا أن نصنع هذا الفيلم الذي كان لنا نتاجه صعباً».

ويعد عرض فيلم «غيوم سيلز ماريا» تحديثت الخرجة اللبنانية لارا ساسيا فأشادت بدور مهرجان بيروت في تنشيط الحركة السينمائية في لبنان.

وقالت «كثير مهم يكون عندنا هيك مهرجانات ليجيبوا هيك أفلام ما منشوقها عادة بالسينما التجارية، وتنشط الحركة السينمائية بلبنان بشكل عام، وياتكرو من سنتين كان فيلمي قصة ثواني عامل

الافتتاح تبع هيدا المهرجان، يعني المهرجان بذات الوقت عم بجيب أفلام أجنبية عم يشجع الأفلام اللبنانية عم بخلي بصير فيه رواد سينما يجوا يحضروا أفلام غير الأفلام اللي منشوقها عادة».

وتشمل منافسات مهرجان بيروت هذا العام مسابقة الأفلام الشرق أوسطية بفئاتها الثلاث الروائية والقصيرة والوثائقية، كما يشمل المهرجان قسماً لأفلام حقوق الإنسان وقسماً خاصاً لأفلام المخرج الإيطالي روبرتو روسيليني، وفي المهرجان أيضاً قسم بعنوان «جبهة المرض» يضم فئتين فرعيتين هما الساحة العامة والأفلام والبيئة.

ستعمر الدورة الرابعة عشرة لمهرجان بيروت الدولي للسينما إلى التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول وسيعرض في حفل الختام فيلم «الرجل المطلوب» للمخرج أنطون كوربيجن.

الفريق الغنائي «واما» يطلق فيديو كليب «كان يا ماكان»

القاهرة - «القدس العربي» رانيا يوسف:

بمصر، وأكثر من 20 حفلاً في باقي أنحاء العالم. بدأت قصة فريق قبل أن يتم تأسيسه بشكل رسمي، فقد جمع بين أفراد كونهم موهوبين في الموسيقى منذ طفولتهم، حتى قرر كل من محمد نور وأحمد فهمي تكوين فريق موسيقي، وبعدها بقليل انضم إليهما صديقاها نادر حمدي وأحمد الشامي، واقترح الأخير أن يكون اسم الفرقة مكوناً من الأحرف الأولى بأسمائهم «واما».

الانطلاقة الرسمية لفريق «واما» كانت عام 2003 باليوم «يا ليل»، الذي دفع بهم إلى النجومية، والألبوم يتكون من 8 أغنيات، من ضمنها أغنية يا ليل التي تم تصوير فيديو كليب لها من إخراج هادي الباجوري، وحقق الفيديو نجاحاً وعرض بمعظم الفضائيات الموجودة وقتها.

وفي 2005 أصدر الفريق ألبوم «يا غالي علي»، ضمن الموجة الشبابية في سوق الموسيقى المصري والعربي، وحصلت عدة أغان فيه على المراتب الأولى بمعظم مسابقات الأغاني على الإذاعات المصرية والعربية، وظلت أغنية «تحلطي أصدق» في المرتبة الأولى لمعظم مسابقات الأغاني في الراديو والتلفزيون لمدة 5 أسابيع، وضم الألبوم 8 أغنيات تم تحويل 3 منها إلى فيديو كليب، ثم في 2010 صدر ألبومهم الثالث «رايحة جاية»، والذي ضم 10 أغنيات.

أيضاً أصدر فريق «واما» العديد من الأغاني المنفردة، من أشهرها «زي ما جلم»، التي حقق الفيديو كليب الخاص بها نجاحاً كبيراً، وأغنية دينية مصورة بعنوان «كان نفسي».

يستعد الفريق الغنائي «واما» لإطلاق فيديو كليب جديد بالتعاون مع شركة الإنتاج The Producers التي أطلقت الفريق للنجومية عبر الفيديو كليب الناجح «يا ليل»، الذي أخرجه هادي الباجوري الشريك المؤسس في شركة الإنتاج، حيث كان أول فيديو كليب للفريق غنائي عربي من الذكور. الفيديو كليب يأتي ضمن ألبوم جديد بعنوان «كان يا ماكان»، الذي يعود به فريق «واما» للسوق الموسيقي، وتقوم بإنتاجه شركة Cube Music، ومن المقرر الانتهاء من تصوير الفيديو كليب الجديد وإطلاق الألبوم في وقت قريب. يأتي هذا بعد أن قررت الشركة إنشاء قسم جديد بها لإدارة أعمال المواهب الغنائية والموسيقية، وهو ما سيدأ بفريق «واما» الذي يقول عنه المنتج المنفذ هاني أسامة الشريك المؤسس إن فريق «واما» هو اكتشاف مهم في الغناء العربي المعاصر، والعودة للعمل مع الفريق تؤكد على أهمية «واما» كفريق رئيسي في العالم العربي وجماهيريته التي لا تتوقف، وستعود إلى اكتشاف المواهب سواء في مصر أو العالم العربي، خاصة أن إمكانيات الموسيقى والغناء تطورت بشكل مذهل في السنوات الأخيرة».

ويعتبر فريق «واما» أحد أبرز الفرق الغنائية في العالم العربي، وقدم الفريق 3 ألبومات غنائية بالإضافة إلى عدة أغنيات منفردة متنوعة، وقد شارك الفريق في أكثر من 1000 حفل موسيقي



فريق «واما»

القادر قوزع وغيرهم.

وتعرض أيضاً المسرحية الكويتية «زين البصار» من بطولة حلا الترك، وبشار الشطي وفاطمة الصفي، من كتابة هبة مشاري حمادة وإخراج سمير عبود.

ولحمي «أرب أيدول»، تعرض «أم بي سي ا» «ماراشون أراب أيدول»، من السبت إلى الخميس لتابعة المواهب الميزة التي يحملها الموسم الثالث من البرنامج، وآراء لجنة التكيم المؤلفة من وائل كفوري، ونانسي عجرم، وأحلام وحسن الشافعي، في أدائهم وحضورهم.

كما يقدم القناة فيلم «مرجان أحمد مرجان» مع عادل إمام، وميرفت أمين، وأحمد مكي، وأحمد السعدني، وبسمة، وشريف سلامة. كما تخصص موعداً لعشاق الأفلام المصرية، في الخامسة صباحاً بتوقيت السعودية من الأحد إلى الأربعاء، فتقدم «مسجون ترانزيت» مع أحمد عز ونور الشريف وصلاح عبد الله وإيمان العاصي، و«عريس من جهة أمنية» مع عادل إمام، ولبلية، وحلا شيجا، وشريف منير، ثم «السفارة في العمارة» مع عادل إمام، وداليا البحيري ولطفي لبيب، و«تيمور وشفيقة» مع أحمد السقا ومنى زكي، وهالة فاخر ورجاء الجداوي، فضلاً عن فيلم «عول» مع محمد سعد، ونور وحسن حسني وذلك السبت 9:00 صباحاً بتوقيت السعودية.

أجواء العيد، يتولى تقديمها محمود الفايز ومنى الحمود ومريم سعيد من دبي، ويشارك فيها من المملكة العربية السعودية من استديو خاص في المشاعر المقدسة ياسر العمرو.

وتتضمن التغطية تقارير عن الخدمات المقدمة في الحج وقصص عن الحجاج ومتابعة أوضاعهم، ولقاءات مع رجال دين... ويكمل برنامج «صباح الخير يا عرب» في حلقات استثنائية، بالإضافة إلى حلقة «عيدكم مبارك» التي تعرض السبت.

كما تقدم الفيلم الشهير «الرسالة»، إضافة إلى أوبريت «وعليك يا حبيب السلام»، التي تجمع محمد الطول، وفهد الكبيسي، ومسعود كردي، وعبد الفتاح عوينات، ومحمد الخضمر، وعبد

دبي - «القدس العربي»

أحمد جمال المجايدة:

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تفرّد الفضائيات العربية حيزاً معتبراً لبرامج ومسرحيات وأفلام خاصة بالعيد. إضافة إلى تقديم حلقات خاصة من برامجها المعتادة، طيلة أسبوع كامل بدأ الجمعة 3 تشرين الأول/ أكتوبر بصدلة الظهر ووقفه عرفات، مروراً بنفزة الحجاج من عرفات إلى مزدلفة، ووصولاً إلى صلاتي المغرب والعشاء، ثم صلاة العيد فجر اليوم التالي. خلال فترة قبل الظهر، من يوم الجمعة قدمت «أم بي سي» تغطية خاصة من



حل العدد السابق

8	6	9	5	1	2	3	4	7
1	7	4	3	6	9	2	8	5
2	5	3	8	7	4	1	6	9
4	9	2	1	5	8	7	3	6
7	3	8	9	2	6	4	5	1
5	1	6	7	4	3	9	2	8
9	4	7	2	8	5	6	1	3
3	2	5	6	9	1	8	7	4
6	8	1	4	3	7	5	9	2

إعجاب الآخرين.

الجدلي:
تعيش أوقاتاً حلوة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثنى الناس على صدقك واستقامتك فلا تياس.

الدلو:
تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات، وإذا كنت وحيداً قد تلتقي شخصاً تعجب به كثيراً.

العنوت:
لا تتوخ الاستغادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب مودتك فلا تتوجس منه.

الميزان:

النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

العقرب:
لا تنفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم بقاء الأحبة وتعود المحبة والألفة.

القوس:
تتوارى من أمامك اليوم جميع خييات الأمل وتعظم لديك المسير للحكمة والهدوء وتحسن لعبة المجتمع وتكسب

السرطان:

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

الأسد:
حسدك اليوم يكون صائباً إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ومن دون إبطاء.

العذراء:
يزداد اهتمامك اليوم بالأمر التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

الجوز:

الحمل:
هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنعك من طلب المساعدة. الفرغ قادم فلا تبتئس.

الثور:
احرص على إبقاء جذوة الحب مشتتة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء:
أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مهمة لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تضر بمصالحك الحيوية.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5		7					3
								5 9
								1
			5					
6	9			4				6
			3					
				3				8 2
								4
			1					3
7	3							4
4								8 7 6



أنا وباسم يوسف: حديث في المهجر!

سليم عزوز*

■ يقول «أهل الله»، بحسب التعبير الصوفي: «ربك يسلب أبداناً على أبدان»، وهي مقولة قفزت على سطح ذاكرتي هذه الأيام عندما وقعت أزمة باسم يوسف و«الإعلامي المستجد» خالد أبو بكر، المجلس الاستراتيجي لعمرو أديب، والبدأية تكون من هناك: من «الجوار» المصاحف لعمرو المنكور.

أبو بكر بزغ نجمه بعد نجاح ثورة يناير، وجرى تقديمه على أنه من الثوار، وكان يقدم تلفزيونياً على أنه «الحامي الدولي»، فذكرني بواقعة زميلنا «الصحافي الدولي» التي رويتها هنا من قبل، ولا تعرف الدراسات التي يحصل عليها المرء، والمهام التي يقوم بها ليصبح «دولياً»، وإن كنت أحمد الله على نعمة «الحلمية»، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يديمها نعمة ويحفظها من الزوال.

ثورة يناير تمتعت بدرجة من السماحة، مكثت نقطة ضعف لها، وقد قدمت بسماحتها أناساً ليتصدروا المشهد، لم يكونوا ثواراً، ويكفي أنها منحت صفة الثورية للدكتور عصام شرف عضو لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم في زمن مبارك، فصار «رئيس الوزراء الآتي من ميدان التحرير»، كما قدمت عضواً آخرين للجنة السياسات هو جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة حالياً، وتم اختياره ضمن لجنة المنة المنوط بها وضع الدستور في عهد الرئيس محمد مرسي، وعندما انسحب منها بغطاء ثوري، وينضم لجبهة الإنقاذ، لم يكن بمقدور الإخوان أن يصفوه بما هو أهله من أنه «فول»!

«الحامي الدولي»، و«الإعلامي المستجد»، خالد أبو بكر كان من الذين شاركوا في «رقعة السيسي» في نيويورك، عندما سبته إلى هناك «كورال» من مقدمي برامج «التوك شو» في فضائيات الثورة المضادة، وشهد مقر الأمم المتحدة «فرح العمدة»، على نحو ذكرنا باليوم الأول في الدراسة للطفل الأول في العائلة، عندما يذهب للمدرسة في «رقعة» من الأهل، احتفاءً به، وليؤنسوه في غربته، بإسائة جو الألفة من حوله.

وفي خطابه الأخير بدأ السيسي متمسكاً بالأجواء الاحتفالية، من «كورال الإعلاميين»، ومن دفعته بهم الكنيسة الأرثوذكسية للاحتشاد لرعاياهم، وخصصت لهم حفلات ووجبات ساخنة، وقال ما معناه أن العالم وقف على أن السيسي ليس وحده، كما لو كان الشعب المصري كله معه، مع أنه هرب من مظاهرات القوى الموالية للشرعية، بتغيير موعد إلقائه لخطابه من الخميس للأربعاء، وكما لو كان لاعب مصارعة ذهب ليتنافس على الميدالية الذهبية وكان بحاجة لجمهور ليضجعه.

ذات السيسي

في طريق عودته للقاهرة، وفي مطار نيويورك، التقى أبو بكر، بإسامة يوسف، وحدثت بينهما مشاجرة لفظية، وهناك خلاف في الروايات حول بدايتها وما دار فيها، لكن الجزوم به أن بإسامة تطاول على ذات السيسي، وهي كذات الملوك لا تسمى، وهذا ليس هو الموضوع، فاللائق أن «الحامي الدولي سابقاً»، ومع أنه «دولي»، إلا أنه تصرف تصرفاً يتأذى منه من يطلق عليهم «محامو بئر السلم»، وهم الذين يقفون أمام الحاكم يخيفون المتهمين الذين لا يصطحبون معهم محامين، بأن لهم علاقات بدوائر التحقيق وعلى دراية بالقانون قد تفيدهم وتقدمهم من المحير الجبول، إن قبلوهم محامين عنهم، بما قبل.

لقد وشى «الحامي الإترناشيونال» بإسامة يوسف وحرص عليه السيسي، ولم ينس أن يؤكد أنه دافع عن السيسي في مواجهة شتائم باسم، وهو سلوك غريب، وذكرنا بما كان يحدث في ظل الاستبداد الناصري، وكنا نسمعهم ممن عاصروا هذه المرحلة ففتح أفواهنا في دهشة، فسأدت الأقدار أن نعيشها بحدائقها.

ثورة يناير حولت باسم يوسف من طبيب إعلامي، وانقلاب يوليو جلسه في البيت، وحول أبو بكر من «محامي دولي»، إلى «مجلس عمرو أديب»، ويبدو أن الأخير قد صار يشعر بالزهو لأن أصبح في معية المفدى عبد الفتاح السيسي، في حين أن الأول صار جزءاً من الماضي، فإن رواية «جر» خالد لـ «شكل» باسم هي الأوقع، وكان طبيعياً أن يكون الرد لادعا من إعلامي تحقق بعد بضع حلقات، وصار حديث الناس في بلاد الفرنجة، وهو يعيش نهايته في عهد الانقلاب العسكري.

غير الطبيعي أن يهتف «الحامي الإترناشيونال»، على طريقة الشرطي القديم: «انتك تشبه لي رئيس الباحث»، ثم لا يكفي بهذه المشاجرة التي كانت في حارة، ليتشرب سب باسم للسيسي ودفاعه هو عن ذاته المصونة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتصبح المشاجرة وما دار فيها حديث برامج «التوك شو»، وبعض مقدمي البرامج وجدوا رمية بغير رام، لإصابة عصفورين بحجر واحد، فهم قد بسدوا كما لو كانوا يدافعون عن السيسي مقربين إليه بالنظر، وهم يتصرفون أيضاً لانقسامهم وقد جعلهم باسم يوسف مسخرة عبر برنامجهم!

ما قاله باسم عن السيسي، هو فضفضة مذبح، فقد كان ينظر نفسه أنه من رجال المرحلة الجديدة، وقد شارك في الثورة المضادة، بالهجوم على الرئيس محمد مرسي، وتقدمه للرأي العام مهاناً، فسأهم في تمهيد الأجواء للانقلاب العسكري، فقد حرته، أول ما فقد، في عهد هذا الانقلاب الذي مهد له وبشر به.

قيمة مرسي

كنا أنا وباسم يوسف وغيرنا نهاجم الرئيس محمد مرسي، ونعلم أن أدى لن جعلنا بسبب موقفنا المعادي له، وكنت أعتقد أننا إن الفضل يرجع للثورة التي جعلتنا أقول ما أعتقد أنه صحيح، وعيش في أمان، وأن الأمر لا يرجع لسماحة نظام الحكم، وكان باسم يبدو معتمداً على شجاعته الشخصية، ويتم النظر له داخلياً وخارجياً على أنه الإعلامي القوي الشجاع الذي لا يهاب السلطة، لا يعرف قيمة أمة، إلا من يتعامل مع زوجة أبيه، ولا يعرف قيمة محمد مرسي، إلا من يعيش مرحلة عبد الفتاح السيسي، ليكتشف الآن أن ما تصورناه له يمكن صحياً في المطلق، وكان بإمكان مرسي أن يكون ديكتاتوراً، وافقنا أننا الأمان، ويؤمن نفسه بالديكتاتورية من تطاول باسم يوسف، بعد أن تبين أن الاعتماد على شجاعة الشخصية لا يكفي.

عندما اشتدت الحملة على باسم يوسف من قبل أنصار الرئيس مرسي، كنت في خندق باسم مدافعاً عنه، فبعد ثورة يناير ينبغي أن تكون السماء هي سقف الحرية في مصر، ولم أكن أعلم ما يتم التخطيط له، وكيف تم استخدام برنامج «البرنامج» في حملة إسقاط الرئيس، وإسقاط المسار الديمقراطي.

كان باسم مع الانقلاب، ومع الثورة المضادة في 30 يونيو، وكنت قد دفعت الثمن راضياً، غربة لم أفرق فيها يوماً، ودفعه هو مرعاً، وهناك كلام كثير عن أنه قرر الهجرة لتوليات المتحدة الأمريكية، وكان ينتظر استلام تعويض فسح التعاقد وفق بنود العقد بينه وبين فضائية إرم بي سي مصر، بعد أن اكتشف أن شجاعته الشخصية لا تكفي لأن يكون مجرد متعلق مع السلطة الحاكمة، تهايك عن الهجوم عليها.

باسم يوسف ظل فترة لا يقدم برنامجاً ولا يسعى لتقديمه، بعد الانقلاب، فقد كان يعلم أن لدعة الحكم العسكري والقبر، وعندما قدمه أراد أن يستعيد ثرات المعارضة الرسمية في حكم مبارك، فمسموح بالهجوم على الحكومة، والاحتماء بالرئيس، وهو لم يهاجم السيسي وإنما أقرب من رحاب من هم حوله بالسخرية، ليكتشف أن هذا ليس مسوحاً به، وانتقل من برنامجاً من فضائية إلى أخرى، وفي النهاية توقف تماماً، فقد أخطأه السيسي الدكتور محمد مرسي، واختلف معه حرية الشعب المصري.

في أيام الرئيس مرسي بمجرد أن تم استدعاء باسم يوسف للنيابة، قامت الدنيا ولم تقعد، واجتهد القوم أمام دار القضاء العالي مناصرين له، واحتشد الإعلام الغربي دفاعاً عنه في مواجهة الحكم الإخواني الاستبدادي، وذهب باسم للنيابة ساخرًا، ودخل على الحق في الوضع «أرجوزاً»، وعلى الرغم من أنه بما فعل أمان النيابة العامة، إلا أن هذا كان مسوحاً به، لأن الرسالة كانت موجهة للرئاسة.

كان باسم يبدو شجاعاً في سخريته من التحقيق، لكنه الآن هو مدين بشرى لا يقدمه للرئيس محمد مرسي، وحتى الذين خرجوا في مظاهرات التأييد لباسهم، هم الآن ضد لأنه لم يهاجم السيسي قلباً وقالباً، وهو معه قلباً فقط، ولو قدم للتحقيق لا تنتظره أمام دار القضاء العالي ليس للنضام معه ولكن للاعتداء عليه لأنه يتناول على الذات السياسية التي لا تسمى، كما أنه يعرض الأمن القومي للبلاد للخطر، بتقدم لعبد الفتاح السيسي.

وليمة لأعشاب البحر

الإعلام الغربي الذي احتشد دفاعاً عن حق باسم يوسف في الحرية، أنن من طين، وأخرى من عجين، وباسم يوسف يتم وفق برنامجهم، وتتم جرحته للمحاكم، وكان هذا الإعلام كان يستهدف إسقاط الرئيس محمد مرسي فقط بدفاعه عن باسم يوسف وتحويل قضية استدعاء النيابة له، على أنها تكيم للأفواه ومصادرة للحريات.

لأن باسم يوسف أصبح «وليمة لأعشاب البحر»، فبعد أن وشى به الوشي، تحرك من يتقدم ضده بيلغات للمثاب العام، بلاغ يطلب بإسقاط الجنسية المصرية عنه، باعتبارها تذكره أتوبيس هيئة النقل العام بمنح القانون للكساري سلطة سحبها، بالإضافة لطرده خارج البلاد، وبلاغ آخر يطلب بمنع من السفر، تكسة ونحن في زمن النكات الثقافية عندما يُطلب منعه من السفر وطرده خارج البلاد بعد إسقاط الجنسية عنه.

وايزعزب باسم، بعد أسابيع من الغربة، ستكتسب خصلة يتكسبها المصريون في بلاد المهجر وهي الشفافية، وعندما تكسبها ستعترف تلقائياً وبدون طلب من أحد أنك أجمرت في حق الرئيس مرسي، بانحيازك للثورة المضادة وإسهاامك في إسقاطه.

*صحافي من مصر
selimouz@gmail.com



هنا شيخة

■ أي إنسان يرشح لفيلم يسعده، لكتني أسعى وراء السيناريو الجيد، وإذا وجدت نصين بمستوى مميز في السينما والدراما أكيد سوف أذهب للسينما، لكن بشرط أن يجذبني النص ويكون مستواه أقوى من الدراما.

لنتهي، وأذكر للمخرج أنه قدم أسلوب السهل المتنوع وجعلنا نمثل بأسلوب بسيط بعيداً عن الانفجالات المبالغ فيها، وتلك مدرسة فنية يتبعني لها المخرج خالد مرعي أرسى هدوءه وانضباطاً في العمل، لكننا إذا ضحكنا كان يتركتنا بعض الوقت لأي الأدوار أقرب لك في السينما أم الدراما؟

أنغام وفهد الكبيسي في ضيافة أصالة في برنامج «صولا»

أبو ظلي - «القدس العربي»

محمد جمال المجايد:

الفنانة أصالة تستضيف الفنانة أنغام في الحلقة المقبلة من البرنامج الحواري الغنائي «صولا»، على قناة أبو ظلي الأولى، يوم الجمعة مساءً.

ويستضيف البرنامج أيضاً الفنان الخليجي الفائز بجائزة أحسن صوت شبابي فيهد الكبيسي، والمطرب المصري الذي ذاع صيته منذ اشتراكه في برنامج اكتشاف المواهب أحمد جمال، والمؤلف والمغن محمد الرفاعي.

تتناول الحلقة العديد من المواضيع الفنية والشخصية، حيث يتحدث الرفاعي عن صناعة الموسيقى وتشاركتها الغناء الفنانة أنغام وأحمد جمال في أغنية «لو تجسوا البلاد دي»، بينما يؤدي أحمد جمال بمشاركة أصالة أغنية لأنغام بعنوان «يا طبيب، كما يشاركه الجميع أغنية «زوروني كل سنة مرة».

وتتطرق أنغام للحديث عن مشاركتها كضيفة في برنامج «ستار أكاديمي»، كما تعرب عن أمنيتهما بالغناء في دويتو مع أصالة، وتكشف عن أغنيتهما الجديدة من كلمات بهاء الدين، وتغني «راحت ليالي» و«سرتني» و«إحساس بيك».

أما فيهد الكبيسي، فيعزف سبب عدم غنائه باللهجة المصرية، ويتحدث عن ابتائه وولده قطر واللباس القطري بشكل خاص والخليجي بشكل عام، كما يعبر عن حبه للكلمات الجريئة مثل أغنية «مستعتر» من كلمات تركي، الذي تصفه أصالة «بمغربي»، ويعني الكبيسي عدة أغان خلال الحلقة تذكر منها «مرني» للفنان عبد الكريم عبد القادر، و«قل لي عمل لك أيه» للموسيقيار محمد عبد الوهاب و«لا تقول لنا صاحب» للراحل طلال مداح، و«ما دام معاى القمر» لحمد عبده.



أنغام تغني وأصالة تستمع

الفنان السوداني النور الجيلاني يستعيد صوته بعد صمت لأكثر من عام

الخرطوم - «القدس العربي»

صلاح الدين مصطفى:

«معاً من أجل الخير» ومجموعة من المطربين الشباب، وسيتم بث الحلقة ضمن برجة التلفزيون لأثالث أيام عيد الأضحى المبارك، وعلى الرغم من أنه لم يغن حتى الآن، لكن الأطفاء بشروا بإمكانته من الغناء قريباً.

وقال حامد فضل عبد القادر «أحد أفراد أسرته»، إنه يتمتع الآن بمعنويات عالية وحدث تحسن كبير في صحته، ويستعد لجولة أخيرة من العلاج والتأهيل في القاهرة وبعدها يمكن أن يغني على خشبة المسرح.

وظهر النور صامتا في برنامج «أغاني وأغاني»

يستقبل السودانيون عيد الأضحى هذا العام بفرحتين، فرحة العيد وفرحة سماعهم لصوت الفنان النور الجيلاني، الذي استعاد صوته، بعد أن فقد القدرة على النطق في منتصف العام الماضي، بسبب داء أصاب حياله الصوتية.

وسجل التلفزيون الرسمي حلقة خاصة معه بمنزله في ضاحية أبو حليلة بمشاركة منظمة



النور الجيلاني يتحدث في التلفزيون

سارة جيسكا باركر بطلة فيلم رومانسي كوميدي جديد

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن الممثلة الأمريكية سارة جيسكا باركر /49 عاما/ ستلعب دور البطولة في الفيلم الرومانسي الكوميدي «أول وودز ليد تو روم» أو (كل الطرق تؤدي إلى روما).

وستبدأ المخرجة السودبية إيليا ليمهاجن تصوير الفيلم الشهر الجاري في روما، بحسب مجلة فارايتي.

ويركز الفيلم على «ماجى»، وهي الشخصية التي تجسدها باركر، وحبيبها السابق لوكا، اللذين يذهبان في رحلة إلى إيطاليا من أجل العثور على أبنية ماجى المارقة المتزوجة.



سارة جيسكا باركر

الكويت تدعو شركات نفط عالمية لتطوير حقول رئيسية



مشأة نفطية كويتية

تطوير نفطية لأعوام. ودفعت انتقادات البرلمان الكويت لإلغاء صفقات بليارات الدولارات في قطاعي البتروكيماويات والتكرير. وبعد ضغط من نواب كويتيين تم فتح تحقيق في 2011 حول اتفاقية لتطوير الغاز مع «شل» أبرمت بدون منافسة. وقال هاشم إنه تمت معالجة مثل تلك المخاوف. وأضاف «هذا اتفاق استثماري وهو في حدود الدستور. لن تكون مناقصة مباشرة لإسعاء عقود لكنها (الشركات) سوف تتنافس فيما بينها».

الأجنبية من الإنتاج في البلاد. وناقشت «إكسون موبيل» و«شيفرون» و«بي.بي» جميعها في وقت سابق اتفاقات خدمات فنية مع الكويت. وسعت «توتال» للعمل مع الكويت لزيادة استخراج النفط. ووقعت «إكسون» إتفاقا مبدئيا في 2007 للعمل في مجال النفط الثقيل في شمال البلاد. وتتطلع «بي.بي» للعمل في الغرب، بينما تضع «شيفرون» نصب أعينها حقول الجنوب والشرق. لكن المعارضة السياسية لقيام الشركات الأجنبية بدور في الإنتاج أخرجت مشروعات

من مجموعة قليلة من الحقول المكتملة التطوير يهيمن عليها حقول برقان في جنوب البلاد. وتبلغ طاقة الكويت الإنتاجية الحالية حوالي 3.25 مليون برميل يوميا. ويبلغ نصيب شركة نفط الكويت منها حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا. ولزيادة الطاقة إلى ما يصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020 ستساهم شركة نفط الكويت بكميات إضافية قدرها 650 ألف برميل يوميا. وتأتي عقود الخدمة في إطار ما يسمح به دستور الكويت الذي يمنع شركات النفط

الأولى، ثم زيادة الإنتاج إلى 120 ألف برميل يوميا بحلول 2025. وقال هاشم إن حقول شمال الكويت تنتج حاليا حوالي 700 ألف برميل يوميا. وتهدف الخطة إلى رفع إنتاجها إلى مليون برميل يوميا بحلول 2017-2018. وتابع إن شركة نفط الكويت تعمل أيضا على الحفاظ على طاقة الإنتاج الحالية لحقل برقان البالغ 1.7 مليون برميل يوميا، بعد المضي قدما في مشروع لحقن المياه لزيادة معدلات الاستخراج. ويأتي إنتاج الكويت النفطي بشكل رئيسي

دبي - رويترز: تجري الكويت محادثات مع خمس شركات نفط كبرى للمساهمة في زيادة إنتاجها من الخام، وتطوير بعض حقولها ومن بينها حقول برقان ثاني أكبر حقول نفط في العالم، في خطوة واجهت في الماضي معارضة سياسية شديدة. وقال هاشم هاشم، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت التي تديرها الدولة، في مقابلة أمس الأول أن الكويت دعت «بي.بي» البريطانية و«توتال الفرنسية» و«رويال داتش شل» الهولندية البريطانية و«إكسون موبيل» و«شيفرون» الأمريكيتين إلى التقدم بعروض لما يسمى «اتفاقية خدمات فنية معززة» لحقل الرقة الشمالي للخام الثقيل. وقال هاشم في مقابلة عبر الهاتف «وجهنا الدعوة لشركات النفط الخمس العالمية الكبرى لإبداء الاهتمام. هذا هو نهجنا، مضيفا أن «إكسون» ربما لا تكون مهتمة بتقديم عرض. وتابع قوله «نحاول إنجاز هذا العقد في الربع الأول أو الثاني من العام المقبل».

وتأتي الخطة في إطار جهود الكويت لتحقيق هدف إنتاج أربعة ملايين برميل يوميا بحلول العام 2020. وتنتج الكويت، عضو منظمة أوبك، حاليا نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط، وتصدر حوالي ثلثي الإنتاج.

وقال هاشم إن شركة نفط الكويت تخطط أيضا لفتح حقول أخرى مثل حقول الشمال ومناطق في حقول برقان العملاق أمام الشركات الأجنبية لتطويرها. وتابع «نبدأ بحقول النفط الثقيل ثم سنتجه إلى حقول الشمال والجنوب الشرقي... سنعمل على مراحل الواحد تلو الآخر». وأضاف أن هذه أول مرة تطور فيها شركة نفط الكويت مكانا كبيرة للخام الثقيل، وأن الهدف هو إنتاج 60 ألف برميل يوميا من حقول الرقة، الذي يقع قرب الحدود مع العراق، بحلول 2018-2019 في المرحلة

تجار: دول أوبك ربما تتجه صوب حرب تخفيض أسعار للحفاظ على حصصها في السوق

الإنتاج. وقالت بعض المصادر التجارية أن خفض السعر السعودي ربما يكون مجرد رد فعل للأوضاع في السوق، وليس تغييرا رسميا في سياسة الإنتاج، رغم أن أكبر بلد مصدر للخام في العالم أبقى إمدادات الأسواق العالمية مستقرة إلى مرتفعة قليلا في سبتمبر/أيلول. وقال سداد الحسيني، وهو مسؤول تنفيذي كبير سابق في أرامكو «يوجد ضعف في الطلب لأسباب موسمية، واعتقد أن استراتيجية التسويق لأرامكو تتمثل في التعامل مع الاتجاه النزولي بخفض الأسعار للحفاظ على حصة الملكة في السوق».

الأولية لدى «كومرتس بنك»، ان خفض الأسعار دفع فوارق سعر الخام السعودي مع أسعار الخام الأخرى إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 2008، حينما انهارت أسعار النفط خلال الأزمة المالية. وأضاف «مثل تلك الإجراءات تؤدي إلى تنامي الشكوك حول استراتيجية أوبك القائمة منذ فترة طويلة على الحرس أولا وقبل كل شيء على استقرار الأسعار». وأضاف «تستعد أوبك فيما يبدو لحرب أسعار. لذا فإننا لا نتوقع أن تستقر الأسعار حتى يتبدد هذا الانطباع وتعود أوبك لتنسيق التخفيضات في الإنتاج».

مستوى توقعات الكثيرين في بداية العام، وهو ما دفع البعض للتساؤل حول ما إذا كان هناك تحول هيكل في السوق أم لا. وأدى متوسط أسعار قرب 110 دولارات للبرميل فيما يزيد عن ثلاث سنوات إلى كبح جماح الاستهلاك، إضافة إلى تخفيض زيادة الإنتاج. وخفض العراق ودول أخرى أعضاء في أوبك أسعار البيع الرسمية للنفط مع تراجع خام برنت، رغم أن مستوى خفض في سعر النفط السعودي لا يزال يمثل مفاجأة لكثير من المراقبين. وخفضت السعودية سعر خامها العربي الخفيف بأكثر من دولار للبرميل عن الخامات القياسية. وقال مسؤول رفيع بشركة كبيرة لتجارة النفط «هذا خفض كبير بشكل غير متوقع. أعتقد أن تخفيضات اضطرابية من جانب أعضاء آخرين في أوبك بفعل المنافسة ربما لعبت دورا».

في أوبك - ولمنتجين كبار آخرين مثل روسيا - عجزا مؤلما في الميزانية. وأصبحت بعض دول أوبك أكثر قلقا بشأن هبوط الأسعار، ودعت إلى خفض الإمدادات. لكن الأعضاء الرئيسيين في منطقة الخليج لا يزالون يراهنون على أن الطلب في فصل الشتاء سيضعف السوق. وقال مراقب لصناعة النفط طلب عدم الكشف عن اسمه «لن يخفض السعوديون الإنتاج إلا إذا كان هذا خفضا جماعيا.. عليهم أن يسمعو أن آخرين يقولون ذلك أيضا. الأمر يشبه منافسة شريرة لمعرفة من يستطيع الصمود حتى النهاية».

لندن/دبي - رويترز: أشار قرار السعودية خفض سعر البيع الرسمي للنفط أحاديث بين التجار حول بدء ظهور حرب تخفيض في الأسعار بين دول منظمة أوبك، إذ ربما تتنافس الدول مع بعضها للحفاظ على حصصها في السوق وسط فرة الإمدادات وضعف الطلب. وتقول مصادر نفطية وتجارية في الشرق الأوسط أن هناك الآن مخاطر من انطلاق تسابق لخفض الأسعار، في الوقت الذي يدعو فيه كثير من أعضاء أوبك إلى الوحدة في مواجهة إحدى أشد موجات انخفاض الأسعار حدة منذ الأزمة المالية. وستتابع الأسواق عن كثب الاجتماع المقبل لأوبك في نوفمبر/تشرين الثاني لترى ما إذا كانت المنظمة ستقرر خفض إنتاجها أم لا. وواصلت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت تراجعها صوب 90 دولار للبرميل أمس الأول، وهو مستوى يسبب لكثير من الدول الأعضاء

«شل» علقت العمل في مشروع للنفط الصخري في روسيا

موسكو - رويترز: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن رئيس شركة «غازبروم نفت» الروسية قوله إن شركة «شل» الهولندية البريطانية العملاقة للنفط أنشطة تطوير النفط الصخري في منطقة بازينوف الروسية مع «غازبروم نفت» وذلك بعدما فرض الغرب عقوبات على روسيا بسبب أوكرانيا. ووافقت الولايات المتحدة الشهر الماضي على أن شركة «شل» الهولندية والبريطانية العملاقة والقطب الشمالي، ومشروعات للغاز الطبيعي في روسيا - و«نارا» النفطية «إيروم نفت» و«سوك أويل» و«سورغوت» و«روسنفت» ونقلت إنترفاكس عن ألكسندر ديوكوف رئيس «غازبروم نفت» قوله أمس الجمعة «نواصل العمل... وحدنا» في إشارة إلى تعليق «شل» التطوير في المشروع المشترك بين الشركتين في غرب سيبيريا.

موسكو - رويترز: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن رئيس شركة «غازبروم نفت» الروسية قوله إن شركة «شل» الهولندية البريطانية العملاقة للنفط أنشطة تطوير النفط الصخري في منطقة بازينوف الروسية مع «غازبروم نفت» وذلك بعدما فرض الغرب عقوبات على روسيا بسبب أوكرانيا. ووافقت الولايات المتحدة الشهر الماضي على أن شركة «شل» الهولندية والبريطانية العملاقة والقطب الشمالي، ومشروعات للغاز الطبيعي في روسيا - و«نارا» النفطية «إيروم نفت» و«سوك أويل» و«سورغوت» و«روسنفت» ونقلت إنترفاكس عن ألكسندر ديوكوف رئيس «غازبروم نفت» قوله أمس الجمعة «نواصل العمل... وحدنا» في إشارة إلى تعليق «شل» التطوير في المشروع المشترك بين الشركتين في غرب سيبيريا.

تراجع نفط «برنت» صوب 92 دولارا بفعل وفرة المعروض وقوة الدولار

غرينتش. ويجعل صعود الدولار السلعة الأولية المقومة بالعملة الأمريكية أغلى ثمنا على المشترين من حائزي العملات الأخرى. ويتجه برنت لتسجيل رابع خسارة أسبوعية في خمسة أسابيع ليصبح منخفضا أكثر من 15 في المئة عن مستواه في بداية العام. ولم تمنع التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وشرق أوروبا وآسيا هبوط أسعار النفط خلال الصيف. ورغم تقدم مساعي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق إلا أن ذلك لم يكن له تأثير يذكر على إنتاج النفط في الجنوب حتى الآن. ويقول بعض المullين إن خفض إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هو الأمر الوحيد الذي سينقذ أسعار النفط.

لندن - رويترز: تراجع سعر خام برنت في العقود الآجلة صوب 92 دولارا للبرميل أمس الجمعة، ليواصل خسائره لليوم الرابع على التوالي، وهو ما دفع الأسعار إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2012، مع استمرار تأثير السوق سلبا بوفرة المعروض وقوة الدولار. ونزل سعر مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم نوفمبر/تشرين الثاني 1.19 دولار إلى 92.23 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش، مع ست ساعات الخسائر أثناء الجلسة بعد صدور بيانات أفضل من المتوقع بخصوص الوظائف في القاطعات غير الزراعية الأمريكية. ولاس برنت أمس الأول أدنى مستوى له منذ يونيو/حزيران 2012 عند 91.55 دولار للبرميل. وانخفض سعر الخام الأمريكي في

باريس - د ب أ: تم أمس الجمعة إحالة 7 من المديرين الحاليين والسابقين في شركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص» إلى القضاء بتهمة التزجج من التعامل على أسهم الشركة استنادا إلى معلومات حصلوا عليها بحكم عملهم وتشمل القضية شركتي «إمبرلر» الألمانية لصناعة السيارات والفرنسية «لاغاردية». وستنظر المحكمة ما إذا كانت «دايملر» و«لاغاردية» والمديرون المتهمون على علم بالمشكلات الفنية في الطائرة العملاقة التي كانت طورها «إيرباص» في ذلك الوقت «أيه 380» عندما باعت الشركتان والمديرون أسهم مجموعة الصناعات الجوية والعسكرية الأوروبية «إيدس» التي تمتلك «إيرباص» عام 2006. كانت المشكلات الفنية قد أدت إلى تأخير بدء تسليم الطائرة «أيه 380» إلى شركات الطيران المتعاقدة على شرائها لمدة 6 أشهر على الأقل مما أضر على نتائج «إيدس» المالية. وكانت «دايملر» و«لاغاردية» تساهمان في «إيدس» في ذلك الوقت. وتشمل المحاكمة أيضا جون ليهي مدير مبيعات «إيرباص» ونويل فورجيرارد، الرئيس التنفيذي المشارك السابق لمجموعة «إيدس». كانت هيئة سوق المال قد برأت المتهمين من تهمة التزجج من الأسهم عام 2009، لكن تحقيقا جنائيا منفصلا أسفر عن قرار بإحالتهم إلى المحاكمة.

هونغ كونغ تحذر من حدوث ضرر اقتصادي دائم إذا استمرت التظاهرات

هونغ كونغ - رويترز: حذر جون تسانغ، وزير المالية في حكومة هونغ كونغ، أمس الجمعة من أن استمرار التظاهرات قد يتسبب في ضرر دائم للمركز المالي الآسيوي. وصرح تسانغ بأن أسواق المال والنقد في المدينة تعمل بشكل عادي، لكنه أشار إلى أن سوق الأسهم قد يشهد تقلبات قصيرة الأمد، وبالتالي يجب على المستثمرين أن

يكونوا واعين بالمخاطر. وقال «هونغ كونغ تتقف عند نقطة حرجة... هذا ليس الوقت المناسب لتوزيع اللوم بل هو الوقت الذي علينا أن نتوحد فيه لحل المشاكل». ووقعت اشتباكات بين متظاهرين مؤيدين للديمقراطية ومجموعات من المدنيين الحكومية في بكين في إحدى المقاطعات التجارية الرئيسية في هونغ كونغ أمس، مما دفع رجال الشرطة إلى تشكيل سلسلة بشرية للفصل بين الفريقين. وأرسلت الشرطة أكثر من خمسين فردا إلى مونغ كوك شمالي الحي التجاري بالقرب من المرفأ لمنع التدافع والعراك بين المتظاهرين المطالبين بحق الانتخاب الحر والمجموعات المؤيدة لبكين التي حاولت تخريب خيم المؤن وتدمير الحواجز التي أقامها المحتجون في المنطقة.

يكونوا واعين بالمخاطر. وقال «هونغ كونغ تتقف عند نقطة حرجة... هذا ليس الوقت المناسب لتوزيع اللوم بل هو الوقت الذي علينا أن نتوحد فيه لحل المشاكل». ووقعت اشتباكات بين متظاهرين مؤيدين للديمقراطية ومجموعات من المدنيين الحكومية في بكين في إحدى المقاطعات التجارية الرئيسية في هونغ كونغ أمس، مما دفع رجال الشرطة إلى تشكيل سلسلة بشرية للفصل بين الفريقين. وأرسلت الشرطة أكثر من خمسين فردا إلى مونغ كوك شمالي الحي التجاري بالقرب من المرفأ لمنع التدافع والعراك بين المتظاهرين المطالبين بحق الانتخاب الحر والمجموعات المؤيدة لبكين التي حاولت تخريب خيم المؤن وتدمير الحواجز التي أقامها المحتجون في المنطقة.

يكونوا واعين بالمخاطر. وقال «هونغ كونغ تتقف عند نقطة حرجة... هذا ليس الوقت المناسب لتوزيع اللوم بل هو الوقت الذي علينا أن نتوحد فيه لحل المشاكل». ووقعت اشتباكات بين متظاهرين مؤيدين للديمقراطية ومجموعات من المدنيين الحكومية في بكين في إحدى المقاطعات التجارية الرئيسية في هونغ كونغ أمس، مما دفع رجال الشرطة إلى تشكيل سلسلة بشرية للفصل بين الفريقين. وأرسلت الشرطة أكثر من خمسين فردا إلى مونغ كوك شمالي الحي التجاري بالقرب من المرفأ لمنع التدافع والعراك بين المتظاهرين المطالبين بحق الانتخاب الحر والمجموعات المؤيدة لبكين التي حاولت تخريب خيم المؤن وتدمير الحواجز التي أقامها المحتجون في المنطقة.

يكونوا واعين بالمخاطر. وقال «هونغ كونغ تتقف عند نقطة حرجة... هذا ليس الوقت المناسب لتوزيع اللوم بل هو الوقت الذي علينا أن نتوحد فيه لحل المشاكل». ووقعت اشتباكات بين متظاهرين مؤيدين للديمقراطية ومجموعات من المدنيين الحكومية في بكين في إحدى المقاطعات التجارية الرئيسية في هونغ كونغ أمس، مما دفع رجال الشرطة إلى تشكيل سلسلة بشرية للفصل بين الفريقين. وأرسلت الشرطة أكثر من خمسين فردا إلى مونغ كوك شمالي الحي التجاري بالقرب من المرفأ لمنع التدافع والعراك بين المتظاهرين المطالبين بحق الانتخاب الحر والمجموعات المؤيدة لبكين التي حاولت تخريب خيم المؤن وتدمير الحواجز التي أقامها المحتجون في المنطقة.

البنك المركزي الأوروبي يطلق خطة جديدة لتحفيز الاقتصاد



رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي

■ نابولي - د ب أ: أطلق البنك المركزي الأوروبي أمس الأول حزمة إجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد بقيمة تريليون يورو (1.26 تريليون دولار) بهدف إنعاش الاقتصاد المتعثر لمنطقة اليورو.

يذكر أن البنك المركزي الأوروبي قام بعدة إجراءات خلال الشهور الأربعة الأخيرة لمواجهة الأزمة الاقتصادية في منطقة العملة الأوروبية الموحدة وشملت خفض سعر الفائدة الرئيسية إلى 0.05% مع توفير حزمة جديدة من القروض منخفضة الفائدة للبنوك، ثم أعلن أمس عن برنامج جديد لشراء أصول الخاص.

وقال ماريو دراغي، رئيس البنك، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الاجتماع الدوري لمجلس محافظي البنك أمس الأول «قمنا باتخاذ الكثير من الإجراءات غير المسبوقة منذ حزيران/يونيو.. ونحن نتوقع أن يكون لهذه الإجراءات تأثير كبير». كان البنك قد قرر أمس الأول الإبقاء على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض التاريخي.

وكشف دراغي النقاب عن تفاصيل الخطة التي كان البنك قد أعلنها في أيلول/سبتمبر الماضي لشراء كميات من قروض البنوك، مشيرا إلى أنه قد يبدأ تنفيذ الخطة خلال الشهر الحالي ليستمر عامين على الأقل.

ولم يستبعد دراغي قيام البنك المركزي بشراء قروض من البنوك القبرصية واليونانية حتى لو كان تصنيف هذه

وكان شعار المسيرة، التي نظمتها جماعات اليسار والتي اجتذبت متظاهرين من بينهم طلبة وعمال تم تسريحهم من العمل وآخرين من وازعي اليد «لا للبنك المركزي الأوروبي، لا للتكشف.. لا للسكن والدخل للجميع».

وقالت اللجنة المنظمة للمسيرة على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، تحمل اسم «حجبوا صفحة البنك المركزي الأوروبي! ارحل!»: «إنهم قادمون إلى الجنوب (للاحتفال بالكارثة الاجتماعية التي خلقوها».

وسار المتظاهرون - الذين حشوا أفراد شرطة مكافحة الشغب على خلع خوذةاتهم والانضمام للمظاهرات - إلى ريوه يقع عليها قصر كابوديومونتي شديد الحراسة، وهو مقر الإقامة الملكي السابق والمتحف الذي كان يستضيف محادثات البنك المركزي الأوروبي.

واعترضت الشرطة أحد الأفراد بعدما حاول التسلق على سور القصر وهو يحمل لافتة كتب عليها «لا للبنك المركزي الأوروبي»، فيما تم دفع المتظاهرين الآخرين للوراء باستخدام مدافع المياه، كما استخدمت بعض الألعاب النارية.

وأصر أحد زعماء المظاهرات، ويدعى ألفونسو دي فيتا، على أن المسيرة كانت سلمية، وقال «لا يجب عليكم أن تخافوا منا ولكن يجب أن تخافوا من (رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو) دراغي والأشخاص الآخرين الموجودين داخل قصر كابوديومونتي».

أن يعتمد على إصلاحات هيكلية شجاعة في الدول المتعثرة مثل إيطاليا وفرنسا، وليس من خلال إجراءات استثنائية من جانب البنك المركزي.

وتواجه فرنسا وإيطاليا، وهما من القوى الاقتصادية الرئيسية في منطقة اليورو، اتهامات بعدم بذل الجهد الكافي لعلاج مشكلاتهما المالية القائمة منذ وقت طويل. وقد أعلنت الدولتان في وقت سابق من الأسبوع الحالي اعترامهما تخفيف وتيرة إجراءات الحد من عجز الميزانية وهي خطوة تمثل انتهاكا لقواعد منطقة اليورو. من ناحيته قال دراغي إنه على الحكومات «لا تقوض التقدم الذي تحققت بالفعل» نحو ضبط الميزانية، ولكنه لم يوجه رسالة محددة إلى فرنسا. كما حث الدول التي لا يوجد فيها عجز في الميزانية على زيادة إنفاقها لتحسين الطلب في منطقة اليورو، وهي رسالة غير مباشرة لألمانيا.

وتشهد منطقة اليورو توترا بين شمالها وجنوبها، حيث تشعر ألمانيا بالغضب لأنها تضطر إلى التدخل لإنقاذ دول البلقان في إنفاقها العام، في حين أن الرأي العام في إيطاليا واليونان وغيرهما يشعر بالإحباط من مواقف ألمانيا الداعية إلى تبني إجراءات تقشفية صارمة. وقد احتشد آلاف المتظاهرين في شوارع نابولي أمس الأول احتجاجا على الكشف على هامش اجتماع البنك المركزي الأوروبي في المدينة لبحث كيفية تفادي الإنكماش الاقتصادي الذي يلوح في أفق منطقة اليورو.

الإضافية غير التقليدية المتاحة له» إذا ظل معدل التضخم في منطقة اليورو أقل من المستوى المستهدف وهو 2% سنويا.

في الوقت نفسه مازال لدى البنك المركزي وسيلة إضافية لم يستخدمها وهي شراء السندات الحكومية أو ما يسمى بالتسهيل الكمي.

وكانت هذه الوسيلة قد ساعدت بالفعل في تعافي الاقتصاد في الولايات المتحدة وبريطانيا، ولكن استخدامها في منطقة اليورو سيواجه مقاومة من جانب المؤسسات المالية والسياسية في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا.

يعارض المتشددون في ألمانيا وغيرها من منطقة اليورو سياسة التسهيل الكمي وغيرها من الإجراءات التي يتدخل من خلالها البنك المركزي لمساعدة الدول المتعثرة في ألمانيا، ويقولون إن التعافي يجب

في الوقت نفسه تعرض البرنامج لانقادات في ألمانيا بمجرد الكشف عن تفاصيله. واتهم هانز فيرنر شين، رئيس معهد إيفو للدراسات الاقتصادية ومقره مدينة ميونيخ الألمانية، البنك المركزي الأوروبي بتجاوز صلاحياته محذرا من أن البنك في الطريق لكي يصبح «هيئة إنقاذ مالي ونجنا للأصول المدعومة في أوروبا».

ورغم هذه المخاوف فإن دراغي قال أن مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي «ملتزم بالإجماع باستخدام كل الإجراءات

أمريكا: زيادة أعداد العاملين وتباطؤ نمو قطاع الخدمات

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أظهر تقرير حكومي صدر أمس الجمعة زيادة أعداد العاملين في الولايات المتحدة خلال سبتمبر/أيلول الماضي بواقع 248 ألف عامل.

جاءت الزيادة في إجمالي أعداد العاملين في القطاعات الاقتصادية غير الزراعية في الولايات المتحدة الشهر الماضي لكى تعيد مؤشر التوظيف إلى مساره في 2014 بعد تراجع فقط في أغسطس/آب الماضي بواقع 180 ألف عامل مقارنة بأرقام تموز/يوليو الماضي الذي كان قد شهد زيادة عدد العاملين بواقع 243 ألف عامل.

وخلال 12 شهرا الماضية زاد عدد العاملين بمعدل 213 ألف عامل شهريا بحسب المسح الذي أجراه مكتب إحصاءات العمل الأمريكي لأصحاب الأعمال.

من جهة ثانية أظهر تقرير نشر في الولايات المتحدة انخفضت في سبتمبر/أيلول لأدنى مستوى لها في ثلاثة أشهر لكن معدل التوظيف سجل أعلى مستوى في تسع سنوات.

وقال معهد إدارة المعروض إن مؤشره لقطاع الخدمات انخفض إلى 58.6 نقطة الشهر الماضي من 59.6 في أغسطس. وكانت قراءة أغسطس هي الأعلى منذ إطلاق المؤشر في يناير/كانون الثاني 2008.

وجاءت قراءة سبتمبر أعلى من توقعات المحللين بقراءة قدرها 58.5 في مسح أجرته رويترز.

وتشير القراءة فوق مستوى 50 إلى نمو في القطاع.

وتراجع مؤشر نشاط الأعمال إلى 62.9 في سبتمبر من 65 في أغسطس. كانت قراءة أغسطس هي الأعلى منذ تسجيل المؤشر قراءة مماثلة في ديسمبر/كانون الأول 2004.

وصعد مؤشر التوظيف ليسجل 58.5 نقطة في سبتمبر أعلى مستوى منذ أغسطس 2005 مقارنة مع 57.1 في أغسطس.

مسؤول في البنك المركزي الأمريكي ينتقد «تأخره كثيرا» في رفع أسعار الفائدة

■ توبيلو - رويترز: قال مسؤول في مجلس الاحتياطي الاتحادي ان الجولة الثالثة من مشتريات السندات كان لها تأثير أفضل من المتوقع على سوق العمل في الولايات المتحدة، وهو ما يجعل من الضروري أن يتحرك البنك المركزي الأمريكي بخطى أسرع في رفع أسعار الفائدة.

وأوضح جيمس بولارد، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في سانت لويس، ان الاقتصاد الأمريكي فاق التوقعات الاقتصادية التي صدرت عن مجلس الاحتياطي في سبتمبر/الأيول 2012. عندما أطلق المركزي الأمريكي أحدث برنامج لشراء السندات والمعروف رسميا بالتيسير الكمي.

وقال في كلمة القاها في مؤتمر لمحلين لقطاع الأعمال في توبيلو في ولاية ميسيسيبي أمس الأول «عملية تطبيع سياسة الفائدة تبقى متأخرة كثيرا عن الجدول الزمني الذي تم تحديده عند اطلاق الجولة الثالثة من التيسير الكمي». وأضاف بولارد ان

أوباما يدافع عن أدائه في الملف الاقتصادي ويتهم الجمهوريين بالافتقار إلى الشجاعة

■ إيفانستون - أف ب: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول عن أدائه في الملف الاقتصادي، متهما خصومه الجمهوريين بالافتقار إلى الشجاعة باكتفائهم بتوجيه انتقادات لإدارته من دون تقديم اقتراحات بديلة، وذلك قبيل شهر من الانتخابات التشريعية في البلاد.

وقال أوباما في خطاب في جامعة نورثويسترن في إيفانستون (في ولاية إيلينويز) لعدد عرشت أفكاره لخلق مزيد من الوظائف وتشجيع زيادة الرواتب، ان معارضة حقبة عليها ان تتمتع بشجاعة عرض أفكارها الخاصة بها.

وأضاف «هذه هي القواسم: عندما توليت منصبى كان القطاع الخاص يخسر 800 ألف وظيفة شهريا. اليوم هو يخلق 200 ألف وظيفة شهريا».

وتشدد أوباما على أن «معدل البطالة انخفض من 10% في 2009 إلى 6.1% اليوم»، معترفا في الوقت نفسه بان وثيرة النمو في قطاع التوظيف كان يمكن أن تكون «أسرع بكثير»، وان مداخل الكثير من العائلات لا تزال غير كافية.

وقال «دافع الرئيس مطولا عن إصلاحه لنظام التأمين الصحي والذي بات يعرف باسم «أوباماكير». وقال «في

الدولار في أعلى مستوى في 4 سنوات بعد بيانات قوية للوظائف الأمريكية

شهورا، بعد بيانات أظهرت انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول لأدنى مستوى له في ست سنوات.

في أحدث تعاملات مرتفعا 1.1 في المئة إلى 86.56.

وقفزت العملة الأمريكية إلى 109.64 ين وجرى تداولها في أحدث تعاملات مرتفعة 1.2 في المئة عند 109.59 ين أكبر مكسب يومي لها منذ منتصف سبتمبر/أيلول.

ومقابل الفرنك السويسري ارتفع الدولار لأعلى مستوى في 15 شهرا وفي أحدث تعاملات كان مرتفعا 1.3 في المئة عند 0.9961 فرنك.

في المقابل نزل اليورو إلى 1.2518 دولار أدنى مستوى في أكثر من عامين، وجرى تداوله في أحدث تعاملات منخفضا 1.2 في المئة عند 1.2522 دولار.

من جهته تراجع الجنيه الإسترليني أمس دون 1.60 دولار للمرة الأولى منذ 11

توقع ارتفاع تدفقات رأس المال إلى أفريقيا والشرق الأوسط إلى 118 مليار دولار العام المقبل

■ نيويورك - رويترز: قفز سعر الدولار إلى أعلى مستوى له في أكثر من أربع سنوات أمس الجمعة بعد صدور تقرير أظهر أن الاقتصاد الأمريكي أوجد وظائف بأكثر من المتوقع في الشهر الماضي، فيما يشير إلى أن تعافي الاقتصاد يرضي مخاوف ثابتة.

واتجه مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية، لتسجيل أفضل مكسب سنوي في تسع سنوات حيث زاد ثمانية في المئة حتى الآن في 2014، وصعد خلال الأسبوع مسجلا موجة صعود قياسية على مدى 12 أسبوعا على التوالي.

وأظهرت بيانات وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن الوظائف في القطاع غير الزراعي ارتفعت 248 ألف وظيفة في الشهر الماضي في حين تراجع معدل البطالة إلى 5.9 بالمئة مسجلا أدنى مستوى منذ يوليو/تموز 2008.

توقع ارتفاع تدفقات رأس المال إلى أفريقيا والشرق الأوسط إلى 118 مليار دولار العام المقبل

■ القاهرة - الأناضول: توقع معهد التمويل الدولي أن ترتفع تدفقات رأس المال من الخارج إلى أفريقيا والشرق الأوسط تدريجيا إلى 118 مليار دولار في عام 2015 من 97 مليار دولار في عام 2013، مدفوعة بزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر، وتدفقات رأس المال إلى البنوك في دولة الإمارات، وانعاش الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر وجنوب أفريقيا.

وقال المعهد في تقرير حديث تم الإطّاع عليه أمس الجمعة أنه رغم هذه الزيادة، فإن إجمالي التدفقات من حيث القيمة الاسمية تظل أقل بنسبة 25% من الارتفاع التاريخي الذي حققته في عام 2007، بينما تظل تدفقات البنوك التجارية والاستثمار الأجنبي المباشر متواضعة.

ومعهد التمويل الدولي هو مؤسسة عالمية تضم أكثر من 470 مؤسسة مالية، وتتمثل مهمته في دعم الصناعة المالية والإدارة

بنك «يوي.إس» السويسري يواجه غرامة 6.3 مليار دولار في تحقيق فرنسي

وتحمل الوثيقة تاريخ 23 يوليو/ تموز، وهو نفس اليوم الذي صدرت فيه أول أوامر من المسؤولين الفرنسيين للبنك بدفع قيمة الضمان.

ونقلت (لوتان) عن الوثيقة القول «نموذج أعمال يوي.إس السويسري» تضمن توفير السرية المصرفية لعملائه بما يتناقض مع لوائح السلطات المالية (الفرنسية).

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من مسؤول في «يوي.إس». كان البنك أدان بقوة مطالبته بدفع 1.1 مليار يورو حين صدرت الأوامر في يوليو/تموز.

وقال البنك الشهر الماضي إنه سيقدم

نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو بأبطأ وتيرة هذا العام

■ بروكسل - رويترز: أظهرت مسح نشرت نتائجها أمس الجمعة أن قطاع الأعمال في منطقة اليورو نما في سبتمبر/أيلول بأبطأ وتيرة له هذا العام، بما يعكس تراجع الطلب في المنطقة التي بلغت فيها الطلبات الجديدة أدنى مستوياتها في نحو عام.

وخففت الشركات الأسعار بوتيرة أسرع الشهر الماضي بما يبرز الصعوبة التي قد يواجهها البنك المركزي الأوروبي في رفع معدل التضخم الذي ينخفض على نحو متواصل خاصة مع ضعف الطلب على السلع والخدمات في ظل اقتصاد راكد.

وبلغ معدل التضخم بالفعل أدنى مستوياته في خمس سنوات عند 0.3 في المئة فقط، وسجل اقتصاد منطقة اليورو جموذا في الربع الثاني.

ونزل مؤشر ماركيت للجمع لمديري المشتريات إلى أدنى مستوياته في عشرة أشهر، مسجلا 52.0، مقارنة مع 52.5 في أغسطس/آب. ويستند المؤشر إلى مسح تشمل آلاف الشركات في المنطقة ويعتبر مقياسا جيدا للنمو.

وتقل هذه القراءة النهائية أيضا عن التقديرات الأولية البالغة 52.3، رغم أنها تتجاوز مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للشهر الخامس عشر على التوالي.

تراجع الروبل الروسي مجددا نحو مستويات تدفع البنك المركزي للتدخل

■ موسكو - رويترز: تراجع الروبل الروسي صباح أمس الجمعة ليصل مجددا إلى المستوى الذي يتدخل عنده البنك المركزي لتلقائيا لحماية العملة، مع قلق الأسواق من تراجع أسعار النفط واستمرار القتال في شرق أوكرانيا رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم قبل شهر.

وفي الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش تراجع الروبل 0.48 في المئة أمام الدولار إلى 39.76 دولار، بينما خسرت 0.38 في المئة أمام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) مسجلا 50.23 يورو.

ويعني ذلك انخفاض العملة الروسية 0.4 في المئة لتصل إلى 44.48 أمام سلة الدولار واليورو التي يراقبها البنك المركزي.

ويتدخل البنك المركزي تلقائيا عندما ينزل الروبل عن مستوى 44.40 أمام هذه السلة، وكانت أول مرة نزل فيها الروبل عن هذا المستوى في أول أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما دفع البنك

تشلسي يواجه أرسنال في قمة لندنية وعين على كوستا وويلبيك... واختبار صعب ليونايته لايفرتون

الدوري الانكليزي



التكيز سينصب على مهاجم أرسنال وويلبيك عندما يلاقى تشلسي غدا

■ لندن - «القدس العربي»: د ب: يواجه تشلسي اختبارا صعبا في صدارة الدوري الانكليزي عندما يستضيف أرسنال غدا الأحد في الجولة السابعة من المباراة، في آخر جولة من المباريات قبل فترة العطلات الدولية.

وقد فاز فريق جوزيه مورينيو في خمس من أصل ست مباريات، مقابل تعادل واحد، ويتوقع تشلسي في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه ساوثهامبتون، وفارق ست نقاط أمام أرسنال صاحب المركز الرابع وسيراقب مورينيو اللياقة البدنية لهجومه الإسباني دييغو كوستا، الذي سجل ثمانية أهداف في أول ست مباريات من الموسم، لكنه يعاني من إصابة يترقب في الأوتار.

وشارك كوستا منذ البداية في الفوز بهدف نظيف على ملعب سينورتيغ لشبونة البرتغالي في دوري أبطال أوروبا، ومن المتوقع أن يشترك منذ البداية أيضا في مباراة أرسنال، وقال مورينيو: «أعني أن تسجل كل الأمور على ما يرام، وأنتهي أن يكون لديه الوقت الكافي لاستعادة عافيته والمشاركة أمام أرسنال». ويعول تشلسي كثيرا على كوستا، خاصة أن المهاجم الإنجليزي المخضرم ديديه رودا يتعد عن اللاعب لاسبوعين.

وأعقد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال، الثلاثاء

على داني ويلبيك المهاجم القادم من مانشستر يونايتد، بعد تسجيله ثلاثة أهداف في شباك غالطه سراي التركي في دوري الأبطال، ومن المتوقع أن يكون ويلبيك أحد المفاتيح المهمة في قائمته فينغر خلال المواجهة أمام تشلسي، وقال فينغر: «كنت أعرف أنه سريع ولكنه أشبه بالآلة الكهربائية، أنتهي أن تساعده الأهداف الثلاثة على اكتساب الثقة». وأضاف: «ما يعني هو أنه يمرر ويربط بشكل جيد مع زملائه، إنه متميز في اللعب الجماعي، أنا أؤيد إيجابيا للغاية، إنه لاعب في الفريق وليس مجرد رأس حربة».

ويلاقي ساوثهامبتون صاحب المركز الثاني توتنهام، الذي يقوده المدرب السابق للفريق ماوريسيو بوتشيتينو، ونجح ساوثهامبتون تحت قيادة المدير الهولندي الجديد رونالد كومان في التعافي من البداية البطيئة للموسم ليحتل المركز الثاني، وسجل المهاجم الإيطالي غرازيانو بيليه الذي سبق له اللعب تحت إشراف كومان مع فينورد الهولندي، هذا راعا لساوثهامبتون في شباك كوينز بارك رينجرز السبت الماضي، ويرى كومان أن اللاعب يتأقلم سريعا مع الفريق.

وقال كومان: «أخبرته أنها ليست هولندا... في هولندا إذا أخرجت 70 بالية من جهدك البدني ستحقق الفوز، لكن في الدوري الإنكليزي عليك أن تلعب بأكثر من مئة بالية من

فان خال يعض أصابع الندم على رحيل وويلبيك!

■ لندن - «القدس العربي»: تابع لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد، ربما بغير ارتياح، لابعه السابق داني ويلبيك وهو يتألق ويحرز ثلاثة لاسنابل في دوري أبطال أوروبا ليلة الأربعاء.

فيعدما اعتبره زائدا عن حاجته في يونايتد بعد استعاره إداميل فالكا من موناكو وبناتي وويلبيك في شمال لندن بعدما دفع أرسنال 16 مليون جنيه استرليني لشماه، ولم يلعب فالكا وروين فان بيرسي ووين روني الدور المنتظر في أسوأ بداية ليونايته في الدوري منذ إنطلاقته في 1992.

ويبدأ التحليل دي ماريا أغلى لاعب ضمن يونايتد هذا

الوسم بطريقة مميزة وحصلت لسانته البهيرة على مساحة تغطية أوسع من هشاشة دفاع الفريق، وأحرز يونايتد 11 هدفا في ست مباريات، بينما هدفا لغان بيرسي في آخر مباراتين كما خسرت 3-5 أمام مضيقة ليستر سيتي ثم ذم في مصعوبة على وستهام، لكن فان بيرسي وفالكا الذي لم يسجل حتى الآن ليونايته لا يزالان يعيدان عن الخطوة واكتمال اللياقة.

وفي ظل معاناة الدفاع وكثرة المصابين فيه وجه وويلبيك رسالة ليونايته بسرعته ولياقته العالية، ويعتقد غاري نيفيل لاعب يونايتد السابق وهو الآن محل تلفزيوني أن «أرسنال استفاد من ضم المهاجم الإنكليزي الدولي،

الوسم بطريقة مميزة وحصلت لسانته البهيرة على مساحة تغطية أوسع من هشاشة دفاع الفريق، وأحرز يونايتد 11 هدفا في ست مباريات، بينما هدفا لغان بيرسي في آخر مباراتين كما خسرت 3-5 أمام مضيقة ليستر سيتي ثم ذم في مصعوبة على وستهام، لكن فان بيرسي وفالكا الذي لم يسجل حتى الآن ليونايته لا يزالان يعيدان عن الخطوة واكتمال اللياقة.

وفي ظل معاناة الدفاع وكثرة المصابين فيه وجه وويلبيك رسالة ليونايته بسرعته ولياقته العالية، ويعتقد غاري نيفيل لاعب يونايتد السابق وهو الآن محل تلفزيوني أن «أرسنال استفاد من ضم المهاجم الإنكليزي الدولي،

الدوري الايطالي يوفنتوس وروما في صدام مبكر على الصدارة



اليوفي وروما يصطدمان مجددا في مباراة تارية

■ روما - د ب: تشهد المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي مواجهة من العيار الثقيل بين يوفنتوس (صاحب اللقب) ومضيفه روما (وصيف البطل) غدا الأحد في مدينة تورينو.

ويبدأ الفريقان صراعهما البكر المتنافس على اللقب بعدما حققا العلامة الكاملة بفوزهما في جميع مبارياتهما الخمس الأولى في البطولة، حيث يتربع يوفنتوس على الصدارة برصيد 15 نقطة متفوقا بفارق الأهداف على روما الثاني المتساوي معه في الرصيد.

ويطلع يوفنتوس لمدأوة جروجه أمام فريق العاصمة بعدما تلقى خسارته الأولى هذا الموسم بهدف نظيف أمام ألتينكو مدريد في الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا، علما أنها المرة الأولى التي تهتز فيها شبك الفريق بعدما حافظ الحارس المخضرم جالوجوي بيونون على نظافة شبكته طوال المباريات الست الأولى ليوفنتوس هذا الموسم في مختلف البطولات.

وشددا ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس على أن الخسارة أمام ألتينكو لن تؤثر على معنويات لاعبيه، وقال: «يوفنتوس جاهز تماما (لواجهة الأحد)، ويتطلع للمحافظة على نظافة شبكته في الدوري، ستكون مباراة كبيرة ونحن مستعدون لها بالتاكيد، والخسارة في (إسبانيا) لن تعكر صفونا».

في المقابل، يبدو روما في حالة معنوية أفضل من منافسه، بعدما انتزع تعادلا ثمينيا 1/1 مع مضيفه مانشستر سيتي في دوري الأبطال، وأحرز قائد الفريق فرانكيسكو توتي (38 عاما) هدف التعادل لروما ليصبح الهدف الأكبر سنًا في تاريخ البطولة، وأضاف الفرنسي رودى غارسيا مدرب روما بالروح القتالية العالية التي أظهرها لعضوه في المباراة أمام «أحد أغنى الأندية في العالم»، وعلق عقب المباراة ما راجح: «يبتغي علينا الآن الحصول على فترة نقاهة، لن لدينا

مباراة سهلة أخرى يوم الأحد، ويعود مورغان دي سانتيس لحراسة عرين روما مجددا بعدما غاب عن مواجهة السيتي، على عكس لاعب الوسط دانيليلي روسي والمدافع ديفيد استوري اللذين سيغيبان عن اللقاء، وتامل جماهير يوفنتوس في مشاهدة أندريا بيرلو صانع ألعاب الفريق للمرة الأولى هذا الموسم، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن اللعب فترة

مباراة سهلة أخرى يوم الأحد، ويعود مورغان دي سانتيس لحراسة عرين روما مجددا بعدما غاب عن مواجهة السيتي، على عكس لاعب الوسط دانيليلي روسي والمدافع ديفيد استوري اللذين سيغيبان عن اللقاء، وتامل جماهير يوفنتوس في مشاهدة أندريا بيرلو صانع ألعاب الفريق للمرة الأولى هذا الموسم، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن اللعب فترة

الدوري الالماني دورتموند يسعى لاستعادة توازنه أمام هامبورغ

■ برلين - د ب: يسعى بوروسيا دورتموند الألماني لنقل مستواه القوي في دوري أبطال أوروبا إلى الدوري المحلي بعدما يستضيف هامبورغ اليوم بعدما اكتفى بجمع نقطة واحدة من مبارياته الثلاث السابقة.

وكان دورتموند فاز 3/3 صفر أمام مضيفه البلجيكي اندرلخت في ثاني فوز على التوالي له بالبطولة الأوروبية التي افتتح مشواره في دور المجموعات بالفوز 2/0 صفر على أرسنال، لكن بين هاتين المباراتين الأوروبيتين، واجه دورتموند العديد من الصعوبات في البوندسليغا حيث خسر صفر/2 أمام ماينز وتعادل 2/2 على ملعبه أمام شتوتغارت ثم خسر 2/1 أمام خصمه شالكه ليهبط إلى المركز 12 متخلفا بفارق سبع نقاط عن حامل اللقب المتصدر بايرن ميونخ، وأكد سياسيتيان كيل لاعب وسط دورتموند أن فريقه «يعبر عن الوانته الحقيقية»، أمام أندرلخت بعدما خسر من شالكه، وقال: «علينا الآن أن ندعم هذا الفوز بإحراز ثلاث نقاط في البوندسليغا، كان الفوز بثلاثة أهداف نظيفة نتيجة جيدة لنا لأننا يتنا تعلم الآن أننا ما زلنا نتمتع بما يتطلبه الأمر لتحقيق الفوز، وعلينا أن نحول تركيزنا الآن إلى مباراة هامبورغ».

وحاول يورغن كلوب مدرب دورتموند المحافظة على مظهره الهادئ حتى مع تراجع أداء فريقه على المستوى المحلي حيث قال عقب الهزيمة أمام شالكه: «يتمتع الفريق بالإنمانيات والقوة الذهنية والشخصية الجيدة، سنستعيد توازننا»، وربما يكون هامبورغ، صاحب المركز الأخير بعدما جمع نقطتين وسجل هدفا وحيدا في مبارياته الست الأولى في الموسم، هو الفرصة المثالية لدورتموند حقا لاستعادة نغمة الانتصارات.

ولم يحقق ترقية مدرب فريق الشباب تحت 23 عاما في

طويلة، بينما سيستمر غياب المدافع أندريا بارزالي، وتفتتح المرحلة السادسة اليوم بلقاء فيرونا كما يواجه إمبولي ضيفه ميلان ضيفه كييفو، ويترقب ميلان، الذي يحتل المركز السادس برصيد ثمانية نقاط، في العودة إلى طريق الانتصارات التي غاب عنها في المراحل الثلاث الماضية، بعدما تلقى خسارة مؤلمة صفر/1 أمام ضيفه يوفنتوس ثم سقط

طويلة، بينما سيستمر غياب المدافع أندريا بارزالي، وتفتتح المرحلة السادسة اليوم بلقاء فيرونا كما يواجه إمبولي ضيفه ميلان ضيفه كييفو، ويترقب ميلان، الذي يحتل المركز السادس برصيد ثمانية نقاط، في العودة إلى طريق الانتصارات التي غاب عنها في المراحل الثلاث الماضية، بعدما تلقى خسارة مؤلمة صفر/1 أمام ضيفه يوفنتوس ثم سقط

طويلة، بينما سيستمر غياب المدافع أندريا بارزالي، وتفتتح المرحلة السادسة اليوم بلقاء فيرونا كما يواجه إمبولي ضيفه ميلان ضيفه كييفو، ويترقب ميلان، الذي يحتل المركز السادس برصيد ثمانية نقاط، في العودة إلى طريق الانتصارات التي غاب عنها في المراحل الثلاث الماضية، بعدما تلقى خسارة مؤلمة صفر/1 أمام ضيفه يوفنتوس ثم سقط

راميريز خارج تشكيلة البرازيل لمواجهة الأرجنتين واليابان

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن راميريز لاعب وسط تشلسي استبعد من تشكيلة البرازيل التي ستخوض مباراتين وديتين أمام الأرجنتين واليابان على أن يحل سوزا لاعب ساو باولو بديلا له في التشكيلة، وأضاف الاتحاد أن سوزا لاعب الوسط المدافع والبالغ من العمر 25 عاما سينضم إلى عنصر آخر لم يسبق

تشكيلة هولندا كاوت يعتزل دوليا وعودة روبن وهونتار

■ برلين - د ب: أعلن لاعب الوسط الهولندي المخضرم ديرك كاوت اعتزاله اللعب الدولي، وقال كاوت (34 عاما) لاعب وسط فناربخشة حاليا وبفريول سابقا، أنه كان يتسكك في إمكانية أن يصبح ضمن التشكيل الأساسي للمدرب الجديد غوس هيدينك، وشارك كاوت في 104 مباريات مع هولندا وسجل 24 هدفا، علما أنه شارك في ثلاث نسخ لكأس العالم ونسختي كأس الأمم الأوروبية، ومن جانبه عاد آرلين روبن إلى قائمة

تشكيلة اسبانيا لتصفيات البيورو بيكيه يعود واستدعاء بيرنات ورودرينو

■ مدريد - د ب: قرر فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني ضم جيرارد بيكيه مدافع برشلونة للقائمة المتأدور لواجهة سلوفاكيا ولوكسمبورغ في تصفيات يورو 2016، وحضر بيكيه (27 عاما) من القائمة السابقة لمدل بوسكي، وعندما كان لا يشترك فينكس اسانسي مع برشلونة، وضمت القائمة وجيهين جديدين، هما خوان بيرنات (21 عاما) لاعب وسط بايرن ميونخ ورودرينو (23 عاما) مهاجم بنليسيه



صراع على كرة عالية بين لاعبي نابولي وبراتيسلافا

كأس الاتحاد الأوروبي فوز نابولي وفينورنتينا والإنتر وتعادل أشبيلية وايفرتون وتوتنهام

نقطة له في المجموعة، فيما ارتفع رصيد أشبيلية إلى أربع نقاط، وحقق فينورد الهولندي فوزا صعبا 1/2 على ضيفه ستاندر لييج البلجيكي، وارتفع رصيد فينورد إلى ثلاث نقاط، وهو نفس رصيد لييج.

وانفرد نابولي الإيطالي بصدارة المجموعة التاسعة، بعد فوزه 2/0 صفر على ضيفه سلوفان براتيسلافا السلوفاكي، وتقدم نابولي في الدقيقة 35 عن طريق لاعبه مارك هامسيك، قبل أن يعزز النجم الأرجنتيني جونزالو هيوجواين تقدم الفريق الإيطالي في الدقيقة 74، واتسع سبابتا براغ التشيكي ضيف بوج بوز السويسري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليرفع الفريق التشيكي رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث متخلفا بفارق الأهداف عن بوج بوز الثاني والمتساوي معه في النقاط.

واقترض دينامو موسكو فوزا ثمينيا 1/1 صفر في اللحظات الأخيرة على ضيفه إندهوفن الهولندي في المجموعة الخامسة، وارتفع رصيد دينامو موسكو إلى ست نقاط ليعزز موقعه في صدارة المجموعة بينما تجدد رصيد إندهوفن عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وحقق استوريل البرتغالي انتصاره الأول في المجموعة بعدما تغلب 2/0 صفر على ضيفه باناثينكوس اليوناني، ورفع استوريل رصيده بهذا الفوز إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني، فيما تازم موقف باناثينكوس بعدما ظل رصيده خاليا من النقاط، وفي المجموعة الثامنة، انتد نجم الكاميروني صامويل إينو فريقه إيفرتون الإنكليزي من السقوط في فخ الخسارة أمام ضيفه كراستودار الروسي ليعادل 1-1، وارتفع رصيد كراستودار إلى نقطتين، فيما ارتفع رصيد إيفرتون إلى أربع نقاط ليظل في صدارة المجموعة، وفي المجموعة ثر ثغمة، خيم التعادل الإيجابي 1/1 على لقاء فولفسبورغ الألماني مع ضيفه ليل الفرنسي، ليرتفع رصيد ليل إلى نقطتين، فيما حصل فولفسبورغ النقطه الأولى.

وأقلت أشبيلية الأسباني (حامل اللقب) بصعوبة بالغة من فخ الخسارة بعدما تعادل في اللحظات الأخيرة 2/2 مع ضيفه ريجيكا الكرواتي في المجموعة السابعة، وحصل ريجيكا على أول

لكنه يتأخر بفارق الأهداف عن سالزبورغ، فيما توقف رصيد دينامو زغرب عند ثلاث نقاط في المركز الثالث.

وأحكم إنتر ميلان الإيطالي قبضته على صدارة المجموعة السادسة بعدما اجتاح عقبة ضيفه كاريا كما أجرام الأنازي بهدفين نظيفين أحرزهما نابولي و امبروسيو ومارو إيكاردى في الدقيقتين 18 و85، ورفع الإنتر رصيده إلى ست نقاط في الصدارة متقدما بفارق أربع نقاط على ملاحقه المباشر سانت اتيان الفرنسي الثاني الذي تعادل بجون أهداف مع ضيفه دينيرو الأوكراني الذي ارتفع رصيده إلى نقطة واحدة في المركز الثالث، متفوقا بفارق الأهداف عن أجام صاحب المركز الأخير والمتساوي معه في النقاط.

واقترض دينامو موسكو فوزا ثمينيا 1/1 صفر في اللحظات الأخيرة على ضيفه إندهوفن الهولندي في المجموعة الخامسة، وارتفع رصيد دينامو موسكو إلى ست نقاط ليعزز موقعه في صدارة المجموعة بينما تجدد رصيد إندهوفن عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وحقق استوريل البرتغالي انتصاره الأول في المجموعة بعدما تغلب 2/0 صفر على ضيفه باناثينكوس اليوناني، ورفع استوريل رصيده بهذا الفوز إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني، فيما تازم موقف باناثينكوس بعدما ظل رصيده خاليا من النقاط، وفي المجموعة الثامنة، انتد نجم الكاميروني صامويل إينو فريقه إيفرتون الإنكليزي من السقوط في فخ الخسارة أمام ضيفه كراستودار الروسي ليعادل 1-1، وارتفع رصيد كراستودار إلى نقطتين، فيما ارتفع رصيد إيفرتون إلى أربع نقاط ليظل في صدارة المجموعة، وفي المجموعة ثر ثغمة، خيم التعادل الإيجابي 1/1 على لقاء فولفسبورغ الألماني مع ضيفه ليل الفرنسي، ليرتفع رصيد ليل إلى نقطتين، فيما حصل فولفسبورغ النقطه الأولى.

وأقلت أشبيلية الأسباني (حامل اللقب) بصعوبة بالغة من فخ الخسارة بعدما تعادل في اللحظات الأخيرة 2/2 مع ضيفه ريجيكا الكرواتي في المجموعة السابعة، وحصل ريجيكا على أول

مدير - د ب: سحق فياريال الإسباني ضيفه أولون ليماسول القبرصي بأربعة أهداف نظيفة في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الأولى في الدوري الأوروبي.

وارتفع رصيد فياريال بهذا الفوز إلى أربع نقاط بعدما حقق فوزه الأول في المجموعة، بينما تجدد رصيد ليماسول عند ثلاث نقاط، وفي المجموعة اكتفى زوروخ السوربي بالتعادل 1/1 مع ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، وحصل زيورخ على النقطه الأولى له لكنه ظل في المركز الأخير، فيما ارتفع رصيد مونشنغلادباخ إلى نقطتين في المركز الثالث.

وانعش كلوب بروج البلجيكي أماله في التأهل إلى الدور الثاني بعدما اكتسح مضيفه إنش جي كيه هلمستكي الفنلندي بثلاثية بيماء في المجموعة الثانية، ورفع بروج رصيده بهذا الفوز إلى أربع نقاط في الصدارة، بينما ظل رصيد هلمستكي خاليا من النقاط في قاع الترتيب.

وانتزع تورينو فوزا صعبا 1/0 صفر في الوقت القاتل على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي، ورفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، فيما توقف رصيد كوبنهاغن عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وفي المجموعة الثالثة، حقق شينكتاش التركي تعادلا مستحقا 1/1 مع ضيفه توتنهام الإنكليزي، وارتفع رصيد توتنهام إلى نقطتين في المركز الثالث، متخارا بفارق الأهداف عن نظيره التركي المتساوي معه في الرصيد، وتصدر استيفراس تريبوليس اليوناني صدارة المجموعة بعدما تغلب 2/0 صفر على ضيفه بارثيزان بلغراد الصربي، ليرفع الفريق اليوناني رصيده إلى أربع نقاط، فيما ظل رصيد بارثيزان نقطة واحدة في المركز الأخير.

وفي المجموعة الرابعة، نال ريد بول سالزبورغ النمساوي الصدارة بعدما تغلب 1/2 على ضيفه اسيرا الروماني الذي ظل رصيد خاليا من النقاط، واحتل سيليك الاستكستاني المركز الثاني بعدما فاز بهدف نظيف على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي، ليرفع الفريق الاستكستاني رصيده إلى أربع نقاط،

الدوري الإسباني

برشلونة يسعى إلى تفادي أخطاء دفاعه... وأتلتيكو والريال يتربصان

■ مدريد - د ب أ: يسعى برشلونة متصدر الدوري الإسباني إلى تحسين مستوى دفاعه عندما يحل ضيفا اليوم على رايو فالكانو ضمن منافسات المرحلة السابعة بعدما تعرض للهزيمة على يد باريس سان جيرمان الفرنسي.

وحتى الآن لم تهتز شبك برشلونة بأي هدف بعد خوض المراحل الست الأولى من الدوري، كما أنه لم يخسر سوى نقطتين فقط في سياق التصاريح. لكنه في باريس لم يكن لسجله الدفاعي أي قيمة حيث خسر 3/2 أمام ضيفه سان جيرمان ضمن دوري أبطال أوروبا. وتعرض المدرب لويس إنريكي إلى أول هجوم عليه منذ توليه تدريب برشلونة بسبب اختياره لمباراة باريس. فقد دفع الحارس مارك-أندري تير شتيغن بدلا من المذهب كلاوديو برافو، وكانت النتيجة أداء مهتزاً ومضطرباً من الحارس الألماني الشاب. كما دفع باللاعب الفرنسي الذي لا يحظى بشعبية كبيرة من جماهير برشلونة جيريبي ماتيو بدلا من جيرارد بيكي في مركز قلب الدفاع.

وقال صانع ألعاب الخضر أندريس إنبيستا عقب الهزيمة: «لا يمكننا أن نلقي بكل اللوم على المدافعين في هذه الهزيمة». وأضاف: «صحيح أننا يجب أن نضيق خطوطنا بشكل أكبر في الدفاع، لكن لزاماً فقد ارتكب الفريق الأخطاء بطول الملعب... وعلينا الآن أن نستعيد نعمة الانتصارات وحسب».

من بين المخضرمين الذين بدأوا يضررون من الحيازة في «كامب نو» الظهير الأيمن داني الفيش، حيث أعلن اللاعب البرازيلي أنه ينوي الانتقال من برشلونة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز نهاية هذا الموسم. وكان برشلونة فاز 4/صفر على رايو في مقر داره الموسم الماضي، لكن مدرب برشلونة وقتها خيراردو مارتينو واجه انتقادات غريبة لأنه سمح لرايو بالاستحواذ على الكرة بنسبة تفوق الـ 50% فيما كانت السابقة الأولى من نوعها لبرشلونة منذ خمسة أعوام، وكانت



برشلونة عانى دفاعيا امام سان جيرمان وسيبحث عن التغيير

رادار الملاعب

تشافي: لست راضيا عن الجلوس احتياطيا مع برشلونة

■ مدريد - د ب أ: أعرب لاعب الوسط المخضرم تشافي هرنانديز عن انزعاجه من الجلوس على مقاعد بدلاء برشلونة في الموسم الحالي من الدوري الإسباني، لكنه تعهد ببذل المزيد من الجهد لتغيير الواقع القائم. وقال: «أريد أن أشارك لأطول فترة ممكنة وأن أغير الوضع الراهن، لكن الفريق يأتي في المقام الأول، والمدرب هو الذي يحدد خياراته». وكان تشافي قريبا جدا من الانتقال إلى نيويورك سيتي الأمريكي في فترة الانتقالات الصيفية لكنه فضل في النهاية البقاء مع النادي الكاتالوني. وأضاف: «أسافر كل أسبوع مع الفريق من أجل اللعب، وأسأصل الفتحاح لإفادة الفريق، لست راضيا أبدا عن كوني لاعبا بديلا».

الإصابة تحرم هال من حارسه ماكريفور

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي هال الإنكليزي أن حارس مرماه آلان ماكريفور سيغيب عن الملعب لفترة تتراوح بين 4 و6 أسابيع بسبب الإصابة في الكتف. ويعاني حارس مرمر منتخب اسكتلندا (32 عاما) من آلام في الكتف منذ عدة أسابيع، ووصحه أطباء النادي بضرورة العودة إلى راحة كافية. ومن المقرر أن يتولى ستيف هاربر مهمة حراسة مرمر هال في المباراة أمام كريستال بالاس. وسيغيب ماكريفور أيضا عن مباراة اسكتلندا أمام هوروجيا وبولندا في تصفيات يورو 2016 بفرنسا.

اليوفيا يبدأ إجراءات انضباطية ضد جماهير دورتموند وبازل وغالطة

■ نيون - د ب أ: يبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم النظر في اتخاذ إجراءات تأديبية ضد غالطة سراي التركي وبازل السويسري وبوروسيا دورتموند الألماني بسبب خروج جماهيرها عن النص خلال مباريات دوري أبطال أوروبا. وتوقفت مباراة غالطة مع أرسنال في الشوط الأول بعد القاء ناريا على أرض الملعب من جماهير الفريق التركي. وتم القاء بطارية باتجاه الحكم المساعد خلال المباراة التي جمعت بازل وليفربول. وفي مباراة دورتموند واندرلخت البلجيكي تم القاء ألعاب ناريا من جماهير الفريق الألماني. وسيتم النظر في هذه الوقائع خلال اجتمع لجنة الانضباط والقيم باليوفيا يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

بلاتيني يطالب بنشر نتائج تحقيق ملفي مونداليي روسيا وقطر

■ نيون - د ب أ: طالب الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بضرورة نشر تقرير اتحاد الكرة الدولي بشأن ادعاءات الفساد المحيطة بملفي مونداليي 2018 وقطر 2022. ورفض جوزيف بلاتر رئيس الفيفا مؤخرا النداءات المطالبة بضرورة نشر تقرير كبير محقق الفيفا مايكل غارسيا فيما يتعلق بادعاءات الفساد. وقال بلاتيني: «ليس لدي أي مشكلة في إتاحة النتائج والتوصيات للجمهور». وأضاف: «طالما أن نواتج ميثاق شرف الفيفا في ما يتعلق بالتحقيقات الجارية لم يتم المساس بها، فإننا أؤيد نشر التقرير». ومن جانبه، أوضح غارسيا: «أرى أنه من الضروري الآن للجنة التنفيذية للفيفا أن تسمح بنشر التقرير».

روما ينفي أي نية لبيع الهولندي ستروتمان

■ روما - د ب أ: شدد والتر ساباتيني مدير الكرة فس نادي روما الإيطالي على أن لاعب الوسط الهولندي كينج ستروتمان ليس مطروحا للبيع. ولا زال ستروتمان يتعافى من إصابة في الركبة لحقت به في آذار/مارس الماضي. ومن المتوقع أن يعود إلى الملعب في كانون الأول/ديسمبر المقبل، لكن وسائل الإعلام رجحت استمرار مانشستر يونايتد في محاولاته لضمه في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. لكن ساباتيني أكد أن ستروتمان يعد أحد العناصر المحورية في روما ولن يتم التفريط فيه في المستقبل القريب. وقال: «اسمع أمورا كثيرة حول وجود عروض من إنكلترا... لا توجد مشكلة مع ستروتمان، إنه أحد العناصر الهامة، ونحن نفتقده كثيرا منذ عدة أشهر». وأوضح: «قريبا سيعود ستروتمان، وهو ليس معروضا للبيع، سنمنحه الوقت الكافي من أجل العودة إلى مستواه المعتاد».

القضاء النمساوي يدين ثمانية أشخاص للتلاعب بنتائج المباريات

■ فيينا - د ب أ: دانت محكمة نمساوية في غراس الحامير السابق سانبيل كوليتش وسبعة آخرين مشتبها بهم بتلاعب بنتائج مباريات معينة في النمسا. ووجهت اتهامات لخمس لاعبين محترفين وخمس آخرين بالتلاعب الفعلي ومحاولة التلاعب في 18 مباراة في دوري الدرجة الأولى والثانية في النمسا بين عامي 2004 و2013. وتعرض كوليتش لعقوبة الحبس خمسة أعوام، بينما لثلاثة الشاهد الرئيسي دومينيك تابوغا لاعب غروينغ السابق، ثلاثة أعوام منها عامان مع إيقاف التنفيذ. وحصل اثنان من اللاعبين على براءة. وحصل اللاعبون المتورطون على مبلغ يتراوح بين 7 و25 ألف يورو عن المباراة الواحدة، وحاولوا تحقيق نتائج معدة سلفا لهذه المباريات عبر تقديم أداء ضعيف داخل الملعب.

كريستيانو: مانشستر يونايتد عائلتي لكنني سعيد في الريال

■ مدريد - د ب أ: وصف الهدف البرتغالي كريستيانو رونالدو نادي مانشستر يونايتد بأنه «عائلته»، لكنه نفى أي نية له في الرحيل عن ريال مدريد. وأثيرت تكهنات واسعة حول إمكانية عودة رونالدو إلى «أولاد ترافورد» بعد انتقاله من يونايتد إلى ريال مدريد في 2009 في صفقة قياسية. لكن ريال مدريد خرج سريعا ليفني تماما إمكانية التفريط في هدافه الأول، لكن ذلك لم يمنع جماهير يونايتد من

ميسي: لا أتنافس مع رونالدو

■ مدريد - د ب أ: أكد الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي أهداف برشلونة أنه لا يتنافس مع البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد. وصنعت وسائل الإعلام مناقشة شرسة بين ميسي ورونالدو، باعتبارهما أفضل لاعبين في العالم بسبب غزارة أهدافهما سواء في الدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا. بالإضافة إلى سيطرتهم على جائزة الحذاء الذهبي لأفضل لاعب في العالم في آخر 6 أعوام. وسجل ميسي ورونالدو بداية قوية للغاية في الموسم الحالي، لكن قائد المنتخب الأرجنتيني يصر على عدم وجود منافسة مباشرة تجمعهم برونالو. وقال ميسي مستائلا: «المنافسة مع كريستيانو؟، لا اعتقد أنني أتنافس معه أو مع أي لاعب آخر، الأمر لا يتعلق بالإنجازات الفردية، لكن بكيفية مساعدة الفريق».

بطولة بكين سيرينا ويليامز تنسحب بسبب الإصابة

■ بكين - د ب أ: قالت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على العالم أنها ربما تضطر للانسحاب من بطولة سنغافورة آخر بطولات الموسم الحالي للرابطة العالمية للعبات التنس المحترفات، إذا لم تتحسن لياقتها البدنية في غضون الأسبوع المقبلين. وانسحبت ويليامز من دور الثمانية لبطولة الصين المفتوحة في مواجهة الأسترالية سمانتا ستوسور بسبب الإصابة في الركبة اليسرى. ومن المقرر أن تسافر ويليامز (33 عاما) إلى أوروبا لإجراء فحوص طبية، لكنها لن تتخذ أي قرار يتعلق بمشاركاتها المستقبلية إلا بعد استشارة الأطباء. وانسحبت ويليامز الأسبوع الماضي من الدور الثاني لبطولة وهان بسبب الإعياء بينما انسحبت شقيقتها الكبرى فينوس ويليامز هذا الأسبوع من بطولة بكين بسبب ضعف مستواها. وقد تضطر ويليامز إلى الانسحاب من بطولة سنغافورة التي تنطلق في 27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.



سيرينا مازالت تعاني من إصابتها

عالم التنس

بطولة اليابان صعود راونيتش ونيشيكوري إلى المربع الذهبي

■ طوكيو - د ب أ: عزز الكندي ميلوس راونيتش فرصته في التأهل إلى البطولة الختامية للموسم التي تقام الشهر المقبل في لندن بمشاركة أفضل 8 لاعبين في الموسم، بفضل تقدمه في بطولة اليابان المفتوحة للتنس. وفاز راونيتش على الأوزبيكي دينيس إيستومين 6/7 (8/10) و6/6 في دور الثمانية. وصعد راونيتش إلى المركز الثامن في قائمة المرشحين للتأهل إلى البطولة التي تنطلق في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافايل نادال والسويسري روجيه فيدرر حتى الآن للبطولة، وتبقي خمسة مراكز سيتم شغلها على مدار الأسابيع الأربعة المقبلة. وخسر راونيتش

الهولندي فيرستابين أصغر سائق في تاريخ فورمولا 1 هاميلتون الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق اليابان

■ سوزوكا (اليابان) - د ب أ: سجل البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة اليابان الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، بعد أن حقق زميله الألماني نيكو روزبيرغ الزمن الأسرع في التجربة الحرة الأولى في سوزوكا. وشهدت التجربة الحرة الثانية رفع العلم الأحمر بعد أن اضطر جين إيريك فيرني إلى الوقوف في قاعة الطريق عقب خروج دخان كثيف من محرك سيارته. وتلقى توقعات الأرصاء الجوية بشأن سقوط أمطار غزيرة وهبوب رياح قوية كجزء من أعاصير فانغون، بظلالها على مدى إمكانية إقامة سباق الجائزة الكبرى الياباني غدا الأحد. وتشكل الأعاصير فوق المحيط الهادي ومن المتوقع أن يضرب الأقليم بحلول يوم الاثنين، حيث يتوقع خبراء الأرصاد الجوية هطول أمطار غزيرة في سوزوكا، مما قد يدفع الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) إلى تأخير موعد انطلاق السباق.

دورة الألعاب الآسيوية البحريني محبوب يحرز ذهبية الماراثون... وتجريد صينية متنشطة من ذهبيتها



البحريني محبوب يعبر خط النهاية منتصرا في سباق الماراثون

قبل أن يتم حجب الميدالية بسبب الفشل في تجاوز اختبار للكشف عن المنشطات، وتقبل خيري جمال الذي خاضول المحظورة، ووجانب حرماتها من الميدالية الذهبية لمنافسات رمي المطرقة، تم تجريد وينيشيو من اعتماد مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية وتم ارسال نتائج الاختبار إلى الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. ومن جهة متصلة، تعهدت ماليزيا بإعادة ميدالية ذهبية توجت بها إحدى لاعباتها في مسابقة الودشو، مسابقة رمي المطرقة، تورطت في تعاطي المنشطات خلال دورة الألعاب الآسيوية، وكشف تحليل العينة الذي خضعت له وينيشيو، تورطها في تعاطي مادة الزيرانيول المحظورة. ووجانب حرماتها من الميدالية الذهبية لمنافسات رمي المطرقة، تم تجريد وينيشيو من اعتماد مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية وتم ارسال نتائج الاختبار إلى الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. ومن جهة متصلة، تعهدت ماليزيا بإعادة ميدالية ذهبية توجت بها إحدى لاعباتها في مسابقة الودشو،

حماس لن تنازل عن إنجازاتها وستحاول العودة لإنتاج الصواريخ وتعوويض القوة البشرية المفقودة غزة إلى أين؟



بانتظار بناء ما هدمته الاحتلال

منذ الان إلى إنتاج الوسائل القتالية، بما في ذلك الصواريخ وبناء الاتفاق وهذا سيصعب، وإن كان الصواريخ ليس بالجوهر والوثيرة التي كانت قبل الحرف بالصامد». ورغم الانتقاد عليه - في الصحافة الفلسطينية منذ الإين إلى إنتاج الوسائل القتالية، بما في ذلك الصواريخ وبناء الاتفاق وهذا سيصعب، وإن كان الصواريخ ليس بالجوهر والوثيرة التي كانت قبل الحرف بالصامد». ورغم الانتقاد عليه - في الصحافة الفلسطينية منذ الإين إلى إنتاج الوسائل القتالية، بما في ذلك الصواريخ وبناء الاتفاق وهذا سيصعب، وإن كان الصواريخ ليس بالجوهر والوثيرة التي كانت قبل الحرف بالصامد».

معاريف الأسبوع 3/10/2014

بدلتك جميلة ولكن انصرف إلى بيتك

فلا داع، سلامتك...
لقد رسم بيبي صورة المخاطر التي تحدى بإسرائيل والعالم من جانب الإسلام المتطرف. «داعش هي حماس وحاس هي داعش، هذان فرعان من ذات الشجرة السامة»، وما كان لازماً أن يقوله لاحقاً، هو أن إسرائيل تستعمل على الوصول إلى تسوية سلمية كي تعطل هذا التهديد. وبدلاً من ذلك يقول بيبي ما ينبغي لأمریکا و/أو العالم كله أن يفعلاه: تفكيك الإسلام المتطرف والبرنامج النووي الإيراني، وهو يعط ولا يفهم أو يجعل نفسه لا يفهم، بأن حكومة اللبكيو، وهو نفسه أساساً، لا يريدون إظهار المرونة اللازمة لتحقيق التسوية. أين هم الزعماء السابقون الذين قالوا: «الجرأة إلى التغيير قبل ليس مندينا هي أنة أعزض للخطابة بعد ان كان معظم عظماء العالم عاودوا إلى يديارهم. من ناحية فنية طمخ تنتباهو هي ان يلقي خطابا تشرتشليا، والفرار الصغير كان في ان تشرتشل أعطى أملاً لأبناء شعبه، حتى في الأيام التي تردد فيها أمريكا في الانضمام للحرب ضد ألمانيا، كما انه لم يكن بحاجة إلى ألقاب الخطابي كي يفتح روزفلت وبالتأكيد لا ان يعثقق رسومات وصوراً على طريقة أروي غالر. عرض تفهم جيداً ماذا يحصل في العالم؛ وهي لا تحتاج لان تنتظر رؤساء حكومات ليبيبي، والذي أساسه هذه المرة كان داعش، إيران والنازيون، براك أوباما، الذي بذل جهوداً غير قليلة لا ينطلق من جديد في مطققتنا محادثات سلام حقيقية لا بد ليس سعيداً حين يأتي بيبي إلى واشنطن كي يحرض الساحة السياسية ضد قبل شهر من الانتخابات للكونغرس وستنفي قبل نهاية ولايته، السنقان هما زمن طويل.

معاريف الأسبوع 3/10/2014

يوسي ميلمان

■ قبل نحو أسبوع عقد اجتماع لإحدى كتائب الذراع العسكري لحماس في حي الشيخ رضوان في غزة. بعد المتحدثين - أبو حمزة، الناطق بلسان الذراع العسكري، وعضو البرلمان مشير المصري - وعدوا المشاركين في ان تجري المعركة القادمة ضد إسرائيل «على مشارف عسقلان والنقب»، وطمع ببنية حماس استخدام أوسع للاتفاق للقتال إلى الأراضي الإسرائيلية ونقل المعارك إليها. ولكن في نفس الاجتماع شرح المتحدثون بأن «ليس هذا هو الوقت لاستئناف المعركة»، ويؤكد هذا الأمر التقدير في جهاز الأمن بأن إسرائيل حثقت الردع الذي أضعف رغبة حماس باستئناف المعارك. «نحن نعرف بان حماس تعترف بانها تلقت في الحرب الأخيرة ضربات شديدة»، يقول في حديث مع «معاريف» - سوف هشوع، «العقيد م. رئيس ساحة المعركة الفلسطينية في شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، «كضابط استخبارات أحاول أن انظر إلى العدو وإلى المعركة في محاولة لأن أفهم كيف يفرونها. من ناحيتهم في الميدان سلبى وإن كان فيه إنجازات...». «مثلاً، عند أيام الحرب لديهم هو 51 يوماً، خلافا لعددنا عندنا والذي هو 50 يوماً، وذلك لأنهم يحسبون أيضاً اليوم الذي سبق الحرب والذي اطلقوا فيه عشرات الصواريخ نحو إسرائيل رداً على موت ستة نسطاء في نفق. ثمة في ذلك أيضاً رغبة في أن يظهرها بان هذه كانت حرباً بمبادراتهم من أجل إحداث تغيير اقتصادي - ما يسمنونه رفع الحصار - في وضع غزة. وحسب فهمهم فقد نجحوا في الحصول لزم طويل ألام الجيش الإسرائيلي القوي، ومسوا بنسيج الحياة في إسرائيل ودفعوا قسماً من السكان في غلاف غزة إلى المغادرة. هذه هي

أبو مازن يظهر كمن يضع مصلحة شعبه جانباً من أجل منفعته الشخصية

ذهب الشريك

يعرف أبو مازن جيداً بان أقوال التشهير والخداع التي القاهما لن تلقى الحزن أو الالتهاب في الجانب الإسرائيلي، بل الفرح والهجة وستترجم على الفور إلى رسائل «لا شريك»، «تمزيق القناع»، و«قلنا لكم». فقط قبل شهر، في الجرف الصامد وبعدها، اتخذ أبو مازن للحظة صورة الحليف المتقدم مع إسرائيل، مصر والاردن حيال حماس ومنظمات إرهابية أخرى، أما الآن فهو يظهر مرة أخرى كمن وضع مصلحة شعبه جانباً من أجل منفعته الشخصية، ويوفر لحكومة إسرائيل وقادتها كل الرسائل الصحيحة من ناحيتهم الشكلية هي أننا، شعب إسرائيل، وإلى جانبنا الشعب الفلسطيني «تناكل الطين» للزعامة الناجية عبر تغذية العداة المتواصل، وهذا حقاً محزن بعض الشيء. وعندما يأتي هذا مع أول الطر والسعاء المتبددة ومع فهم ما يحصل من حولنا، فان هذا باعث على الالتهاب بعض الشيء. هذا الأسبوع، عند اجماله حملة الجرف الصامد في الندوة في تل أبيب، قال وزير الدفاع موشيه بوغي يعلون انه لم يتبقى لدى حماس سوى 2.000 صاروخ من أصل نحو 10.000 كانت بحوزتها في بداية الحرب، حسناً؟ وماذا في ذلك؟ ماذا بالضبط بهم هذا؟ إن بقي 2.000 وفي الأشهر القادمة سينجون 8.000 صاروخ آخر، إن لم يكن أكثر، وحتى عندما هذا المثلين يعني شيئاً. بعد تحقيقات الجيش الإسرائيلي سيتوجب فحص وتغيير عموماً التفكير والنهج حيال تهديد حماس (وبالناسية، تحقيقات معاهد البحوث على أنواعها تسبق قليلاً تحقيقات الجيش الإسرائيلي، والتي يبدو انها تجرى بجذرية أكبر).

آفي بنتياهو

■ لم يسبق أن صادفت اسم أو صورة وزيرة خارجية ليختنشتاين، وبخيل لي أن لم أزر هناك في أي مرة، ولكن هذا الأسبوع، في خطابها أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة قبل وقت قصير من خطاب تنتباهو قالت أمورا ذات مغزى، فقد قالت أورليا بريك: «كان الرجال مسؤولين على مدى سنوات طويلة جداً عن شؤون الحرب والسلم على حد سواء - ونتائجهم لم تكن جيدة كثيراً». السيدة بريك محقة تماماً. صورة الوضع في العالم بالادارة الرجالية لا تتطابق وإرادة الجماهير في أرجاء العالم ممن يريدون العمل بكرامة وان يكون لهم وعلائتهم الطعام والأمان، وإذا ما أضيف إلى ذلك التعليم، جودة الحياة البيئية، الخدمات الصحية والرعاية في سنو جيد - ممتاز. أما الخطاب البائس لأبو مازن قبل أسبوع من منصة الأمم المتحدة فقد أعاد الثقة بين الشعبين ثلاث سنوناً إلى الوراء، وينبغي الافتراض بان رئيس السلطة كان على وعي بذلك، ومشكوك ان تكون محافل الاستخبارات في الجانب الإسرائيلي فوجت، وثمناً كتبت قبل أسبوعين، يتتبع أبو مازن بكمائة رئيس دولة دون المسؤولية عن دولة. هذا الوضع مريح له، وهو يخشى اتخاذ قرارات اليمه والوصول إلى اتفاقات، فمع إسرائيل يقيم علاقات خاصة من «الجهة المعتدلة» حيال حماس من جهة، وعلى الفور عندما «يعتلي» الدول بالزيت الطيب» لعجلات المفاوضات - فانه يركله.

معاريف الأسبوع 3/10/2014

نتنياهو: لا أقبل هذا الموقف

براك ربيد

ردت وزارة الخارجية الأمريكية على الانتقاد الذي وجهه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الادعاءات ضد البناء وتكثيف التواجد اليهودي في شرقي القدس. فقد قالت الناطقة بلسان الوزارة أمس ان التنديد الذي نشرته الولايات المتحدة بعد ساعات قليلة من لقاء نتنياهو بالرئيس باراك أوباما استند إلى الحقائق والمعلومات التي وصلت من الميدان مباشرة. وانضمت فرنسا أمس إلى التنديد بالبناء ودعت إسرائيل إلى التراجع عن الخطط في جفعات همتوس خلف الخط الأخضر. فقد قال أمس وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «اننا نندد بالسلطات الإسرائيلية على قرارها ببناء 2.610 منازل وتدعوها إلى الغاء قرارها. فالقرار يهدد حل الدولتين. ولا يمكن لإسرائيل أن تقول انها تؤيد هذا الحل وفي نفس الوقت تقوم بأعمال تصب بهذا الهدف دون أن تأخذ مضاعفات عملها بالحسبان». وفي موعد سابق من يوم أمس رد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الانتقاد الحاد الذي وجهته الولايات المتحدة على السير قدماً في إجراءات التخطيط في الحي، ونزول اليهود للمستكن في الشقق في سلوان. وقال: «لا أفهم هذا الانتقاد ولا أقبل هذا الموقف». وانتقد نتنياهو بشدة بيان البيت الابيض في موضوع اسكان المنازل في سلوان، وقال ان «العرب في القدس يشترطون الشقق بشكل حر في غربي المدينة ولا احد يقول لهم محظور ذلك، وأنا لا اعترض ان أقول لليهود محظور عليكم شراء الشقق في شرقي القدس. هذا ملك خاص وحقوق فردية. لا يعقل ان يكون تمييزاً - لا ضد اليهود ولا ضد العرب. فهذا يتعارض مع القيم التي تؤمن الولايات المتحدة ايضاً بها». ورداً على بيان البيت الابيض في ان إجراءات التخطيط في حي جفعات همتوس «يسمم الاجراء» بين إسرائيل وال فلسطينيين، قال نتنياهو: «يجدر الاطلاع على المعلومات قبل تحديد مثل هذا الموقف». بل ان نتنياهو هاجم حركة «السلام الآن» التي نشرت بياناً بشأن إجراءات التخطيط في الحي من قبل بلدية القدس قائلاً ان «هذا عدم مسؤولة وطنية. هذا لم يحصل صدفة وقد نشره كي يمسو باللقاء مع الرئيس أوباما. فهذه عملية إجرائية لم تتطلب النشر. وواضح ان إبراز هذا الأمر الآن كان يستهدف المس باللقاء». وأشار رئيس الوزراء إلى ان حديثه عن الرئيس تطرق ايضاً إلى موضوع المستوطنات، ولكن ليس بشكل محدد في جفعات همتوس أو في سلوان وان الذبرة في الحديث في هذا الموضوع لم تكن حادة».

معاريف الأسبوع 3/10/2014

نتنياهو: إيران أخطر من «داعش» والتغييرات في الشرق الأوسط توحد بين إسرائيل ودول إسلامية معتدلة لمواجهة الإرهاب

ينبغي قول الحقيقة ببساطة



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو



الرئيس الإيراني حسن روحاني

ويفاوض إيران، وقد يبدو كلام نتنياهو مثل تحد للرئيس الأمريكي وهذا هو ما يجعل نتنياهو حذرًا، فهو يمدح أوباما على قيادة التحالف على داعش، لكنه يبين انه لا يجوز التخلي لايران، ومن المؤكد انه لا يجوز شملها في الحلف الواسع على داعش. ان أوباما الذي آزاد قبل وقت غير بعيد ان يخلص الولايات المتحدة من عمل شرطي العالم فقد كثيرا من مناصرة الجمهور له وصحا آخر الامرو هو الان يقوم بحملة دعائية خاطفة، وقد سمع هذا الأسبوع في اللقاء الأمريكي يذيع رسائل مناقضة تماما. وسأل أوباما: حينما توجد مشكلة في العالم فبمن يتصل من يقع في ضائقة؟ هل بموسكو أم ببكين؟ لا يتصلون بواشنطن، بل بالجميع يتصلون حتى أولئك الذين يوجهون دعاوى علينا. ويعد أوباما من جهته مشكلاته الحرجة: ان الولايات

إسرائيل اليوم 3/10/2014

الشرق الأوسط: مرحلة جديدة

■ بعد الأحداث التي شهدها العراق في حزيران/يونيو الماضي ،سيطرة ما بات يعرف بتنظيم (الدولة الإسلامية) على أجزاء واسعة من اراضي العراق وسوريا ،دخول مسار الأحداث في الشرق الأوسط منعطفاً جديداً، ويبدو ان هذه المنطقة تدخل مرحلة تاريخية جديدة من الصراع والعنف. وبالعودة الى الوراة قليلاً ،فإن الجميع يعلم انه في أعقاب ما قامت به الولايات المتحدة من احتلال للعراق ،بعد حربها التي شنتها لازاحة نظام صدام حسين،فإن البلاد دخلت في أتون موجة عنف دامية ،خلفت وراءها الآف القتلى والجرحى والمفقودين ،وشهد المجتمع العراقي انقساماً شديداً بين مكوناته ،والآن،فإن وحدة العراق أصبحت على المحك ،وإن العراق كدولة وكيان أصبح مهدداً بالزوال ،ولا زالت مشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتفاقم ،بل ظهرت مشاكل وأزمات جديدة ،لعل من أبرزها مشكلة النازحين واللاجئين الذين قاربت أعدادهم المليون شخـص، تركوا مساكنهم وبيوتهم ،ولا يعرف احد كيف سيكون مصيرهم في المستقبل،فإننا تركنا العراق الى سوريا ،فإن هذا البلد يشهد منذ أكثر من ثلاث سنوات، قتالا مدمراً،تسبب في مقتل وتشريد مئات الآلاف من أبناء سوريا، وخراب ودمار ليس له مثيل ،ولا تلوح في الأفق أي بوادر لإنهاء المأساة السورية، هذا ناهيك عن ما يحدث في لبنان وليبيا واليمن،حيث الفوضى العارمة والانهيار التدريجي للدولة ،والانقسامات المجتمعية الحادة.

وهذا ويعد مرور أكثر من عقد من الزمان على (الحرب على الارهاب)، نجد انفسنا في مواجهة تنظيم ارهابي جديد هو ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية أو (داعش) أبرز فجأة وحقق نجاحات غير مسبوقة على الارض في كل من العراق وسوريا،هذا التنظيم الذي لم يكن معروفاً حتى لسنوات قليلة ،استطاع فجأة الاستيلاء على مدن وبلدات وقري عديدة في العراق وسوريا،ويبدأ السكان يتركون أماكن سكناهم وينزحون الى مناطق أخرى مدعورين وخائفين ،وقد حدثت مأساى مروعة لسكان في شمال العراق على يد مسلحي هذا التنظيم راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء. قبل أكثر من اسوعين،أعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما، انه قرر ان يتشاور مع حلفائه، في اوروبا ومنطقة الشرق الأوسط،ليقرر ما الذي يجب فعله لمواجهة الخطر الذي يبطه هذا التنظيم، ثم جرت الاتصالات المكثفة والمقاربات المتعددة ،وآخيرا تم الاتفاق على انشاء تحالف دولي كبير يضم أكثر من اربعين دولة ،لواجهة هذا التنظيم ،وبيدات القوات الامريكية بشن ضربات جوية على مواقع التنظيم في العراق وسوريا، وشاركت فرنسا في تلك الضربات الجوية ايضا،ووافق البرلمان البريطاني على السماح لحكومته بأن تستخدم قواتها العسكرية في قصف مواقع التنظيم في العراق وسوريا،ومع ان الامر يبدو تطوراً إيجابياً في الموقف الدولي من هذا التنظيم ،خاصة إذا علمنا انه بدون مساعدة دولية فعالة فإن من الصعب بمكان القضاء على هذا التنظيم الإرهابي، لكن الملف للنظر انه بعد كل ذلك الجهود والتضحيات الجسيمة سواء من قبل القوات الامريكية او القوات العراقية ،والتي استمرت طوال العقد الماضي في محاولة للتغلب على الإرهابية التي وجدت في العراق مساحة وارضاً خصبة لنشاطاتها، فإن الأمر يبدو وكأننا نعود الى المربع الاول،والسؤال الذي يطرح نفسه اين ذهب كل تلك التضحيات والجهود التي بذلت والأموال الطائلة التي انفقت ،لقد فشلت على ما يبدو في أن تقضي على جذور الإرهاب ،وبنظرا من جديد امام مواجهة عسكرية جديدة ،تحمل الكثير من الاخطار على امن المنطقة وسلامة شعوبها.

احمد العوده - العراق



* كل عام وأطفال غزة بخير *

الحرب على «داعش» والشكوك المتزايدة

من اطرف الاخبار التي سمعتها، أن داعش تتبع النقط السوري والغاز من المناطق التي تسيطر عليها للحكومة السورية، وتقوم الحكومة السورية بدفع أثمان هذا النقط عبر وسطاء، أو عبر اتفاقات سرية مع التنظيم مقابل خدمات عسكرية ميدانية مُتبادلة بين الطرفين. وهذا لا يتحقق مصلحة مشتركة بين الطرفين من وجهة نظري، داعش تُزوّد الحكومة السورية بالترول حتى تستمر في مزاولتها أعمالها، والحكومة السورية تمول داعش للقضاء على ما تبقى من الثورة السورية! بالنظر الى ما تحقّقه داعش على الأرض، يُسهّل علينا أن نُدرك الأهداف من رُزح هذا التنظيم، ومعرفة من المستفيد من وجود هذا التنظيم، ومن ثم نستطيع أن ندرّك، أنّ الحرب المزمعة على هذا «البعث» ما هي الا حصاد لما تم رُزعه، ومحاولة قطف الثمار التي نضجت كما قال الحجاج : (التي ابارى رؤوسا قد اُبعت وحنان قطافها). فأمركا اليوم تعانين صراحة أنها تدعم المعارضة المعتدلة في سوريا وانها لن تسمح بقيام أي تنظيم أو أي دولة تُهدد حلفاءها في المنطقة «و على رأسهم إسرائيل» فأمركا هي من تحصد ما هو تعريف الإرهاب ومن هو الإرهابي المتطرف، ومن يمثل الطرف المعتدل كذلك، أما أهداف الحرب على داعش فسوف تُسحق لجميع ما هو ارهابي من وجهة نظر أمريكا، في تمهيد لإنهاء الصراع في سوريا وإقامة نظام ديمقراطي مدني «شكلي» تشترك فيه كل الأطراف «بما فيها حزب البعث» ولا يكون فيه خاسر والأهم أن لا يكون هناك أي مُنتصر.

وما الحقيقة لا تُقفلني على الحقيقة بل تقضي ان داعش هو الأجنبي الذي يقطنها من قبل القوات الأمريكية او القوات العراقية ،والتي استمرت طوال العقد الماضي في محاولة للتغلب على الإرهابية التي وجدت في العراق مساحة وارضاً خصبة لنشاطاتها، فإن الأمر يبدو وكأننا نعود الى المربع الاول،والسؤال الذي يطرح نفسه اين ذهب كل تلك التضحيات والجهود التي بذلت والأموال الطائلة التي انفقت ،لقد فشلت على ما يبدو في أن تقضي على جذور الإرهاب ،وبنظرا من جديد امام مواجهة عسكرية جديدة ،تحمل الكثير من الاخطار على امن المنطقة وسلامة شعوبها.

أيمن أبو لين

تقعيبا على خير، المنطقة العازلة داخل سوريا قد تصبح حقيقة

معاونة اللاجئين

أردوغان لم يقتل شعبه لا بالصواريخ ولا بالبراميل المتفجرة ولم يقتل 200 ألف من مواطنيه كما فعل المجرم بشار الأسد ومثله الطائفي الجبان نوري المالكي، تركيا فتحت الحدود للسوريين الفارين من بطش الأسد، أكثر من نصف مليون لاجئ سوري في تركيا، الأسبوع الماضي لوحده نزح أكثر من 160 ألف سوري الى تركيا. اليوم اذا خاض ارج لاجئ سوري من الأردن او لبنان يمنع دخوله مرة أخرى، طبعاً دول الخليج أقلقت ابوابها. وأدخلت أنصار النظام السوري الذين يسرحون ويمرحون في دبي، مصر حدث ولا حرج. كل هذه الإهانة التي يعانيها الشعب السوري بسبب الدكتور بشار الأسد، اللاجئ السوري محترم فقط في تركيا، طبعاً الدول الأوربية اذا استطاع المهاجر السوري الوصول إليها فهناك المعاملة الانسانية والحضارية.

محمد ناظر

تقعيبا على مقال فاطمة البدرى، جيهان السادات تعيد الإعتبار لـ، صديق العمر،

نسبية القانون

لاتملك اي دولة عربية شيئا اسمه «القانون» بصفة العرفية هذه، وإنما قوانين بصفة تكرة، قانون لكل فئة من الشعب، قانون الطبقة «أ» ليس هو قانون الطبقة «ب». فقط للتذكير، وأما هؤلاء أغلبية وأخرون أقلية. ليست هناك دراسات تثبت أو تنفي، وأن حزباً إسلامياً مثلاً له من الأوصاف ما يشبه أغلبية فليست الصورة الحقيقية، حزب إسلامي مغربي صوت له أشخاص علمانيون معروفون، رجال أعمال نزيهون، فقط لكسر الجمود فلنا منهم بأنهم سيفعلون مايقولون، لكن لم يحدث.

عبد الكريم البيضاءي - السويد

تقعيبا على مقال نزار بلوحيه: تونس الثالئية بين الضفة والقطاع

ممنوع على العرب التحرر

ما تعاني منه اليوم سببه الإستعمار الذي نهج خيار البلاد ولا زال يذهب ولن يتشعب ثم الإستبداد السياسي الذي حطم المواطن العربي وجعله يلحم بالسراب عند المستعمر.. الحاكم العربي والمستعمر شريكان في مأساة المواطن العربي .. الظلم والطغيان والهيمنة الغربية في حق الشعوب، ممنوع على العرب ان يتحرروا من هؤلاء جميعا. واعني بالعرب الشعب العربي..انظروا لما حصل في دول الربيع العربي..

محمد فوزي التريكي

تقعيبا على مقال أنس حسونة: الخوف والقمع في المجتمعات العربية

إختلال توازن الحياة

الخوف والقمع في المجتمعات العربية، وما يحمله من غربة الواقع، والوقوف خلف المتشددين بلغة الدين، والمتمسكين به، وفهمهم الخاطيء له، جعل كل من حفظ آية أو حديثاً، تآخون ويبدأ في الإسلات والفتنات، وانتهج منهج التحريم والتحليل، ويبدأ من أسرته، وبالاطفال الذين يبطلوا للحياة، ولم يشته عودهم، فيهم اطفال يلعبون ويمرحون، ويسرحون، كعصفافير تحلق في الفضاء من البراءة التي يتحلون بها، فتأتي هذه الفئة المتشددة في العوض والارشاد لهم، وصب عذاب النار في انانهم من صغرهم، ويكرهون الحياة ومن فيها، ويحقدون ولا يصحب في عقولهم غير ما لقنوا به، وعانى منهم، وذهب الى الطائف ولقي ضنوف العذاب، وشبح العذاب، واهوال القبر، أن الدين الإسلامي دين سماحة وبساطة، فالرسول عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة في النصح والارشاد، الذي لاقى كفار قريش وعانى منهم، وذهب الى الطائف ولقي ضنوف العذاب ودعا لهم ان يخرج من اصلايهم من يهدتون للحق، وهو الذي امر بالرسالة ونشر الدين الذي ننعمن به، فزرع السعادة للأطفال وتحبيبهم في الخير وما اجمله، وفي تعيم اللجئنة، وما فيها من لئب وعسل مصفى، بالصلاة والعمل الصالح وحب الخير للغير، ومن ثم هم سيعرفون بدورهم النار: كفى الله لجميع لظاهها، وذلك بالصلاة وحضور الجلسات الدينية المعتدلة والمشرفة عليها الدولة، وتمتع الدولة بذلك التأخون وتأسيس فئات تعادي الاسلام والسلام، والخوض في الحروب، وقتل الأتفس البريئة، فالدين الإسلامي زج به في مخالقات عدائية، وشوهوا صورته الناصعة والبراقة، فنريد الاسلام اسلاما يبحث على حب الحياة وخيراتها، وان يتمتع اطفالنا بطفولتهم البريئة، ليظهروا للعالم غير المسلم خصال ديننا.

عبدالله عايض القرني

تقعيبا على رأي «القدس العربي»: خطاب نتنياهو... الإجماع العلني والكذب الصريح

الهوان والخذلان العربي وعلى هزال سلطة اوسلو واستجنادتها الحقوق وتنسيقها الامني معه لقمع او منع أي ظاهرة مقاومة فعليه موجعة للمحلل الغاصب.

إهدار الكرامة الإنسانية

هل تصورون وضعاً آخر غير هذا الوضع الذي نحن فيه من نكد العيش وهدار للكرامة الآدمية، وضعا وحالة كان من الطبيعي ان تسود في أمنا العربية التي لم توظفها بعد ضربات الجلادين العتاة. أمة تسمح باستباحة اراضيها من الحلف الصليبي! ان امل الملايين من شباب امتنا (وهم على استعداد تام للدعم والاستناد والفعل) بات معقودا في رايات اولئك الرجال الذين يتحدون هذا الواقع ويسعون لاقتلاع الطغاة الظالمين تمهيدا لوحدة الامة العربية الإسلامية من محيطها الى خليجها يعيش فيها الانسان العربي دونما تمييز لعرقه واصله وديانته ومذهبه؛

عبدربه خطاب

ثورة شاملة ضد الإستعمار

أمريكا والغرب في سائر أقطابها كغيرها تحاول جاهدة للحفاظ على مصالحها في الوطن العربي ومنعه من التحور والتقدم وبمساعده الإستياد العربي فمأذا نحن فالعن: الثورة الشاملة ضد الاستعمار والاستبداد.

محمد العربي

لا تأثير للعرب

العرب ضعاف ولا يوجد لهم تاثير على مستوى العالم لأنه يحكمهم حكما ديكتاتوريون - على الشرفاء من العرب ان يضعوا ايديهم مع ايران النووية لأنها ستساعدهم على تحصيل حقوقهم.

د فيصل الغزو

منطقة وخانعة ان المجرم نتنياهو ذلك السفاح الذي سجل اسمه في صفحات التاريخ بحروف من دماء وناار، خاصة انه الراهبي الذي ألقى بكرات اللهب على المدنيين العزل في غزة فتدفقت الدماء سجيولا وانهارا والدروع بدت وكأنها محيطات وبحور. أنهم فعلا اولئك الوحوش الآدمية الذين فاقت بربريتهم كل الحدود والتصورات فيخطئ كل من يحسن الظن في النوايا الصهيونية تجاه الفلسطينيين او العرب. بالصهيانية الذين يتصفون بالمكر والدهاء والاناينة سوف لن يدخروا جهدا في ابتلاع المزيد من الاراضي الفلسطينية والعربية فهؤلاء يرفضون بصفة قطعية رسم اية حدود متعارف عليها دوليا حتى ان بن غوريون رئيس وزراء الصهاينة السابق قد أكد ان حدود الدولة اليهودية عند آخر جندي صهيوني.

محمد بلحمة - المغرب

نتنياهو مدموغ بالإرهاب

نتنياهو لا يستطيع ان يقول الحقيقة لأن ذلك يدغمه بالإرهاب ويديئته وبيدئته ودين اجمراهه ودمويته بحق الشعب الفلسطيني. وقمة الاجرام والاستهتار بعقول الآخرين عند نتنياهو انه يكذب ويتحرق الكذب ويريد من الجميع ان يصدقوه، وكل من لا يصدقه فهو في نظره معاد للسامية.

نتنياهو يعرف ان قرار التقسيم الجائر بحق الشعب الفلسطيني اعطى الدولة اليهودية 54% من فلسطين، واعطى الباقي لدولة فلسطينية، وانا طالب الفلسطينيين بحصتهم (46%) فهم ارهابيون ولاساميون وانا طالبو باحصتهم في اوسلو (22%) فهم اكثر ارهابيا. وانا قاوموا الاحتلال فهم اللاساميون القتلقة؛ وانا خضعوا وخضعوا فهو لا يفكر الا بكيفية ترحيل من بقي منهم في فلسطين ولو مشردا عن ارضه التي ورثها عن اجداده منذ آلاف السنين. وانا طالب عباس (بإمبراطورية) اوسلو كاله نتنياهو السباب والشتم والتجرو والتظاول على الحق التاريخي لليهود في ارض فلسطين كمقدمة لارض اسرائيل من الغرات الى النيل. نتنياهو لا يلام في ذلك فهو يستند الى امريكا في حماية كل غطرسته وتغولاته ضد الكل العربي الإسلامي؛ كما يعتمد على دول الانبطح

التكالب على الفلسطينيين

لقد تكالبت على الفلسطينيين الكتيبات وأشدتها الائمة من العرب أنفسهم بينما دول أمريكا الجنوبية تقود الدفاع عن حقوق الفلسطينيين. أذعنو السادة القراء لسماح خطاب رئيسة الأرجنتين كرسنينا فرناندس. اصبح نتنياهو كاذب من أن يستمع اليه من قبل الغرب.

الكروي داود الزويج

تحطيم الدول العربية

لو كان الإرهابيون القتله وجهوا بنادقهم الى صدور الصهاينة بدلا من السوريين والعراقيين كانت انحلت قضية فلسطين وتعاطف كل العالم معنا بل حتى الغرب سوف يتعاطف معنا عندما يجد ان الصهاينة اصبحوا في مأزق. ولكن هؤلاء الارهابيين انحازوا الى الصهاينة وهم ينفذون اجنديات لتحطيم الدول العربية ومسألة الصهاينة لذلك. كل شعوب العالم تنتمي تقطيعهم قلعلة قطعة لقد ضيعوا انفسهم بدخولهم جهنم وضيعوا فلسطين لعنة الله عليهم وقتلوا المسلمين واعتصموا بنساءهم وشوهوا سمعة الاسلام والمسلمين ولم يخدموا إلا الكيان الصهيوني على الله وملائكته والناس اجمعين ليعنوتهم على ما حل بالمسلمين على ايديهم.

جمال

تواطؤ عربي مشين

ما كان المجرم نتنياهو ولا عصابته الارهابية في تل اييب ولا قطعان المستوطنين ليصرفوا عن جبروتهم وغطرستهم التي فاقت كل الحدود لولا الدعم الامريكي والغربي المطلق والتخاذل العربي الرسمي ان لم نقل التواطؤ المشين لتلك الانظمة العربية القمعية والاستبدادية والفاسدة الى اقصى الحدود فالارهابي ومجرم الحرب نتنياهو يعي جيدا انه خطاب حافل بالكذب الصريح وتزوير الحقائق وتزييف الوقائع. ولكنه متراح تمام الارتياح لوجود قوى عظمي وعلى رأسها الولايات المتحدة يبررون جرائمه ويعتبرونها دفاعا عن النفس وانظمة عربية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

وائل عصام*

■ لعلمها اللحظة التي انتظرتها تركيا طويلا من اجل وضع قدمها في سوريا.. فالظفر الدولي والاقليمي يوفر غطاء يشر عن التدخل التركي، لاقامة منطقة حدودية عازلة أكثر من أي وقت مضى.

إذا اقدمت تركيا بالفعل على تدخلها، فلا يكون لحماية كوباني الكردية بقدر ما هو لاضعاف حزب الـ PPP الكردي، والعباد ميليشيات الاكراد عن حدودها.. ولن يكون لحاربة «داعش» بقدر ما هو لتوجيه صفعه لنظام الأسد ودعم فصائل المعارضة له، بتوفير ملاذ آمن لهم داخل الاراضي السورية وخرق سيادة النظام بمنظمة عازلة عن صواريخه وطائراته.

يريد الاتراك استثمار الحملة الدولية على الإرهاب لصالحهم، ولن يشنوا حربا بالوكالة عن الغرب، كما تفعل الدول العربية، فحاربة «داعش»، واضعافه في من ضمن اهداف الاتراك، ولكنها ليست اولوية، كهدف استراتيجي فإن اسقاط نظام الأسد هو الالوية، وكهدف مرحلي فإن اقامة منطقة عازلة لسيرج تركيا من ابعاء مليون ونصف المليون نازح سوري، كما ان هذه المنطقة العازلة (إن تحققت) ستتيح للاتراك إعادة ترتيب ودعم فصائل المعارضة المسلحة الإسلامية المناوئة ل«داعش»، التي تتربص معها بعلاقات وعيدة، كآحار الشام والتوحيد وسفور الشام، وحتى



كوباني والحرب على الإرهاب و«قبر السلطان»... أحصنة طروادة لأردوغان في عرين الأسد

حكومة بغداد الموالية لها، وهو ما اضطر قاسم سلیماني للتلوث لایدان العرقة بنفسه.. وعلى هذا الاساس فإن «داعش» قد تكون سببا غير مباشر هذه المرة لترسيخ خروج المنطقة الشمالية لسوريا من سيطرة النظام بينما هذه المرة، بريسا وجوبا، ولكن هذه المرة على يد قوات تركية.. لذلك فإن الخطوة التركية قد تواجه بلا شك بغضب إيراني كبير، ورغم ان العلاقات التركية الايرانية قوية الا ان المصنف السوري والعراقي كانا من أبرز نقاط الخلاف المستعصبة منذ سنوات بين البلدين، لكن قد تنظر ايران للخضع للخطوة التركية في التدخل في سوريا، بعد ان عجزت عن مناصرة التدخل الغربي بحملة مكافحة الإرهاب في مناطق نفوذها في العراق وسوريا، رغم معارضتها الشديدة لها... وفي حال تمكنت فعلا تركيا من تحقيق خطتها بإقامة منطقة عازلة ستكون بذلك الاو لا قد منحت ثوار سوريا اوا بقعة ارض سورية محرة تغطي بحماية جوية يبرية، وتكون مركزا للداعش في دمشق ليعاد، بل زادت عليهم صنعا! ولعل الخرق الوحيد الذي واجهه ايران هو خسارة الموصل ومعظم المحافظات السورية في العراق على يد «داعش» وخروجها عن سيطرة

* كاتب فلسطيني

نقاط ما زال يتشبث بها عند الحدود التركية، وهي كسب في اللاذقية، وجسر الشغور في ادلب، والحسكة.

كوباني المهتدة، والحرب على الإرهاب، إضافة لقبير «السلطان»، كلها لأن «أغلبية شرعية» توفر مناخا اقليميا ودوليا محفزا لتكريا للتدخل في سوريا بالاهداف واوليويات تختلف عن اهداف الحلف الدولي، الذي يتدخل لاجراء لحاربة «داعش»، كوباني وقبر السلطان والحرب على الارهاب احصنة طروادة لتركي في عرين الاسد.

كثيرا ما تكون مصائب قوم عند قوم فوائد، وما أشبهه كوباني اليوم بالجمهورية اللبنانية عام 1976، يومها تدخل الجيش السوري بحجة الدفاع عن المسيحيين الموارنة الذين لم يكونوا حلفاء، فغاد واصطدم بهم وأقاتل قادتهم، وهكذا فإن التدخل التركي (إن حصل) لن يكون لعيون الاكراد في «عين العرب كوباني».

وكما نفذت الميليشيات المسيحية مجزرة في الكرنيتنا لتسردها عليها قوات الحركة الوطنية والفلسطينيين بمجزرة فان الدامور، فسان هجمات الميليشيات الكردية على القرى العربية منذ عام (وأخراها مجزرة او وقعت عشرين مدينا عربيا بضمضمهم اطفال) ارتدت اليوم على الاكراد بهجمات «داعش»، الذي تتحالف معه مجموعات عربية عشائرية من القرى العربية قرب كوباني، التي ارتكبت في الأخرى مجازر

د. بلقيس الكركي*

■ كان ذلك في نيويورك في شتاء 2010، كنت قد اخذت الالتحاق باحة زائرة في قسم الفلسفة في جامعة كولو ميبيا، ابداً من قسم الدراسات الشرق – اوسطية، رغبة مني في الابتعاد قدر الامكان عن مسائل الحرب والـ PPP الكردية، وقصص اليمبريالية والمركسية وما بعد الكولونيالية، والاقارب أكثر من جوهراً من الحرب، من ناحية فلسفة وجملاً، عارية قدر الايمان من «العالم»، رغم أن الأخير لم يعد علي ثوبا، بل جدلا لا يمكن خلقه او قياسه إلى احساس لدي بونه، بما في ذلك الاحساس الذي يبدو بأن مصدره محض نص.

نبيلذ إسرائيل ومناطق العمى الأخلاقي

■ آل باتشينو في دور اليهودي شابلوك على مسرح بروودي ريمسا بدأ أو اقرب، حسب أي تاويل للمسرحة سيدقم شابلوك في هذه المدينة اللمسته باليهود؟ ألم يكن الوقت ليصبح المونولوج الشهير في وجه النظام، في حال تم اضعاف لليهودي عيسان...» من نصيب مظهره في الحاضر لا الماضي؟

كما شطح رغباً عنّي، لكنّي بقيت على صوتي، إلى أن كانت مداخلة اليهودي الواقعي قربي حول سؤال أولوية ترميم الآثار لأسباب وظيفية بدل الاحتفاظ بمعناها وشكلها الأصلي، أو العكس. دافع عن الرأي الأول، وكان مثاله، لسوء حظ رغبتني في الصمت، هو بيوت الفلسطينيين القديمة، حال بغيره لن يجبله أي شعور، إن اللاجئيين يربعونون سيجدون بيوتاً جاهزة للاستخدام بدل آثار باءة، ضعفت ووصل دمي إلى راسي؛ لم أسمع في حياتي يعقل هذا المزج، يبدو أن شابلوك بدأ يقترض بوجود الفلسطينيين وبيوتهم قبل النكبة، بل يؤمن بحق العودة، لكنه وجد لهدم القرى والبسوت مخرجاً مغرقة في ثقافته ولم يعترض عليه أحد من الحاضرين، ممن يقترض بأنهم يهودا أغبياء، في مقابل البروقيسورة الألمانية المسؤولة عن النكبة، التي كان قد همني منها اساسا اخصاصيا في فلسفة الموسيقى، هل هو عمى فقري أم أخلاقي؟ هو الأخير على الأغلب.



آل باتشينو في دور اليهودي شابلوك على مسرح بروودي ريمسا بدأ أو اقرب، حسب أي تاويل للمسرحة سيدقم شابلوك في هذه المدينة اللمسته باليهود؟ ألم يكن الوقت ليصبح المونولوج الشهير في وجه النظام، في حال تم اضعاف لليهودي عيسان...» من نصيب مظهره في الحاضر لا الماضي؟

كما شطح رغباً عنّي، لكنّي بقيت على صوتي، إلى أن كانت مداخلة اليهودي الواقعي قربي حول سؤال أولوية ترميم الآثار لأسباب وظيفية بدل الاحتفاظ بمعناها وشكلها الأصلي، أو العكس. دافع عن الرأي الأول، وكان مثاله، لسوء حظ رغبتني في الصمت، هو بيوت الفلسطينيين القديمة، حال بغيره لن يجبله أي شعور، إن اللاجئيين يربعونون سيجدون بيوتاً جاهزة للاستخدام بدل آثار باءة، ضعفت ووصل دمي إلى راسي؛ لم أسمع في حياتي يعقل هذا المزج، يبدو أن شابلوك بدأ يقترض بوجود الفلسطينيين وبيوتهم قبل النكبة، بل يؤمن بحق العودة، لكنه وجد لهدم القرى والبسوت مخرجاً مغرقة في ثقافته ولم يعترض عليه أحد من الحاضرين، ممن يقترض بأنهم يهودا أغبياء، في مقابل البروقيسورة الألمانية المسؤولة عن النكبة، التي كان قد همني منها اساسا اخصاصيا في فلسفة الموسيقى، هل هو عمى فقري أم أخلاقي؟ هو الأخير على الأغلب.

طلبت الكلام، وقلت إذا كانت إسرائيل قد أمنت سبعين عاما في تجهيز بيوت أفضل للاجئين العائدين، كيف يقدر اهتمامها بالمعنى السابق؟ أي هيكل سليمان، تحت المسجد الأقصى؟ كيف يقدر تعلق الفلسطينيين بمقابع بيوت لم تعد موجودة أصلاً؟ أسبوع في رمزية المقام، الذي لن يتكسب أي معنى «بين عارية» (رغم أنني قد أتيت إلى هنا لأعيد غريباً كثيراً إلى عيني)، وأسبغت في شرح ردة فعل طلابي في الأردن أمام شعور يهودا اغبياء في مقابل شعور درويش، ولسبب لا أكثره تظرت لي كغريب الرض في جلون في الأردن والآثار السجحية التي اكتشفت تحتها،

ريمسا هي أصل إلى نسر الدين زكي وسلاح الدين فاغيب الصليبيين؛ يبدو أن كل ما تفرثته كان بهدف إلى شيء واحد: أن يعرف الشاب الإسرائيلي أن من تجلس على بعد ستمتومات منه عربية معنيّة ببساطته، ولن تقبل المشاركة في مهزلة كهذه تحت شعار الفن والجمال، فتلك كلها لا قيمة لها إذا ما احترمت الحقيقة، لاحظت الأناثية حجم التوترة من الطرفين فركزت على فكرة واحدة تركتها حول الشكل والمضمون، وقالت إن الاحتفاء بالشكل على الرغم من رفض المضمون يشبه الضحك على نكتة عنصرية أو نكتة ضد المرأة، سررت النكتة فضحك الجميع، وكانت زجاجة النبيذ المتحرّكة قد وصلت إلى جهتها، فسألني تتهذيب ما إذا أردت كأساً، فأجبته بالثقي وبجواب بدأ غارقا في الإبداع والسذاجة: «هي أومر أمي».

نظرة «معتردة» منه جعلتني أفهم خطب أو صوابا لا أعرف أنه افترض أن سبب الامتناع مغلق بمسألة تحريم ديني (فانا الآن عنده عربة نكسرت منذ دقائق المسجد الأقصى وهي تثرثر، كيف له الا يسرق في التمنيط) كم وودت أن أشرح وأشرح ما كان في رأسي؛ علاقة أمي بالنبيذ يا شابلوك ليست تحريما دينيا، بل على العكس، فهي من سمعت منها في طفولتي قبل السبعين؛ «الليل منه يفرح القلب، وكبرت لأمازجاً؛ ولا أحب التكمير منه أيضاً»، هي علاقة تحريم «وطنية»، لأن النبيذ هذا ببساطة منتج إسرائيلي، ولأن أمي، ضمن أشياء أخرى، ناصرت عنيقة ولدت في حيفا.

لم أقل إن أنني تقصود بين الغيبة والأخرى حملة شعواء لتطهير بيتنا من أي منتج يشبهه بدعه لإسرائيل، بما في ذلك التسكافيه، ومن البضائع الأمريكية كذلك (بإستثناء

كانت أولى ندوات اسبوعية مسائيّة في مباحث شتى في فلسفة الجمال، يحضرها مجموعة من طلبة الدكتوراه والاساتذة والباحثين القيمين والزائرین. كان الطقس بارداً وكانت حتى التنهني زائرة جسدي بلا احساس. كانت باحة إسبانية مستقى وقد حول آثار إسبانيا وهندسة المعارة، فاصترت ببني وبيني على ألا يكون فضولي محصوراً بالاندلس القديمة. دخلت القاعة متأخرة، وكانوا جلوس حول طاولة أعلى، كما اعتدت في ندوات الخارج، محض وحصى ونبيذ وأشياء صغيرة أخرى. وكان الكرسي الفراغ الوحيد قرب شاب يبدو لطيفاً، أزال أغراضه عن القعد فجلست، حذرته بظلم من العدمي، فأشار مبتسماً بان لا

بدأت اللحظة تشرح باستقاضة عن معظم آثار إسبانيا باستثناء الآثار العربية الإسلامية، رغم أنها أتت على ذكر صراع المعاني بين الأصلية واللمسة في أكثر من مكان. أسبانية مستقى وقد حول آثار إسبانيا وهندسة المعارة، فاصترت ببني وبيني على ألا يكون فضولي محصوراً بالاندلس القديمة. دخلت القاعة متأخرة، وكانوا جلوس حول طاولة أعلى، كما اعتدت في ندوات الخارج، محض وحصى ونبيذ وأشياء صغيرة أخرى. وكان الكرسي الفراغ الوحيد قرب شاب يبدو لطيفاً، أزال أغراضه عن القعد فجلست، حذرته بظلم من العدمي، فأشار مبتسماً بان لا

بدأت اللحظة تشرح باستقاضة عن معظم آثار إسبانيا باستثناء الآثار العربية الإسلامية، رغم أنها أتت على ذكر صراع المعاني بين الأصلية واللمسة في أكثر من مكان. أسبانية مستقى وقد حول آثار إسبانيا وهندسة المعارة، فاصترت ببني وبيني على ألا يكون فضولي محصوراً بالاندلس القديمة. دخلت القاعة متأخرة، وكانوا جلوس حول طاولة أعلى، كما اعتدت في ندوات الخارج، محض وحصى ونبيذ وأشياء صغيرة أخرى. وكان الكرسي الفراغ الوحيد قرب شاب يبدو لطيفاً، أزال أغراضه عن القعد فجلست، حذرته بظلم من العدمي، فأشار مبتسماً بان لا

* كاتب فلسطيني

* كاتب فلسطيني

* كاتب فلسطيني

قرب «ابن القدس» مني الخبز والحمص (كان النبيذ بعيدا)، ولم أقرب شيئاً. بقيت هادئة وأعدت على نفسي الا اذا لم يعرف أنا من أين، كي لا يقاد علي وللساني الذي ما لا أشاء. على أن أبيات درويش قد انتي إلى أن أتذكر أن العرض المرتقب مسرحية شكسبير «تاجر البندقية» ببطولة

الطيران الحربي العربي والمهمة الصعبة



د. ناصر عبد الرحمن الفرا*

■ منذ أكثر من نصف قرن والأجواء العربية مكتشفة تماماً لكافة القوى الجوية الحربية الأجنبية، ومن بينها وبالتحديد سلاح الجو الإسرائيلي، ورغم الكم الهائل من الاثناق التي في اقتناء أنواع الاسلحة الدفاعية والهجومية، لم تتمكن الجيوش العربية من وضع حد للخرقات والاعتداءات الخارجية بكافة اشكالها، خاصة الجوية منها. منذ قيام دولة إسرائيل وحتى يومنا هذا لم يردع هذه القوات رادع ولم يمنعه مانع، فنادراً ما قامت إحدى قوى الطيران الحربي العربي بمواجهة فاعله لصد الطيران الإسرائيلي. تفعيل القوات الجوية بشكل جازم للقيام بهذه المهمة سيسمح بدون اندي شك إلى خلق نوع من التوازن الاستراتيجي العسكري الشامل.

عدم إمكانية التصدي لعدو غاشم أمر أكثر من مؤلم ومهين. وبإحدى الأشد وطأة على نفسية الجنود العسكري العربي من هدير الطيران المعتدي، وهو يصلون ويجول في السماء العربية من مشرقها إلى مغربها، فخليل لنا يتذكر كلمات الشاعر كمال عبد الحليم «دع سمائي فسمائي محرقة، لنا غنتها فايدة كمال بجسارة ضد الاعتداء الثلاثي على مصر.

رغم قوة مفعول هذه الكلمات مازال طيران الأعداء يتقدم ويدمر، وهو على ثقة بأن تليسار العربي لن يخرج إلّا للصراع عسكي، لا يقل ذلك ليس لأن الطيار العربي غير راغب في الصم، وإنما لأن القدرات السياسية وجزء من القدرات العسكرية لم تفكر يوماً في تجهيزه بالطريقة التي تسمح له بحمل عبء مسؤولية الدفاع فعلا عن الأجواء العربية عامة والوطنية خاصة.

الوطنية يقال بان الدول الأكثر تطوراً وتصديراً للسلاح تمنع بيعه للحرب حتى لا يتم أحداث نوع من التوازن أو التوقف العسكري العربي على الغير، وبالتحديد على إسرائيل. إن كان هذا الكلام صحيحاً، فلماذا يتم إقدام إقتناء مثل هذا السلاح؟ بمعنى، إن لم يكن شراء الطائرات الحربية يدرج ضمن استراتيجيّة الدفاع الوطني والعربي المشترك، فمن الأفضل شراء ما هو ضروري حتماً، خاصة أن المواطن في حاجة ماسة للمال، لتطوير قدراته الصناعية، الاجتماعية، الثقافية، التعليمية، الصحية والاقتصادية. هدر المال العام في غير مجاهه وبدون أن يأتي بنتائج، جريمة توازي جريمة عدم إسكان الدفاع عن الأجواء العربية وتجهيز كافة القدرات الوطنية والقومية.

القوات الجوية تمثل في كافة الجيوش نخبة القوات المسلحة، لأن العادة يقال بأنها القوات المدللة ضمن تركيبة معظم جيوش العالم، لذلك ترى معظم القدرات تلبى كما يطلبها من المعدات وتقدم لها كافة المزايا المالية والمعنوية.

في الوقت نفسه الكل يدرك بأنّها تشكل فعلاً خطراً على القدرات الاقتصادية وباقى القدرات العسكرية، لأن بإمكانها حسم أي معركة أو محاولة انقلاب إن بقيت هي متماسكة، للتذكير فقط، معظم الحوادث الانقلابية التي وقعت ببلدان عربية مثل سوريا، العراق والسودان، لغرب، لعين فيها القوات الجوية دوراً فاصلاً، وقد قامت هذه القوات الجوية العربية مشتركة بدور مهم خلال حرب 1973.

منذ ذلك الحين وحتى الآن لم تقم لهذه القوات قائمة،

«دوربان جري» وشهادة وزير الداخلية المصري الأسبق عن تخابر الإخوان



عبيير ياسين*

تفاصيل على الإصبة القليلة، وكيف تتبرح العدالة في تلك الحالة، وفي ما يلي محاولة ل طرح أبرز النقاط التي طرحت حول التخابر بين شهادة وجدي في قضية هروب السجناء (يونيو/حزيران 2013)، وفي قضية التخابر (يونيو 2014) التي نشرت مؤخراً، وما تعبر عنه من تراطوب أو تناقض.

في ما يتعلق بالتخابر طرحت في قضية هروب السجناء نقطتان مهمتان: الأولى هي التعامل مع السجناء الهاربين، وهو السؤال الذي رد عليه بان الوزارة اتبعت ما سماه سياسة فتح الحوار مع الجميع للم التمسك، والسير وراء الشريعة التورية، وأتشار تحديداً إلى قيادات الإخوان واجتماعهم بحضور ضباط من الداخلية في قصر الرئاسة مع اللواء عمر سليمان. مسورة تعبر عن تعامل مختلف عما طرحه وجدي من حديث الخيانة والمعالجة في قضية التخابر. ويظل السؤال مطرحا عن حدود المسؤولية بين هرب من السجن ومن صالح، ومن علم بالحكم وعن أسباب كل هذا عندما تكون المنطقة الوسطى هي تولى الجوهه نفسها للسطة برلمانية ورتاسية.

وحين وجه له السؤال عن وجود تسجيلات لاتصالات بين الإخوان وحماس أثناء الثورة، كان رده المنشور أنه لم يفكر في السؤال عن تسجيلات وصدتها أجهزة الأمن بين المفكر وأطراف أخرى خارجية خلال الثورة، ولم يفكر في السؤال عن تسجيلات تمت قبل توليه المنصب، ورفض الرقابة على الشخصيات العامة والمسؤولين إلا بان قضائي من النيابة العامة، وهو ما يعني أنه لم يقم باجراء تسجيلات ولا يعرف عن تسجيلات سابقة، ولم يستمع لتلك التسجيلات في حالة وجودها، وهو اختلاف جوهري عما جاء في شهادة التخابر من حصوله على اذن تسجيل والحصول على تفرغ لحدثات وتوفر التسجيلات إن أراد الاستماع إليها.

الملاحظ في شهادة وجدي في قضية التخابر انه يتحدث

قد يخفت بدون أن يغيب نهايتها، فيعتبر عن نفسه من وقف لأخر بالكشف عن المزيد من القضية المشوهة عن طريق شهادات وتصريحات للشخصيات أو مؤسسات تختلف صورتها الذهنية عن الواقع.

في قضية بحجم التخابر، وفي ظل أن الشهادة لوزير الداخلية في فترة مهمة، من الصعب التجاوز عن الشهادة وما تعبر عنه من أزمة حقيقية في الصورة الخفية لدولة مبارك وامتداداتها، خاصة أن الأمن القومي واستعداد الإخوان للتفريط في حدود الدولة من عدمه يمثلان جزءاً محورياً من الجدل الممتد منذ صعود مرسي والسلطة وحتى اللحظة، كما أنها تقع في صلب دور الأجهزة السبائية المعنية بحماية الأمن، بما فيها المخابرات بكل ما لديها من رصيد إيجابي لدى المواطن المصري.

وفي هذا السياق فإن شهادة وجدي مهمة بوصفه أول وزير بعد اللواء حبيب العادلي، حيث تولى المنصب في 31 يناير/كانون الثاني 2011، ورغم قصر مدة توليه المنصب، حيث تركه في 6 مارس/آذار 2011، إلا أن طبيعة الأحداث التي شهدتها الفترة يقترض بفرض صدق الذاكرة على التعبير عن الكثير من حقائق المرحلة، وهو الأمر الذي غاب عن الشهادة، التي انشغلت الكثير من التعليقات عليها، بالحدثين عن عدم معرفة الوزير شخصية رمضان شبلح الأمين العام للحركة الجهاد الإسلامي، وتقديمه له بوصفه من أعضاء حماس أو الجيش الإسلامي، قيل إن ينقل للخطاب بين كل التنظيمات والتعامل معها بأنها كل واحد يخضع لسيطرة حماس، ولكن بعيدا عن حالة شبلح وما طرحه من غياب الحد الأساسي من المعلومات الدقيقة، فإن بعدا مهما يظهر بالعودة إلى ما نشرته عن شهادة اللواء وجدي نفسه في قضية هروب السجناء، بمن فيهم سجناء الإخوان وغيرهم من السجناء السياسيين، فالتناقض بين ما يقوله في الحالتين مغير للتساؤل حول تماسك الرواية التي يطرحها، والفارق الزمني وما يضيفه من

بقية عن رصد اتصالات من غرة مع الإخوان، رغم تاكيده السابق بالإشارة إليه لعدم وجود مثل تلك التسجيلات، كما أكد أنه عرف بوجود اذن التسجيل لأمن الدولة للمكشف (يونيو/حزيران 2013)، وفي قضية التخابر (يونيو 2014) التي نشرت مؤخراً، وما تعبر عنه من تراطوب أو تناقض.

في ما يتعلق بالتخابر طرحت في قضية هروب السجناء نقطتان مهمتان: الأولى هي التعامل مع السجناء الهاربين، وهو السؤال الذي رد عليه بان الوزارة اتبعت ما سماه سياسة فتح الحوار مع الجميع للم التمسك، والسير وراء الشريعة التورية، وأتشار تحديداً إلى قيادات الإخوان واجتماعهم بحضور ضباط من الداخلية في قصر الرئاسة مع اللواء عمر سليمان. مسورة تعبر عن تعامل مختلف عما طرحه وجدي من حديث الخيانة والمعالجة في قضية التخابر. ويظل السؤال مطرحا عن حدود المسؤولية بين هرب من السجن ومن صالح، ومن علم بالحكم وعن أسباب كل هذا عندما تكون المنطقة الوسطى هي تولى الجوهه نفسها للسطة برلمانية ورتاسية.

وحين وجه له السؤال عن وجود تسجيلات لاتصالات بين الإخوان وحماس أثناء الثورة، كان رده المنشور أنه لم يفكر في السؤال عن تسجيلات وصدتها أجهزة الأمن بين المفكر وأطراف أخرى خارجية خلال الثورة، ولم يفكر في السؤال عن تسجيلات تمت قبل توليه المنصب، ورفض الرقابة على الشخصيات العامة والمسؤولين إلا بان قضائي من النيابة العامة، وهو ما يعني أنه لم يقم باجراء تسجيلات ولا يعرف عن تسجيلات سابقة، ولم يستمع لتلك التسجيلات في حالة وجودها، وهو اختلاف جوهري عما جاء في شهادة التخابر من حصوله على اذن تسجيل والحصول على تفرغ لحدثات وتوفر التسجيلات إن أراد الاستماع إليها.

الملاحظ في شهادة وجدي في قضية التخابر انه يتحدث

قد يخفت بدون أن يغيب نهايتها، فيعتبر عن نفسه من وقف لأخر بالكشف عن المزيد من القضية المشوهة عن طريق شهادات وتصريحات للشخصيات أو مؤسسات تختلف صورتها الذهنية عن الواقع.

في قضية بحجم التخابر، وفي ظل أن الشهادة لوزير الداخلية في فترة مهمة، من الصعب التجاوز عن الشهادة وما تعبر عنه من أزمة حقيقية في الصورة الخفية لدولة مبارك وامتداداتها، خاصة أن الأمن القومي واستعداد الإخوان للتفريط في حدود الدولة من عدمه يمثلان جزءاً محورياً من الجدل الممتد منذ صعود مرسي والسلطة وحتى اللحظة، كما أنها تقع في صلب دور الأجهزة السبائية المعنية بحماية الأمن، بما فيها المخابرات بكل ما لديها من رصيد إيجابي لدى المواطن المصري.

وفي هذا السياق فإن شهادة وجدي مهمة بوصفه أول وزير بعد اللواء حبيب العادلي، حيث تولى المنصب في 31 يناير/كانون الثاني 2011، ورغم قصر مدة توليه المنصب، حيث تركه في 6 مارس/آذار 2011، إلا أن طبيعة الأحداث التي شهدتها الفترة يقترض بفرض صدق الذاكرة على التعبير عن الكثير من حقائق المرحلة، وهو الأمر الذي غاب عن الشهادة، التي انشغلت الكثير من التعليقات عليها، بالحدثين عن عدم معرفة الوزير شخصية رمضان شبلح الأمين العام للحركة الجهاد الإسلامي، وتقديمه له بوصفه من أعضاء حماس أو الجيش الإسلامي، قيل إن ينقل للخطاب بين كل التنظيمات والتعامل معها بأنها كل واحد يخضع لسيطرة حماس، ولكن بعيدا عن حالة شبلح وما طرحه من غياب الحد الأساسي من المعلومات الدقيقة، فإن بعدا مهما يظهر بالعودة إلى ما نشرته عن شهادة اللواء وجدي نفسه في قضية هروب السجناء، بمن فيهم سجناء الإخوان وغيرهم من السجناء السياسيين، فالتناقض بين ما يقوله في الحالتين مغير للتساؤل حول تماسك الرواية التي يطرحها، والفارق الزمني وما يضيفه من

من الأعنف: الديانات أم الإيديولوجيات؟



مالك التركي*

■ من الصعب تنفيذ الأفكار السائدة حتى لو كان هنالك من الأدلة ما يتبنت بطلانها.. لأن الصعوبة تزداد عندما يوجد في أحداث العالم وأحواله ما يبدو، في الظاهر، كأنه يوفّر البهتان المتجدد على صحة هذه الأفكار الخاطئة. من ذلك أنه قد قرّفي الإدراك العام في المجتمعات الغربية، منذ زمن، أن الدين هو مصدر كثير من النزاعات، بل أنه السبب الأساسي للعنف في معظم التاريخ البشري. أي أن الدين هو قاتل الحروب بقر ما هو «أقوى الشعوب»، حسب القولة المركسية الشهيرة، وللقصود بالدين هو، طبعاً، شتى التاويلات البشرية لأي نظام اعتقادي، مع ما يتجم عنها من ممارسات.

وليس من السهل اليوم إقناع المواطن البرازيلي أو الياباني أو النرويجي العادي بأن الديانة الإسلامية لا علاقة لها بأي من أحداث العنف التي عصفت على مدى العقود الماضية ببلدان مثل الجزائر، وباكستان، وأفغانستان، والعراق، واليمن، ونيجيريا والصومال، إلخ. ذلك أنه لا وقت للناس العاديين للتصيير بين الديانة وبين من يدينون بها، ولا جلد لهم على تجسّم عناء تحديد مدى التطبيق، أو التناقض، بين مبادئ الدين وتصرفات أتباعه، بل إن معظم الناس يدركون الدين لا باعتباره نظريات وأفكاراً مجردة، وإنما على أساس أنه مسلك بشري وممارسة اجتماعية، ولهذا فإن اليودية، بالنسبة لبقية العالم، إنما هي اليوديون والمسيحية هي المسيحيون، وكذلك الإسلام هو المسلمون.

إلا أن مؤرخة الأديان البريطانية كارين أرمسترونغ تثار منذ أمد بعيد على محاولة توعية الرأي العام في بلدان اللغة الانكليزية بحقيقة الدين الإسلامي، ولعل كتابها عن النبي محمد هو من أفضل ما كتبت في السيرة النبوية بالإنكليزية بدقة وإنصافاً. وكثيراً ما تظهر على القنوات الإذاعية والتلفزيونية مدافعة عن الحقيقة التاريخية ومناضلة ضد الأفكار الشائعة، المتحيزة في معظم الحالات ضد الإسلام. أما كتابها الذي صدر قبل أيام بعنوان «الدين وتاريخ العنف»، فقد عملت فيه على تنفيذ الرأي السائد القائل بأن الدين عنيف في جوهره وبأنه مصدر الحروب الكبرى.

تدرس كارن أرمسترونغ حقيقة تسخير العنف في خدمة الدين مستعرضة أهم تجلياتها التاريخية من الزرادشتية، فاليهودية، والبوذية، وصعود النزعة الإنسانية في عهد النهضة الأوروبية، فالأصولية المسيحية في أمريكا، والقومية الهندوسية وبيروز والحركات الجهادية. تتطرق الكاتبة من حقيقة بسيطة وقريبة الينا، وهي أن الحريصين العالميين الأولى والثانية (أكبر حريصين في تاريخ البشرية) لم تكن للدين علاقة بهما على الإطلاق. كما تخفض الرأي السائد بشأن النزعة الإنسانية المفكّر النيضة الأوروبية وفتانتها (أي القول بأنهم أتوا بفهم جديد للنفس البشرية قائم على الإيمان بوحدة المنشأ والمصير)، حيث ترين أنهم لم يبديوا أي تعاطف مع شعوب أمريكا الأصلية التي أخضع الأوروبيون بعضها بافكده الوسائل وأبادوا بعضها الآخر، هذا في حين أن الهميان الديموسيكاني قد ندبوا بجرائم الغزاة الأوروبيين. ورغم أن أرمسترونغ لا تتطرق للمسألة، فإنني أرى أن هجسبة الغزاة الأوروبيين في القارة الأمريكية، في القرنين 16 و17، إنما هي امتداد لهجسبة الصليبيين الذين أتوا من الفطائح في بلاد العرب (ضد أهلنا من المسلمين والسجيين حتى عد سواء) ما لم يتأه المول، حيث كانوا، على سبيل المثال، يقبلون الأطفال ويأكلون لحومهم على طريقة شعوب الظراف والخرقان، ولهذا تقول أرمسترونغ أن حقوق الإنسانية، الجديدة آنذاك، لم تكن تنطبق على جميع الكائنات الإنسانية.

وفي سياق التذليل على أن الديانات ليست أعنف من الإيديولوجيات، نقول الكاتبة إن جرائم محاكم التفتيش الإسبانية هي من أبرز أمثلة العنف الديني في التاريخ، ولكن التقديرات ترجح أن عدد ضحايا محاكم التفتيش في أعنف فترات، أي في الأعوام العشرين الأولى، لم تتجاوز ألفي ضحية. أما القوات الجمهورية فإنها أخصمت انتفاضة الفلاحين ضد الثورة الفرنسية في منطقة فندي عام 1794 يقتل حوالي ربع مليون (من أصل 800 ألف) من الأهالي. كما أن ما لا يقل عن 17 ألفاً من الرجال والنساء والأطفال قد أعدموا عامتد تحت النقصلة. أما في القرن العشرين، فقد راح عشرات الملايين (ما يعادل أمسا وشوشيا) ضحية لقرارات ماوتسي تونغ، وستالين، وهنر وسلاطه، الذين أخصموا.

ومع ذلك، فإن الكاتبة تبين أن القول بأن الديانات ليست عنيفة في جوهرها لا يعنى أنها سلمية أو مسالمة بالضرورة. ذلك أن العنف طاقة عامة في كل الأنظمة العقائدية، سواء كانت دينية أم علمانية.

* كاتب تونسي

يا له من «أضحى»: عيد للمسلمين أم لأعدائهم؟

بعضه بعضاً كما في الحديث المعروف، بل كالعاد وقتل ويكفر ويشرّد بعضه بعضاً.

لا مغرّر من الإفراط بأن العالم الإسلامي اليوم في حالة تتراوح بين «الانبهار والحريق»، مئات الآلاف من المسلمين يُدنحون بدم بارد، ملايين يُشردون داخل بلادهم أو خارجها، أبرياء يُدبحون باسم الدين على الهواء مباشرة، آلاف النساء تسمى وتغتصب وتُباع بالضاعة في الأسواق، أطفال يروعون أو يُجرون إلى أشلاء عن قصد، كما حدث في مدرسة حمص قبل يومين فقط من «هذا العيد» (ولم يمنع هذا الرئيس السوري من تلقي تهنائي الناس، واستغفار خطوتهم، وإن كان لحوض المعركة الخطأ في مواجهة العدو الخطأ).

وطالما بقي الإسلام مرتتها بأيدي هؤلاء، فإن دعوة مفتي السعودية المسلم إلى «الوحدة» تستسقط هذه المرة، كما دأبنا على، آذان صماء، كما ان «عصابات الإجرام» التي اشتر البهتان تتوزع عن تصديق إجرامها في حق المسلمين، وباسم الإسلام البريء منهم إيضا.

فيا لك من عيد أيها «العيد».



سقى الله أيام المكاتب!

فكنت أرنو من بعيد إلى ما يسموته بعش الحمام الذي يضعون فيه الرسائل الخاصة بكل طالب، لعلني ألحظ ظرفاً صغيراً قادماً من ربوع الأهل والأصدقاء والأحبة. أة كم كنت أفرح بقلك «المكاتب»، الواصلة بالبريد الجوي فرحة

الأطفال بالعاب ووثاب العيد! أة كم كنت أفرح ساعي البريد كل صباح من خلال فتحة الباب المخصصة لرمي الرسائل. أة كم كان قلبي يخفق بسرعة البرق انتظاراً لذلك الظرف المئزر باللوئين الأزرق والأحمر! أة كم كنت أظفر من الفرح عندما «يعلق» معي خط التليفون من بريطانيا إلى قرية «التغلة» البعيدة! أة و الف الف أة! أة كم كنت أستمع بشرط الكاسيت المرسل من الأهل حيث كان كل واحد منهم يبسط سلامه بالصوت. أة كم كنت أنكي عندما أستمع إلى الأغنية «السويدانية» (نسبة إلى مدينة السويداء السورية) «يا ديرتي، يا ديرتي وما عينا يا عيني يا حبيبي لوما الشقا يا زنيقة ما تطول عندك عيني»!

والواصل عندما تحين العودة إلى الديار بعد طول غياب.

في أمريكا وأوروبا لساعات وساعات عبر سكايب وغيره من برامج التواصل، حتى أنهم يدعون الكاميرا لصور كل زوايا المنزل على طريقة تلفزيون الواقع.. لا بل إن الولد في أمريكا يعرف ماذا ستخفي أمه اليوم في أي بلد عربي وهو يراها عبر الانترنت تقطع البصل والبطاطا في المطبخ وتقول له: «تعال تغدا معنا يا حبيبي».

ولا يزال إننا قد إن البعش ذم كل حتى من الاتصال والحديث إلى الأهل عبر الانترنت بالرغم من أنهم يعيشون بعيدا عنهم ألوف الأميال خلف البحار والمحيطات، وأعرف أناسا لا يفخسون براجع الاتصال كثيراً خشية أن يدخل على الخط صديق أو قريب يريد المعاهدة أو الدرس من خلف الحoods، وكم يحبرنا الماسنجر بدخول صديق أو قريب على الخط، فنجتأله أو نكتب ملاحظة تقول إنني بعيد عن الكومبيوتر، ولا أستطيع التحدث معكم الآن. أة كم تغير العالم وغير معه حتى عواطفنا ومشاعرنا، وأنا على يقين بأن شعراء المهجر من أمثال إيليا أبي ماضي وجبران خليل جبران وشفيق الخوف وغيرهم سيتقبلون في قلوبهم لو علموا أن العولة قسقت عن أيديهم وجعلته هباء منثوراً.

لم يعد هناك محل من الإعراب للمثلّ القائل: «إن البُعد يزيد القلب ولوإعاً»، لقد جعلتنا وسائل الاتصال الحديثة تزداد تحجراً والقلوب أقل إنسانية وشفوقاً وهياماً للقاء العبيدين من غير أن يعرف إلا «الهوى من النبي» كما يقول المثل العربي، لقد غدا «البُعد جء» فعلا كما يقول العرب مع عولة الاتصالات.

قولوا عني «متخلف»؛ سقى الله زمان الوصل البدائي! أة يا زمان الوصل!

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

العيد الأضحى

عني ليجرائنا.. ما زال يرعى حرمة العيد.. إلا أدمع مقلتنا عندما نستمع إلى بيت محمود درويش الشهير «أحن إلى خبز أمني وقهوة أمني»؟

لكن وأسفاه، فقد أصبحت هذه الثقافة الغنائية والأدبية الحنينية الجميلة في حياتنا العربية من مخلفات الماضي، وحسبها إن تجد مكاناً لنفسها في كتب الأدب والتراث والأذاعات التي تدير أغاني أيام زمان. لقد أصبح حالنا أشبه بحال شعراء المهجر، لكن بطريقة أخرى، فكما أن الشعراء كانوا يعبرون عن توفهم للقاء الأهل والأحباب، فقد بتنا نحن إلى تلك الأيام الخوالي عندما كان للوقوف والحنين إلى الأهل والأوطان معنى وقيمة عظيمة، تبا لك أيها العولة ووسائل التواصل الحديثة التي حرمتهنا من أجمل ما في ثقافتنا العربية، ألا وهي مشاعر الشوق والحنين.. لم يعد هناك معنى لـ«الجداء» والعراق والهجران واللقاء ولم الشمل بعدما حولت العولة هذا العالم إلى قرية صغيرة، وألغت الحدود والمسافات وسهلت الوصل والاتصال بين الناس.

ول من أنسى المرة الأولى التي تحدثت فيها مع والدي عبر الهاتف من قريتنا في سوريا إلى بيروت، لقد ذهبت جميعاً إلى مركز البريد والهاتف القابع في زاوية نكاد صغير لصاحبه أبي وديع، فجمهرت فالثقتا حوله وهو يحرك «مناويل» الهاتف اليدوي كما لو كان يتحدث بالقهوة وهو يصرخ بأعلى صوته «ألو يا بيروت ألو.. ألو.. ألو».

أصدق وقتها أنني سأسمع صوت والدي العامل في لبنان عبر ذلك الجهاز الأسود العجيب المعلق على حائط ذلك المكان العتيق، لكننا بقدرة قادر سمعناه وسعدنا، أة كم كنا نسعد عندما نفتح رسالة قادمة من عتي المهجرة في فنزويلا أو من خالي في ليبيا! أة كم كنت أستمع بالرسائل التي كانت تصلني من الأهل وأنا أدرس في بريطانيا! أة كم كنت أتلهف لوصولها كي أقرأها مرات ومرات! لقد كان أجمل وقت من أوقات اليوم، تلك اللحظات التي أتوجه فيها إلى الركن المخصص للرسائل في الجامعة،

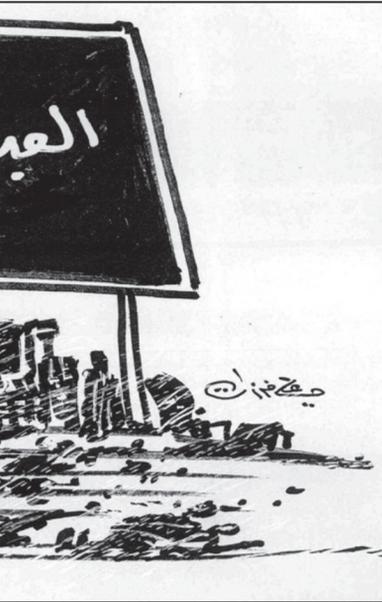
د. فيصل القاسم*

■ نماز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بأنها مفكعة بالمفردات والتعابير التي تصف حالة الشوق والحنين والصبا وال«شباب» والشجن والهجران والغراق والوصل واللقاء.. وتكاد لا توجد لغة تضاهي لغتنا الجميلة في التعبير عن العواطف الإنسانية العجاشة

تشوقاً للقاء الأحباء والعودة إلى الأوطان؛ وكم تغنى مطربونا ومطرباتنا بالمشوق والحنين إلى الأهل والأحبة عشاقاً كانوا أو خلانا أو أقرباء؛ ولعل أجمل الأغنيات التي صرح بها صوت أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وفيروز وديع الصافي وغيرهم هي تلك التي تخاطب الأحبة البعيدين عن عيوننا في ديار المهجر أو الغربية خلف الجبل البعيد..» والقلع البادشا عندما نستمع من منا لا يتأثر بأغنية فيروز التي تنادي «حبيبنا خلف الجبل البعيد».. وهو الذي اختاره الله لهذه الأمة، كما ورد في الآية القرآنية الكريمة (هو مسامك المسلمين) لمصلحة أسماء أخرى مثل (السنة) والشيعية والسلفيين

بل إن هذا العيد «المفترض للمسلمين» يطرح سؤالاً جدياً يتساءل ما إن كان المسلمون ما زالوا «أمة» حقاً، في ظل هذا الحال من الانقسام والتفتت والتحاقد والقتال والتوتر والحصار والدمار؟

الواقع الحزين أن هذا «الأضحى» يحلّ فيما يتراجع وصف «الكفار والعبد»، وهو الذي اختاره الله لهذه الأمة، كما ورد في الآية القرآنية الكريمة (هو مسامك المسلمين) لمصلحة أسماء أخرى مثل (السنة) والشيعية والسلفيين



د. فيصل القاسم*

■ نماز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بأنها مفكعة بالمفردات والتعابير التي تصف حالة الشوق والحنين والصبا وال«شباب» والشجن والهجران والغراق والوصل واللقاء.. وتكاد لا توجد لغة تضاهي لغتنا الجميلة في التعبير عن العواطف الإنسانية العجاشة

تشوقاً للقاء الأحباء والعودة إلى الأوطان؛ وكم تغنى مطربونا ومطرباتنا بالمشوق والحنين إلى الأهل والأحبة عشاقاً كانوا أو خلانا أو أقرباء؛ ولعل أجمل الأغنيات التي صرح بها صوت أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وفيروز وديع الصافي وغيرهم هي تلك التي تخاطب الأحبة البعيدين عن عيوننا في ديار المهجر أو الغربية خلف الجبل البعيد..» والقلع البادشا عندما نستمع من منا لا يتأثر بأغنية فيروز التي تنادي «حبيبنا خلف الجبل البعيد».. وهو الذي اختاره الله لهذه الأمة، كما ورد في الآية القرآنية الكريمة (هو مسامك المسلمين) لمصلحة أسماء أخرى مثل (السنة) والشيعية والسلفيين

بل إن هذا العيد «المفترض للمسلمين» يطرح سؤالاً جدياً يتساءل ما إن كان المسلمون ما زالوا «أمة» حقاً، في ظل هذا الحال من الانقسام والتفتت والتحاقد والقتال والتوتر والحصار والدمار؟

كريم عبد*

■ النسق الحضاري المتخلف يعتمد على لغة متخلفة، وربما بدت تبدو نظيراً لكنها لا تملك بشاعة قول الحقيقة، إنها لغة مخالفة أو منافية سواء كانت لغة الخطاب الرسمي أم الحديث العام، وسنرى كيف أن التخلّف الحضاري يقترن بالتخلّف الأخلاقي أيضاً.

لغة متخلفة لنسق متخلف، هو بضمها وهي كُرمسة، فهي لا تاتييه من مخالفتها بل من الذي يُنتجها بكمك توابط الأشياء، إنه نسق متخلف لكنه نشيط لا يعوره الوهن بحكم عوامل الواقع التي تخدم ألياته، أو سلطته الثقافية ونقوده داخل عادات ومفاهيم المجتمع المتخلف، فهو يدافع عن نفسه عن ظواهر متخرفة وسياسية واجتماعية، أحزاب وشخصيات ودول، لكنه يظل متخلفاً لأن جميع علاماته تشير إلى حالة تكوص حضارية والثقاء اجماعي.

إن النتائج الحقوقية والنسق المتخلف تعيق إمكانية تحقيق العدالة، فالجمع في ظل النسق المتخلف ليس عاجزاً عن صناعة العدالة فقط، بل وإنشأها أيضاً قادر على تقييدها وتكريسها عندما تتوفر؛ فالعدالة مثل كل الظواهر الثقافية لا توجد وتستمر إلا بوجود شرطها الاجتماعي، فالظلم الذي أذن على حالة الاستلاب، لا يستطيع تقبل العدالة بسهولة إذا توفرت. خذ الحالة العراقية، بعد نصف قرن من الانقلابات والديكتاتورية والحروب والكوايبس والقمع والمآبر الاجتماعية، توفرت الفرصة الديمقراطية، أي اختيار الشعب أحكامه عبر صناديق الاقتراع، فماذا كانت نتيجة ثلاثة انتخابات برلمانية وانتخابات مجالس محافظات؟

لقد قام الجمهور بانتخاب القوي والشخصيات التي كُتبتَ فسادها بالبألة المشهوددة؛ فإقبال الشهادات المزورة والمشاريع الوهمية وانعدام الأمن والخدمات يُعاد انتخابهم المرة ثلوا الأخرى، بينما خسر الانتخابات مرشحون أكثر وعرفون بالكفاءة والنزاهة؛ وحين

العيد الأضحى

عني ليجرائنا.. ما زال يرعى حرمة العيد.. إلا أدمع مقلتنا عندما نستمع إلى بيت محمود درويش الشهير «أحن إلى خبز أمني وقهوة أمني»؟

لكن وأسفاه، فقد أصبحت هذه الثقافة الغنائية والأدبية الحنينية الجميلة في حياتنا العربية من مخلفات الماضي، وحسبها إن تجد مكاناً لنفسها في كتب الأدب والتراث والأذاعات التي تدير أغاني أيام زمان. لقد أصبح حالنا أشبه بحال شعراء المهجر، لكن بطريقة أخرى، فكما أن الشعراء كانوا يعبرون عن توفهم للقاء الأهل والأحباب، فقد بتنا نحن إلى تلك الأيام الخوالي عندما كان للوقوف والحنين إلى الأهل والأوطان معنى وقيمة عظيمة، تبا لك أيها العولة ووسائل التواصل الحديثة التي حرمتهنا من أجمل ما في ثقافتنا العربية، ألا وهي مشاعر الشوق والحنين.. لم يعد هناك معنى لـ«الجداء» والعراق والهجران واللقاء ولم الشمل بعدما حولت العولة هذا العالم إلى قرية صغيرة، وألغت الحدود والمسافات وسهلت الوصل والاتصال بين الناس.

ول من أنسى المرة الأولى التي تحدثت فيها مع والدي عبر الهاتف من قريتنا في سوريا إلى بيروت، لقد ذهبت جميعاً إلى مركز البريد والهاتف القابع في زاوية نكاد صغير لصاحبه أبي وديع، فجمهرت فالثقتا حوله وهو يحرك «مناويل» الهاتف اليدوي كما لو كان يتحدث بالقهوة وهو يصرخ بأعلى صوته «ألو يا بيروت ألو.. ألو.. ألو».

أصدق وقتها أنني سأسمع صوت والدي العامل في لبنان عبر ذلك الجهاز الأسود العجيب المعلق على حائط ذلك المكان العتيق، لكننا بقدرة قادر سمعناه وسعدنا، أة كم كنا نسعد عندما نفتح رسالة قادمة من عتي المهجرة في فنزويلا أو من خالي في ليبيا! أة كم كنت أستمع بالرسائل التي كانت تصلني من الأهل وأنا أدرس في بريطانيا! أة كم كنت أتلهف لوصولها كي أقرأها مرات ومرات! لقد كان أجمل وقت من أوقات اليوم، تلك اللحظات التي أتوجه فيها إلى الركن المخصص للرسائل في الجامعة،

المجتمع المنكفي والمتقف الجاهز!

لأن التطور لا يحص التكنيات الحديثة فقط، بل يشمل بالضرورة منظومة القيم والمفاهيم السائدة، أي الثقافة العقوقية.. ولأن التطور يُهدد مصالح المستفيدين من التخلّف والاستبعاد، أي الفئات المهمية على الدولة أو المجتمع أو كلاهما، فهم يدورهم بقومون بتشويه الثقافة الديمقراطية، بل يقبلون الحقائق على رأسها فيأتون بمفاهيم لا وجود لها في العالم المتقدم مثل (لا علاقة للسياسة بالأخلاق) و(السياسة صفة) و(السياسي الذي هو من يوظف الأحداث لصالحته الشخصية)

فإذا ما يبر لهم انعدام الحياء، ويسهل التلاعب بمشاعر المجتمع والقامة بمستقبله؛ ليس هذا ما يجري بالعراق وأفغيا؟! إن نسق التخلّف يهبس المناخ لشعوب الاستبعاد وظهور الديكتاتورية محمولاً الشرطي من رجل عدالة إلى رجل عقوبة واداة تخويف؛ فباتي المنكفي الجافة ليبر هذا الانقلاب في القيم ليحافظ على وظيفته وأربابه الشخصية متناسياً قصائده التي كتبها الفارحة للديكتاتور منحنياً لتقبل يد (السيد) الجديد دأراً لصفاء الجمهور، هكذا تتكاثر الشخصيات المستفيدة من اضطراب القيم والمفاهيم في ظل النسق المتخلف، وهذا بدكرنا بقول أوسكار وايلد (هنالك أناس يعرفون سعر كل شيء لكنهم لا يعرفون قيمة أي شيء)؛

إن الأسلوب يتراكم أثره على نتائج العمل طبعياً، فالآثار على الآخرين مثلاً لا يمكن أن يكون هدفه نيبياً لو اعتقد الطرف المعني بأنه يفعل ذلك دفاعاً عن النفس، أي حتى لو اضطر إليه اضطراباً.

ليس لأن الدفاع عن النفس غير مشروع، بل لأن التآمر يدل على سقوط الطرفين المتصارعين تحس وطاة حالة غير سوية، أي أن كل منهما هو ضحية وجدال في الوقت نفسه.

انتهما خاضعان لنسق من القيم والمفاهيم المضطربة،



عيون «سارا».. و«دراكولا»!

النجمة السينمائية الكندية «سارا جادون» تلقي نظرة مستبشرة وحاملة على جمهور فيلمها الجديد في العاصمة الايطالية روما. مع أن الفيلم عن «دراكولا.. كما لم يعرفه أحد»!

هواء طلق



العالم العربي بحسب برنار لويس (1) واسيني الأعرج

برنار لويس شخصية غير عادية. باحث بريطاني أمريكي، وأستاذ كرسي في جامعة برينستون، مختص في قضايا الشرق الأوسط وتركيا والعالم الإسلامي. أنجز الكثير من الأبحاث والدراسات، التي أثارت جدلا كبيرا لموضوعاتها ولروية الإشكالية أيضا.

منها العرب في التاريخ (1950)، العرق واللون في الإسلام (1982)، اليهود والإسلام (1984)، تركيا الحديثة، الشرق الأوسط والغرب (1993)، العرق والعبودية في الشرق الأوسط (1993) تاريخ الشرق الأوسط (1995). أزمة الإسلام (2003)، وغيرها من الأبحاث المهمة التي شكلت رؤيته بشكل واضح للشرق الحضاري والإسلام. وهو فوق هذا كله، مثقف ملتزم وفاعل في الوسط الثقافي، لا يكتفي بالعمل المخبري.

سخر أبحاثه لما يخدم قضاياها التي يؤمن بها ودافع عنها باستماتة، منها الصهيونية، والمناصرة غير المشروطة لإسرائيل فهو يحمل جنسيتها أيضا. فقد عمل مستشارا مقربا لنتنياهو عندما كان هذا الأخير سفيرا لإسرائيل في الأمم المتحدة. الذي لا يعرفه الكثير من المتابعين للشأن التركي والحضاري، أنه هو صاحب مصطلح صدام الحضارات، الذي استعاره منه لاحقا، مساعده الأمين في مجلس أمن الدولة الأمريكية، صامويل هنتنغتون الذي طور المصطلح في 1993.

استعمله برنار لويس أول مرة في ملحقه حول الصراعات في الشرق الأوسط، الذي نظمتها جامعة جونز هوبكنز بواشنطن في سنة 1957، مباشرة بعد العدوان الثلاثي أو ما سمي في الغرب بأزمة قناة السويس.

يحكم حنكته الفكرية وتعلمه اللغة العربية وغيرها من اللغات الشرقية الأخرى، فقد عرف المجتمعات العربية والإسلامية عميقا، ودرس أنظمتها التاريخية وبنائها الفكرية والثقافية على مر العصور، ودرس تكوين المجتمع العربي قبل الإسلام وبعده، وصعد الحضارة الإسلامية وانهيارها. قبل أن يصل في النهاية إلى استنتاجات شديدة الخطورة. من هذه الناحية يستحق أن نغرد له ندوة عربية وعالية كبيرة لفهم أطروحته لأنها تهمنا اليوم كعرب. ويفترض، في هذا السياق، أن يكون المثقفون العرب ومختبريا ورفقهم البحثية، قد اطّلوا على هذه الأطروحات الواضحة في أبحاثه ومؤلفاته، وقرواها جيدا، وفيما مزغاها واستوعبوها لأنها تستحق ذلك، لتحديد وسائل الدفاع الافتراضية لمجابهة مثل هذه الأفكار ثقافيا، تتعدى بل وتحكم اليوم في مسارات المجتمع العربي. كما يحدث في كل البلدان، وفي المؤسسات الثقافية التي تحترم نفسها وتدافع عن وجودها وكيانها.

الصورة للصورة للعربي اليوم والمتدولة في السوق لا تخرج عن أطروحات المخابر الدولية والأمريكية وربما الصهيونية التي اشتغل فيها برنار لويس. هذه الجهود ليست بعيدة في النهاية عما فعلته سيمينا هولويود وفرقهم البحثية، ومدّحتهم في سلسلة من الكليشيات الجاهزة. لا غرابة عندما نعرف منابع هولويود وما أنشأها وأهدافها الفكرية والبعيدة ستيجماتيا. يضاف إلى ذلك مسؤولية الحاكم أو في التنظيمات المتطرفة التي تساعد على تعريب هذه الصورة بحيث أصبح كبار القتل، في ظل التطرفات الدينية العربية، كبار المدافعين عن الحريات العامة ومنع تكون بؤر ودويلات إسلاموية متطرفة مثل تنظيمها من أعلى منصة أممية التي جعل من حربيه ضد غزة حربا دفاعية عن الإنسان في وجه الإسلام السياسي والعسكري، وميلادو فيفتش المجرم التي كان وراء إبادة أكثر من 10 آلاف مسلم في بريستينتشا يقول انه كان يحاول منع تكون دولة إسلاموية في عمق أوروبا. الوضعية العامة مناسبة ترفع قتلة إلى سدنة الإنسانية وكان العالم يسير بالقلوب.

الصورة التي يقدمها برنار لويس عن العرب واستحالة تقديمه تتحرك وفق المنطق نفسه وربما أخطر لأنها متأتية من شخص فكر بيني الأشياء، وهي نظرة سادت في القرن التاسع عشر وما تزال مستمرة إلى اليوم، بحيث لا ترى في العرب إلا كومة من القبائل المتناحرة تتلافى وتتنافر ولا يجمعها أي رابط عميق في ما بينها. قد يبدو ذلك في الظاهر ليس مخطئا كليا، لأن مثل الظاهر موجودة لكن الذي لا يقوله هو أنها ظواهر صاحبت كل المجتمعات الإنسانية معتمدة على الدينبي أو العرقي أو الطائفي، أو مجتمعات ما قبل الدولة، والمعضلة هنا، ولنا أن نساله ببساطة م تتكون بريطانيا وفرنسا وروسيا وبلدان أوروبا الشمالية؟ لنجد الإجابات. المشكلة الكبرى هي أن العرب هموا من تكوين الدولة الناطقة المختلفة عن الحكم. تصور مثل هذا، يشكل مركزا ميدانيا ونظريا، لبرنار لويس. طبعاً هو واع كليا لكل ما يريده بالخصوص عندما نعرف أنه عمل في أجيحة حساسة بريطانية، أمريكية وإسرائيلية. جهده العلمي والإيديولوجي ينتمي إلى جهاز تكثيري كبير يتجاوزته حتى هو، يهدف في النهاية إلى التسليم بأن المجتمع العربي، لا قابلية له على التطور إلا في نظامه القبلي أو العرقي أو الطائفي، الضيق والداخلي الذي تكون في حاضته. مما يفهم أن على العرب أن لا يكونوا دولة أو حتى دول. المسألة لا تحتاج إلى نقاش كبير، هذا المنع من تكوين قوة ناطمة يعني وضع إسرائيل في خطر.

هو نفسه منع العرب من امتلاك أسلحة متقدمة بل واعتقال كل علمائه ومفكره لتظل إسرائيل على ما هي عليه اليوم. ولكن هل يمكننا أن نقلل التاريخ البشري؟ يمكن أن نؤخر حركة الساعة لكننا نوقفها ولنا أماسدا النازية، الغربية منا، بكل غطرستها، ماذا بقي منها اليوم؟ لو لم يربط العرب بالقضية الفلسطينية ووجود إسرائيل لتغيرت العلاقات كليا على الأرض، بما فيها العلاقات الدولية والنظرة للعرب ووظيفة هذه المخابر الموجهة لدراسة العربي، هذا الكائن الأسطوري في كل تفاصيله. العالم يسير بالقلوب. ما حدث بالأمس في سايبكس، بيكو، عندما تم تمزيق الأرض العربية، بأيد استعمارية وعربية أيضا، التي كان يمكن أن تؤسس عليها دولة واسعة، وهو ما يحدث اليوم بتفكيك كلي للدولة بحيث لا يبقى أمام العربي إلا الانسحاب للقبيلة أو الإثنية أو الطائفة.

ولا يعترف بالدولة الناطمة وسيعود للنظم التقليدية في نهاية المطاف. وهي أطروحة تهدف في النهاية إلى كسر كل يوتوبيا حية في الوجدان العربي. ناهيك عن كون هذه الأطروحة عنصرية في أساسها لأنها ترهن قابلية التطور والحق في الدفاع عن النفس، في شعوب بعينها مثل إسرائيل، وتلغيتها على الآخرين. وتفترض في مسبقاتها غير الصحيحة، وجود مجتمعات ليست لها هذه القابلية إلا إذا عادت إلى أصولها الأولى.

أحوال الناس

● كليب أغنية النجمة اللبنانية نانسي عجرم «يا بنات» اقرب من تحقيق 30 مليون مشاهدة على اليوتيوب، وذلك بعد عامين من عرضه. والأغنية كانت ضمن البومها الثاني الذي قدمته للأطفال، وهي من كلمات نبيل خلف ولحن وليد سعد وتوزيع توما، أما الكليب فمن إخراج ليلى كتنان.

● تُعرض مسرحية «سعدون المجنون» على خشبة مسرح ساقية عبد النعم الصاوي في حي الزمك في القاهرة يوم الأربعاء 22 من الشهر الحالي، كتب المسرحية ليثين الرملي، وأخرجها الأمير زكريا، وتشارك في التمثيل مجموعة من الفنانين الشباب، وهم: وائل بدر وكريم مدحت

لا تتناولوا لحوم الأضاحي قبل 6 ساعات من ذبحها

العيد، فتناول اللحوم بكمية كبيرة بشكل خطراً على مستوى الجهاز الهضمي، خاصة المعدة، لأن هذه المادة الغذائية تأخذ خمس إلى ست ساعات في الهضم، وحينها تظل المعدة مشغولة في عملية الهضم لأكثر من 12 ساعة، ما يؤثر على وظائفها، متسببا في بعض مشاكل في الهضم، وكذلك مشاكل على مستوى القلب والكلى، لأن الإفراط في تناول اللحوم يصيب الدم بمحامل بكتيات من البروتينات ولا يصفى بسهولة على مستوى الكلى.

4- تجنب تناول فطور العيد الذي يحتوي على كميات عالية من السكريات، واتباعها بعد ذلك باللحوم، ما يجعل البعض يشعر بإجهاد عليها العضلات، ويتصلب وتنخفض فيه نسبة الجراثيم، بمرور الوقت، وعدم تناول بعض أعضاء الأضحية الداخلية كالكبدة، والقلب وغيرها، قبل مرور نصف ساعة على استخراجها من جسم الأضحية، حفاظاً للحوم من كل تلوث أو تسمم يؤدي لدى متساهلكها إلى ظهور بعض العوارض والمشاكل الصحية الخطيرة.

2- تناول لحم رأس الأضحية مباشرة في اليوم الثاني للعيد، لأنه سريع التحلل.

3- تجنب الإكثار من تناول اللحوم خلال أيام

■ الرباط- الأناضول: دعا خبير تغذية مغربي إلى عدم تناول لحوم أضاحي العيد قبل مرور ست ساعات - على الأقل - على ذبحها، تجنباً لآثارها على الصحة، مؤكداً أن تناول اللحوم قبل 6 ساعات من ذبحها قد يضر الإنسان.

جاء ذلك ضمن حزمة من النصائح قدمها خبير التغذية في المعهد الوطني للزراعة والبيطرة، بالرباط، البروفيسور محمد الفايدي، في إطار السلامة الصحية خلال عيد الأضحي المبارك الذي يحل السبت.

ومن بين النصائح التي قدمها :-

1- الابتعاد عن تناول لحوم أضاحي العيد قبل مرور ست ساعات على الأقل على ذبحها، حيث يخلص اللحم من إزيمات تحتوي عليها العضلات، ويتصلب وتنخفض فيه نسبة الجراثيم، بمرور الوقت، وعدم تناول بعض أعضاء الأضحية الداخلية كالكبدة، والقلب وغيرها، قبل مرور نصف ساعة على استخراجها من جسم الأضحية، حفاظاً للحوم من كل تلوث أو تسمم يؤدي لدى متساهلكها إلى ظهور بعض العوارض والمشاكل الصحية الخطيرة.

2- تناول لحم رأس الأضحية مباشرة في اليوم الثاني للعيد، لأنه سريع التحلل.

3- تجنب الإكثار من تناول اللحوم خلال أيام

الشيئا... «فيراري» مملكة الحيوان

■ واشنطن- رويترز: كشفت دراسة علمية أن فقد الشيتا أسرع الحيوانات على وجه الأرض يحتاج لعدد قليل من الطاقة عند مطاردة حيوانات سريعة مما يمنحه لقب فيراري عالم الحيوان في إشارة إلى السيارات السريعة من إنتاج الشركة الإيطالية.

ووصفت الدراسة التي نشرت الخميس في دورية ساينس كيف تتغذى العلماء من 19 من فهود الشيتا على مدار أسبوعين في موقعين بجنوب أفريقيا وبوتسوانا، وقام العلماء بقياس معدل استهلاك الفهود للطاقة بعد حقنها بمياه مزودة بنظائر مشعة وتحليل فضلاتها.

وشعر العلماء بالدهشة عند اكتشافهم استخدام الشيتا ذات الغراء المرطقت لعدد محدود من الطاقة في مطاردة فرائس تتقسم بالسريعة مثل الغزلان والظبا، إذ تستطيع تلك الحيوانات المفترسة الانطلاق من السكون إلى سرعة 96 كيلومترا في الساعة في ثلاث ثوان فقط.

وقال جوني ويلسون عالم الأحياء في جامعة

قتل شقيقه لأدائه الطقوس البوذية بصوت عال

■ باتوك- د ب أ: قالت الشرطة التيلاندية الجمعة إن رجلا يبلغ من العمر 43 عاما تعرض للركل حتى الموت من شقيقه لأنه كان يؤدي صلاته البوذية بصوت عال للغاية.

وقال ملازم الشرطة سومبون مالاي إنه تم اكتشاف جثة تشايبادول نا في الغابة من قبل جيرانه الخميس.

وقام الضباط باستجواب براسيت نا في، شقيق القتل ومرافقه في الغرفة، الذي اعترف بقتله وإخفاء جثته.

وقال براسيت للشرطة إنه في وقت سابق من ذلك اليوم تشاجرا لأن شقيقه أيقظه من النوم بسبب أداء الطقوس بصوت عال.

وعندما ذهب شقيقه إلى التامل، ركله في عنقه مرتين، مما أدى إلى وفاته على الفور.



أعياد في كل مكان حول العالم

يعيش العالم في مختلف أنحاءه أعياداً متداخلة هذه الأيام.. عيد الأضحي المبارك يحتفل به المسلمون في كل أنحاء العالم.. عيد الغفران.. وبيود العالم.. أعياد أخرى في الهند... كما في الصورة - يحتفلون بها في مهرجانات راقصة، وهناك أيضا أعياد نصر أكتوبر.

ومحمد الزغيبي وأمنية مصطفى و يسرا مازن وكريم يونس وعبد الرحمن يحيى.

● الأديب المصري بهاء طاهر حضر حفل العرض المسرحي «أرملة الصحراء» المأخوذ عن روايته «أمة الغروب» على مسرح الجمهورية في القاهرة، كما حضرته أيضا الفنانة حنان مطاوع والمخرج شادي سرور والمخرج أحمد السيد.

● يحيى عدد كبير من نجوم الفن حفلات غنائية في مصر في عيد الأضحى، منهم عمرو دياب، وتحني النجمة شيرين عبد الوهاب حفلتين، إحداهما في القاهرة ثالث أيام العيد، في أحد الفنادق المطة على النيل.

فيسبوك يسمح

باستخدام أسماء مستعارة

■ واشنطن - رويترز: قال موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على الانترنت إنه سيغير سياسته التي تشترط على المستخدمين استخدام اسمائهم الحقيقية على الشبكة الاجتماعية بعد الغضب من غلق مئات الحسابات. وكان فيسبوك قال في وقت سابق إنه سمح للمستخدمين اسبوعين لتعديل بياناتهم الشخصية لعرض اسمائهم الحقيقية إلا حولت الشركة حساباتهم الشخصية الى صفحات تسمح لأصحابها باستخدام أسماء مستعارة.

وقال كوكس «روح سياستنا أن يستخدم كل شخص على فيسبوك اسمه الحقيقي الذي يستخدمه في حياته الفعلية ... لكن من يفضل استخدام اسما مستعارا فليكن».

ويشرح موقع فيسبوك مستخدميه على دخول العالم الافتراضي بنفس اسمائهم في حياتهم العادية لكن نشطاء يدافعون عن حقوق الخصوصية يشككون في دوافع الشركة ويقولون إن الحملة الرامية لإجبار المستخدمين على استخدام اسمائهم الحقيقية تهدف لمساعدة فيسبوك في تتبع سلوكيات المستخدمين وميولهم حتى يتسنى له إرسال إعلانات تجارية موجهة.

خمسة أشخاص يصابون

بالإيبولا كل ساعة في سيراليون

■ فري تاون- د ب أ: ذكرت مؤسسة خيرية رائدة للمفيس أن المعدل الحالي للإصابة بفيروس إيبولا بلغ خمس إصابات في الساعة في سيراليون.

وقال روب ماك جيلغراي، المدير القطري لمنظمة «أنقذوا الأبطال» في سيراليون «إن عدد الحالات الجديدة يتضاعف كل ثلاثة أسابيع» مشيراً الى أن الطلب على مرافق العلاج «يقوق العرض بكثير».

ولا تزال الأمم المتحدة تنتظر الحكومات المانحة للوفاء بتوفير مليار دولار لعلاج المرضى وعزلهم لوقف انتشار الوباء في غرب أفريقيا، حيث لقي 3300 شخص حتفهم بسبب الفيروس، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وتعددت بريطانيا بتقديم 700 سرير للمستشفيات الجديدة في سيراليون ولديها أكثر من 40 من أفراد الجيش البريطاني وخبراء الإغاثة العالمين هناك، وتوقع أكثر من 160 من موظفي الصحة الوطنية في بريطانيا للمساعدة في احتواء المرض في غرب أفريقيا.

وقالت منظمة الصحة العالمية والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية إن هناك نافذة لمدة 90 يوما لوقف انتشار فيروس إيبولا قبل أن يرتفع عدد المصابين به إلى كرا مليون شخص بحلول كانون الثاني/يناير المقبل.

الملابس الداخلية المشبعة بالكافيين

للتخلص من الوزن.. خرافة

■ واشنطن- رويترز: قالت السلطات الأمريكية إنه ليس هناك ما يعزز مزاعم بان هناك نوعا من الملابس الداخلية المشبعة بالكافيين يمكن أن يساعد في خفض الوزن.

وقالت لجنة التجارة الاتحادية إن مشدات الصدر والأحزمة والسراويل الضيقة المشبعة بالكافيين التي تباع كوسيلة للمساعدة في خفض الوزن تحتوي على نسبة من الكافيين أقل من تلك الموجودة في القهوة الاسبرسو وإن الشركات المنتجة لهذه الملابس الداخلية تعهدت باعادة أموال الزبائن وسحب اعلاناتها.

وذكرت اللجنة أن شركتي واكول أمريكا ونورم تومسون للملابس متهمتان بنشر اعلانات مضللة تزعم ان انتاجهما من ملابس مشبعة بمادة الكافيين يساعد من ترتديها على خسارة الوزن والتخلص من السيلوليت (تغزم الجلد).

وقالت جيسيكار ريتش مديرة مكتب حماية المستهلك التابع للجنة «إذا ما قال شخص ما انه يمكنك فقدان الوزن بارتداء الملابس التي يبيعهها فما عليك الا ان تتحاشاه. أفضل طريقة مجربة وصحيحة هي اتباع حمية وممارسة التمارين الرياضية».

وقالت شركة نورم تومسون في أحد اعلاناتها الذي أوردته اللجنة في تقريرها «التحفيز وشد الجسم نتيجة واضحة خلال أقل من شهر».

كما أعلنت شركة واكول أمريكا أن ملابسها المشبعة بكافيين وفيتامين (إي) وغيرها من الكيماويات تساعد في خسارة الوزن.

وقالت لجنة التجارة الاتحادية إن الشركتين ليس لديهما أدلة تعزز مزاعمهما.